

ت. م. جونسون

أستاذة اللغة العربية في جامعة لندن

دراسات في لهجات شرق الجزيرة العربية



ترجمته وتقديمه الدكتور محمد الضبيبي

الدكتور محمد الضبيبي

أستاذة اللغة العربية بكلية الآداب - جامعة الرياض
الرئيسة العامة لمؤسسة الملك فيصل

الدار العربية للموسوعات

دراسيات في لهجات شرقي بحر زرد العربيه



الدار العربية للموسوعات

ص. ب : ٥٣٤٨ / ١٣

هاتف : ٣٤٣٨٢٨ - ٣٥٢٥٩٨ - ٣٥٣١٩٤ - ٣٥١٣٣٩

برقيا : ديركتاد

فلكس : ARATRD LE٢٣١٠٧

بيروت - لبنان .

ت. م. جهونستون

أستاذ اللغة العربية في جامعة لندن

دراسات في لهجات شرقية البحر نرقة العربفة

ترجمة وقدم له وعلق عليه

الدكتور أحمد محمد الضنب

الأستاذ السارك بكلفة الأرباب - جامعة الرفاض
الأمن العام مؤسسة الملك ففصل

الدار العربفة للموسوعات

جميع الحقوق محفوظة.

الطبعة الثانية

١٩٨٣

This book is originally published in English under the title of **EASTERN ARABIAN DIALECT STUDIES**, by the Oxford University Press, for the School of Oriental and African Studies. Copyright 1967. by T. M. Johnstone.

This is an authorized translation.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المترجم

يتفق الباحثون على أن اللغة العربية في عصر الجاهلية القريبة من الاسلام كانت على مستويين : مستوى شعبي يتمثل في لهجات الخطاب السائدة بين أبناء الجزيرة في بيئاتهم المختلفة ، ومستوى رفيع يتمثل في لغة أدبية فصحية اتخذها الصفوة من أدباء الجزيرة وبلغائها ، وصلنوا عنها في أعمالهم الفنية من شعر ونثر ، فصيغت فيها قصائدهم وحيكت خطبهم وحكمهم . وعندما نزل القرآن الكريم باللغة الفصحى ازدادت هذه اللغة الرفيعة رسوخاً في أذهان الناس واحتراماً في نفوسهم ، فعاشت بين العرب والمسلمين تردد في مختلف العصور والبيئات ، لغة للثقافة والعلم والأدب ، وسفيراً بين الأجيال يربط حاضرها بماضيها ، ووسيلة رائعة من وسائل الاتصال بين العرب في مختلف بيئاتهم وأماكنهم ، حيث يتكلم كل منهم لهجته المحلية . وقد أدت الفصحى وظيفتها على أحسن وجه فكانت ظاهرة فذة بين اللغات في قدرتها على الاستمرار واحتفاظ الناس بها ، وفهمهم لها في مختلف البيئات والعصور، وما ذلك إلا لأنها ارتبطت بالقرآن الكريم فخلدت بخلوده ولولاه لانتحل عراها وذابت في لهجاتها المحلية ، كما حدث للغات أخرى مماثلة .

وبينما كانت العربية الفصحى تتقيد بنظامها الخاص ، وقانونها المنظم كانت لهجات الخطاب تتطور في بيئاتها المختلفة ، وتشكل بشكل الأوعية التي تصب فيها ، وتتأثر بما يقابلها أو يفد عليها من ظروف حضارية واجتماعية وسياسية وطبيعية وغيرها . فعندما انطلق الفاتحون الأوائل من الجزيرة العربية إلى الأقطار المجاورة ، كان الإسلام الهدية الأولى التي يقدمها هؤلاء إلى الأمم الأخرى ، وكانت اللغة الهدية الثانية . وكان من الطبيعي أن تتلون هذه اللغة بالبيئة التي تنتقل إليها ، وأن

يكون لها في كل قطر وجه يختلف قليلاً أو كثيراً في ملامحه عن وجهها في القطر الآخر ؛ ولعل من أهم الأسباب التي يرجع إليها الباحثون حدوث هذه التغيرات ، التي اعترت اللغة في بيئات خارج الجزيرة ، أنها استقرت في بلدان ذات تراث قديم وحضارات عريقة كانت سائدة في هذه البيئات ، وقد خلفت بقايا كثيرة في ألسن الناس وعاداتهم الكلامية وفي أفكارهم وطرائق معيشتهم ، وكان لابد للعربية الوافدة من أن تمتص آثار هذه الموروثات وتمثلها ، وأن تصدر في كل بقعة من بقاع العالم الاسلامي ، عن هذه العوامل الحضارية التي وجدتها في هذه البيئات ؛ تلك العوامل التي يطلق عليها الباحثون المحدثون اسم « الطبقات التحتية » وهكذا وجدنا اختلافات واضحة بين لهجات الخطاب في كل قطر من أقطار العروبة ؛ ففي العراق مثلاً تستمد اللهجة من مكونات حضارية سابقة بعضها مغرق في القدم ، ومعروف أن العراق كانت مركز تفاعل لغوي كبير (١) . وكذلك الأمر في بلاد الشام ، إذ نجد تأثير اللغة الآرامية واضحاً سواء في صوتيات اللهجة العربية هناك أو في بنائها أو تركيب الجملة فيها (٢) . وما قلناه ينطبق أيضاً على اللهجة المصرية المعاصرة ، كما ينسحب على اللهجات العربية الأخرى في بيئات العالم العربي والاسلامي المختلفة .

وبينما كانت اللهجات في هذه البيئات تتطور بفعل هذه المؤثرات ، كانت اللهجات داخل الجزيرة العربية تتطور أيضاً وتتفاعل فيما بينها ؛ غير أن هذه اللهجات كانت في معظمها وثيقة الصلة بالعربية الأم ، قريبة العلاقة بالفصحى فهي لم تخلف حضارات أجنبية ، ولم تتطور في بيئات مغايرة ، ولم تصادف تأثيرات مضادة كتلك التأثيرات التي لقيتها العربية في البيئات الأخرى . وإنما تطورت في مرابع العرب ، واستمدت من تراثهم القديم ؛ وقد حفظت الجزيرة العربية في

(١) للتوسع في هذا الموضوع ينظر كتاب « التوزيع اللغوي الجغرافي في العراق » للدكتور ابراهيم السامرائي . معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ١٩٦٨ م .

(٢) للتفصيل في هذا الموضوع ينظر كتاب « اللهجات وطريقة دراستها » للدكتور أنيس فريجة . معهد الدراسات العربية العالية ، القاهرة ١٩٥٥ م .

بيئاتها المختلفة أصول هذا التراث كما حفظت أصول هذه اللغة ، فهو لهذا تطور لا يتركز على تأثير دخيل ، ولا يستمد من أجسام غريبة ، وإنما هو تطور للغة في مهدها الأصلي ؛ وقد كانت أجزاء متفرقة منه إلى عهد قريب ، معزولة عن العالم عزلة تامة ؛ فكانت بمنأى عن التأثيرات الأجنبية مهما كان نوعها .

إن ثقافة الجزيرة العربية في مجملها ثقافة منحدره من أصول عربية قديمة ، لم يؤثر فيها الدخيل الوافد إلا بقدر ضئيل جداً ؛ فعادات الجزيرة وتقاليدها وفنونها الشعبية القولية منها وغير القولية هي في معظمها امتداد لما كان موجوداً عند العرب القدماء ؛ وكذلك لهجات الجزيرة في بواديها وشعابها وقراها هي في معظمها تطور للعربية الأم في متنها الأدبي أو فرعها اللهجي ، أثرت فيها ظروف الجزيرة البيئية والاجتماعية ، ولذلك فهي تحافظ على كثير من ملامح اللغة العربية القديمة . وإنك لتسمع أصداء هذه اللغة تتردد في كل صقع من أصقاع هذه الجزيرة سواء كانت في صوتياتها ، أو في تركيب أبنيثها ، أو في مفرداتها التي لم يعد لها وجود في لهجات الخطاب الأخرى ، ثم إنك لو بحثت عن أي ظاهرة ذكرها العلماء العرب القدماء من ظواهر اللغة العربية فأغلب الظن أنك ستجدها في هذه الجزيرة وفي بعض الأحيان في أكثر من موضع من مواضعها .

ويكفي أن نذكر لك أن من هذه الظواهر التي ذكرت في المصادر القديمة ، ولا زالت تشيع في بوادي الجزيرة ، ما ذكره العلماء القدماء في كتبهم كالنعنة والعجعة ، والكسكة ، والكشكة ، والقطعة ، والإمالة ، وغير ذلك من ظواهر صوتية وصرفية ونحوية ودلالية .

ودراسة ظروف هذه الظواهر وأمثالها في بيئاتها المختلفة واستقاء الأمثلة العديدة عليها من أفواه الناس الذين يتحدثونها من أنفع الأمور في التعرف على ما سطره علماؤنا القدماء من ظواهر ينقصها التعليل ويكثر فيها الخلط .

أما التأثير الأجنبي في لهجات الجزيرة — وخاصة في لهجات الصحراء والقرى — فهو تأثير سطحي جانبي لا يكاد يغير شيئاً من نظام اللغة في صوتياتها أو صرفها وإنما هو ، في أكثره ، يتمثل في كلمات مستعارة من لغات أخرى . وبعض هذه

الكلمات دخلت العربية من قديم، واختلطت بها، ولم تعد غريبة عنها إذ حولها العرب عن طريق قانون « التعريب » إلى لغتهم، وضموها إلى معجمهم اللغوي . وبعض هذه الكلمات حديث وافد بفعل الحضارة الجديدة وما جلبت معها من فنون وآلات حديثة لم يكن للعربي بها سابق معرفة ، وهذه أيضاً في طريقها إلى الدوبان في اللهجات المحلية ، وعند ذلك ستكون جزءاً من المعجم العربي .

وهكذا نجد أن معظم بيئات الجزيرة العربية – وخاصة تلك البيئات البعيدة عن مراكز التجمع المختلط ، كالمدن الكبيرة التي يسكنها أخلط من أجناس مختلفة – هي امتداد طبيعي لبيئات العربية القديمة بلهجاتها المختلفة .

غير أن الجزيرة العربية الآن تمر في عصر نهضة شاملة ، تهب عليها رياح التقدم قوية نشطة وتتطور بسرعة مذهلة ؛ فقد اتصلت بالعالم واتصلت بشقيقاتها العربيات ، وأخذت وسائل الإعلام – من صحافة وإذاعة وتلفزة – تنقل إليها اللغة والأساليب ، كما انتشر العلم في أرجائها ففتحت المدارس والمعاهد الكثيرة ، واتخذ المثقفون لغة تكاد تكون موحدة ، لغة هي أقرب إلى الفصحى منها إلى العامية ؛ لغة تنتظم المثقفين في أقطار العروبة كلها ، وأخذ سكان الجزيرة بنصيب وافر من هذه اللغة ، ومن المنتظر أن يكون أبناء الجيل القادم جميعاً ممن يتحدثون هذه اللغة المشتركة ؛ وإذا ارتقت هذه اللغة فلا شك أنها تقترب من الفصحى بشكل أكبر . ومعنى هذا أن اللهجات التقليدية في البيئات المختلفة في طريقها إلى الانحسار لافساح المجال للغة جديدة .

ولهذا فإن تسجيل هذه اللهجات التقليدية في هذا الوقت ودراستها في بيئاتها المختلفة ، يضيف إلى تاريخنا اللغوي شيئاً كثيراً ، ويجعلنا أقدر على تصور اللغة العربية القديمة، وتمثل ظروفها التي نشأت فيها، وذلك قبل أن تندثر هذه اللهجات ويندثر معها سجل حي للغتنا المعاصرة ، كما اندثرت سجلات هذه اللغة فيما مضى من عصور .

دراسة اللهجات عند العرب :

لقد سجل علماءنا القدماء قدراً كبيراً من ظواهر اللهجات العربية القديمة ،

وتطرقوا إليها في بحوثهم اللغوية وكانت دراساتهم حولها داخلة ضمن دراسة اللغة الفصحى ؛ وتحدثنا المصادر أن أقدم المؤلفات العربية التي اختصت اللهجات بالذكر هو مؤلف يونس بن حبيب (ت سنة ١٥٢ أو ١٨٢هـ) واسمه «كتاب اللغات» وتبع هذا الكتاب عدة كتب بنفس الاسم منسوبة إلى أبي زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ) ، وأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠هـ) ، وأبي زيد الأنصاري (ت ٢١٤هـ) وينسب إليه أيضاً كتاب في لغات القرآن . ومن تلك الكتب أيضاً «كتاب اللغات» للأصمعي (ت ٢١٦هـ) ، و «اللغات» لابن دريد (ت ٢٢٣هـ) ، و «ما ورد في القرآن من لغات القبائل» لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت ٢٢٣هـ) ، و «كتاب اللغات في القرآن الكريم» رواية اسماعيل بن عمرو بن حسنون المقرئ (ت ٤٢٩هـ) عن ابن عباس ، و «كتاب اللغات» لابن بري (ت ٥٨٢هـ) .

ولم يصلنا من هذه المؤلفات إلا رسالتان إحداهما رسالة أبي عبيد القاسم بن سلام «فيما ورد في القرآن من لغات القبائل» وقد طبعت على هامش كتاب «التيسير في علم التفسير» للدرييني سنة ١٣١٠هـ ، وأعيد طبعها على هامش تفسير الجلالين سنة ١٣٥٦هـ . والرسالة الثانية هي «كتاب اللغات في القرآن» رواية اسماعيل بن عمرو بن حسنون المقرئ عن ابن عباس ، وقد طبعت بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد مرتين الأولى عام ١٩٤٦م والثانية عام ١٩٧٢م .

ونجد ذكراً للهجات في معظم المعاجم العربية ، ويمكن أن يعد «الجمهرة» لابن دريد مصدراً مهماً من مصادر دراسة اللهجة اليمنية . كما نجد عند سيويه في «الكتاب» اهتماماً بهذه اللهجات فهو يذكر بعض الاستعمالات ويشير إلى موافقة بعضها للقياس على مذهب المدرسة البصرية .

ويعقد ابن جني في «الخصائص» باباً عن «اختلاف اللغات وكلها حجة» يتحدث فيه عن المفاضلة بين مواد اللهجات العربية ، ويضع — على طريقتة الفذة في المعالجة — أسساً واضحة في هذا الشأن . فهو يرى أن اللغتين إذا كانتا في الاستعمال والقياس متدانييتين متراسلتين «فليس لك أن ترد إحدى اللغتين بصاحبتهما ، لأنها ليست أحق بذلك من رسلتهما ، لكن غاية مالك في ذلك أن تتخير إحداهما فتقويه

على أختها ، وتعتقد أن أقوى القياسين أقبل لها وأشد أنسابها ، فأما رد إحداهما
بالأخرى فلا . أو لا ترى قول النبي صلى الله عليه وسلم : نزل القرآن بسبع
لغات كلها كاف شاف » (١) ويضرب لهذا مثلاً باختلاف اللهجتين الحجازية
والتميمية في أعمال « ما » وترك أعمالها .

ثم يتحدث ابن جني عن اللهجات الضعيفة القياس ، أو القليلة الرواية ، ويرى
أن يؤخذ في هذه الحالة بأوسع اللهجتين رواية ، وأقواهما قياساً ، ويضرب أمثالا
على ذلك بما ورد عن بعض العرب من ظواهر لغوية كالعننة ، والكسكسة ، والتلثة
والكشكشة ، والتضجع ، ونحو ذلك . ولكنه يعقب على ذلك بقوله : « وكيف تصرف
الحال ، فالناطق على قياس لغة من لغات العرب مصيب غير غلط ، وإن كان
غير ما جاء به خيراً منه » (٢) .

تلك هي نظرة ابن جني إلى اللهجات العربية ، ويبدو أن كثيراً مما سجله القدماء
من مواد اللهجات العربية قد دخل ضمن دائرة الفصحى التي حددوها لها ؛ ومعروف
أن جل المواد اللغوية الفصحى قد جمعت من قبائل معينة ، رضى عنها اللغويون العرب
القدماء واستفصحوها ، ولهذا فقد أغفلت دراسات العلماء القدماء كثيراً من اللهجات
العربية الأخرى ، لأنها في نظرهم لم تكن فصيحة ؛ وبهذا لم تكتمل الصورة التي كانت
عليها حال اللغة العربية إبان عصر الجمع والتدوين . وبين الفارابي في كتاب
« الألفاظ والحروف » القبائل التي أخذت عنها اللغة واستفصحتها العلماء فيقول :
« والذين عنهم نقلت اللغة العربية وبهم أقتدي عنهم أخذ اللسان العربي من بين
قبائل العرب هم : قيس وتميم وأسد ، فإن هؤلاء هم الذين عنهم أكثر ما أخذ
ومعظمه ، وعليهم اتكل في الغريب وفي الإعراب والتصريف ؛ ثم هذيل وبعض
كنانة وبعض الطائيين ، ولم يؤخذ عن غيرهم من سائر قبائلهم » (٣) ثم يبين
القبائل التي استبعدها اللغويون العرب فيقول : « وبالجمله فانه لم يؤخذ عن حضري

(١) الخصائص ١٠/٢ .

(٢) نفس المصدر ١٢/٢ .

(٣) المزهر ٢١١/١ .

قط ، ولا عن سكان البراري ممن كان يسكن أطراف بلادهم المجاورة لسائر الأمم الذين حولهم ، فإنه لم يؤخذ لا من لحم ولا من جذام؛ لمجاورتهم أهل مصر والقبط ؛ ولا من قضاة وغسان وإياد؛ لمجاورتهم أهل الشام، وأكثرهم نصارى يقرءون بالعبرانية ؛ ولا من تغلب والنمر؛ فإنهم كانوا بالجزيرة مجاورين لليونان ؛ ولا من بكر لمجاورتهم للنبط والفرس ؛ ولا من عبد القيس وأزد عمان لأنهم كانوا بالبحرين مخالطين للهند والفرس ؛ ولا من أهل اليمن لمخالطتهم للهند والحبشة ؛ ولا من بني حنيفة وسكان اليمامة ؛ ولا من ثقيف وأهل الطائف؛ لمخالطتهم تجار اليمن المقيمين عندهم ، ولا من حاضرة الحجاز لأن الذين نقلوا اللغة صادفهم حين ابتدعوا ينقلون لغة العرب قد خالطوا غيرهم من الأمم وفسدت ألسنتهم». (١)

ويهم علماء النحو المتأخرون باللهجات كابن مالك في ألفيته والتسهيل، والسيوطي في أعماله المتعددة ، وشراح ألفية ابن مالك كابن عقيل ونحوه .

ومن مؤلفات العرب القدماء التي تضيف معلومات قيمة إلى دراسة اللهجات القديمة تلك الكتب التي ألقت لتنقية اللغة وكانت تلقى أضواء على لهجات سكان المدن ، فتصلح ما فسد من ألسنتهم وتقوم ما اعوج منها ، وهي الكتب التي ألقت في لحن العامة والخاصة . وقد اشتملت هذه الكتب على مادة لهجية قيمة ومنها :

- كتاب لحن العوام المنسوب لعلي بن حمزة الكسائي (ت ١٨٩هـ) وهو رسالة صغيرة نشرها عبدالعزيز الميمني سنة ١٣٨٧هـ .
- لحن العامة لأبي زكريا الفراء (ت ٢٠٧هـ) .
- ما يلحن فيه العامة لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠هـ) .
- ما يلحن فيه العامة للأصمعي (ت ٢١٦هـ)
- ما خالفت فيه العامة لغات العرب لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٣هـ) .
- ما يلحن فيه العامة لأبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي (ت ٢٣١هـ) .
- إصلاح المنطق لابن السكيت (ت ٢٤٤هـ) وقد حققه عبد السلام محمد هارون .

(١) نفس المصدر ٢١٢/١ .

- الفصيح لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (ت ٥٢٩١هـ) وقد نشره ، ج . بارث (J. Barth) في لينز سنة ١٨٧٦م، ثم نشره محمد عبد المنعم خفاجي بمصر سنة ١٩٤٩م، وقد ألفت في شرحه والاستدراك عليه كتب كثيرة .
 - لحن العوام لأبي بكر الزبيدي (ت ٥٣٧٩هـ) ، حققه الدكتور رمضان عبدالنواب وصدر سنة ١٩٦٤م ، كما حققه الدكتور عبدالعزيز مطر بعنوان « لحن العامة » وصدر في الكويت سنة ١٩٦٨م .
 - تثقيف اللسان وتنقيح الجنان لأبي حفص عمر بن خلف بن مكى الصقلي (ت ٥٥٠١هـ) حققه الدكتور عبدالعزيز مطر ونشر عام ١٩٦٦م .
 - تقويم اللسان لعبدالرحمن بن الجوزي (ت ٥٥٩٧هـ) وقد حققه الدكتور عبدالعزيز مطر وصدر عام ١٩٦٦م .
- وإذا كانت هذه الكتب قد استهدفت لإصلاح غلط العامة فيما ذهبت إليه في مختلف البلاد الإسلامية ، فقد وجدت هنالك كتب أخرى تنصير للعامة وتصوب بعض استعمالاتها ، وتحاول أن تثبت الوشائج بين ما تستعمله العامة وما استعمله العرب القدماء ، « ككتاب بحر العوام فيما أصاب فيه العوام » ، لرضى الدين بن الحنبلي (ت ٩٧١هـ) ، نشره عز الدين التبوخي في مجلة المجمع العلمي بدمشق سنة ١٩٣٧م ، مجلد ١٥ ص ٨٥-١٣٩ ، و ص ١٦٥-٢١٥ ، و « القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغات العرب » لابن أبي السرور البكري (١) ، ت ١٠٨٧هـ نشر في القاهرة سنة ١٩٦٢م .
- دراسة اللهجات العربية في العصر الحديث:

بدأت دراسة اللهجات في العصر الحديث على أيدي المستشرقين وذلك ضمن النشاط الكبير الذي قام به هؤلاء للبحث في أحوال أمم الشرق وتراثها وحضارتها ..

(١) لدراسة موضوع لحن العامة بتوسع انظر :
 الدكتور عبدالعزيز مطر : لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة ، - القاهرة ١٩٦٦م .
 والدكتور رمضان عبدالنواب : لحن العامة والتطور اللغوي ، - دار المعارف بمصر سنة ١٩٦٧م .
 وفي الكتاب الأخير عرض مفصل للمؤلفات الخاصة بلحن العامة وتعريف بها .

وقد أخذ عدد من المستشرقين منذ القرن التاسع عشر يسجلون ويدرسون نماذج للهجات العربية الحديثة في مناطق مختلفة من العالم العربي ؛ وقد حظيت أقطار الشمال الأفريقي، وسوريا وفلسطين، والعراق، بالجهود الأكبر من هذه الدراسات، وذلك لسهولة وصول الباحثين إليها وتكاثرهم فيها ، وجاءت هذه الدراسات اللهجية في أنماط مختلفة فكان منها كتب المعاجم ، ومنها الدراسات الوصفية ، ومنها كتب تعليم اللغة للأجانب وكتب النصوص . ولعل أول أطلس لغوي ظهر عن لهجات العالم العربي هو ذلك الذي ألفه برجشتراسر (Bergsträsser) بعنوان : "أطلس لهجات سوريا وفلسطين"

Sprachatlas von Syrien und Pālestina, Leipzig 1915.

كما أن من أهم العلماء الذين درسوا اللهجة العربية في منطقة سوريا والأردن المستشرق الفرنسي ج كانتينو (J. Cantineau) فقد بدأ دراساته عن هذه المنطقة عام ١٩٣٤م بكتابه عن اللهجة العربية في تدمر .

Les dialecte arabe de Palmyre, Beirut 1934.

ومن أهم أعماله كتابه عن لهجة حوران :

Les parlers arabes du Hōrān, Paris, 1946.

الذي أصدره عام ١٩٤٦م وألحق به أطلساً من ستين خريطة . وله أعمال أخرى سيجد القارئ صدى لها في هذا الكتاب .

أما الجزيرة العربية فلم تصادف لهجاتها عناية كبيرة من الدارسين حتى عصر النهضة الحديث ؛ فقد كانت تقف أمامهم في الماضي عقبات كثيرة ، وقد انصب اهتمام المستشرقين أول الأمر على أطراف الجزيرة العربية فوجدنا أبحاثاً تتناول لهجات اليمن وحضرموت والخليج العربي (١) .

ويعد المستشرق فالين Wallin من الرواد الأوائل الذين درسوا لهجات الجزيرة العربية وذلك سنة ١٨٤٨م فقد أصدر مجموعة من النصوص نشرت في مجلة المستشرقين

(١) سيجد القارئ إشارات عدة إلى مؤلفات المستشرقين حول لهجات الخليج العربي في هذا الكتاب . وقد استوعبت قائمة المراجع التي وضعها المؤلف في نهاية الكتاب مجموعة كبيرة من المؤلفات الأجنبية في اللهجات .

الألمانية ZDMG عامي ١٨٥١-١٨٥٢م. كما أن المستشرق الهولندي سنوك هرجرونيه Snouck Hurgronje من أهم المستشرقين الرحالة الذين زاروا بلاد العرب في القرن التاسع عشر ، وقد سجل أثناء إقامته في مكة بعض الأمثال والألغاز المكية . ومن المستشرقين الأوائل الذين اهتموا بلهجة حضرموت وجنوب الجزيرة العربية كارل لولاندبرج Carlo Landberg وقد أصدر فيما بين عامي ١٩٠١-١٩١٣م كتابه الضخم عن لهجتي حضرموت وذيينة وله مؤلفات أخرى عن قبيلة عنزة، ومعجم لألفاظ هذه القبيلة . كما أن من أشهر العلماء الذين درسوا لهجة عدن وحضرموت العالم الإيطالي روسي Rossi وقد كتب منذ عام ١٩٣٧م عدة مقالات عن اللهجة العربية في تلك الأصقاع. ومن المستشرقين الذين اهتموا بهذه المنطقة أيضاً رودوكاناكس Rhodokanakis وقد كتب عن لهجة ظفار الداريجة كتاباً صدر فيما بين عامي ١٩٠٨ - ١٩١١م .

لقد كانت معظم أعمال المستشرقين القدماء تقوم على جمع المادة ودراستها بطريقة تقليدية ؛ وكانت في معظمها تتميز بالخلط وكثرة الأخطاء ، إذ لم تكن الدراسات اللغوية قد تقدمت ، ولم تكن وسائل التسجيل والملاحظة والقياس قد تطورت إلى ما نراها عليه في الوقت الحاضر . أما الآن فاننا نجد في الغرب دراسات متطورة جديدة ؛ فقد أصبح البحث اللغوي علماً معقداً يستفيد من الرياضيات والعلوم الأخرى بشكل كبير، ويعتمد على استخدام المعامل، والمختبرات، والتجارب أكثر من اعتماده على الناحية النظرية . وفي كثير من الجامعات الأوروبية والأمريكية دراسات متطورة للهجات البلاد العربية ؛ وتحظى الجزيرة العربية بقسط كبير من هذه الدراسات لما في لهجاتها من اتصال وثيق بالعربية الأم؛ واحتفاظ بخصائص لغوية نادرة لم تعد توجد في لهجات الأقطار الأخرى .

وفي البلاد العربية كان البحث اللغوي إلى وقت قريب مصاباً بالركود والجمود، فكان همّ العلماء يتلخص في شرح المتن، ووضع الحواشي لهذه الشروح ، واكتفوا بتعلم اللغة ودراساتها على هذه الشاكلة ، دون البحث في أسرار الوظيفة اللغوية ولا تحليل لظواهر اللغة .

ولقد أحدثت تلك الدعوات الضالة ، التي قامت خلال هذا القرن والذي قبله لجعل العامية لغة للكتابة والثقافة (١) ، شكاً لدى بعض الفضلاء من الغيارى على العربية الفصحى ، خوفاً من أن تكون دراسة اللهجات وجهاً آخر من وجوه محاربة الفصحى ، التي روج لها بعض المستشرقين وغيرهم من أمثال وليم ويلكوكس وأضرابه من العرب المنفصلين عن التراث ، وأصحاب الاقليميات الضيقة . والحقيقة أنه لا صلة بين دراسة اللهجات كنوع من النشاط اللغوي في بيئة من البيئات وبين ما يريده أولئك ، إذ أن اللغوي يفحص اللغة ولكنه لا يتدخل في مسارها . أما تلك الدعوات فقد حكم عليها بالفشل لعدة أسباب :

أولها : أنه ليس في مقدرة أحد من الناس أن يفرض لغة على أمة أو أن يؤثر في مسارها اللغوي ، فاللغة كائن حي متقلب متطور بفعل مؤثرات اجتماعية وثقافية وبيئية .

وثانيها : أن هذه الدعوات الضيقة القائمة على المحلية هي دعوات منفصلة عن رغبات الشعوب العربية والاسلامية التي يجمعها الاسلام ويوحد بينها القرآن وهو الذي صان هذه اللغة طوال العصور ، حتى تلك العصور التي عم فيها الظلام والجهل .

والثالث : أن سهولة اتصال العرب بعضهم ببعض في الوقت الحاضر وانتشار التعليم في كل صقع من أصقاع بلاد العروبة قد سهل للعرب الاتصال فيما بينهم على صعيد الفصحى وظهرت بينهم — كما أسلفنا — لغة ثالثة ليست هي العامية المحلية وليست الفصحى القديمة ؛ وإنما هي نوع يقرب من الفصحى ويبعد عن المحلية . وسرى القارىء في هذا الكتاب أن كثيراً من الصيغ والاستعمالات المحلية في طريقها إلى الاختفاء لتحل محلها الصيغ الجديدة المنتمية إلى اللغة العربية المشتركة . ولهذا فإن تلك الدعوات تتعارض مع سنة التطور والنمو التي تسير عليها اللغة العربية .. والمظنون أن الشكوى القديمة التي كان هؤلاء الدعاة وأمثالهم يرددونها من اتساع الشقة بين الفصحى والعامية هي في طريقها إلى الانحسار عندما تلتقي

(١) للتوسع في بحث الدعوة إلى العامية ينظر كتاب الدكتور نفوسة زكريا سعيد « تاريخ الدعوة إلى العامية وآثارها في مصر » الاسكندرية ١٩٦٤ م .

لغة الكتابة والأدب بلغة الخطاب المشتركة ، وسوف لا يطول الوقت بنا حتى نرى أن شعبنا العربي يكتب وينطق بلغة متقاربة ، قد لا تكون هي الفصحى القديمة التي تحدث بها الأسلاف في العصور السابقة ولكنها على أي حال لغة قريبة مما يكتب في كتبنا ومؤلفاتنا . ومن يزعم بأن لغة الكتب والمؤلفات والصحف عندنا الآن هي لغة فصحي ؟ إنها لغة مولدة سليمة لغة مولدة ليس فيها من الفصحى إلا مراعاة الأعراب وبعض الاستعمالات . وإذا كان أسلافنا القدماء يتخرجون من الاستشهاد بشعر أبي تمام والبحري وأمثالهما من الشعراء المحدثين ويثور الجدل بينهم حول شعر المولدين فما بالك بلغة أدبائنا المعاصرين وكتاباتهم .

ونخلص من هذا إلى أن اللغوي الحديث الذي يدرس اللهجات إنما يهيم الجانب العلمي من هذه اللهجات ، ليتوصل من دراسة قوانينها إلى حل لبعض المشكلات اللغوية ، أو ليجعل من دراسته سجلا وصفيًا لحال اللغة في بيئة من البيئات في عصر من العصور ، فيكون بعمله هذا قد رصد هذه اللغة في فترة من فترات التاريخ اللغوي . ومن هذا المنطلق أخذ العلماء العرب المحدثون يدرسون اللهجات ويحللونها وقد بدأ ذلك مجمع اللغة العربية في القاهرة إذ نص نظامه الصادر عام ١٩٣٢م في مادته الثانية (الفقرة ج) على « أن من أغراض المجمع أن ينظم دراسة علمية للهجات العربية الحديثة بمصر وغيرها من البلاد العربية » (١) .

ومن الطبيعي أن يجد الباحثون المحدثون بغيتهم في دراسة اللهجات في الجامعات الغربية الأوروبية والأمريكية ، وذلك لوفرة الاستعدادات في هذه الجامعات مما يعين على الدراسة في هذا المجال . فوجدنا كثيراً من الموفدين العرب يقدمون الأطروحات في لهجات بلادهم ؛ ولعل الباحثين المصريين أسبق الدارسين إلى البحث في اللهجات على أسس علمية حديثة . فقد قدم كل من إبراهيم أنيس سنة ١٩٤١م وعبد الرحمن أيوب سنة ١٩٤٩م ، وادوارد إلياس سنة ١٩٤٩م ، رسائل علمية إلى جامعة لندن ، كما قدم حلمي أبو الفتوح رسالة للماجستير في جامعة تكساس سنة ١٩٥٩م

(١) مجلة مجمع اللغة العربية ٧/١ .

وكتب ألبرت جورج عبدالله دراسة آلية للنغم في اللهجة المصرية قدمها بالجامعة
متشجان سنة ١٩٦٠ م .

ولقد توالى الرسائل العلمية التي قدمها الباحثون في جامعات أوروبا وأمريكا
ولعل من أكثرها أهمية في مجال دراسات لهجات الجزيرة العربية رسالة الدكتور
السعيد بدوي عن لهجة الرياض التي قدمها إلى جامعة لندن سنة ١٩٦٥ م، ورسالة
الدكتور عبدالله الندوي عن لهجة غامد وزهران التي قدمها إلى جامعة ليدز وأبحاث
الدكتور بيتر عبود في جامعة تكساس عن لهجة حائل .

ثم أخذت جامعات العالم العربي تهتم بدراسة اللهجات فقدم الدكتور عبد
الحميد طلب رسالة لدرجة الدكتوراه عن « لهجات الجزيرة وآدابها في السودان »
إلى كلية الآداب بجامعة القاهرة . وكتب الدكتور عبدالعزيز مطر رسالة عن « لهجة
البدو في إقليم ساحل مريوط » وقد صدرت عام ١٩٦٧ م، كما كتب الدكتور
عبدالمعزم عبدالعال رسالة للدكتوراه عن « لهجة شمال المغرب (تطوان وما حولها) »
وقد صدرت مطبوعة عام ١٩٦٨ م .

ولقد بدأ التأليف في اللهجات العربية خارج نطاق الرسائل الجامعية ومن
هذه المؤلفات الكتب الآتية :

- | | |
|------------------------------|----------------------------------------------------------------------|
| — اللهجات العربية | للدكتور ابراهيم أنيس |
| — العربية ولهجاتها | للدكتور عبدالرحمن أيوب — معهد البحوث والدراسات العربية — ١٩٦٨ م . |
| — اللهجات العربية في اليمن | للدكتور مراد كامل — معهد البحوث والدراسات العربية — ١٩٦٨ م . |
| — لهجات اليمن قديماً وحديثاً | أحمد حسين شرف الدين — القاهرة ١٩٧٠ م |
| — خصائص اللهجة الكويتية | للدكتور عبدالعزيز مطر — الكويت ١٩٦٩ م |
| — من أسرار اللهجة الكويتية | للدكتور عبدالعزيز مطر — الكويت ١٩٧٠ م |

ومن المعاجم الحديثة (١) التي صدرت مسجلة لألفاظ العامية المعاصرة وبعضها يبحث عن صلة هذه الألفاظ بالفصحى الكتب الآتية :

- ١ - أصول ألفاظ اللهجة العراقية: لمحمد رضا الشيببي ، بغداد سنة ١٩٥٦م
- ٢ - معجم الألفاظ الكويتية : لجلال الدين الحنفي . بغداد ١٩٦٤ م
- ٣ - معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية تأليف أحمد تيمور وتحقيق الدكتور حسين نصار - القاهرة ١٩٧١م (اطلعنا منه على الجزء الأول) .
- ٤ - دراسات في الألفاظ العامية الموصلية ومقارنتها مع الألفاظ العامية في الأقاليم العربية للدكتور حازم البكري - بغداد سنة ١٩٧٢م .
- ٥ - معجم الألفاظ العامية المصرية ذات الأصول العربية : وضع الدكتور عبد المنعم سيد عبدالعال - القاهرة ١٩٧١م . وله أيضاً معجم في لهجة شمال المغرب .

وقد بحث أحمد عبد الغفور عطار في أصول بعض الكلمات العامية (أغلبها من اللهجة الحجازية) وذلك في كتابه (آراء في اللغة) الذي صدر في جدة سنة ١٩٦٤م ص ١٩٥ - ٢٢٢ .
هذا الكتاب :

هذا الكتاب هو أحد الكتب الحديثة التي ألفت في عربية جزء مهم من أجزاء الجزيرة العربية ذلك هو شاطيء الخليج العربي ، وهو دراسة مبتكرة تستهدف

(١) كتب المعاجم والبحث في أصول الكلمات العامية من أقدم المؤلفات العربية في مجال اللهجات وقد أوردت الدكتور نفوسة زكريا سعيد في كتابها « تاريخ الدعوة إلى العامية وآثارها في مصر » ص ١٧١ - ١٧٢ سبعة مؤلفات مصرية قديمة في هذا الصدد هي كما يلي :

- (١) أصول الكلمات العامية تأليف حسن توفيق العدل ١٨٩٩م .
- (٢) الدرر السنية في الألفاظ العامية وما يقابلها من العربية تأليف حسين فتوح ومحمد علي عبدالرحمن سنة ١٩٠٨م .
- (٣) مرادف العامي والدخيل تأليف حسن البدر اوي سنة ١٩٠٨م .
- (٤) محو الألفاظ العامية تأليف محمد الحسيني سنة ١٩٠٨م .
- (٥) تهذيب الألفاظ العامية تأليف محمد علي الدسوقي ١٩١٣م .
- (٦) الخلاصة المرضية في الكلمات العامية وما يرادفها من العربية تأليف عبدالرؤف ابراهيم سعد الألفي ١٩٢٤م .
- (٧) المحكم في أصول الكلمات العامية تأليف الدكتور أحمد عيسى ١٩٣٩م .

الكشف عن خصائص اللهجات في ساحل الجزيرة الشرقي من الكويت شمالاً حتى عمان جنوباً ، تصف الوضع اللغوي في هذه المنطقة وتسجله بدقة؛ وتقف عند الظواهر وتناقشها ، ثم توازن بين ظهورها في هذه البيئة وظهورها في البيئات الأخرى. والكتاب بهذا تسجيل صادق لعربية الخليج العربي في فترة من أهم فترات تاريخه هي فترة التحول الخطير من الحياة الملاحية التي كانت تتخذ الغوص على اللؤلؤ مصدراً من مصادر التجارة والمعيشة إلى الحياة الحديثة التي أثر فيها اكتشاف الزيت والانتفاع به تأثيراً كبيراً ، وهي مرحلة الانطلاقة نحو الحياة الحضارية الحديثة . والمؤلف ، في هذا الكتاب ، يحرص على اللهجة التقليدية يتصيدا من أفواه المخبرين اللغويين ، ولكنه في كثير من الأحيان يبحث عنها فلا يجدها ، لا بسبب ندرتها بين الناس ، ولكن بسبب أن المتكلمين لم يعودوا يعترفون بها . وإنما يفضلون عليها اللغة العربية المشتركة التي تقرب من الفصحى السهلة ؛ ولذلك فالكتاب يوقفنا على حقيقة علمية نظن أن البيئات الأخرى في الجزيرة العربية تسير إليها سيراً حثيثاً ، ألا وهي الاتجاه القوي نحو اللغة المشتركة التي يلتقي حولها العرب جميعاً في مختلف أقطارهم كما تحدثنا عن ذلك آنفاً .

لقد شملت دراسة المؤلف كافة أقطار الخليج العربي عدا الأحساء وعمان ، وهو بهذا يغطي مساحة كبيرة لا نعرف أحداً سبقه إليها . وهو يتعرف على هذه اللهجات في بيئاتها المحلية محاولاً تحديد الفروق وحصر السمات اللغوية المشتركة بين هذه اللهجات ، وقد قسم كتابه إلى مدخل وخمسة أقسام .

ففي « المدخل » ذكر لمحات عن تاريخ المنطقة واقتصادها ، وما فيها من اختلاط سكاني ، كما تحدث فيه عن الدراسات اللغوية السابقة لهذا الجزء من بلاد العرب وطريقته في ترتيب المادة ومنهجه في أحكامه .

وفي الباب الأول تحدث عن « الخصائص العامة » التي تلاحظ في لهجات الساحل الشرقي للجزيرة العربية .

وتحدث في الباب الثاني عن « التشكيل الصوتي للهجات » ، ناظراً إلى صوتيات

هذه اللهجات مجتمعة ثم مفصلاً القول في كل لهجة على حدة .
وعالج في الباب الثالث « صرف هذه اللهجات » على نفس النمط الذي اتبعه
في دراسة الأصوات .

ودرس في الباب الرابع « نحو هذه اللهجات » وقد خص فيه كل لهجة على حدة .
وأورد في الباب الخامس نصوصاً أقام عليها الدراسة وهي في مجملها محادثات
دارت بينه وبين مخبرين لغويين أو أحاديث يومية يرويها هؤلاء المخبرون .
وقد ترجمت المدخل والأبواب الأربعة الأولى وهي صلب الدراسة اللغوية
التي يحتاجها الباحث العربي للتعرف على هذه اللهجات ، وعلى طريقة الدراسة العلمية
التي قام بها الكاتب . وأغفلت القسم الخامس الخاص بالنصوص لعدة أسباب أهمها
صعوبة نقل هذا القسم بالرموز الصوتية العربية ، وخفاة الوقوع في الأخطاء المطبعية
عند نقل هذه النصوص إلى الرموز العربية . ومنها قلة فائدة هذه النصوص للباحث
العربي . كما أن المؤلف لا يشير إلى هذه النصوص إلا في مواضع قليلة من كتابه
وقد حاولت استدراك ذلك بذكر النصوص التي يشير إليها في الأصل أو الهامش
ما أمكن ذلك .

ولقد حاولت في هذه الترجمة أن أعطي القارئ ما يقصده المؤلف بأسلوب
واضح لا تنمق فيه ولا جفاف ، ومع استفادتي بكل المصطلحات المترجمة التي
اطلعت عليها - وأهمها مصطلحات اللغة التي أقرها مجمع اللغة العربية في القاهرة (١) -
إلا أن هذه كلها كانت قليلة ضئيلة أمام المد الهائل من المصطلحات التي وجدت
أمامي في هذا الكتاب ، فاضطرت إلى صوغ معانيها باجتهادي الخاص ووضعت
أمام بعضها المصطلح الأجنبي .

ولقد حاولت أن أجعل لهذا العمل وجهاً عربياً ، ما استطعت ، عن طريق
تطبيق المصطلحات العربية التي ألفناها في كتب النحو العربي ، وتغيير المصطلحات
الأجنبية التي صادفتها إليها ؛ ومع ذلك فقد اضطرت في كثير من الأحيان إلى أن
(١) وهي قليلة وقديمة .. أنظر المجلد السادس عشر ، من مجلة مجمع اللغة العربية في القاهرة ص ٢١١ وما بعدها .

أبقى على تقسيمات المؤلف وتسمياته ، وتصوره لقواعد اللغة ، وهو تصور متأثر إلى حد ما بالنحو الأجنبي ، وذلك في الحالات التي لم أجد بينها وبين مصطلحات النحو العربي مشابهة أو موافقة .

ولقد أتيج لي أن التقى بالمؤلف الفاضل عام ١٣٩٢ هـ في مدينة الرياض وأن أعرض عليه شيئاً من هذا العمل لينظر فيه ؛ كما سنحت لي الفرصة في تبادل الرأي معه حول بعض القضايا اللغوية في هذا الكتاب . وإن شكري له لعظيم على مساعدته القيمة في هذا المجال .

ويطيب لي أيضاً أن أشكر الزميل الدكتور محمد حسن باكلا ، عالم الصوتيات ومدرس العلوم اللغوية في جامعة الرياض ، الذي تكرم بمراجعة هذه الترجمة على النسخة الانجليزية ، وأمدني بكثير من الأفكار التي كان لها أكبر الأثر في إخراج الكتاب على هذه الصورة .

كما أقدم الشكر خالصاً لمعالي الأستاذ الدكتور عبدالعزيز الفدا مدير جامعة الرياض على تفضله بدعم هذا العمل منذ أن علم باشتغالي فيه ، وتذليل كثير من المصاعب في سبيل ظهوره إلى النور .

وأمل أن يكون فيما بذلت من جهد فائدة وعون للباحثين والعلماء ، الذين يشتغلون في الحقل اللغوي أو يتشوقون للعمل فيه .

ومن الله التوفيق ، وعليه الاعتماد ؟

أحمد محمد الضبيبي

الرياض في ١٠/١٠/١٣٩٣ هـ
١٩٧٣/١١/٥ م

كشاف الرموز والمختصرات

١ - الرموز الصوتية

أ - الأصوات الساكنة :

راعى المترجم استعمال رموز الهجاء العربية في الكتابة الصوتية ما أمكن ذلك وخاصة في الأصوات التي رمز لها المؤلف بالرموز اللاتينية الآتية :

| | | | |
|---|---|----|---|
| ء | ا | ض | d |
| ب | b | ط | t |
| ت | t | ظ | ð |
| ث | ṭ | ع | c |
| ج | g | غ | ġ |
| ح | h | ف | f |
| خ | k | ق | q |
| د | d | ك | k |
| ذ | ḏ | ل | l |
| ر | r | م | m |
| ز | z | ن | n |
| س | s | هـ | h |
| ش | ʃ | و | w |
| ص | ʂ | ي | y |

أما الأصوات التي ليس لها مقابل في حروف الهجاء العربية فقد رمز إليها بالآتي :

چ ڇ صوت لثوي مزجي متحول عن "ك" وخاصة عند مجاورة أصوات اللين الأمامية .

چ ڇ صوت مزجي متحول عن "ق" قريب في النطق من الصوت (dz)

ڙ صوت غاري شديد مجهور مزجي ، يظهر في اللهجة القطرية وفي لهجة البريمي وأبي ظبي محل الجيم في هذه اللهجات .

| | | |
|---------------------------------------------------------------|---|---|
| صوت طبقي شديد يقابل الجيم القاهرية في كلمة « جامعة » . | g | گ |
| صوت مزجي يقابل «ك» في بعض اللهجات قريب في النطق من الصوت ts . | c | ک |
| صوت شفوي شديد يظهر غالباً في الكلمات الأجنبية المستعارة . | p | پ |

ب - أصوات اللين :

رمز المترجم بالحركات العربية إلى أصوات اللين القصيرة وهي تقابل رموز المؤلف على النحو التالي :

a الفتحة

i الكسرة

u الضمة

كما اتخذ المترجم حروف المد العربية رموزاً إلى أصوات اللين الطويلة وهي تقابل الرموز التي استعملها المؤلف على النحو التالي :

ألف المد = (الفتحة الطويلة) a a

ياء المد = (الكسرة الطويلة) i i

واو المد = (الضمة الطويلة) u u

وقد اعتاد المؤلف أن يرمز إلى الأصوات التي تنذبذب بين الطول والقصر تبعاً لاختلاف الحالات بوضع تكملة الصوت الطويل بين حاصرتين مثل [a] - a أو [i] - i ، وقد صنعنا صنيعة في الترجمة العربية فوضعنا الحركة ثم أتبعناها بصوت اللين الطويل بين حاصرتين مثل [ا] - ا أو [ى] - ى ونحو ذلك .

في حالة الإمالة نحو الكسر وهي التي يرمز إليها المؤلف بـ e-، ee- أو الإمالة نحو الضم كما في o-، oo- رمزنا إلى الإمالة بعلامة u توضع تحت الصوت الممال مع وجود صوت اللين الذي يدل على نوع الإمالة .
أما ما رمز له المؤلف بـ - فقد رمزنا له بالكسرة وتحتها علامة الإمالة u .

٢ - المختصرات العربية

| | |
|---------|------------------------------|
| ب | : اللهجة البحرينية |
| بر | : لهجة البريمي |
| س/م | : لهجة الساحل المعاهد |
| ش/ج | : لهجات شرقي الجزيرة العربية |
| ع | : اللهجة العمانية |
| ق | : اللهجة القطرية |
| ك | : اللهجة الكويتية |
| ك. ج | : اللهجة الكويتية الجديدة |
| كانتينو | : ينظر بمحثة بعنوان |

'Études Sur quelque parlers de nomades arabes d'Orient' *AIEO*. ii, 1936 1-118,
iii (1937), 119-237.

بحث المؤلف : "اللهجة الدوسرية" ينظر :

'Some characteristics of the Dōsiri dialect of Arabic as Spoken in Kuwait' *BSOAS*.
xxiv, 2 (1961) 249-97 (I) and 'Further Studies on the Dōsiri dialect of Arabic as
Spoken in Kuwait' *BSOAS* xxvii, 1 (1961) 77-113 [II.]

بحث المؤلف : « مزج القاف والكاف » ينظر :

'The affrication of «kāf» and «gāf» in the Arabic dialects of the Arabian peninsula'
JSS, viii. 2 (1963) 210-26.

٣ - المختصرات الأجنبية

أ - الكتب والمقالات

- Ghanem *Aden Arabic for beginners* (England), 1958.
- Holmes *Handbook of Kuwaiti Arabic*, 1st ed. (England), c. 1951.
- Jayakar, glossary : 'The O'manee Dialect of Arabic' *JRAS* xxi. 4 (1889), 811-80.
- Reinhardt *Ein arabischer Dialekt gesprochen in 'Omān und Zanzibar*, Stuttgart and Berlin, 1894.
- Rossi *L'Arabo parlato a San 'a'*, Rome, 1939.
- Brockelmann, *Grundriss: Grundriss der vergleichenden Grammatik der semitischen Sprachen*, i, Berlin, 1908.
- Hess *Beduinen: Von den Beduinen des inneren Arabiens*, Zürich and Leipzig, 1938.
- Hobson-Jobson: Yule and Burnell, *Hobson-Jobson*, London, 1903.
- Landberg, *Hdr. Études sur les dialectes de l'Arabie méridionale. I Hadr-amoût*, Leiden, 1901.
- , *Daṭ.*: Ibid. II. *Daṭīnah*, Leiden, 1905-13.
- , *GD.*: *Glossaire daṭfonois*, i-iii, Leiden, 1920-42.
- Meiszner, *Neuarabische Geschichten: Neuarabische Geschichten aus dem Iraq*, Leipzig, 1903.
- Musil, *Rwala: The manners and customs of the Rwala Bedouins*, New York, 1928.
- Rabin, *AWA: Ancient West-Arabian*, London, 1951.
- Rhodokanakis, *SAE,X: Der vulgärabische Dialekt im Dofār (Zfār). II. Einleitung Glossar und Grammatik*, Vienna, 1911 *Südarabische Expedition*, x).
- Socin, *Diwan: Diwan aus Centralarabien*, Leipzig, 1900-1901.

ب - الدوريات

| | |
|--------------|-------------------------------------------------------------------------|
| <i>AIEO</i> | <i>Annales de l'Institut d'Études Orientales d'Alger.</i> |
| <i>BBRAS</i> | <i>Journal of the Bombay Branch of the Royal Asiatic Society</i> |
| <i>BEO</i> | <i>Bulletin des Études Orientales.</i> |
| <i>BIFAO</i> | <i>Bulletin de l'Institut Français d'Archéologie Oriental du Caire.</i> |
| <i>BSOAS</i> | <i>Bulletin of the School of Oriental and African Studies.</i> |
| <i>GJ</i> | <i>Geographical Journal.</i> |
| <i>JRAS</i> | <i>Journal of the Royal Asiatic Society.</i> |
| <i>JSS</i> | <i>Journal of Semitic Studies.</i> |
| <i>MEJ</i> | <i>Middle East Journal.</i> |
| <i>MM</i> | <i>The Mariner's Mirror.</i> |
| <i>RCAJ</i> | <i>Royal Central Asian Journal.</i> |
| <i>RSO</i> | <i>Revista degli Studi Orientali, Rome.</i> |
| <i>SAE</i> | <i>Südarabische Expedition.</i> |
| <i>WZKM</i> | <i>Wiener Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes.</i> |
| <i>ZDMG</i> | <i>Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft.</i> |
| <i>ZS</i> | <i>Zeitschrift für Semistik, Leipzig.</i> |

٤ - رموز أخرى

> الأصل ، مشتق منه
 < يتحول إلى
 : يقابل في العربية الفصحى .
 الجمع العام : يعنى الجمع المستعمل للمؤنث والمذكر على السواء .

دراسات في
لهجات شرقي الجزيرة العربية

مقدمة المؤلف

لقد جمعت مادة هذه الدراسة، بشكل رئيسي، خلال فترة إجازة دراسية وراء البحار في الكويت، والبحرين، وقطر، والساحل المعاهد، وذلك في سنة ١٩٥٨-١٩٥٩ م، وقد قدمت نتائج بحوثي في الأصل إلى جامعة لندن في شكل رسالة منحت بموجبها درجة الدكتوراه Ph.D. سنة ١٩٦٢ م. ومع ذلك، فمئذ ذلك الحين كانت لدي فرص لاعادة فحص بعض الفصول مع زوار عرب من المنطقة، وإعادة كتابة النص على ضوء ذلك وعلى ضوء عمل مقارن أوسع.

وفي الوقت الذي جمعت فيه هذه المادة لأول مرة كنت مهتماً بلهجات الساحل الشرقي للجزيرة العربية كلهجات مختلفة، وبمحاولة إظهار كيف أن المتكلمين يتحدثون بخليط مستمد من اللغة العربية العامة بدرجة تقل أو تكثر، ومع ذلك فقد حاولت في الأقسام الصرفية أن أعطي ما يبدو أنه الصيغ الأكثر اختصاصاً بكل لهجة.

وسيكون من الكثير جداً أن نأمل بأنه ليست هنالك صيغ من العربية العامة قد قبلت كصيغ خاصة بلهجة أو بأخرى من هذه اللهجات. ومن الواضح أن قدرأ كبيراً من البحث مطلوب في حقول الصوتيات. إن عملي الأخير في لهجة عنيزة يقدم حلاً لبعض مشكلات المقطعية التي استطعت أن أفحصها مع مخبرين محليين، وقد وضح هذا في الملحق.

وبما أن قليلاً من هذا البحث يعتمد نسبياً على الأعمال المنشورة فإني مدين بالتقدير لكثير من الناس الذين يعد من المستحيل أن أشكر كلا منهم على حدة. ومع ذلك فإني لابد أن أعبر عن شكري للدكتور ر.ب. سرجنت R.B. Serjeant الذي أشرف على الرسالة التي ظهر منها العمل الحاضر - وذلك لمساعدته وتشجيعه الدائمين، وإلى زميلي السيد ج. أبو حيدر، والدكتور أ.ك. إرفين A.K. Irvine اللذين

قرأ لي أكثر النص في مراحل مختلفة وأمداني بكثير من الاقتراحات المساعدة .
وأود أن أشكر شركة بترول الكويت ، وشركات الخليج المتفرعة من شركة
بترول العراق ، وشركة كات CAT ، للمرحوم إميل البستاني ، وموظفي هذه الشركات
الكثيرين جداً لتمكينني من العمل بكرم .

وقد تلقيت في الكويت مساعدة خاصة من السيد ج. موير J. Muir من المجلس
البريطاني ، ومن السيد عبدالعزيز حسين الذي كان مديراً عاماً لادارة التعليم الكويتية .
وفي البحرين لا بد لي من أن أشكر بصفة خاصة السيد حسين منديل وأخاه
السيد جمعة منديل ، والسيد أحمد كمال الذين قدموا مساعدة واقتراحات ثمينة .
وعلى أن لا أتجاهل ذكر العطف الذي تلقيته من إدارة التعليم البحرينية لمساعدتي
بالسكن أثناء إقامتي .

وفي قطر أنا مدين للسيد ج. لوتريل J. Lutrell والسيد ج. ويلكنسون J. Wilkinson
والسيد ج. بريجز J. Briggs الذين رتبوا لي مقابلة عدداً من المخبرين المفيدون وساعدوني
بطرق كثيرة جداً .

وبعد عودتي جعل صديقي السيد جون ويلكنسون ملاحظاته المعجمية حول
قطر والساحل المعاهد تحت تصرفي . وإن ديني له فيما يختص بالمادة المتعلقة بلهجة
أبي ظبي لدين كبير .

وفي الساحل المعاهد تلقيت عوناً مفيداً ، واقتراحات من السيد والسيدة
كير كبرايد A. Kirkbride . ومادة مفيدة أكثر من السيد محمد عبدالرحمن .
ولقد زودني السيد محمد الشامخ - والذي يدرس الآن في لندن - بمعلومات
بالغة الأهمية والفائدة تتعلق بلهجة عنيزة ، وساعدني السيد سليمان م . كلندار
أيضاً في دراستي الأحداث حول المقطعية في اللهجة الكويتية .

وأود أن أشكر أيضاً الأستاذ ت.ف. ميتشل T.F. Mitchell لاطلاعه إياي على
مواده الخاصة من اللهجة الكويتية ، وربما يكون شكري له أكثر على أفكاره
المنبهة المستمرة .

وفي الختام يبقى علي أن أشكر مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية على قبولها
نشر هذا الكتاب في « سلسلة لندن الشرقية » وعلى تحمل نفقات نشره .

ت.م. جونستون

المُدخل

١ - التاريخ :

لقد كان الخليج العربي - لعدة قرون - منطقة ذات أهمية تجارية عظيمة وذلك بسبب موقعه على واحد من أعظم الطرق التجارية بين الشرق والغرب، وكان ذا أهمية اقتصادية أكثر للأمم التجارية في العالم، حتى أن كثيراً قد كتب عن أقطار الخليج من وجهة نظر هذه الأمم، أكثر مما كتب من وجهة نظر سكانه .

ومع ذلك فإن مما لا يجحد أن تاريخ الأقطار العربية قد ارتبط - بشكل أو بآخر - بتدخلات أجنبية فارسية، وتركية، وبرتغالية، وإنجليزية .

وقد أسست الدول الحاضرة في شرق الجزيرة العربية حديثاً نسبياً . فحكّام الكويت آل الصباح ينحدرون من بني العُتوب، قسم من عترة . وفي القرن الثامن عشر هاجروا من نجد مع قسم آخر من بني العتوب (آل خليفة) إلى الزبارة في قطر ومن هناك نزحوا إلى الكويت التي كانت سنة ١٧٩٠م مزدهرة كمركز تجاري (١).

وفي أوائل القرن السادس عشر كانت البحرين قد أخذت من العرب بواسطة البرتغاليين ، الذين قبضوا على الجزيرة بدون حماية تذكر حتى سنة ١٦٢٢م عندما طردوا منها نهائياً بواسطة الفرس . وقد احتلت البحرين لوقت قصير بواسطة العمانيين سنة ١٧١٨م، وبعد ذلك احتلها شيخ الهولة «جبارة» (٢) ولكن الفرس كانوا قادرين على تركيز أنفسهم مرة أخرى سنة ١٧٥٣م. وفي سنة ١٧٨٣م غزا آل الخليفة، بنجاح، من الزبارة ومنذ ذلك الوقت استمروا البيت الحاكم في البحرين - عدا تقهقر أو اثنين في بداية القرن التاسع عشر .

(١) انظر

Wilson, *The Persian Gulf*, 249; Dickson, *Kuwait and her Neighbours* 26.

الشمّان : من تاريخ الكويت ص ١٠٦ وما بعدها . سنّان : الكويت ... ص ٢١ وما بعدها .

Wilson, op.cit. 245;

(٢) التبهاني « التحفة النبهانية » ١١٢/٤

وقد استقر البيت الحاكم القطري - والذي يرجع في أصوله إلى قبيلة تميم النجدية (١) - في قطر في القرن الثامن عشر (٢) ولكن يبدو أن قوته كانت محلية حتى النصف الثاني من القرن التاسع عشر (٣) . فالمنطقة المجاورة لقطر ظلت لوقت ما خاضعة للبحرين . وقد كانت هناك صراعات على ملكية هذه المنطقة لقطر لمدة الستين إلى السبعين سنة الماضية (٤) .

والبيوت الحاكمة لمشيخات الساحل المعاهد كلها تنحدر من سلالات نجدية حديثة وينتمي البيت الحاكم في أبي ظبي إلى آل بوفلاح فرع من بني ياس . ولقد عمرت جزيرة أبي ظبي بواسطة بني ياس في النصف الثاني من القرن الثامن عشر الميلادي، وقد جعلها آل بوفلاح بعد سنوات فيما بعد عاصمة لهم (٥) . وبعد ذلك بوقت أسس آل بوفلاسة - وهم جزء آخر من بني ياس - أسسوا بيتهم كحكام في دبي .

وفي منتصف القرن الثامن عشر الميلادي كان الجواسم (القواسم) على رأس السلطة في الشارقة ورأس الخيمة . وقد شن القراصنة وشيوخ القواسم غارات على الخطوط البحرية في الخليج العربي (٦) ولم يخضعوا تماماً حتى سنة ١٨٢٠ م بعد عدد من الحملات البحرية البريطانية .

ونتيجة لذلك كان على هذه الولايات أن تأتي أخيراً تحت الحماية البريطانية . وفي الحق لم يكن ذلك عندما كان الانجليز موجودين في الخليج العربي لأسباب تجارية بحتة، ولكن في آخر القرن التاسع عشر كجزء من السياسة الموجودة حينئذ الخاصة بتأمين طريق أمين إلى الهند .

(١) قارن ب : الدباغ : قطر ماضيها وحاضرها ص ١٣٦ - ١٣٧ .

(٢) الدباغ : نفس المصدر ص ١٧٥ و

Marlowe, *The Persian Gulf in the Twentieth Century*, 22.

Kelly, *Eastern Arabian Frontiers*, 20.

C. Belgrave, *Personal Column*, 152 ff.

Kelly, op. cit. 20; Boustead, *Abu Dhabi; 1761-1963*, *RCAJ* 50, pts. 3-4 (1963), 273.

Wilson, op. cit. 247, 252; Kelly, op. cit. 22.

وهكذا دخلت الكويت في معاهدة اتفاق مع بريطانيا سنة ١٨٩٩م والبحرين سنة ١٨٦١م و سنة ١٨٨٠م و سنة ١٨٩٢م ومشىخات الساحل المعاهد سنة ١٨٢٠م وسنة ١٨٥٣م (١) ودخلت قطر في معاهدة اتفاق مع بريطانيا في وقت متأخر عن المشىخات الأخرى سنة ١٩١٦م (٢) .

وفي سنة ١٩٦١م صارت الكويت دولة مستقلة، وعضواً في الأمم المتحدة والجامعة العربية. (٣) .

٢ - الاقتصاد :

حتى اكتشاف الزيت والانتفاع به في مناطق مختلفة من شرق الجزيرة العربية كان اقتصاد هذه البلدان يعتمد بشكل كبير على استخراج اللؤلؤ ، وصيد السمك ، والتجارة . وكانت البحرين مركزاً مهماً لصناعة السفن وكانت هناك جالية من البحرينيين قد استقرت في الكويت كصناع للسفن . أما عن الشعوب البحرية في المنطقة فربما كان الكويتيون أكثرهم شهرة إذ كانوا يقومون برحلات منتظمة إلى الهند وشرق افريقيا . وكان للزراعة بعض الأهمية في البحرين وشبه جزيرة رأس الخيمة والبريمي ، وبوجه أقل في الأجزاء الأخرى من الساحل المعاهد .

وكان تطوير صناعة اللؤلؤ المصنع في اليابان ضربة شديدة لصناعة الغوص في الخليج وفي سنة ١٩٤٨م نقص عدد القوارب التي تترك البحرين إلى ٨٠ قارباً مقارنة بالعدد ١٥٠٠ في سنة ١٨٣٣م (٤) .

وقد تغيرت أسس الاقتصاد في الكويت وقطر تغيراً تاماً فكلتا القطرين يعتمدان

Wilson, op. cit. 247, 252; Kelly, op. cit. 22.

(١)

Kelly, op. cit. 22.

(٢)

(٣) لقد حصلت جميع دول الخليج العربي على استقلالها بعد صدور الأصل الانجليزي لهذا الكتاب

سنة ١٩٦٧م، فاستقلت البحرين في ١٥ أغسطس ١٩٧١م وقطر في سبتمبر سنة ١٩٧١م وأبو ظبي

سنة ١٩٧١م وقامت دولة الإمارات العربية في ٢ ديسمبر ١٩٧١م وقد شكلت من دبي وأبي ظبي

والشارقة وأم القيوين ورأس الخيمة وعجمان والفجيرة. وإني مدين بهذه المعلومات للزميل الدكتور محمد سعيد

الشمقي ، أستاذ التاريخ الحديث المساعد في جامعة الرياض ، وأمين دارة الملك عبد العزيز ؛

فله شكري . (المترجم)

J. Belgrave, *Welcome to Bahrain*, 64.

(٤)

الآن على دخل الزيت وكان هناك قليل من الشك في أن نفس التطور يمكن أن يتنبأ به لأبي ظبي .

وفي البحرين لم تكن عائدات الزيت كثيرة بالقدر الذي يقلب المجتمع ولم تتأثر كثيراً صناعات الأكواخ والزراعة . ويصدق ذلك أيضاً على المدن - العواصم كالشارقة ودبي - التي ظلت مراكز متوسطة الرخاء للتجارة ، مستفيدة قليلاً نسبياً من صناعة الزيت عدا ما جلبته هذه الصناعة من رخاء إلى المنطقة ككل .

٣ - العنصر غير المحلي في السكان :

قبل قيام صناعة الزيت كان المستوطنون الذين ينحدرون من أصل فارسي جزءاً مهماً من السكان ومؤثراً . وأكثر هذه العائلات الفارسية استقرت منذ مدة في هذه الأقطار ، وتكلمت العربية كلغتها الأولى . وكانت ثنائية اللغة مع ذلك شائعة بين السكان الذين ينتمون إلى الأصلين الفارسي والعربي من طبقة التجار . وكثير من التجار يتكلمون أيضاً الأردية . وتعتبر هذه العائلات القديمة الاستقرار مواطنة من قبل السكان المحليين ؛ وهناك تفريق واضح بين هؤلاء وبين المهاجرين الأكثر حداثة .

وتوجد في البحرين ودبي والشارقة جاليات هندية كبيرة ، ومنذ عهد قريب جداً حدث تدفق كبير ، إلى الكويت وقطر خاصة ، من أبناء البلدان العربية من العراق وفلسطين ومصر وسوريا ولبنان وعمان وبادية المملكة العربية السعودية .

٤ - الدراسات اللغوية :

على الرغم من أنه قد كتب الكثير عن تاريخ شرق الجزيرة العربية وسياستها ، إلا أن ما نشر عن الجانب اللغوي فيها قليل نسبياً . ومعظم ما نشر عن لهجات شرقي الجزيرة العربية هو عبارة عن كتب مدرسية أعدت بواسطة شركات الزيت لاستعمال موظفيها . فقد نشرت شركة نفط الكويت *A Handbook of Kuwaiti Arabic* في طبعتين : (D. Holms and S. Sam'an, London, c.1951 and 1957).

وقد نشرت أرامكو إلى جانب بعض الأدلة الأولية هذه الكتب :

Spoken Arabic (Dhahran, 1957), *Basic Arabic* (Dhahran, 1957) and *Conversational Arabic* (Beirut, n.d.);

وأخرجت شركة بترول البحرين :

A Handbook of the Spoken Arabic of Bahrain (n.d. or place).

وفي قطر أصدرت الحكومة كتاباً مدرسياً صغيراً :

Spoken Arabic of Qatar (K.Dajani, Beirut, 1956).

وقد أصدر أحد أعضاء البعثة الأميركية في الكويت كتاباً مدرسياً هو :

Spoken Arabic of the Arabian Gulf, (E. de Jong, Beirut, 1958).

وأكثر هذه الكتب علمية هو دليل شركة نفط الكويت . وفي الطبعة الثانية -

مع ذلك - بسّطت فيه ، لسوء الحظ ، الرموز الصوتية الدولية المعدلة التي استعملت من أجل كتابة الحروف العربية باللاتينية ؛ ولذلك لم يكن هناك تفريق بين الحاء والهاء ولا بين الصاد والسين ، ولا بين الظاء والذال ، ولا بين الطاء والتاء .

ومع ذلك ففي هذه الطبعة مسرد عربي - انجليزي مفيد ، ومسرد آخر انجليزي - عربي ، أما الطبعة الأولى فقد كان فيها الأخير فقط .

والطبعة الأولى مصدر مهم من مصادر المادة إذا ما استعملت ببعض الحذر . فقد مال المؤلفون لاعطاء الأفضلية للغة العربية العامة على الكويتية فيما يختص بالألفاظ وقالوا أنفسهم - في نصوصهم الملحقه - إنهم أكثر اقتراباً إلى اللغة العربية الفصحى (من الكلام العادي - انظر الطبعة الأولى ص ١٥٠) .

ومع ذلك فهناك اتجاه معارض في مسرد الألفاظ يبدو في كثرة تكرار حدوث الأنواع المزجية من « الكاف و القاف » ونوع « الياء المنقلب من الجيم » .

وبعض الصيغ النحوية أدبية تقريباً (انظر الطبعة الأولى ص ٣٧) وقد صيغ فعل الأمر للمذكر المفرد في الأفعال الناقصة خطأ . (انظر الطبعة الأولى ص ٤٢) مع أن أمثلة الجمل التي استعملت خلال ذلك كانت صحيحة (كما في ، على سبيل المثال ، الطبعة الأولى ص ٨٤ جملة ٤) .

وفي الحقل المعجمي أصدرت أرامكو كتابها :

English-Arabic Word List (Beirut 1958).

ولكن هذا المعجم - فيما عدا بعض المواد - ألف باللغة العربية العامة . وأكثر منه فائدة الكتاب الذي طبع حديثاً للشيخ جلال الحنفي بعنوان : «معجم

الألفاظ الكويتية» (بغداد سنة ١٩٦٤) وهو يسجل ألفاظاً ليست موجودة في العربية العامة (١) .

وناحية أخرى متخصصة في حقل المعجمية هي موضوع مقالة بعنوان :
"بعض الاصطلاحات الملاحية في لهجة الكويت العربية" (بقلم د. ج. موير والمؤلف).
«Some nautical terms in the Kuwaiti dialect of Arabic» (J. Muir & writer BSOAS
xxvii. 5 (1964), 299-332).

وقد عرضت دراسات اللهجات القريبة من لهجات شرقي الجزيرة بشكل أحسن
تقريباً . ويعطي ثبوت المراجع قائمة كاملة يمثل هذه الدراسات مع دراسات أخرى .
وأكثر هذه الدراسات أهمية من وجهة النظر التاريخية واللغوية هي ما سنتحدث
عنه فيما يلي :

إن مقالة فالين Wallin بعنوان :

«Über die Laute des Arabischen und ihre Bezeichnung» (ZDMG I ix (1855), 1-69)
هي أول بحث للمستشرقين يتحدث عن « مزج الكاف والقاف » في نجد والعراق
وبين البدو الرحل الجنوبيين من قبيلة عنزة (ص ٦٠) على الرغم من أن حقائقه
مختلطة إلى حد ما . ويعطي «فتزشتاين» Wetzstein في مقاله :
«Sprachliches aus den Zeltlagern der syrischen Wüste» (ZDMG, xxii (1868), 69-194)
يعطي نصاً لا يزال ذا أهمية معجمية ، وزيادة على ذلك يناقش الأنواع المزجية من
«الكاف والقاف» (ص ١٦٣ - ١٦٧) ويعطي بعض المعلومات عن نطق
الجيم ياء (ص ١٦٣) .

وعلى الرغم من أنه يبين أن هذه المزجيات تحدث عند مجاورة أصوات اللين
الأمامية، فإننا نراه يجعل الموضوع غامضاً عندما ينسب النوع « ج » إلى الكاف والنوع
«ج» إلى القاف بدلاً من العكس .

وكتاب سوسين Socin :

Diwan aus Centralarabien (Leipzig, 1900)

(١) لقد ظهر هذا الكتاب وعدة دراسات أخرى عن لهجة بغداد العربية حديثاً جداً بحيث لم تستعمل
بتوسع من قبل المؤلف .

هو مجموعة ثمينة من الشعر، ولكن خلط الحقائق اللغوية فيه لا يسمح بتحليل كاف من الناحيتين الصوتية والنحوية .

وكتاب مايتسز Meiszner :

Neuarabische Geschichten aus dem Iraq (Leipzig, 1903)

دراسة قيمة لل لهجة الريف في جنوب العراق كما أن ملاحظاته الصوتية والنحوية القصيرة ذات أهمية عظيمة في ميدان المقارنة .

وأكثر المواد أهمية لهذه المنطقة على وجه الاطلاق هي ما جمعه كانتينو في بحوثه :

«Études sur quelques parlers de nomades arabes d'Orient» (*AIEO* ii (1936), 1-118 and iii (1937), 119-237.)

وتعطي هذه الدراسات تحليلاً صوتياً كاملاً وآخر صرفياً مفيداً لعدد كبير من اللهجات التي تنتمي إلى مجموعات مختلفة، وتلقى قدراً كبيراً من الأضواء على التطورات الغريبة peculiar في لهجات ش/ج. ويمكن أن تساعد مادتي مع مدلولات كانتينو على صنع خرائط دقيقة إلى حد ما لتوزيع الأنواع المزجية للكاف والقاف في لهجات نجد، وتوزيع الياء المبدلة من الجيم، تلك الظاهرة التي تعبر حدود اللهجات جميعاً . والكتاب الذي نشره Hess بعنوان :

Von den beduinen des inneren Arabiens (Zürich/Leipzig, 1938).

يعطي أمثلة على الملامح الصوتية والصيغ النحوية في لهجة عتيبة . وقد أصدر المؤلف مقالتين عن اللهجة الدوسرية سجلت مادتهما في الكويت الأولى بعنوان :

«Some characteristics of the Dōsiri dialect of Arabic as spoken in Kuwait» (*BSOAS* xxiv. 2 (1961), 249-97) .

والثانية بعنوان :

« Further studies on the Dōsiri dialect of Arabic as spoken in Kuwait » (*BSOAS* xxvii 1 (1964), 77-113) .

وأكثر الدراسات أهمية في اللهجة العمانية ، والتي ليست من نفس مجموعة

لهجات ش/ج ولكنها مهمة من الناحية المعجمية للهجات الساحل المعاهد ، هي

دراسة راينهاردت Reinhardt

Ein arabischer Dialekt gesprochen in 'Omān und Zanzibar (Stuttgart / Berlin, 1894).

وكذلك معجم جاياكار Jayakar في مقاله :

«The O'mānee Dialect of Arabic, Part II» (JRAS, xxi,4 (1889), 811-80).

٥ - هذه الدراسة :

إن المادة المقدمة في الصفحات التالية هي نتيجة لبحثي الميداني في الكويت والبحرين، وقطر، ومشيكات الساحل المعاهد خلال الفترة من أكتوبر سنة ١٩٥٨ - إلى أكتوبر سنة ١٩٥٩م ونتيجة لأبحاث في هذه البلاد منذ ذلك الوقت عندما فحصت الدراسات المتصلة بذلك وقورنت بملاحظات الميدانية .

وخلال الفترة الأخيرة استطعت أيضاً أن أدرس اللهجة الشمرية لعنيزة التي لها أهمية مقارنة خاصة مع مجموعة لهجات ش/ج .

ولقد جمعت المادة الصرفية للهجات ش/ج من عدد كبير من المخبرين المحليين في كل منطقة ، فاحصاً دقتهم فيما بعد بواسطة الأشرطة المسجلة والمحادثات مع السكان المحليين . وعلى العموم فقد حاولت أن أجمع هذه المعلومات من المتكلمين غير المثقفين ، ولكن هنالك عدداً قليلاً جداً من المتحدثين الذين ليست لديهم أدنى فكرة عن العربية الصحيحة (أعني اللغة العربية العامة) وهذا يتعارض مع الخصائص التي تتميز بها لهجاتهم وفي بعض الأحيان يجعلها غامضة للباحث .

وهذه الصعوبة تختلف كثيراً من مكان إلى آخر حتى داخل المنطقة المحدودة فني الكويت - على سبيل المثال - أحدث التغير الكبير في الظروف ، الذي أتى نتيجة للاستفادة من مصادر الزيت في البلاد ، أحدث تغيراً مصاحباً في اللهجة المحلية .

وأسباب هذا ليست صعبة التعريف . فقبل تطور صناعة الزيت في الكويت كان عدد السكان في البلاد قليلاً نسبياً حوالي ١٠٠.٠٠٠ (مائة ألف) نسمة ، وفي سنة ١٩٥٧م ارتفع عدد السكان إلى ٢٠٦.٠٠٠ (مائتين وستة آلاف) منهم ١١٤.٠٠٠

كويتيون (١) . وحتى ديسمبر سنة ١٩٦١م ارتفع عدد السكان ثانية إلى حوالي ثلث المليون (٢) أقل من نصفهم كويتيون .

إن قدراً كبيراً من المهاجرين إلى الكويت هم من العرب ، من مصر وسوريا ولبنان والعراق ، من جهة ومن عرب الصحراء من جهة أخرى . وكان تأثير المجموعة الأولى على اللهجة الكويتية كبيراً جداً ففي حقل التعليم كان لهذا التأثير أهمية خاصة ، إذ أن معظم المعلمين في مدارس الكويت مصريون أو فلسطينيون .

ولهذا فإنه ليس هنالك أدنى شك في أن اللهجة الكويتية مقضي عليها بالاختفاء في وقت قصير وأنها سوف تتحول إلى صورة محلية من صور اللغة العربية العامة . وفي الوقت الذي زرت فيه الكويت كان الشبان الكويتيون يجدون صعوبة ، وأيضاً بعض الحرج ، في التحدث باللهجة الكويتية البحتة (٣) . وهنالك تسجيلات حديثة تظهر أن هذا الاتجاه قد أصبح مصرحاً به أكثر .

ولذلك فقد كانت المشكلة في سياق هذه الدراسة هي التفريق بين اللهجة الكويتية القديمة واللهجة الحديثة . والأخيرة في معظم الأحوال لها صيغ مختلفة معتمدة على واحدة من اللهجات ذات النفوذ الكبير أو على اللغة العربية الفصحى . وفي بحثي أعطيت أفضلية أكبر للصيغ القديمة الخاصة بهذه اللهجة ذاكراً صيغ اللهجة الكويتية الحديثة عندما تكون هذه الصيغ مهمة .

وتظهر النصوص الكويتية نفس التراجع بين الصيغ القديمة والحديثة ومن الواضح أن المتحدث — على الأقل في الظروف الاصطناعية للتسجيل — لا يستطيع إجبار نفسه على استعمال الصيغ الكويتية التي تبدو له غير مثقفة .

والوضع في البحرين مختلف تماماً ، فهذه المشيخة اقتصاد مستقر يعتمد بشكل هامشي على الزيت . ومصادرها محدودة نسبياً ، وانقرضت من الأمور المهمة للاقتصاد بعضها سني وبعضها شيعي ، وكل منها مركز لصناعة الأكواخ cottage industry أو مختصة في بعض أنواع الصيد . وفي البحرين طبقة وسطى متعلمة معروفة . وقد

(١) إحصاء سنة ١٩٥٧م ، الكويت سنة ١٩٥٩م .

(٢) E. Monroe, 'Kuwait and Aden-A contrast in British policies' (MEJ 18, 1964, 66).

(٣) لقد نهزت — في الحقيقة — بواسطة ولدين صغيرين على الساحل لاستعمالي «سمي» بدلاً من «سك» .

كان عدد سكانها في سنة ١٩٥٠م حوالي (١١٠٠٠٠) منهم ٩٢٠٠٠ بحرينيون (١) .
والتعداد الحالي (سنة ١٩٦٤م) يمكن أن يقدر بحوالي ١٤٠٠٠٠ — ١٥٠٠٠٠ مقسمة
تقريباً بالتساوي بين السنة والشيعة .

إن المادة التي جمعتها — قد أخذت من المتكلمين غير المثقفين على سبيل التفضيل
وليس على سبيل الاستغراق ، وهي من لهجة مدينة المنامة — إلا إذا ما ذكر غير
ذلك — ومن الواضح أن لهجات المحرق والقرى الأخرى (٢) لها ملامح خاصة
تستحق الدراسة .

وعندما نتكلم بشكل واسع فإن هنالك عنصرين انصهرا لتكوين هذه اللهجات :
لهجة ما قبل العززين وهي لهجة السكان الأصليين واللهجة العنزية وهي لهجة المهاجرين .
والمشكلات في دراسة لهجة المنامة ذات ثلاثة أوجه :

أولاً : أن اللهجة تختلف بقدر كبير مع وجود التعليم ، ومع أنه ليس هنالك خطر
على انقراض اللهجة ، فإن المتكلم المتعلم سوف يميل إلى تجنب المحلية بقدر
أكبر من الشخص غير المتعلم . ولهذا فإن من المستطاع — بقدر كبير أو
قليل — أن تميز إذا لم تكن الطبقة ، فدرجة التعليم التي ينتمي إليها المتكلم ،
بواسطة الصيغ التي يتجنبها ، وأقل سهولة — مع ذلك — أن تقرر بالضبط
نوعية هذه الصيغ .

ثانياً : أن كلام الشيعة في أي منطقة يختلف عن كلام السنة ، إلا في حالة المتكلمين
المثقفين . وعلى الرغم من أن العلاقة بين الطائفتين جيدة فإنه ليس من السهل
أن تسأل الأسئلة اللغوية التي يريدها الانسان .

وأخيراً : إن من الصعب في بعض الأحيان أن تتبين في كلام المخبر العناصر
الخاصة بخارج منطقة المنامة ، وعلى وجه الخصوص أن تميز الصيغ الغريبة عن المحرق
من تلك الخاصة بالمنامة .

ومشكلات تحديد اللهجة في قطر بين عامي ١٩٥٨ — ١٩٥٩م أقل تعقيداً

J. Belgrave, *Welcome to Bahrain*, 32.

(١)

(٢) إن التعليقات المرضية التي اذكرها على عربية القرى هي من بحرين في المنامة وقد ذكرت فقط
للإشارة إلى أن هذا النوع من العربية ليس من الضروري أن يكون نفس عربية المنامة .

بكثير منها في الكويت أو البحرين فعلى الرغم من وجود مجموعات كثيرة من غير القطريين في البلاد فإن لهم تأثيراً قليلاً نسبياً حتى ذلك الوقت على اللهجة المحلية . وأكثر من ذلك ، فإن القوة العاملة في صناعة الزيت في قطر هي في أغلبها محلية ، على الرغم من أن اللهجة (الشمالية) تميل لأسباب تاريخية إلى أن تماثل جزئياً لهجة البحرين .

واللهجة المدروسة في الصفحات التالية هي لهجة الدوحة ، العاصمة السياسية لقطر . وهي لهجة تمثل اللهجات العنزية في المنطقة من الناحيتين الصوتية والمعجمية وكذلك في بعض الخصائص الصرفية المهمة أكثر من أي لهجة أخرى في المنطقة .

والنص المهاجري (١) يمثل نوعاً من لهجة يتحدث بها العنصر البدوي في القوة العاملة في حقل دوخان للزيت . وهي لا تختلف أساسياً عن لهجة الدوحة كما يرى من التعليقات العرضية في قسم الصرف الخاص باللهجة القطرية .

وقد ذكرت أعلاه بعض أسباب احتفاظ اللهجة القطرية بحالتها الحاضرة بشكل جيد ولقد بقي أن نقول - مع ذلك - إن هذا مجتمع محافظ جداً لديه احترام كبير للعربية الفصحى ، وهو سلفي متمسك ويميل إلى الشك في العنصر الأجنبي . وهم يتحدثون لهجة يشعرون أنها أعلى من لهجات العرب القادمين ، ولعل ذلك ، جزئياً ، بسبب أن مستوى هؤلاء القادمين في معظم الحالات أكثر تواضعاً من مستوى العرب الآخرين المهاجرين إلى أقطار شرقي الجزيرة العربية الأخرى . وفي هذا الوضع الذي لا توجد فيه اللهجات ذات النفوذ ، المصرية والفلسطينية والسورية ، يشبه العرب الوافدون المهاجرين النجديين إلى الكويت . وبما أن هؤلاء البدو واثقون من وضعهم الاجتماعي كزراعة إبل ارسقراطيين في الصحراء ، فإنهم فخورون بدرجة متساوية بكلامهم ، وهم يجرون في كلامهم على نسق مختلف عن ذلك الذي يختص به سكان المدن .

وهذا الاتجاه نحو المحافظة في قطر قد قوي بسبب أن موظفي الحكومة المصرية

(١) يقصد النص الذي سجله في قطر . (المترجم)

يميلون إلى أن يتكلموا لهجة شبيهة باللغة الأدبية العامة أكثر من ميلهم إلى التحدث باللهجة العربية المصرية .

والوضع العام في الساحل المعاهد - مع استثناء دبي - ليس مختلفاً - فالتكلمون باللهجة يحترمون العربية الفصحى ولكن ليس عربية اللهجات ذات النفوذ : أعني لهجات مصر وفلسطين وسوريا . والوضع اللغوي في دبي أكثر تعقيداً فهناك عنصر أجنبي كبير بين السكان، فرس وبلوشيون، وجوانز Goans وهنود آخرون ، ومن الممكن أن تسير خلال السوق ولا تسمع أية لغة عربية إلا بالكاد ، واللغة العربية العامة لها تأثير ملحوظ جداً في كلام المتعلمين ، وقد كان من الواضح أن من الصعب عليهم أن يتحدثوا بلهجتهم الخاصة معي . ومع ذلك ففي بعض الظروف الأكثر طبيعية - كما على سبيل المثال - عندما يتحدثون مع بعضهم بعضاً فإن كلامهم إلى حد ما يتخلص من تلك التأثيرات . وهذا التضاد في الأسلوب عند المتحدث نفسه قد ظهر واضحاً في النصين الخاصين بدبي (أنظر ص ٢٢٨ « من الأصل » وما بعدها) ومع ذلك فهناك قدر جيد من التنوع في الصيغ المقبولة في لهجة دبي ، أكثر منه في اللهجات الأخرى للساحل المعاهد .

والمادة الخاصة بالملاحظات التي على لهجة البريمي جمعت في غضون زيارتين قصيرتين . وهذه اللهجة لا تختلف كثيراً داخل مجموعة الواحات المكونة للبريمي المركبة . ويبدو أن هنالك بعض الاختلافات الملفتة للنظر بين لهجة البريمي ولهجة آل بوشامس القريبة منها ، ذلك - أن هذه المعلومات قد أعطيت لي بواسطة مخبرين في البريمي ولم تفحص مع متحدثين من آل بوشامس .

والمعلومات المتعلقة بالملاحظات القصيرة حول لهجة أبي ظبي قد جمعت كلها تقريباً بواسطة صديقي ج.س، ويلكنسون J.C. Wilkinson الذي قضى أكثر من سنة في هذه المنطقة . ومع ذلك فقد انتفعت من هذه المعلومات بالقدر الذي استطعت تأكيده على أسس مقارنة .

وهذه المعلومات على أهمية كبيرة إذ أن لهجة أبي ظبي من المحتمل أن تتغير بسرعة نتيجة اكتشافات الزيت الكبيرة التي حدثت أخيراً .

٦ - ترتيب المادة :

لقد رتبنا المادة كما يلي :

- ١ - فصل مدخل يناقش مكان لهجات ش/ج داخل المجموعة الأكبر من اللهجات التي تنتمي إليها ، ويقرر خصائصها الرئيسية .
 - ٢ - مختصر لصوتيات هذه اللهجات .
 - ٣ - صرف لهجات ش/ج .
- وقد ذكرت أولاً العناصر العامة لكل أو معظم اللهجات باختصار ، وبعد ذلك نوقشت اللهجات كل واحدة على حدة بالدرجة التي تختلف بها عن مجموعة اللهجات .

وفي تقرير خصائص مجموعة اللهجات ككل أعطيت الأفضلية للصيغ الأكثر محافظة شريطة أن تكون هذه الصيغ نموذجية تابعة لمجموعة لهجات ش/ج (١).

وفي جزء الصرف (الباب الثالث) ومن أجل التمكين من المقارنة ، أتبع نفس الترتيب في كل قسم من أقسام اللهجات ، كما في قسم مجموعة اللهجات ككل (قسم أ) . وعلى هذا فالرقم ١ - ٢ - ٣ يشير فيها جميعاً إلى الأفعال المهموزة والرقم ١ - ٢ - ٣ يشير إلى الأفعال الجوفاء ونحو ذلك .

وعلى هذا النمط تأخذ النماذج الأسمية ، وجموع التكسير وغيرها نفس الترتيب في قسم مجموعة اللهجات .

والترتيب في القسم (أ) مستمر . وفي أقسام اللهجات المفردة هنالك فجوات

في الترتيب . وفي لهجات الكويت والبحرين وقطر ودبي يعني هذا أن الحكم statement الموجود في القسم (أ) صالح بالتساوي للهجات المدروسة .

وهذا يجنبنا التكرار الدائم لمثل قولنا : « ... كما في مجموعة اللهجات ككل » .

(١) بعض الصيغ القديمة (ذات الطابع العنزي) ليست ممثلة للهجات ش/ج . وعلى هذا ففي القطرية رُكِّل (قل) حيث توجد في اللهجات الأخرى كقول . وفي عدد من الطرق الأخرى تحتفظ القطرية أيضاً بخصائص عنزية أصيلة أكثر من المجموعة ككل .

ومن جهة أخرى ، فإن حذف رقم العنوان من سلسلة الأرقام في القسم الخاص بالملاحظات القصيرة حول لهجات أبي ظبي والبريمي ، يعني ببساطة أنه لا توجد معلومات تحت ذلك العنوان .

وقد ذكرت كل النماذج الاسمية ونماذج جموع التكسير في القسم (أ) بنفس الطريقة .

وفي الأقسام الأخرى قد توجد أمثلة أولاً توجد لهذه النماذج . ولكن التقييم المعطى في القسم (أ) قد حوفظ عليه . وعلى هذا فإن نموذج الجمع « فَعُول » يرقم برقم ٩ دائماً . والنموذج الاسمي « فَعَلَّ » رقه (٥) دائماً . وهذا يمكن من المقارنة .

٤ - ملاحظات على النحو :

هذا الباب يعني بشكل رئيسي بالآزمنة ، والتوافق السياقي والجملة . ومن أجل أن نتجنب بعثرة المادة فإن استعمال الأعداد ، والضمائر الشخصية ، وأسماء الاشارة والأدوات قد نوقشت تحت العناوين الملائمة لها في الأقسام الخاصة بالصرف .

٥ - النصوص :

لم تجمع النصوص لمزاياها الأدبية أو لأهميتها الاجتماعية أو الانثروبولوجية وإنما كأمثلة للكلام المتصل بها .

لقد سرت على قاعدة خاصة من وجهة النظر اللهجية - وهي أن كلام أقل الناس تعليماً هو الأكثر خصائص (ممثلة للهجات) وسيرى من الملاحظات التي على النصوص - أن المتكلمين المتعلمين ليسوا في الحقيقة ، مرضين كمخبرين .

ومع ذلك فإنه باستثناء ما في نصوص اللهجة القطرية - حيث يحتفظ المتكلمون بتقليد بلاغي - فإن طريقة العمل هذه تعطي نتائج ذات قيمة لغوية وليست اجتماعية .

٧ - التذبذب الصوتي والصرفي :

من الظواهر التي تميز هذه المجموعة من اللهجات ذلك التذبذب vacillation الصوتي والصرفي . أعني حدوث أنواع صوتية وصرفية لا يرتبط توزيعها بأسباب معينة في بنيتها الأساسية . هذا التذبذب لا يحدث فقط من متحدث إلى متحدث ولكن

يمكن أن يوجد في كلام نفس الشخص في مناسبات مختلفة .

وهذه بطبيعة الأمر - خاصية عامة في اللهجات . وتقل الاختلافات في اللغات التي أصبحت منظمة بواسطة الضغوط الأدبية والاجتماعية ، ولذلك فإن قواعد اللغة المكتوبة المنظمة غالباً ما تعطي انطباع الدقة والصلابة الذي يندر أن يوازي بالحقائق الملاحظة في لغة الحديث .

والتذبذب الذي من هذا النوع يكون عاملاً من أشد العوامل دلالة في المناطق التي يوجد بها تراكم لهجي كما يوجد في معظم أقطار ش/ج .

وعندما يسجل عدد من الاختلافات الاختيارية فإن الفواصل (الشولات) تستعمل لتمييزها وعندما يكون نوع أو مجموعة من هذه الأنواع أكثر اختصاصاً بلهجة دون أخرى ، فإن هذا يشار إليه .

ومع ذلك يجب أن يلاحظ أنه بسبب التراكم اللهجي فإن أكثر الأنواع خاصة ليست بالضرورة تلك التي تظهر كثيراً ، ما عدا في اللهجات التي لا يمكن إسقاط التراكم اللهجي فيها من الحساب (كما في اللهجتين القطرية والبريمية) .

٨ - طريقة العرض :

إن طريقة الاصطلاح في هذه الدراسة محافظة إلى حد ما ، والمادة جميعها شفوية وهذا ما جعل من الضروري أن أتبع بعض الطرق الخاصة في العرض statements في حدود علم اللغة العام .

ومع ذلك فإنه مما لا شك فيه أن مقاييسي ليست نفس تلك التي يستعملها اللغويون التركيبيون ، وعلى سبيل المثال فإن عدداً من الصيغ المذكورة formulations لن تكون مقبولة لديهم كمعروض تابعة من العمل (كما في الأمثلة المذكورة على ص ١١٢ على سبيل المثال) ، على الرغم من أن هذه العروض مفهومة بسهولة من قبل أولئك المعتادين على إجراءات فقه اللغة التاريخي . وليس هنالك أي ادعاء إيجابي هنا في أن مثل هذه الصيغ التي من هذا النوع تمثل إعادات تكوين فرضية لتغيرات تاريخية في الصوت ؛ ولكن مع ذلك فإن طرق العرض هذه التابعة من العمل تعطي استعمالاً مختصرة ومضغوطة للرموز ذات العلاقات الوصفية (السينكرونية) .

البَابُ الْأَوَّلُ
الْمَخَصَّاتُ الْعَامَّةُ
لِللُّهْجَاتِ السَّاحِلِ الشَّرْقِيِّ لِلْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ

الباب الأول

الخصائص العامة لللهجات الساحل الشرقي للجزيرة العربية

١ - لهجات شمال الجزيرة العربية :

إن لهجات شبه الجزيرة العربية — باستثناء تلك الخاصة بساحل البحر الأبيض المتوسط — يمكن أن تحصر على وجه العموم بالمجموعات الآتية :-
أ - لهجات شمال الجزيرة العربية (أنظر الخريطة رقم ١) .

ب - اللهجة الحجازية .

ج - لهجة الجنوب الغربي (١).

د - اللهجة العمانية (٢) .

وتُكوّن لهجة الكويت والبحرين وقطر والأحساء (٣) والساحل المعاهد المجموعة الشرقية من لهجات شمال الجزيرة العربية .

وللهجات شمال الجزيرة العربية عدد كبير من الخصائص الشائعة فيما بينها ولكن في داخل هذا القسم category يوجد عدد من المجموعات (الصغيرة) التي يمكن بشكل أو بآخر أن تتميز بوضوح .

أ - اللهجات السورية العراقية (٤)

هذه هي لهجات سكان الصحراء السورية قبل مجي المهاجرين العتريين إليها أعني : الحديدين ، والنعم ، والفضل ، والموالي ، وآخرين . وقد كانوا في أكثريتهم رعاة أغنام ، وكان لهذه اللهجة تأثير ملحوظ على لهجات جنوب العراق .

(١) أعني بذلك لهجات اليمن وعدن وحضرموت وظفار .

(٢) هي اللهجات الساحلية التي وصفها جاك كار Jayakar ولهجة بني خروص التي وصفها راينهاردت Reinhardt .

لقد استعمل مصطلح « الجنوب الغربي » فيما يأتي ليشمل مجموعات لهجات الجنوب الغربي ولهجة عمان .

(٣) لم تبحث لهجات الأحساء في هذه الدراسة .

(٤) قارن بـ كاتينر ، ص ٢٢٦ .

ب - اللهجات الشمرية (١)

هذه هي لهجات قبائل الاتحاد الشمرية (العبدية ، سنجارة ، تومان وأسلم) ولهجات قبائل : العمور والصلوات والسردية وسرحان وبني خالد وبني صخر . والقسم الأكبر من قبائل الاتحاد الشمرية من رعاة الجمال . أما القبائل الأخيرة فهي من رعاة الأغنام .

وتعتبر من اللهجات الشمرية أيضاً لهجة طي ولهجة الرس (٢) وغنيزة وبريدة في القصيم (٣) .

ج - اللهجة العنزية (٤)

تنتمي إلى هذه المجموعة لهجات قبائل الاتحاد العنزي (الرولة ، ولد علي ، الحسنة ، والسبعة) والقبائل البدوية في نجد إلى منتهى ديار عتيبة والدواسر وقحطان جنوباً . وتنتمي لهجة الرياض إلى هذه المجموعة أيضاً (٥) .

وفي منطقة الكويت تنتمي إلى هذه المجموعة لهجات العوازم والرشايدة ومطير ، وليست منها لهجة العجمان (٦) .

وباستثناء العوازم والرشايدة فإن القبائل المذكورة من رعاة الابل .

د - لهجات شرقي الجزيرة العربية :

تتصل لهجات هذه المجموعة اتصالاً وثيقاً بطابع مجموعة اللهجات العنزية في التصريف morphology ولكنها مع ذلك يمكن أن تتميز عنها بوضوح في الناحيتين الصوتية والمعجمية بسبب التطورات الخاصة خلال ١٥٠٠ - ٢٠٠ سنة الأخيرة .

(١) أعني اللهجات ذات الطابع الشمرية ، قارن بـ كائنيتو : ص ٢٢٩ و ٢٣٢ .

(٢) قارن بكائنيتو ص ٢٣٢ ، ٢٣٥ . ويمكن أن تعتبر لهجة حائل من هذا النوع .

(٣) هذا الحكم معتمد على عمل مع اثنين من المخبرين ينتميان إلى مدينة عنيزة في لندن ، وقارن أيضاً بسوسن

Socin, Diwan, passim.

(٤) أعني اللهجات ذات الطابع العنزي ، وبالنسبة للهجات السورية التي تنتمي إلى هذه المجموعة قارن

بـ كائنيتو ص ٢٣٣ .

(٥) أنا مدين للدكتور سعيد بدوي بكل الإشارات إلى هذه اللهجة .

(٦) انظر بحث المؤلف : اللهجة الدوسرية ٨٤/٢ - ٨٦ .

٢ - الخصائص المشتركة بين لهجات شمال الجزيرة العربية :

تشترك هذه اللهجات - فيما بينها - بالخصائص الآتية التي لا تظهر في لهجات المناطق المجاورة :

١ - نطق الكاف والقاف نطقاً مزجياً affricate

٢ - تأثير حروف الحلق على تركيب المقطع .

٣ - تركيب المقطع في بعض الصيغ الفعلية والاسمية .

أما الخصائص التي تشترك بها لهجات شرقي الجزيرة العربية مع بعض لهجات شمال الجزيرة العربية - وليس كلها - فهي كالآتي :

٤ - تركيب فعل الأمر للمفرد المذكر في الأفعال المعتلة (الأفعال المنتهية بالياء)

٥ - نطق الجيم ياء .

٣ - نطق الكاف والقاف نطقاً مزجياً (٢)

في اللهجات السورية - العراقية ولهجات شرقي الجزيرة العربية يمكن أن تتحول الكاف إلى جـ (أو جـ) والقاف إلى جـ (أو جـ) عند مجاورة صوت لين أمامي . وفي اللهجة العنزية يمكن أن تتحول الكاف والقاف إلى جـ (أو جـ) و جـ (أو جـ) على التوالي في سياقات صوتية مشابهة .

ويختلط الأمر إلى حد ما في اللهجات الشمرية ولكن يبدو أن اللهجات المحيطة (لهجات العمور والصلوت والسردية وسرحان وبني خالد وبني صخر) ولهجة طي الجزيرة (٢) قد تأثرت في هذا الصدد باللهجات السورية العراقية ، بينما لم تتأثر لهجات القبائل البدوية التابعة للاتحاد الشمرى ، ولا لهجات السكان المستقرين في عنيزة وبريدة، ففي الأولى تتحول الكاف والقاف إلى جـ و جـ وفي الأخيرة إلى جـ و جـ على التوالي .

« ترجمت لجنة اللهجات بجميع اللغة العربية المصطلح affricate بالمزجي، وبعض الباحثين يترجمه « بالنطق المزدوج » . وقد اخترنا في هذه الترجمة اللفظ الأول (المترجم) .

(١) أنظر مقالة المؤلف : « نطق الكاف والقاف نطقاً مزجياً » بشكل عام .

(٢) قارن بـ كاتينو ص ١٤١ و 75. Montagne, Contes,

وفيما يلي أمثلة مأخوذة من اللهجات السورية العراقية ولهجات شرقي الجزيرة العربية (١). ومن تلك اللهجات الشمرية والعراقية الجنوبية التي تأثرت باللهجات السورية العراقية فيما يتعلق بهذه المزجيات affricates :

| | | | | |
|------------------------|------------|-----------|------------|-----------|
| لهجة الحديدين : | جَئِفْ (٢) | (كتف) | عَرَجْ (٣) | (عرق) |
| لهجة الموالي (٤) : | جَئِفْ | (كف) | بَرِيحْ | (إبريق) |
| اللهجة الكويتية : | جان | (كان) | جَاسِمْ | (قاسم) |
| اللهجة البحرينية : | سِمَجْ | (سمك) | جَدُومْ | (قدوم) |
| اللهجة القطرية : | جِيبِرْ | (كبير) | خَلَعْ | (قلعة) |
| لهجة البريمي : | جَلَمْ | (كلمة) | بَرِيخْ | (إبريق) |
| لهجة جنوب العراق (٥) : | هَلْجَانْ | (عطشان) | جَسْمْ | (قسم) |
| اللهجة السردية (٦) : | دِيچْ | (ديك) | سِيجَانْ | (سيقان) |
| لهجة بني صخر (٦) : | جَئِفْ | (كتف) | عَرَجْ | (عرق) |

وتمثل الأمثلة الآتية اللهجات العنزية والشمرية الوسطى (٧) :

| | | | | |
|----------------|-------------|----------|----------------|-----------|
| لهجة الرولة : | كَبَشْ (٨) | (كبش) | بَرِيچْ (٩) | (إبريق) |
| لهجة السبعة : | أَكَلْ (١٠) | (أكل) | جِدَرْ (٩) | (قدر) |
| لهجة العوازم : | سَكِينْ | (سكين) | جَلِيْبْ | (قلب) |
| لهجة مطير : | رَكِبْ | (ركب) | جَعْدَانْ (١١) | (قعدان) |
| لهجة عتيبة : | كَيْسْ | (كيس) | عَاجِلْ | (عاقل) |

(١) توجد قوائم أمثلة مفصلة لهذه اللهجات على صفحات ص ١٠٠ - ١١٥ أدناه .

(٢) انظر كانتينو ص ٣١ .

(٣) نفس المصدر ص ٣٣ ، ويمكن أن يلاحظ ، من هذا ومن أمثلة أخرى ، أن صوت اللين الأمامي لا يشترط فيه أن يكون ملاصقاً .

(٤) نفس المصدر ص ١٤١ .

(٥)

(٦) كانتينو ١٤١ .

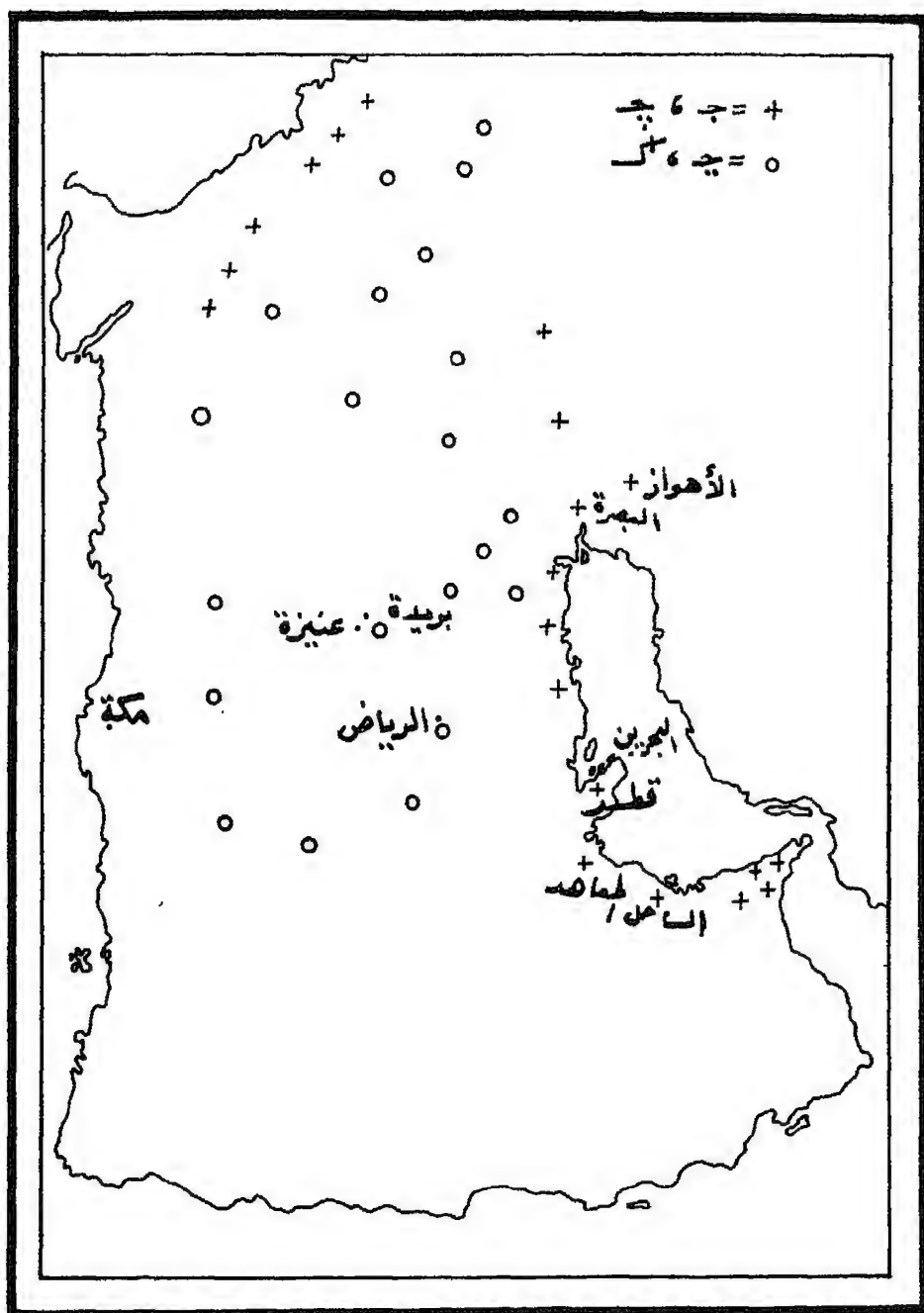
(٧) انظر أيضاً مقالة المؤلف : « مزج القاف والكاف » ص ٢١٥ / ٢١٦ .

(٨) كانتينو ص ٣١ .

(٩) كانتينو ص ٣٤ .

(١٠) نفس المصدر ص ٣٢ .

(١١) Oppenheim, *Die Beduinen*, iii, 80.



(خريطة رقم ٢)
التوزيع التقريبي للأنواع المزججة من الكاف والقاف

لهجة الرياض : مَبَكَّر (مبكر) . عَاجِلْ . (عاقِل)
 لهجة شمَّر (١) : كَفَّ (كف) . سَيَّجَانْ . (سيقان)
 لهجة عنيزة : كَلَمِه (كلمة) . دَجِيحْ . (دقيق)

إن التغير المنتظم لهذين الصوتين المزجيين محصور في لهجات شمال الجزيرة العربية المذكورة آنفاً (٢) ولهذا فانه على الرغم من أن القاف تنطق ج (ج) في بعض كلمات اللهجة اليمنية (٣) إلا أنه لا يبدو أن الكاف قد نطقت ج (ج) ، (٤) ، ومثل ذلك يلاحظ في بعض اللهجات الفلسطينية (٥) ، واللهجات الأخرى حيث تتحول الكاف إلى ج (ج) ولكن لا تنطق القاف ج (ج) .

وسوف نرى من الخريطة رقم ٢ (المذكورة أعلاه) أن توزيع الصوتين ج (ج) / ح و ح / ح لا يتفق تماماً مع الحدود اللهجية ، ولهذا فانه على الرغم من أن اللهجة الشمرية الأكثر مصابغة لنجد تحتفظ بالصوتين ج / ح فإن القبائل شبه المستقرة في الجزيرة تحتفظ بالصوتين ج (ج) و ح (ح) .

ومثل ذلك ، على الرغم من أن النوعين ح و ج (ج) يظهران بشكل واضح في لهجات القبائل الارستقراطية التي ترعى الجمال ، فانهما أيضاً يظهران في لهجات القبائل التي ترعى الأغنام كالعوازم ويظهران أيضاً - في الحقيقة - في لهجة « الصلييب » (٦) .

ولهذا فإن من الحق القول بأن الصوتين المزجيين : ج (ج) و ح (ح) يظهران في اللهجات العربية الشمالية المحيطة بالمتنمية إلى أي نوع أو مستوى اجتماعي ، وعلى العكس

(١) كانتينو ص ١٤١ - ١٤٢ ، إن مخبره . من قبيلة سنجارة (أنظر ص ١٢٦ ، التي تعطي أيضاً

مراجع بليوجرافية ، وانظر :
 Montagne, 'Notes sur la vie sociale et politique de l'Arabie du Nord', *Revue des études islamiques*, vi, 68.

(٢) إن هذه العملية شائعة في اللغات السامية الأخرى ، أنظر . Ullendorff, *The Semitic Languages of Ethiopia*, 66-74. ويرى المؤلف - مع ذلك - أن ذلك التطور راجع بشكل خاص إلى تأثير الكوشية التحتية في اللغات الأثيوبية .

(٣) Rossi, *RSO*, xvii. 464. ، وقد يكون هذا التحول في اليمن قديماً ، انظر Rabin, *AWA*. بشأن الكلمة « قات » .

(٤) في اللهجة اليهودية اليمنية تتكون اللاحقة في حالة المؤنث المخاطب المفرد من ح (ح) . ولكن يمكن أن يرد على ذلك بأن لاحقه الفسيفساء المؤنث المخاطب المفرد هي حالة خاصة لا تكون فيها ج (ج) متغيرة عن ك (ك) . قارن ب ص ٧١ أدناه .

(٥) كانتينو ص ١١٢ .

(٦) كانتينو ص ٣٦ . « الصليب » كذا ضبطها المؤلف بالتصغير وأظنه أراد « الصلب » (المترجم) .

من ذلك نجد أن الصوتين المزجيين *ck* و *جك* يظهران في كل اللهجات الداخلية بغض النظر عن النوع أو المستوى الاجتماعي للمتكلمين بهما .
وفي الختام يحسن أن يلاحظ أن هذه الأصوات المزجية لا تظهر في كل كلمة يمكن لها فيها من الناحية النظرية أن تظهر (١) ، وأنها في بعض الأحيان ربما تظهر بمجاورة أصوات اللين الخلفية .

٤ - تأثير حروف الحلق على تركيب المقطع :

في لهجات شرقي الجزيرة العربية وفي كل لهجات الجزيرة العربية الشمالية (٢) يتحول المقطع غير النهائي المغلق الذي يكون صوت اللين فيه فتحة (٣) وصوت الاغلاق الساكن فيه صوتاً حلقياً ، يتحول إلى مقطع مفتوح من التركيب *-CCa* . ولهذا إذا كانت *G* هي أحد السواكن الحلقية : غ ، خ ، ع ، ح أو ه فانه يتحول من *caG* إلى *CGa* (٤) .

وفيما يلي أهم الصيغ التي يظهر فيها هذا التأثير مع الأمثلة :

أ - فَعَلَّ < فَعَّلَ

مثل : سَخَلَّ < سَخَّلَ ، كَهَوَّ < كَهَوَّ (قهوة) .
في اللهجات العنزية ، والشَّمرية والسورية العراقية (٥) ، وفي لهجات شرقي الجزيرة العربية ولهجة العوازم ومطير وعتيبة في الكويت (٦) .

ب - فَعَّلَ [اء] < فَعَلَّ

وعلى هذا في لهجة الرولة (وَطْلَحَ) ؛ رَحَمَ (الحمل الأبيض الذي لون حواجه وذيله أبيض) (٧) ، وفي لهجة أبي ظبي سَحَمَ > سَحَمَ [اء] (الحمل المختلط الألوان) .

(١) وعلى ذلك فإن الاتفاق ليس واحداً في كل لهجة قارن؛ ص (١٠٢) أدناه وبمقالة المؤلف «نطق الكاف والقاف نطقاً مزجياً» ص ٢١٨ .

(٢) ولكن ليس في لهجات جنوب العراق غير الحضرية ، قارن بـ

Meisner, *Neuarabische Geschichten*, vocabulary, passim.

(٣) هناك بعض الاستثناءات لهذه القاعدة وذلك عندما يكون صوت اللين كسرة متحولة عن فتحة مثل : تَهْزِرِينَ > تَهْزِرِينَ (أنت تهذين للمخاطبة المفردة) .

(٤) قارن أيضاً بـ كاتينو ١٦٧ - ١٧٠ Socin, *Diwan*, iii, 206.

(٥) كاتينو ١٦٨ .

(٦) في لهجات شرقي الجزيرة وفي اللهجات البدوية الكويتية تفخم هذه السين أعني : سَخَلَّ < سَخَلَّ

(٧) Musil, *Rwala*, 334.

ج - أَفْعَلَ < فَعَّلَ

مثل : حَمَرَ > أَحْمَرَ ، خَطَرَ > أَخْطَرَ (أخضر) في لهجات عنزة وشمر واللهجات السورية العراقية (١) وكذلك في لهجات شرقي الجزيرة العربية واللهجتين العازمية والعنبيه (٢).

د - مَفْعُولٌ < مَفْعُولٌ

مثل : مَعْرُوفٌ > مَعْرُوفٌ في الصحراء السورية (١) ولهجات شرقي الجزيرة العربية ، وَمَحْطُوطٌ > مَحْطُوطٌ (موضوع) في الدوسرية . وفي لهجات عنزة : مَحْزُومٌ > مَحْزُومٌ (مربوط) .

هـ - مَفْعِلٌ < مَفْعِلٌ

كما في لهجات ش/ج : مَغْرِبٌ > مَغْرِبٌ .

و - يَفْعِلُ (يَفْعِلُ ، يَفْعِلُ) < يَفْعِلُ (يَفْعِلُ ، يَفْعِلُ)

وعلى هذا : يَعْرِفُ > يَعْرِفُ في الصحراء السورية (١) ولهجات ش/ج في اللهجتين الدوسرية والعازمية : وفي العنبيه يُحْدَرْ > يُحْدَرْ (يسافر إلى الشمال الشرقي) وَيَحْفِرُ > يَحْفِرُ (٢) .

هذه الظاهرة ليست قاصرة على هذه الصيغ ، ففي لهجة أبي ظبي واللهجتين الدوسرية والعنبيه (٤) نجد : جَعَرَ > جَعَرَ (كلب) ، وفي لهجة أبي ظبي والبريمي مَحْكُوبَةٌ > مَحْكُوبَةٌ (حزام الرجل للجمل) . وفي الدوسرية : طَحَلَبٌ > طَحَلَبٌ (طحلب) ، كَحَطَانٌ > كَحَطَانٌ (قحطان) . ولا بد من أن يلاحظ أن ثمة استثناءات تظهر في كل اللهجات (٥) ، وعلى هذا ففي لهجات ش/ج : زَحَمَ وليس : زَحَمَ (زحمة) ربما لأن هذه الكلمة قد استعيدت من اللغة الفارسية (٦) .

(١) كانتينو ١٦٩ .

(٢) (خطر) Hess, Beduinen, 67

(٣) نفس المصدر ص ٦٤، ٦١ .

(٤) نفس المصدر ص ٦٢ (في الأصل : جمار) .

(٥) انظر للمؤلف : اللهجة الدوسرية ٨٧/٢ .

(٦) مثل «عكس» بمعنى «صورة فوتوغرافية» .

ومن الصحيح أيضاً ، بالنسبة للهجات ش/ج ، أن انتشار التعليم من خلاا
عرب خارج المنطقة، ومن خلال الراديو والأفلام يعارض بشدة هذا الاتجاه . وفي
اللهجة الكويتية على وجه الخصوص من الصعب أن نلاحظ هذا الاتجاه إلا في بعض
الكلمات الاصطلاحية (١) .

٥ - تركيب المقطع لبعض الصيغ الاسمية والفعلية:

لا تظهر في لهجات شمال الجزيرة العربية - على وجه العموم - متواليات
من المقاطع القصيرة ، والصيغ التي جاءت على تركيب المقطع «فَعَلَّتْ ، فَعَلَتْ ،
فَعَلَوْ ، فَعَلُوا» إنما جاءت مطابقة للصيغ: فَعَلَّتْ ، فَعَلَتْ ، فَعَلُوا في العربية
الفصحى (٢) .

وعلى هذا ففي لهجات ش/ج : رُكِبَ > رُكِبَ (ركبة) ، بُكِّرَ (بقرة) ،
خَشِبَ (خشبة) ، شِيرَ ، شِيرَ (شجرة) كَتِبَتْ ، كَتِبُوا (كتبوا) ،
ظُرِبَتْ (ضربت) ، جَحَدَتْ ، جَحَدُوا (جحدوا) (٣) .

وتظهر صيغ إسمية مشابهة في اللهجات العنزية والشمرية والسورية - العراقية ،
ففي أكثر هذه اللهجات : بُكِّرَ ، وفي لهجة الموالي: خَشِبَ ، وفي الشمرية :
خَشِبَ (خشبة) وفي معظم لهجات الصحراء السورية : خَشِبَ (٣) (خشبة) .

وشبيه بذلك - في نفس هذه اللهجات - الأفعال ذات الوزن «فَعَلَتْ ،
فَعَلُوا» التي تطابق «فَعَلَتْ ، فَعَلُوا» ؛ ولهذا فإن في معظم اللهجات : كَتِبَتْ
كَتِبُوا (٤) .

وفي لهجة جنوب العراق التي درسها مايتسنر Meisner قارن : [-] خَشِبَ

(١) مثل - على سبيل المثال - رُكِبَ (سكة) خشبة توضع لتقوية عمود الشراع > رُكِبَ قارن :
Johnstone and Muir, Some nautical terms in the Kuwaiti dialects of Arabic, BSOAS xxvii. 2311.

حيث تظهر الأمثلة في النصوص الملق عليها في «ملاحظات وتعليقات» .

(٢) قارن بد كاتنينو ص ٥٨ - ٦٣ و ١٦٥ - ١٦٦ ، وفي طريقة الكتابة المستعملة فيه ليس م
السهل دائماً أن تقرر الدلالة الصوتية phonological significance لرموز أصوات اللين

The vowel symbols

(٣) كاتنينو ص ١٦٥ والمثال الأخير كتب هكذا k'öba

(٤) نفس المصدر (k'öb'at, k'öb')

و [ـِـ] كَتَبْتُ ، و [ـِـ] كَتَبُوا^(١) ، والصيغة البغدادية المشابهة هي : خَشَبَ وَكَتَبْتُ ، كَتَبُوا . وتظهر صيغ مشابهة في اللهجات ذات الطابع العنزي ، ففي الدوسرية : حَلِمَ (حلمة) وفي الدوسرية والعازية : ظَرَبْتُ (ضربت) ، وَكُفْتُ ح وَكُفْتُ (وقفت) (٢) وفي العتيبة : كَرَبَ (رباط الدلو) ، وَكُطِنُوا (قطنوا بمعنى نزلوا على الماء) (٣) .

وقارن بالصيغ الاسمية والفعلية في اللهجة الشمرية لعنيزة : عَشْرَه (عشرة) ، شَبِكَه ، شَبِكِه sbicih (شبكة) ، رَكْبِه (رقة) ، وَرِگَه (ورقة) ، ظَرَبْتُ ، ظَرَبُوا (ضربت ، ضربوا) ، سَرَحْتُ ، سَرَحُوا ، كَتَبْتُ ، كَتَبُوا .

والصيغ التي يمكن أن تكون مشابهة تظهر في اللهجات اليمنية ؛ ففي لهجة صنعاء توجد الصيغ الفعلية كَتَبْتُ ، كَتَبُوا^(٤) وفي اللهجة اليهودية اليمنية توجد الصيغة الفعلية : حَصِدُوا ، والصيغة الاسمية : خَشَبَه^(٥) .

والصيغ المشابهة في لهجات جنوب الجزيرة الأخرى تكون عادة (على وجه التقريب) من الوزن فَعَلَّ [تْ] ونحو ذلك . أو بندرة أكثر : فَعَلْتُ وما إلى ذلك . ففي اللهجة العمانية : رَقَبَ^(٦) وَكَتَبْتُ ، كَتَبُ^(٧) وفي الحضرية : شَبَكَ^(٨) وَكَتَلْتُ^(٩) وفي الظفارية : كَتَلْتُ ، كَتَلُوا^(١٠) .

بعض النقاط المهمة التي تظهر مما ذكر أعلاه :

أ — تكون الفتحة هي صوت اللين في المقطع الذي قبل الأخير — للصيغ التابعة

(١) Meiszner, *Neuarabische Geschichten*, xviii, lii.

(٢) قارن أيضاً ببحث المؤلف : « اللهجة الدوسرية » ٨٧/٢ - ٨٨ .

(٣) Hess, *Beduinen*, 64, 60.

(٤) ولكن قارن أيضاً : ظربت ، ظربو ، Rossi, 26.

(٥) هذه الصيغ تتنوع بكثرة في الصيغ ذات المقاطع الثلاثة Trisyllabic ، قارن : Goitein, *Jemima*, xviii. وبالنسبة للهجة صنعاء يعطي روسي Rossi صيغاً من التركيب فَعَلَّ ، فَعَلَّ فقط كما في تَحَبَّه وَرَكْبَه (انظر مفرداته) .

(٦) Reinhardt, 41

(٧) نفسه ص ١٣١

(٨) Landberg, *Hdr.* 616.

(٩) نفسه ، Arabica, iii, 77

(١٠) Rhodokankis, *SAE* x, 165.

لهذا النوع type — عند مجاورة أصوات الحلق فقط وعندما يكون الساكن التالي :
 «ل»، «أو»، «ن»، «أو» . وحيث يكون صوت اللين للمقطع التالي فتحة (a) (١).
 وفي لهجة عنيزة (حيث تكون اللاحقة للمفرد المؤنث هي -ih (كسرة وهاء)،
 تكون الصيغة الاسمية دائماً (فعلِهِ) كما في : بَنَـغِيرُهُ ، بَلَـحِهِ ، على سبيل
 المثال ، في مقابل بَنَـگَرٍ ، بَلَـحَ ، في لهجات ش / ج .

ب — تظهر أنواع كثيرة للصيغ الفعلية التابعة للهجاء ش / ج ذات النموذج
 فَعَلَّتْ كما في كَتَبَتْ و ظَرَبَتْ ونحو ذلك .
 وفي الصيغ الاسمية تظهر مثل هذه الأنواع أيضاً ولكنها — مع استثناء
 بَرَكَ (بركة) (٢) — يبدو أنها مستحدثة .

٦ — تركيب فعل الأمر المفرد المذكر من الأفعال المعتلة بالياء :

أفعال الأمر التي من هذا النوع type ليس لها حرف علة نهائي (terminal vowel)
 فالأمر من بَـگَدَ [ي] (بَقِيَ) هو : اِبْگَدَ (ابق) والأمر من خَلَّيْ هو «خَلِّ» ،
 ومن اشترى : «إشْتَرِ» وهكذا بانتظام في كل الأفعال التي جاءت من هذا النوع
 وكذلك الأفعال المشابهة لهذا النوع مثل : لِگَرُ (اقرأ) من «گَرَّ [ي]» (قرأ) .
 وهناك تراكيب أخرى مشابهة تظهر — بدون استثناء — في اللهجات العنزية
 واللهجات ذات الطابع الشمري لأواسط نجد ، وعلى هذا فإن في اللهجات العازمية
 والمطيرية والعتيبية والدوسرية : اِمَشْ (اذهب) من : مَشَّ [ي] وفي المطيرية
 والعتيبية : وَرَّ [ن] (أرني) من : «وَرَّ [ي]» رأْيُ وفي العازمية اِكْتَسَّ ،
 والمطيرية اِكْتَسَّ (ألبس) من اِكْتَسَّ [ي] ، وفي اللهجة الشمرية العنيزية قارن
 بـ «لِدر» من : دَرَّ [ي] «وَلِحَك» من حَكَ [ي] (تكلم) .

وفي المنطقة التي درسها كانتينو من المحتمل أن تكون اللهجات قد تذبذبت

(١) من الجائز أن يكون هذا صحيحاً لكل مجموعة شمال الجزيرة . وفي لهجات ش / ج — مع ذلك
 (كما في شَبْرَ المذكورة آنفاً) تميل الكسرة إلى الظهور حيث تتوقع أن توجد الفتحة (انظر الملحق) .
 (٢) ولكن بَرَكَ (بركة) في اللهجة القطرية ، والظاهر أن بَرَكَ (بركة) يفضل على بَرَكَ من أجل أن
 يتفني الاختلاط بـ بَرَكَ ، بَرَپَ (بركة) ، قارن بـ Reinhardt, 43 (Bemerkung).

بين صيغ مثل : خَلَّ - وَخَلَّ [ي] والصيغ المشابهة للأخيرة هي المستعملة في اللهجات السورية الحضرية وربما أيضاً في اللهجات السورية - العراقية (١) .

وفي اللهجة العمانية (٢) واليمينية (٣) والعدنية (٤) تنتهي أفعال الأمر المشابهة بكسرة أو مدة طويلة [ɛ̃] - ɛ̃ - وكذلك - فيما يظهر - في لهجات المدن الحجازية كما في إمَشِر [ي] في اللهجة المكية (اذهب) (٥) .

والصيغ المنتهية بصوت صحيح ، توجد - مع ذلك - في بعض لهجات جنوب الجزيرة العربية : ففي الحضرية : اشِبَّ (تسلق) ، خَلَّ (اترك) (٦) وفي اللهجة الظفارية : أَخَبَّ (اختبىء) ، (جنباً إلى جنب مع أَحَكِّي) (٧) . ومع ذلك فإن استعمال اللواحق يبدو مختلفاً قارن - مثلاً - الكويتية : خَلَّنْ - خَنَ - خَلَّ - نِ « اتركني » بالياغية « خَلَّنْ » (٨) مع أن لاندبرج يسجل بعض الأحيان صيغاً أخرى مثل : خَلَّنْ .

٧ - نطق الجيم ياء : (٩)

إن نطق الجيم ياء ظاهرة صوتية تشترك فيها لهجات سواحل جنوب الجزيرة العربية مع لهجات شرقي الجزيرة العربية (انظر الخريطة رقم ٣) . هذه الياء المنقلبة عن الجيم يمكن أن تظهر عند الاتصال بأي من أصوات اللين الأمامية أو الخلفية . وهي تظهر أيضاً في لهجات السردية وسرحان ، والسكان

(١) كانتينو ص ١٩٧ ، والمعلومات ليست معتمدة على عمله هو ولكن على عمل Musil و Montagne ومعلومات موزل تتذبذب كذلك . كما في سَوَّ حَسَوَّ وثُنَّ في نفس القصيدة (Rwala, 102-3)

وهو يشير في الأول إلى أن سَوَّ ، بدل من سَوَّ وكثال على النثر قارن بِرَاحِيَّجَ Rwala, 432. iħtiç (٢) Reinhardt, 220. (٣) Rossi, 34. وانظر أيضاً

Fotieva, 'Obraztsy Jemenskogo Folklor'a' 199, line 28.

Ghanem, 123. (٤)

Snouck Hurgronje, *Mekkanische Sprichwörter und Redensarten*, 38. انظر (٥)

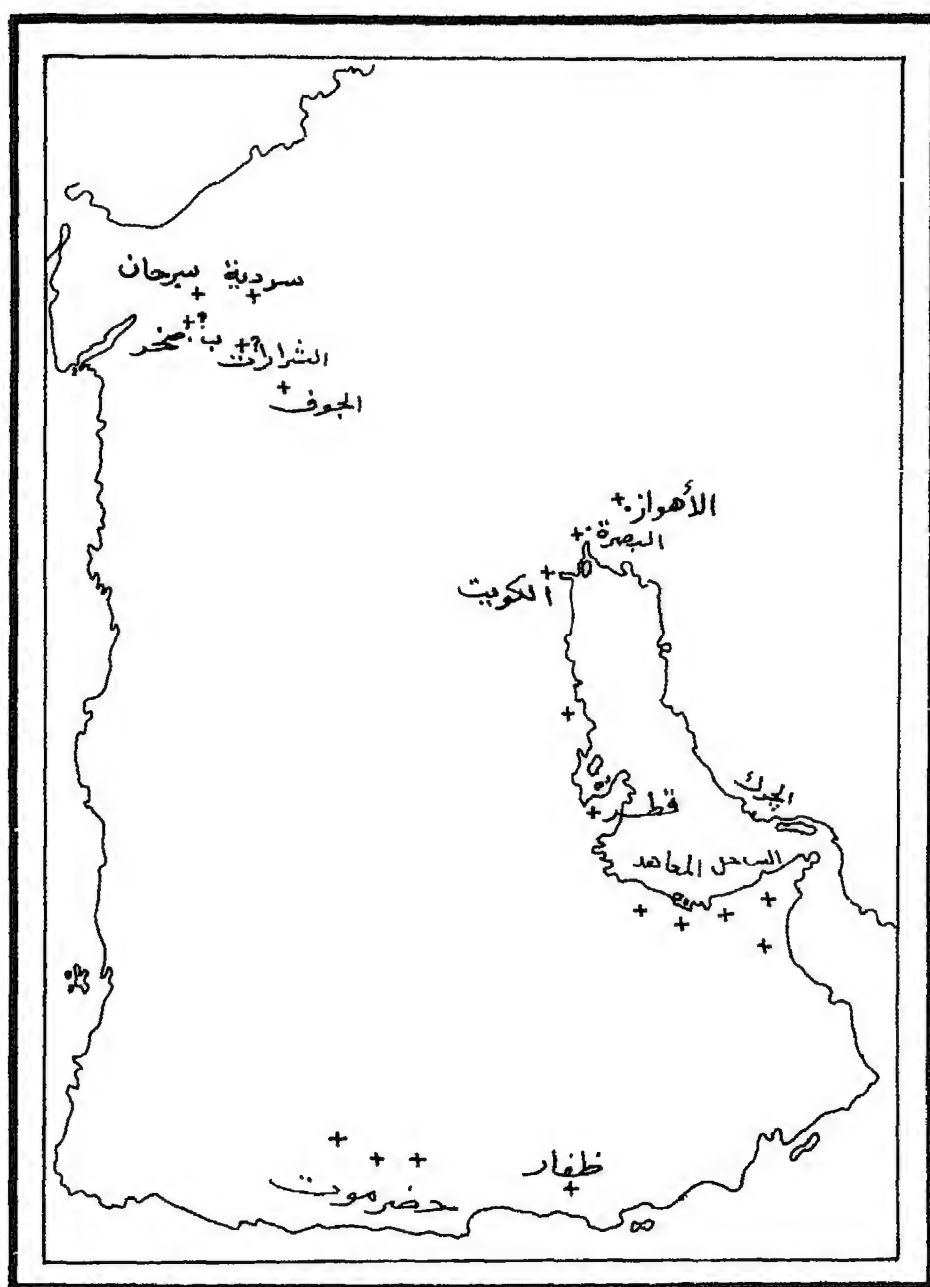
Rhodokanakis, *SAE* x. 186. (٧) Landberg, *Hdr.* 124, 566 (٦)

(٨) سجلت في قطر. (٩) لناقشه هذه الظاهرة في المربيه الفصحى وفي اللهجات الحديثة قارن ببحث المؤلف :

'The Sound change $z < y$ in the Arabic dialects of peninsular Arabia.' *BSOAS* xxviii. 2.233-41

وانظر أيضاً

Brockelmann. *Grundriss*, i, 123 and Kofler 'Reste altarabtscher Dialekte', i. 121-2 (*WZKM* xlvii).



(الخريطة رقم ٣)
التوزيع التقريبي لبياء المبدلة من الجيم

المستقرين في الجوف (١) . وفي بعض لهجات وادي الفرات الأدنى والبصرة (٢) وفي اللهجة العربية للأهواز (٣) والجر (٤) .

وعلى هذا ففي الحضرمية : يَخْرُئُ (يخرج) ، وفي لهجة ظفار: رَيَّال (رجل) (٥) وفي لهجات الساحل العماني : وايد (٦) . وفي لهجة خور فكان : يَابْ (جاء - ب) ، وفي لهجة الشارقة (وكل لهجات ش/ج) : يَرِيُورْ (سلك القرش) وفي لهجة دبي : يَيْتْ (جئت) ، وفي لهجة البريمي : مَسِيدْ (مسجد) ، وفي اللهجة القطرية : بَرِيْ (برج) ، وفي البحرينية : وِيَهْ (وجه) ، وفي الكويتية : بَلُوْ ، وفي لهجة السردية : عَيُوزْ ، (امرأة عجوز) (٧) وفي الجوف : يُوُزْ (جوز) (٨) ، وفي لهجة سرحان : يُبْنَتْ (جبنه) (٩) ، وفي لهجة البصرة : يا (جاء) وفي لهجة الأهواز : يَرْفْ (جروف) يَرْيَدْ (جرّيدى) (١٠) : ولهجة الجرّك : عَيْمَانْ (عجمان) (١١) .

من توزيع هذه الاء المبدلة من الجيم يتضح أنها ظاهرة feature تقطع الحدود العادية لللهجات ، وبما أنها لا تظهر في اللهجات ذات الطابع الشمري والعنزي في أواسط نجد فإنها يمكن أن تفترض - بكل تأكيد - على أنها خصيصة characteristic مكتسبة في لهجات ش/ج ولهجات شمال الجزيرة العربية التي لوحظت فيها .

- (١) كانتينو ١٣٧، ٢٤ وإذا كان من الممكن قبول معلومات قنّزشتاين Wetzstein (ZDMG, xxii. 163) فإن هذه أيضاً خصيصة ظاهرة في لهجات «الفحيل» وبني صخر والشرارات والسكان المستقرين في تيمّا ودومة الجندلية (لعله يقصد دومة الجندل « المترجم ») وجبة وحائل .
(٢) Westzstein, loc. cit ويؤكد Socin (ZDMG, xxiv. 470) بأن هذه هي إحدى ظواهر لهجة المنتفج (المنتفج) وسوق الشيوخ . والمعلومات عن البصرة مستقاة من مخبرين في إنجلترا .
(٣) مذكرات الكولونيل د. ل. ر. لوريمير D.L.R. Lorimer (مكتبة معهد الدراسات الشرقية الإفريقية) .
(٤)

Palgrave, *Narrative of a Year's journey through Central and Eastern Arabia* (1862-3). ii, 252.

- (٥) Landberg, *Hdr.* 539. (٦) Rhodokanakis, *SAE* x. 78
(٧) ليست في اللهجات التي حللها Reinhardt ، أنظر Jayakar, *JRAS* 1889, 652.
(٨) كانتينو ١٣٧
(٩) نفسه ص ٣٥
(١٠) لوريمير : نفس المصدر
(١١) Palgrave, loc.cit.

٨ - بعض الظواهر الأخرى في لهجات ش/ج :

٨-١ الفعل الصحيح :

إن الماضي المجرد من الفعل الصحيح في لهجات ش/ج والذي يطابق الوزن : "فَعَلَ" في العربية الفصحى هو من التركيب الممثل له بـ "ظَرَبَ" ، "حَبَسَ" عندما يكون الحرف الأول أو الثاني حلقياً ، أو عندما يكون الحرف الأوسط الأساسي لاماً أو نوناً أو راء . وإلا فإن الوزن pattern يكون : « فَعَلَ » مثل كَتَبَ ، نَظَرَ أو « فُعَلَ » (> فَعَلَ) (١) مثل كُفِّرَ ، مُطِرَ .

وعلى الرغم من أن الإفادة متضاربة ، فإنه يبدو مقبولاً أن القاعدة المضمنة هنا (انظر ص ٩٦ رقم ٥) صحيحة بالنسبة لكل لهجات شمالي الجزيرة العربية (٢).

ويبدو أن صيغاً مشابهة تظهر في لهجات الصحراء السورية ، وقد لوحظت على وجه الخصوص في اللهجات التي درسها سوسين (٢) .

وتدل المادة العتبية التي نشرها (هس) Hess على أن صيغاً مشابهة تظهر في هذه اللهجة مثل : نَجَعَ (٣) ، نَزَلَ ، كَشَعَ ، ولكن أيضاً : طَرَحَ وَحَمَلَ ، . ويشبه ذلك في اللهجة الشمرية لعنيزة : كَتَبَ ، نَشَدَ ، وَكَطَعَ ، ولكن أيضاً "طَرَحَ" وَحَمَلَ" (٤) .

وفي بعض اللهجات تسود صيغة فَعَلَ مثل : كَتَبَ ، وَصَلَ ونحو ذلك في لهجة بغداد . إلا في الأفعال المبدوءة بالهمزة فتكون من الوزن فَعَلَ (٥) .

وفي لهجات ش/ج قد تظهر صيغ (فَعَلَ) حتى عندما تكون أصوات الحلق أو اللام والنون والراء أصواتاً أساسية factors وعلى هذا تأتي : حَسَبَ ،

(١) يشير الحنفي (معجم الألفاظ الكويتية) إلى هذه الصيغ فقط . غير أنه مادام عراقياً والصيغ المشابهة هي المتعملة في لهجات جنوب العراق فإن معلوماته لا بد وأن تؤخذ بحذر .

(٢) قارن بكانتينو ٣٢ ، ٧٩ وسوسين Diwan, iii, 150 ومع ذلك فمعلوماتهما مختلطة ، ويبدو مقبولاً أن كانتينو قد افترض أن الفتحة a تظهر في المقطع المفتوح عند مجاورة السواكن المطبقة emphatic consonants وقد أثر هذا على طريقة كتابته لعدة صيغ .

(٣) Beduinen, 59-60. وقارن أيضاً بالملاحظة الخامسة التالية الخاصة بلهجة عنيزة .

(٤) من مخبر لغوي في لندن .

(٥) ومع ذلك ففي اللهجات التي درسها مايتسنر Meiszner حيث يكون الحرف الساكن الأول أو الثاني حرفاً حلقياً تكون الصيغة من باب فَعَلَ .

شَرَدَ ، طَلَعَ وما إليها (انظر الملحق أيضاً) ويبدو أن هناك شيئاً من التراكب اللهجي في لهجات ش/ج فيما يختص بهذه الظاهرة .

وفي لهجات ش/ج يكون الماضي من الفعل المجرد المطابق لـ « فَعِلَ » في العربية الفصحى من التركيب الممثل له بـ « شَرِبَ »^(١) . ويرى كاتنينو مخالفة منتظمة بين الوزنين «فَعَلَ» و «فَعِلَ» في صيغ الغائب المفرد المؤنث ، والغائب المذكر ، وجمع المتكلم وعلى هذا فإن جمع كَتَبَتْ ، كَتَبُوا ، كَتَبْنَ ، تكون مخالفة في كل مكان لـ شَرَبَتْ ، شَرَبُوا ، شَرَبْنَ^(٢) .

إن وزن (فَعِلَ) في لهجات ش/ج ليس مستقراً بالمرّة والصيغ تتنوع بكثرة إما من قاعدة : فَعَلَ أو قاعدة فَعِلَ^(٣) وهكذا : شَرَبَ / شَرِبَ ، شَرَبَتْ / شَرَبَتْ (أو في الحقيقة شَرَبَ ، شَرَبَتْ) .

وهناك شيء من عدم الاستقرار في لهجة عنيزة حيث تتنوع الصيغ من مثل : شَرَبَتْ ، شَرِبَتْ و فَرَحَتْ ، فَرَحَتْ .

وفي مضارع الفعل المجرد في معظم لهجات ش/ج توجد مخالفة صوتية منتظمة مثل : يَكْتَلُ ، ولكن : يَشْرَبُ ، يَنْكِلُ ولكن : يَفْرَحُ . وهذه ليست ظاهرة في لهجات الشمرية أو العنزية .

٨-٢ الفعل المعتل :

إن الأفعال المطابقة للأفعال المهموزة في اللغة الفصحى غالباً ما تماثل في لهجات ش/ج - في وزنها - pattern - الأفعال المنتهية بالياء ، مثل : كَلَّ [ي] ، خَدَّ [ي] .

وفي اللهجات التي درسها كاتنينو تحتفظ اللهجات العنزية بصيغ forms مهموزة الأول^(٤) ولللهجات القبائل التي تربى الأغنام صيغ مثل : جَلَّ ، خَدَّ^(٥) بينما في اللهجة الدوسرية تتغير الصيغ ذات الطابع أَخَدَ وخَدَّ بحرية تامة^(٦) .

-
- (١) قارن أيضاً بصفحة ١٢٢ أدناه .
(٢) كاتنينو ١٨٥ ، الكتابة الأصلية : كَتَبَتْ ktöbat وشربت šerbät ونحو ذلك .
(٣) إن معظم الأفعال التي من باب فَعِلَ في الكويت قد ماثلت تماماً باب فَعَلَ وفَعِلَ وهذا تأثير عراقي يجعل المقارنة مختلطة .
(٤) في حالة الحدوث الحقيقي للهجرة الابتدائية قارن بـ ص ٨٤ أدناه .
(٥) كاتنينو ١٩٢ - ١٩٣ .
(٦) قارن ببحث المؤلف : « اللهجة الدوسرية » ٩٧/٢ .

ومع ذلك ففي كل لهجات شمال الجزيرة العربية يطابق مضارع هذه الأفعال (عادة : ياخذُ ، ياكلُ ونحو ذلك) الوزن المماثل له في اللغة الفصحى .
ويأخذ فعل الأمر من هذه الأفعال - في لهجات ش/ج - همزة في أوله مثل (١) : إخذُ ، أخذُ ، أكلُ ، في معظم اللهجات (٢) .

وتظهر في لهجات جنوب الجزيرة العربية صيغ للفعل الماضي مشابهة لأكلَ و كَلَّ ، ففي لهجة صنعاء فقط : أكلُ (٣) وفي الحضرية : كَلَّ (٤) ، وفي الظفارية : كَلَّيتَ (للمخاطبة المفردة) ، وفي لهجة عمان : كَلَّ ، كَلَّيتَ ، كَلَّيتَ ونحو ذلك (٥) ، وفي اللهجة البحرينية تظهر صيغ مشابهة لصيغة «كَلَّ» .

وفي عدد من لهجات جنوب الجزيرة تتحول الهمزة في الفعل المضارع إلى واو (w > o) وعلى هذا في البيحانية : يُوخذُون ، يُوخذُون (٦) ، وفي العمانية : يُوكل (٧) ولكن في لهجة ظفار : تاكلُ وفي لهجة صنعاء : يأكلُ (٨) (٩) .

وتحتفظ الأفعال التي تبدأ بالواو بهذه الواو في المضارع والأمر ، وعلى هذا : يُوصلُ ، يُوگفُ > يُوصلُ ، يُوگفُ ، يُوصلُ ، يُوگفُ ، وأوصلُ ، وأوگفُ في معظم اللهجات . وهي في هذا ليست كلهجات الصحراء السورية التي يكون الفعل فيها : يصلُ أو يوصلُ (٩) ، وصيغ المضارع في اللهجة الشمرية لعنيزة من النوع التالي مثل : ياگفُ ، يوصلُ ، وفي لهجات الجنوب العربي قارن بالعمانية : يُوگدُ (١٠) واليمانية : يُوصلُ (١١) والحضرية : يُوگفُ ، يُوگفُ ، ويگفُ (١٢) .

(١) ومع ذلك قارن بقسم اللهجة البحرينية ١-٢-١ ص ٢١٣ أدناه .

(٢) قارن أيضاً بكانتينو ص ١٩٣ .

(٣) Rossi, 32.

(٤) Landberg, Hdr. 392. ومع ذلك فانه يقول أن تلك الصيغ مثل كَلَّيتَ صيغ سوقية vulgarisms وليست موجودة إلا في عدن .

(٥) Rhodokanakis SAE x. 174 و Reinhardt, 188.

(٦) Landberg, Dat. i, 58 (11.17,15) والصيغ المماثلة سجلت في قطر (قارن ب ص ٢٣٦ أدناه) .

(٧) Reinhardt, 189. (٨) Rossi, 32., Rhodokanakis, SAE, 175.

* وضع المؤلف نجمة أمام كل من هذين القولين دلالة على أنهما لم يلاحظا في أية لهجة أو أنهما مقياسان (الترجم) .

(٩) كانتينو ١٩٥ (١٠) Reinhardt, 195. (١١) Rossi, 32.

(١٢) Landberg, Hdr, 17.

وعن الأفعال المنتهية بالياء قارن بصفحة ٦٢ أعلاه .

٨-٣ الضمائر الشخصية :

إن ضمائر الغائب المفرد في لهجات ش/ج (ما عدا في البحرينية) (١) هي :
هو "و"هي .

وفي لهجات الصحراء السورية ، واللهجات السورية - العراقية : فهو ،
هي ، وفي لهجات الصلّوت ، والمناصرة وسرحان : هو ، هي . وفي لهجة العمُور :
مُهو ، هي (٢) .

وفي اللهجات الشمرية لمدينة عنيزة تكون الصيغ المساوية : هو ، هي .
وفي لهجات الجنوب العربي تتكون هذه الضمائر عادة من مقطع واحد monosyllabic

ففي ظفار : فهو ، هو ، هي ، هي (٣) .

وفي اليمنية : فهو [ه] ، هي [ه] (٤) .

وفي اللهجة الداثانية : فهو ، هي (٥) .

وفي الحضرمية : فهو (٦) . وفي عدن : هو ، هي (٧) ، ولكن في العمانية :

هو ، هي ، وصيغ أخرى ثنائية المقطع disyllabic (٨) .

وضمير المفرد المتكلم في لهجات ش/ج هو : « أن » إلا في البحرينية حيث

تصير الصيغة : آن وفي لهجات الساحل المعاهد Trucial Coast تغلب آن على أن .

وفي لهجات الصحراء السورية نجد عند اللهجات السورية - العراقية : أن

وفي اللهجات الأخرى : أن أو آن (٩) .

(١) وفي البحرينية تسود على وجه العموم - صيغتا : «أهو وإهي» ، ويظهر أنهما صيغتا ماقبل التأثير العنزي.

(٢) كانتينو ٧٠ ولم تذكر مادة قبائل رعاة الإبل من العنزيين والشمرين .

(٣) Rhodokanakis, SEA x.106.

(٤) Rossi, 19

(٥) Landberg, Dat. i. 7 (1.61) & 51 (1.13).

(٦) نفسه Hdr. 14

(٧) Ghanem, 3.

(٨) Reinhardt, 12.

(٩) Cantineau, 70. 173.

وفي لهجات جنوب الجزيرة يشبه الضمير «أَني» اليميني (١) بعض الشيء
الضمير البحريني : آنَ ، في إمالة الأخيرة الشديدة .
ويختلف ضمير جمع المتكلمين اختلافاً كبيراً في لهجات ش/ج .
ففي الكويتية والبحرينية ، احنَّ (٢) .
وفي القطرية : [ا] حنَّ .
وفي الهاجرية : حنَّ على العكس من لهجة أبي ظبي ، والشارقة والبريمي :
نحنْ وفي لهجة دبي : نحنْ ، نحنْ .
وفي لهجات الصحراء السورية تستعمل اللهجات السورية — العراقية : احنَّ
واللهجات الأخرى غالباً ما تستعمل حنَّ (٣) ، واللهجة الشمرية لعنيزة تستعمل
أيضاً : حنَّ . وليس في لهجات جنوب الجزيرة على وجه العموم النون الابتدائية ولهذا
فان الضمير في لهجة صنعاء : حنَّيْ hnee (٤) وفي ظفار : حنيْ hinee (٥) ، وفي اللهجة
العمانية : حنَّ ، حنوْ (٦) ، ولكن الحضرية : نحنْ (٧) ، وفي لهجة عدن : نحنْ (٨) .
وضمير الغائب المتصل في لهجات ش/ج ولهجات البدو في تلك المنطقة هو :
(ah > ih, ah) وهذا يقارن بـ (o -) في اللهجات السورية — العراقية
واللهجات الشمرية بما في ذلك لهجة عنيزة، ولكن (ah -) يوجد في اللهجات العنزية (٩)
ويشبه ذلك لهجات جنوب العراق (١٠) واللهجة البغدادية فاللاحقة فيها هي (ah -) .
وفي اللهجات الجنوبية يبدو أن صيغ (ah -) هي المسيطرة . وعلى هذا ففي اليمنية
والظفارية : (ah -) (١١) وفي الحضرية (uh - , ih - , ah -) ويعتمد في ذلك
على المكان (١٢) ولكن في العمانية : (o -) (١٣) ، وفي لهجة البريمي تكون
اللاحقة (ah -) ولكن صيغ (o -) تظهر على بعد مسافة قريبة منها في عمان .

- | | |
|--------|----------------------------------------------------------------|
| (١) | Rossi, 19. |
| (٢) | Cantineau, 70., 173. |
| (٣) | Rossi, 19 |
| (٤) | Rhodokanakis, SEA, x. 106. |
| (٥) | Reinhardt, 21. |
| (٦) | Ghanem, 3. |
| (٧) | Landberg, Hdr. 41 |
| (٨) | Cantineau, 180-2 |
| (٩) | Meisner, <i>Neuarabische Geschichten</i> xxviii. |
| (١٠) | Rossi, 20. & Rhodokanakis, SEA x. 107. |
| (١١) | على الترتيب Goitein, <i>Jemina</i> . الأمثال : ١٧٩ ، ٢١٤ ، ٢٧٠ |
| (١٢) | Landberg, Hdr. 31, 367. |
| (١٣) | Reinhardt, 22. |

واللاحقة في حالة المخاطب المؤنث المفرد في لهجات ش/ج هي : (-kē)
وصيغة ما بعد صوت اللين post-vocalic هي (-ē) سواء جاءت بعد صوت لين أمامي
أو خلفي . وهذا ليس نوعاً من الكاف هناك - حيث أنه لا يمكن أن يصير (-ik)
ومن الناحية التاريخية فإنه نوع حنكي توقيفي من ك palatalized pausal variant (١) .
وفي لهجات البدو لمنطقة الكويت واللهجة الشمرية لعنيزة نجد ([i]) ولكن
أيضاً قارن باللهجة العجمية : ([i] -) (٢) .

وفي لهجات الصحراء السورية توجد ([i] -) في اللهجات السورية العراقية ،
وفي اللهجات الأخرى توجد ([i] -)

وتوجد [i] - (٣) في كل اللهجات الجنوبية تقريباً .

وهناك معلومات تشير إلى أن هذه اللواحق ، أعني -iē, -ic, -iz (٤) قديمة .

٨ - ٤ - أسماء الإشارة (٥) :

في لهجات ش/ج تتركب صيغة اسم الإشارة للجمع من العنصر : « ذُول »
(-dool-) (الخاص باللهجات البدوية الشمالية الشرقية وبعض اللهجات الجنوبية
الشرقية) أو « ذِيل » (-deel-) (الخاص باللهجات الجنوبية - الشرقية) (٦) .
ولهذا فإن أسماء الإشارة للجمع في الكويتية هي : هَذُول ، [ه] ذُول [و] لآك .
وفي المهاجرة هَذُول ، [ه-] ذُول [و] لآك ، وفي اللهجات البدوية لأبي ظبي :
هَذُول ، هَذِيل ولاك* ، والصيغ المشابهة في لهجات ش/ج الأخرى هي : هَذِيل
هَذِيل [ي-] لآك (٧) .

إن العنصر الأساسي في معظم لهجات الجزيرة العربية لصيغة الجمع من أسماء

-
- (١) قارن ببحث المؤلف 222-25; «gāf» and «kāf»
(٢) قارن بـ Cantineau, 177 وهناك لهجة (بنى صخر) تحتفظ بـ [i] وربما تشير إلى أصل جنوبي.
(٣) المراجع كما هو مذكور آنفاً ماعدا Landberg, passim ، واللهجة اليهودية اليمنية فيها -iē . قارن بـ
Goitein, Jemenica الأمثال : ١٩ ، ١٥٦ ، ١٨٩ ونحو ذلك .
(٤) قارن ببحث المؤلف (رقم ١) أعلاه ، نفس الموضوع .
(٥) إن الصيغ المذكورة هنا هي صيغ الجمع العام مالم ينص على غير ذلك .
(٦) أعني : (aa) و [aa] و daa + ul قارن بـ

Fischer, Die Demonstrativen Bildungen der neuarabischen Dialekte, 105-7.

- وفيشر يدرس هذا الموضوع بشمول لكل اللهجات (ص ١٠٢ - ١١١) .
(٧) أو صيغ ماثلة وفي البحرينية أيضاً : (ه-) ذِيلين .

الاشارة هو: مذُولَ [ا] ([a(a)] dool -) ، وعلى هذا ففي لهجة الصحراء السورية: هَظُول (-) [a] hadool ، هَظُولَاك (جمع المذكر) (١) ، وفي اللهجة الدوسرية: (هَ) ذُولَ ، (ه) ذُولَاك ، وفي لهجة مدينة عنيزة (هَ) ذُولَ ، (هَ) مذُولَ [و] لأك .

وفي لهجة الرياض : هَظُولَ (جمع مذكر) ، وفي لهجات الجنوب الغربي قارن باليمنية (صنعاء) هَدُولَاء، hadoula ، ذُولَاك doulaak (٢) ، وفي الحضرمية ذُولَاهُ (٣) ، وفي عدن : هَدُولَ (هَدُونُ) ، هَدُونَاك (٤) .

ومع ذلك ففي منطقة كبيرة تضم البحرين وقطر وساحل عمان المعاهد ، وعمان وظفار ، يتكون الجمع في أسماء الاشارة من عنصر (ذِيلَ) أو ذِيلَ : وعلى هذا ففي العمانية :

هَدِيلَ (هَدِيلَ) ، هَدِيلَاك ونحو ذلك (٥) . وفي الظفارية : ذِيلَ أو " ذَال " و " ذِي (يد) لأك " (٦) .

وخارج هذه المنطقة يحدث عنصر ذِيلَ - deet - في بعض لهجات الجنوب الغربي (٧) مع أنه ليس بالشكل الغالب .

٨ - ٥ الأدوات :

لا تظهر الأداة : « قد » في اللهجتين الكويتية والبحرينية على الرغم من أنها مستعملة كثيراً في اللهجة القطرية (گدْ ، خدْ) ولهجة أبي ظبي (جَدْ) (٨) ولهجة البريمي . ولا يبدو أنها تظهر في لهجات الصحراء السورية .

(١) Cantineau, 107. ها - في هذا المصدر وغيره بشكل مطرد ، وبالنسبة لتضخيم الذال قارن بالصيغة الدوسرية « ظَلَاك » التي تظهر كنوع من مُذَلَاك .

(٢) Rossi, 21.

(٣) Landberg, Hdr, 382. وأنظر أيضاً GD. 2842.

(٤) Ghanem, 4 and glossary

(٥) Reinhardt, 31

(٦) Rhodokanakis, SEA, x. 108. والصيغ التي يقتبسها كما قرأتها هي (dālā) (dālāk) ولهذا فإن الصيغ تكون إما دِيلَ deela أو دِيلَاك deelak أو ذَال dāla ، ذَالَاك dalaak وعن

الصيغ المشابهة للأخيرة قارن بد فيشر Fischer نفس المصدر ص ١٠٧ .

(٧) مثل ذِيلَ (على سبيل المثال) في لهجة تربة في اليمن (نامي : مجلة كلية الآداب ، القاهرة مج ٨ ج ١ ص ٧٣) وهناك أمثلة أخرى في كتاب Fischer نفس المصدر ص ١٠٧ .

(٨) قارن بما جاء في لهجة عنيزة سَكْدُ .

إن هذه الأداة ذات أهمية عظمى في لهجات الجنوب الغربي للجزيرة العربية^(١)، ولعل من الملاحظ أنها تظهر في لهجات ش / ج التي تتأخم ولاياتها من الناحية الجغرافية جنوب الجزيرة العربية .

والأداة البحرينية: جُود^(٢) (ربما) ذات أهمية من الوجهتين الصوتية والجغرافية اللغوية لشبه الجزيرة، فهي الاستثناء الوحيد البالغ الأهمية للقاعدة المقررة وهي أن نطق الكاف نطقاً مزجياً لا يحدث عند مجاورة أصوات اللين الخلفية . وهذا النطق يظهر أيضاً على الأقل في لهجة شمزية واحدة . وعلى هذا قارن بلهجة مدينة عنيزة كُود^(٣) [- ن] duud (inn-) بنفس المعنى .

وقارن أيضاً باللهجة اليمنية كُود^(٤) ولهجة وسط نجد كُود^(٥) ، أكُود^(٦) ، كُود^(٧) (٤) ولهجة شمر - عبدة: يَكُود^(٨) ، أكُود^(٩) ، كُود^(١٠)، ولهجة الرولة : كُود^(١١) koud ، كُود^(١٢) kuud .

وتظهر نفس الأداة (كُود) بمعنى : فقط ، تماماً ، في اللهجة الحضرية^(١٣) . وتظهر الأداة «إِلَ»^(١٤) (من أنواعها : وَلَ ، لَيَ) ، بمعنى : إذا ، انتبه ، في كل لهجات ش / ج وهي تقابل (إذا) في اللغة الفصحى في معنيها الشرطي والإشاري . إن مركبات هذه الأداة لا يمكن في العادة أن تتميز من الناحية الشكلية عن مركبات الحرف «إِلَ» (بمعنى : إلى ، إلى حد) ^(١٥)، وعلى هذا تجري الكويتية : لَيْمَ leema (مالم ، حتى) والبحرينية : لَيْنَ (عندما ، إذا ، إلى أن) ^(١٦) .

(١) قارن بـ Landberg, *Arabica*, iii. 38-39 and *Hdr.* 683-4 . وانظر أيضاً بحث المؤلف «اللهجة الدوسرية» ٢٧٨/١ وما بعدها .

(٢) يظهر بجلاء أنها مضارع لكاد توقف عن التطور . انظر لسان العرب (كود) .

(٣) Rossi, 42.

(٤) Socin, *Diwan*, glossary (308) وقد شرحها على أنها غير مؤكدة .

(٥) كانتينو ٢١٠ مقتبساً من Montagne, *Contes poetiques bedouins*, *BEO* v (ii. 3, 18 and viii. 24).

(٦) Musil, *Rwala*, 27, 400, 493, 499. (أقتبس كانتينوس ٢١٠ ، والمعنى : هو «مالم ، ماعدا» .

(٧) Landberg, *Hdr.* 465 and *GD.* 2592

(٨) إِلَ إِذْ ، أو مقابلة للفصحى «إذا» أداة قديمة قارن بـ

F. Rosental, *Ibn Khaldun: the Muqaddimah*, N.Y., 1958, iii. 437.

(٩) (لياً في الشعر العامي) وقارن أيضاً بـ

Fischer, *Die demonstrativen Bildungen der neuarabischen Dialekte*, 154.

(١٠) قارن ببحث المؤلف «اللهجة الدوسرية» ٩٣/٢ - ٩٤ .

(١١) المعنى واضح في سياق الجملة من سياق الفعل المصاحب . وقارن بمقالة المؤلف السابقة . نفس الموضوع .

وفي القطرية تظهر هذه الأداة كأداة إشارة وأداة شرط ، مثل وَلَ [w] ila (انظر) وَلَ ila (إذا) .

وفي اللهجة الدوسرية - كما يتكلم بها في الكويت - تظهر هذه الأداة بصيغة لَيَّي lee (إذا) و : وَلَ [w] ila كما تظهر في المركبات مثل : مُهمَّ- لَيَّي (hummalee) ، leen لَيَّيْن (إلى أن ، حتى أن) ونحو ذلك (١) .

وتستعمل هذه الأداة بشكل واسع في لهجات جنوب الجزيرة العربية (٢) .

٩ - المفردات المقارنة :

تشترك لهجات ش /ج بنسبة كبيرة في مفرداتها ، ومع ذلك فإن بعض الكلمات الشائعة تختلف (من لهجة إلى أخرى) ، والقائمة المذكورة أدناه تعطي أمثلة قليلة ربما تستخدم كمثال على تنوع الاختلافات التي يمكن أن تلاحظ بين هذه اللهجات . وسوف يستخدم الرمز (J) للكلمات العمانية المقتبسة من قائمة ألفاظ جاياكار Jayakar .

يَصِير :

| | |
|-----------|------------------------|
| ك ، ب ، ق | : صَارَ |
| الدوسرية | : سَارَ |
| س . م | : اسْتَوَ |
| ع | : اسْتَوَ ، سَتَوَ (٣) |

مَقَم :

| | |
|---------|-------------------|
| ك ، ب | : كُومَ |
| ق | : كُومَ ، كُومَ |
| بر | : نَشَر |
| أبو ظبي | : ثَر (الرميثة) |

(١) قارن بمقالة المؤلف السابقة ، نفس الموضع .

(٢) قارن بـ Landberg, GD. تحت عنوان : إَلا ، لا ، لَ ، و Reinhardt, 287, 304. (إَلا وإِلا)

(٣) قاموس Reinhardt, 238; Jayakar

| | | |
|-----------------|--------------------|--|
| | : خذ | |
| : إخذ | ك ، ق | |
| : خذ | ب | |
| : خذ ، إخذ | س . م | |
| : خذ (١) | ع | |
| | : فهم | |
| : افتهم | ك ، ب ق | |
| : فهم | س . م | |
| : (ج) فهم | ع | |
| | يفي : يريد | |
| : يب | ك ، ب ، ق | |
| : يبن | لهجة العجمان | |
| : يب ، يب | أبو ظبي | |
| : يب | دبي | |
| : يشته | بر | |
| : يبن ، يبن | ع (ج) | |
| : يب ، يشته (٢) | لهجة الجنوب الغربي | |
| | : ذهب | |
| : راح | ك ، ب ، ق | |
| : سار | س . م | |
| : سار (٣) | ع | |
| | : ابل | |
| : ابل ، ابل | ك ، ب ، ق | |
| : يوش | س . م | |
| : يوش (٤) | ع (ج) | |
| : يوش (٥) | لهجة الجنوب الغربي | |

Reinhardt. 189 (١)

Landberg, GD 55, 201 (٢) قارن به

Reinhardt, 41 (٤)

Reinhardt, 201 (٣)

Landberg, GD 220 (٥)

| | | |
|-------------------------------|----------------|---|
| | مروحة : | ك |
| : مَرُوْحَ ، پَنَكْ | ب | |
| : مَرُوْحَ ، پَنَكْ | بر | |
| : مَهْفَ ، مَرُوْحَ ، مَشَبَّ | نوع من السمك : | |
| : رِيْبْ | ك | |
| : جَشْ | دبى | |
| | ذباب : | |
| : ذَبَانْ | ك ، ب ، ق | |
| : ذَبَابْ | س . م | |
| : ضَبَابْ (١) | ع | |
| | كبريت : | |
| : شَخَاطْ | ك ، ب | |
| : كَبْرِيتْ | ك ج | |
| : مَلَبَكْ | بر | |
| : مَلَبَكْ ، مَكْشَطْ | ع (J) | |
| | جنوع السقف : | |
| : چَنَدَلْ | ك ، ب | |
| : دَنَجَلْ | ق | |
| : مَعْرَاظْ | بر | |
| | ثوب : | |
| : دَشْدَاشْ | ك | |
| : ثُيُوبْ | ب ، ق | |
| : كَنَدُورْ | س . م | |
| : دَشْدَاشْ | ع (J) | |

شاي :

ك ، ب ، ق ، دبي : شاي

شاه : العازمية ، المطيرية

جَاه : بر

ورق التباك :

ب : تَتِنْ

بر : تَمْبَاكْ

ع (J) : تَمْبَاكْ

ماء :

ك ، ب ، ق : مَائِي ، مَيَّ

لهجة العجمان : مَا ، مَاءْ

بر : مِيَّ

الرياض : مُوِي ، مَا

كَلْ :

ك : كَلْ ، كَلْ - كَلْبُو

ب ، ق : كَلْ

ع : كَلْ ، كَلَيْتْ - كَلْوَيْتْ (١)

هنا :

ك ، ق ، دبي : هَنِي

ب : هَنِي ، هَن

الدوسرية : هَنَّا

المطيرية : هَنِي hneeya

بر : هَنِي

ع : هَن (٢)

(١) المصدر نفسه ص ٢٩ .

(٢) المصدر نفسه ص ١١٢ ، (hene) .

كيف

| | |
|----------|-----------------------------|
| ك ، ب ق | : شلُون ، چيف |
| دبي ، بر | : شگايل ، چگي ، شلُون ، چيف |
| الدوسرية | : شلُون ، وشگايل |

كثير

| | |
|-------------------|-----------------------|
| ك ، ب ، ق ، س . م | : وايد |
| لهجة العجمان | : كثير |
| ع (J) | : وايد (كثير العدد) |

كذا

| | |
|-----------|--------|
| ك ، ب ، ق | : چد |
| ك . ج | : كد |
| بر | : هاچد |

يوجد

| | |
|-------|-------|
| ك | : اك |
| ك . ج | : فيه |
| ب ، ق | : هست |
| س . م | : شي |

لا يوجد

| | |
|---------|---------------------|
| ك | : ماک |
| ك . ج | : مـ فيه |
| ب ، ق | : مـ هست ، مـ ميش |
| س . م | : مـ شي |
| ع (J) | : مـ ميش (لا شيء) |

امس

| | |
|---------------|-----------------|
| ك ، ب ، س . م | : البارحة |
| ق | : امس ، البارحة |

١٠ - نتائج عامة :

إن اللهجات العربية لشرق الجزيرة هي فرع حديث نسبياً من مجموعة اللهجة العنزية وقد بدأ استقلال اللهجتين البحرينية والكويتية عن الأصل العنزي الأم منذ حوالي مائتي سنة فقط ، وقد عمرت قطر بالنجديين بزمن أكثر من ذلك قليلاً ، وعمرت جزيرة أبي ظبي في النصف الثاني من القرن الثامن عشر على الرغم من أن ذلك قد تم بواسطة قوم كانوا يسكنون المنطقة لوقت ما . وقد بدأ تميز لهجتي الشارقة ورأس الخيمة في مكانهما الحالي بوصول القواسم ، الذين صاروا سلفيين في بداية القرن التاسع عشر ، وقد نوقشت بعض الظواهر التي تميز لهجات ش/ج عن مجموعة اللهجة العنزية في الصفحات السابقة ، ففي الأولى تحدث الأصوات المزجية ج ه و ج لا (أو خ ز) حيث يوجد الصوتان ك ه و ج لا في الأخيرة . ونطق الجيم ياء لا يحدث في اللهجة العنزية ولذلك فهو خصيصة characteristic مكتسبة في لهجات ش/ج .

وتتفق المجموعتان في ظواهر صرفية كثيرة على الرغم من أن عدد الأنواع variants لأية صيغة تعطي في لهجات ش/ج يميل إلى الكثرة بسبب تأثير المجموعات اللهجية الأخرى .

ونتيجة لتطورهما المنفصل عبر مائتي سنة فإن هناك اختلافات تميز بين المجموعتين ، ولذلك فإنه باستثناء اللهجة القطرية تختلف قوالب patterns الإيقاع والنغم intonation في لهجات ش/ج تماماً عنها في اللهجات ذات الطابع العنزي . وهناك أيضاً اختلاف ملحوظ في مفرداتهما فاللهجات الساحلية تحتوي على اصطلاحات بحرية تجارية متطورة وعدد كبير من المفردات المعجمية المقترضة من البرتغالية والفارسية والأردية وأخيراً الإنجليزية .

وفي داخل مجموعة لهجات ش ج يمكن التمييز بين مختلف اللهجات صوتياً وصرفياً ومعجمياً ، ولذلك فإن الكويتية قد تأثرت فيما يبدو باللهجة العراقية وخصوصاً في صيغة الماضي والمضارع من الفعل الصحيح (قارن : ص ١٦٩ هامش رقم ٢ وص ١٧١ هامش رقم ١) ، والبحرينية قد تأثرت بصورة مشابهة باللهجة كانت دارجة

في البحرين ، قبل هجرة آل خليفة ويظهر في مفردات لهجات الساحل المعاهد
تأثير عماني ملحوظ ، أما اللهجة القطرية ، فإنها لم ترضخ لأي تأثير خارجي ،
فهي فطرية وقد احتفظت بظواهر عنزية أكثر من اللهجات الأخرى .

ومع ذلك فإن حقيقة أن هذه الاختلافات موجودة يجب أن لا يسمح لها
بأن تطغى على حقيقة الوحدة الأساسية لهذه اللهجات كمجموعة لهجية .

إن اللهجات الساحلية من الكويت إلى خورفكان لها من الخصائص المشتركة
فيما بينها أكثر مما بينها من الاختلافات ، ويمكن أن تتميز بوضوح كمجموعة تختلف
عن لهجة عمان وجنوب غرب الجزيرة ووسط نجد والعراق والصحراء السورية .



الباب الثاني
التشكيل الصوتي للجاء

الباب الثاني

التشكيل الصوتي للهجات

يبحث هذا الفصل أولاً في الخصائص العامة للتشكيل الصوتي في لهجات ش/ج ثم - ثانياً - في ظهور بعض الخصائص البارزة للهجات منفردة .
ولأسباب لغوية فإن من المناسب أن نتخذ حروف الهجاء العربية للغة الأدبية في بعض الأمثلة كإطار عام للاستشهاد .
أما عن نظام الكتابة transcription بواسطة رموز الهجاء العربية فقد أشير إليه باختصار في ص ٢٢ سابقاً .

أ - المجموعة اللهجية ككل

١ - نظام الأصوات الساكنة :

يمثل الجدول الآتي نظام الأصوات الساكنة في لهجات ش/ج :

| أنفي | متوسط | مزجي (شبه انفجاري) | رخو (احتكاكي) | شديد (انفجاري) | |
|------|-------|-----------------------|-----------------------------------------|-----------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------|
| م | ل | | و ف ث ، ذ س ، ز ظ ص ش | پ ، ب ت ، د ط ، (ض) (تخ) = ز ك ، گ ق | شفوي شفوي - أسناني أسناني مطبق (مفخم) لثوي غاري طبقي لهوي حلقي حنجري |
| ن | ر | چ = ج ، ڭ = ځ | ی خ ، غ ح ، ع ه | | |

١ - ١ - الأصوات الشديدة :

پ - : هذا الصوت الساكن يظهر فقط في الكلمات الأجنبية مثل : پيئون*
= حامل رسالة شفوية (من البرتغالية *pião*) ، پيب = أنبوب
(من الإنجليزية *pipe*) ، پرد = ستارة (من الفارسية پرده) .
وفي بعض الأحيان يستعاض عن هذا الصوت بالفاء أو الباء في
الكلمات الأجنبية المعربة مثل :

الكويتية : چرفاي ، كرفاي = سرير (من الفارسية چاربايه)
البحرينية : بوز = فم (من الفارسية : پوز) .

ب - : في اللهجة القطرية (وفي لهجات البدو القاطنين في المناطق المتصورة
بعدم الدقة في إخراج الأصوات) يمكن أن تتحول الباء في حالة
كونها بين صوتي لين إلى الصوت الشفوي : ف [β] مثل : يب
[jæβi] يريد .

ض : يظهر هذا الصوت الساكن في كلام المثقفين ، أما في مجموعة اللهجة
فلا يوجد تفريق بين الظاء والضاد إذ كلاهما تنطقان ظاء .
گ : هذا الرمز يقابل الصوت : ق .

ق : هذا الرمز يقابل أيضاً الصوت : ق ، ويظهر بشيوع في لهجة
المثقفين ، وبندرة ظاهرة في لهجة المتكلمين غير المتعلمين ما عدا
في كلمة « قرآن » (قرآن) .

ء : (الهمزة) لا تظهر الهمزة في العادة في المواقع الأولى في صيغ
اللهجة المطابقة للصيغ المهموزة الأول في اللغة الفصحى ولهذا
تظهر كَل (akal) - خذ (akad) وليس : أَكَل (akal) ،
أَخَذ (akad) ، ومع ذلك فانه يحتفظ بها في المواقع التالية
لأصوات اللين post - vocalic positions مثل : وأخذ .
والوقفة الحنجرية glottal stop لا تظهر في الوسط ، وعلى
هذا تجري الأمثلة : راس ، بير ، وليس : رأس ، بثر .

وتحذف الهمزة الأخيرة في العادة ولهذا فان : « كَمَرَاء » هي نوع يحدث أحياناً كَمَرٌ .

١ - ٢ - الأصوات الرخوة :

ش : في منطقة رأس الخيمة (١) تنطق الشين كـ (ق) وعلى هذا :

راشد [ra:ʕid]

ماشي [maeʕae j ʒ]

ى : يطابق هذا الرمز الصوتين «ى» و «ج» ولهذا فان : « يا » الكويتية تعني «أوه oh» أو «جا» (جاء) .

وقلب الجيم ياء يمكن أن يحدث في أي سياق صوتي، وعلى هذا :

يَرِيُور : جرجور

تُرِنِج : ترنج

يَرِج : برج

قارن أيضاً بما ورد في ص ٦٣ وما بعدها آنفاً ، وفصول اللهجات المفردة الآتية حيث ذكرت أمثلة أخرى .

غ : يطابق هذا الصوت «غ» وقد يطابق أيضاً «ق» مثل : بُغْشَة ، بُغْشَة - (بقشة ، ظرف) وعلى هذا :

(في اللهجة الكويتية) بَقَارَ : بقارة (نوع من السفن)

(في اللهجة الكويتية) غُلَم : قلبي (شراع سارية)

(في اللهجة الكويتية) غَنَد : قند : سكر

(في اللهجة البحرينية) غَشْمَر : قشمر : مزح مع

١ - ٣ - الأصوات المزجية :

چ : في الكلمات العربية قد تتحول الـ «ك» إلى «چ» عند مجاورتها لأصوات اللين الأمامية مثل : چَن (كأن) ، چَان (كأن) ،

(١) هذا هو السبب في تذبذب بعض الخرائط بين «ش» و «ي» في كتابة الأسماء الجغرافية مثل : طوى رايده = طوى راشد .

دِنْجَ (ـه ديك) ، بِرْجَ (ـه بركة) .
ويظهر هذا الصوت أيضاً في الكلمات الفارسية والأردية والانجليزية
وحينئذ لا يكون متحولاً عن «ك» :

چَيْكُ من الانجليزية to check

چَارَ من الفارسية : چاره

چُولَ (موقد) من الأردية : چولها

وفي الكلمات الأجنبية كثيراً ما «تصحح» الـ«چ» فتصير «ك» . مثل :

(من الفارسية) : چَرَنُ ، كَرَنُ : عجلة

(أردية من الفارسية) : چَشَمَ ، كَشَمَ : نظارة

وتتكون كاف المخاطبة المفردة دائماً من «چ» (١) مهما كان نوع صوت
اللين أو الصوت الساكن الذي يسبقها . مثل :

عصاچُ = عصاك

أبوچُ = أبوك

أما عن الوضع في لهجات شمال الجزيرة العربية على وجه العموم فقارن بما
ورد سابقاً في ص ٥٤ وما بعدها، وفي الأقسام الآتية المخصصة لللهجات المفردة توجد
أمثلة أخرى عن ظهور صوت الـ«چ» المتطور عن «ك» (كـ چ) وعدم ظهوره
عند مجاورة أصوات اللين الأمامية، وعن حدوث صوت الـ«چ» المتطور عن «ك»
(كـ چ) عند مجاورة أصوات اللين الخلفية .

وفي لهجة أبي ظبي تتحول الـ«ق» إلى «چ» أحياناً (قارن بصفحة ١١٥ أدناه) .
ج/ن : في لهجات الكويت والبحرين ودبي تنطق «الجيم» : ج (جيما
معطشة) (أوي) . وفي القطرية ولهجة أبي ظبي والبريمي تنطق
«الجيم» : ن (ز) (٢) (أو «ي») وتنطق بدرجة أقل : ج
(جيما معطشة) .

(١) قارن بصفحة ٧١ أعلاه .

(٢) وكذلك الأمر أيضاً في اللهجات البدوية المتكلم بها في الكويت (المطرية ، المازمية ، العجينة ،
العتيبة والدوسرية ونحوها) .

وعلى هذا ففي اللهجة الكويتية والبحرينية ولهجة دبي : رَجَلٌ* ، رِيَال (رجل) ، وفي القطرية ولهجة أبي ظبي والبريمي : رَجَالٌ* (rajjāl) ، رَجَالٌ* raḡḡaal ، رِيَالٌ* .

وعند مجاورة أصوات اللين الأمامية قد تتحول الـ « ق » إلى « ج » (في الكويتية والبحرينية ولهجة دبي) أو إلى « نْ » (في اللهجة القطرية ولهجة أبي ظبي والبريمي). وعلى هذا :

| | | |
|-----------------------------------|----------|---------------|
| (في اللهجتين الكويتية والبحرينية) | جِيرٌ | : قار |
| (في اللهجة البحرينية) | جَسَتْ | : برسيم |
| (في اللهجة القطرية) | عِرْنُخْ | : دعص رمل |
| (في لهجة أبي ظبي) | رِينُخْ | : ريق |
| (في لهجة دبي) | جَاسِمٌ | : جاسم (قاسم) |

أما بخصوص الوضع في لهجات الجزيرة الشمالية فمقارن بصفحة ٤٤ أعلاه وما بعدها. وتوجد أمثلة أخرى في الأقسام المفردة للهجات على حدة في الفصول القادمة .

١ - ٤ - الأصوات المتوسطة والأنفية :

ر ، ل : في بعض الكلمات تكون الراء واللام صوتين ساكنين مطبقين (١) كما في :

| | | |
|-------------------|--------------------|--------------------|
| (اللهجة الكويتية) | رَكْبَةٌ [rakba] | : بداية موسم الغوص |
| ولهجة أبي ظبي) | رَاحُ [ra : h] | : ذهب |
| الله | [olloh] | : الله |

ن : في اللهجات المتميزة بعدم الوضوح في المخارج (كما في لهجة قطر) (٢) قد تحذف النون الأخيرة، أو تلك التي تسبق السواكن preconsonantal مع الاحتفاظ بالغنة nasalization أو عدمه وقد تنطق من غير اتصال لثوي كما في :

(١) لا يمكن أن توضع قواعد دقيقة للراء واللام كصوتين ساكنين مطبقين .
(٢) وأيضاً في لهجات بدو المنطقة على وجه العموم .

مَعْدِي [mɛawwi:] : عائدون

ثلاثي [ن] [θalɔ: θi:] : ثلاثون

انشد، اشد [ənʃɪd:, ɛʃɪd:] : نشد

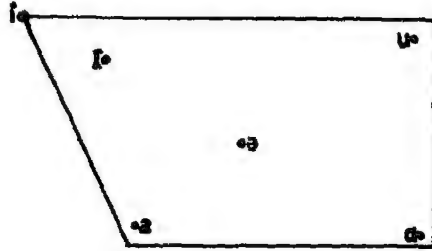
٢ - نظام أصوات اللين :

٢ - ١ - أصوات اللين الطويلة والقصيرة :

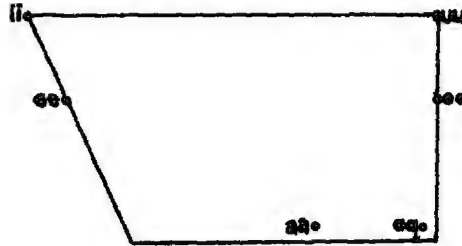
يبين الشكلان الآتيان أوضاع اللسان التقريبية في حالة أصوات اللين القصيرة والطويلة في لهجات ش/ج ما عدا اللهجة البحرينية (١).

إن الكسرة المفتوحة / والفتحة الخلفية α اللتين لم تميزا في الكتابة بطريقة مختلفة، قد رسمتا في الشكلين هكذا r و α على الترتيب .

الشكل الأول : أصوات اللين القصيرة في لهجات ش/ج



الشكل الثاني : أصوات اللين الطويلة في لهجات ش/ج



الفتحة α : ينطق هذا الصوت [æ] إذا لم يحاور أصواتاً مطبقة emphatic أو

حلقية guttural (ما عدا الهاء) مثل :

(١) فيما يخص أصوات اللهجة البحرينية انظر ص ٨٠ و ٨١ أدناه

| | | |
|------|----------------|--------|
| ولد | : [wæləd] | وَلَدَ |
| بدو | : [bædu] | بَدَأَ |
| أهلي | : [æhli, ɛhli] | أَهْلٍ |

وعند مجاورة الصوتين الساكنين العين والحاء ، وفي أحوال كثيرة عند مجاورة الحاء والغين ، ينطق هذا الصوت في العادة (a) :

| | | |
|--------------|---------------|--------------|
| بعد | : [baʔad] | بَعْدَ |
| خلاء (صحراء) | : [xalæ] | خَلَا [ء] |
| أغلبهم | : [aɣləb hum] | أَغْلَبَهُمْ |
| أحمر | : [ħamar] | حَمَرَ |

وعند مجاورة الأصوات الساكنة المطبقة emphatic consonants ، وغالباً عند مجاورة الأصوات الشفوية ، تكون الفتحة a ذات نوعية خلفية كما في :

| | | |
|-----------------|------------------|-----------|
| طق | : [taɣɣ] | طَكَّ |
| أرض كثيرة الحصى | : [saɣbu:x] | صَلَبُوخْ |
| قبل | : [gɔbiɣ, gʌbiɣ] | كَبِلْ |
| كنست | : [xomme:t] | خَمَّيْتُ |

ألف المد aa : إن صوت اللين الأمامي الطويل : (a) هو صوت لين مركزي مفتوح ، منكمش قليلاً ، وكثيراً ما يصعب تمييزه عن الصوت الخلفي (a) ويختلف بشكل ملحوظ في النوعية عن الصوت الأمامي القصير (a) . قارن بـ :

| | | |
|--------|-----------|-------|
| سال | : [sa:l] | سَالْ |
| سقط | : [tʰa:ħ] | طَاخْ |
| أني بـ | : [dʒa:b] | جَابْ |
| أصاب | : [sa:b] | صَابْ |

وفي بعض الكلمات يبدو أن الصفة المركزية والخلفية للصوت ee تتنوع بحرية

كما في :

كَالَوُ : [go:low] قالوا
كَالُ : [ga:lo] »

الصوت ee : هذا صوت لين وسط-أمامي mid-front ، متسع spread يقابل علي وجه العموم الصوت المركب ay : diphthong في اللغة الفصحى . وهو أيضاً نوع متحرر من الصوت ii في حالة المخاطبة المفردة في المضارع المنتهي : in (= ين) .

بَيْت : [be:t] بيت
جَيْف : [tʃe:f] كيف
تَشْرِين : [tʃrəbe:n] تشرين

إن الصوت القصير المطابق لـ ee ، والذي يحدث أساساً كحركة قصيرة من ee هو الصوت الذي يرمز له بالكسرة i وعلى هذا :

هَذَا بِلَاك : [hæ.ðe:la:k] هؤلاء (في اللهجة القطرية) .
هَذَا لَاك : [ha:ðela:k]

الصوت : i : إن الصفة الافتتاحية المنكمشة تظهر في المواقع الوسطية وليس لها مطابق طويل . مثل :

بِنْت : [bɪnt] بنت
بِلْد : [bɪld] رصاص
كِتَاب : [kɪtə:b] كتاب

والتنوع الأمامي الغالق يظهر في المواقع الأخيرة . وهو يمثل تقصيراً لصوت لين طويل (١) مثل :

خَط : [xətɪ] خطي
دَرَبَت : [dære:ti] دريت

وعندما تسبق الكسرة ساكناً مطبقاً فإنها غالباً ما تكون منكمشة

(١) يكون صوت اللين هذا طويلاً في حالة النبر أو الوقف وقد رمز إلى هذا التنوع الممكن بـ (i) .
مثل : دَرَبَت (أنت تعرفه) .

ومنخفضة مثل :

كانص* [ga:nis, ga:nas] : قانص

وتكون الكسرة منكشمة ومنخفضة retracted and lowered أيضاً في حالة اللاحقة -ih (التاريخية -ah) ولكن ليست كما هي الحال عندما تكون قبل ساكن مطبق . وعلي هذا :

كتابه* (١) [kita:bah,] : كتابه

وعندما يحدث النوع الثاني ah تكون الفتحة a عادة نوعاً منكشما مرتفعاً من الصعب أن تميزه عن [ə] . وهو لا يختلف بشكل واضح في النوعية بعد السواكن المطبقة مثل :

أيدّه* [i:dæh] : يده

خطّه* [xattah] : خطه

الصوت : oo : هذا صوت وسط خلفي مضموم rounded ، يطابق على وجه العموم الصوت aw -و أو -و في العربية الفصحى مثل :

لوم* : لوم

كالو-ل : قالوا لي

وصوت اللين القصير المساوي يحدث كتقصير من (oo) مثل كالُ gaalo (قالوا) .

الصوت : ə : - يحدث هذا كثيراً كصوت لين (قصير جداً غالباً) يمكن بواسطته أن يتفادى اجتماع السواكن مثل

اِخْتَلَفَ < اِخْتَلَفَ : اختلف

لَكْتُابٌ * < لَكْتُابٌ : الكتاب

قارن بهذه الأمثلة : اِنْكُسِرْ ، يَكْسُرُونَ ، حيث نجد اجتماع السواكن مقبولا لدى المتكلمين باللهجة .

وعند مجاورة الأصوات الشفوية يتحول الصوت ə غالباً إلى صوت

(١) إن الماء الأخيرة الملحقة ليست دائماً مسموعة ، ومع ذلك فقد احتفظ بها حتى يتفادى الاختلاط بالكسرة [i] .

شفوي (١) .

مُبارَكْ [əmba:ræk] : مُبارَكْ

٢ - ٢ - الأصوات المركبة :

على الرغم من أن صوتي اللين المركبين *aw* و *ay* يطابقان *ee* و *oo* في هذه اللهجات ، فإنه يحدث مع ذلك أصوات لين مركبة من أنواع مختلفة مطابقة لمركبات أخرى في العربية الفصحى .
مثل :

| | | |
|-------------------|---|----------------------------|
| أَيّ | : | أَيّ (ولكن أَيْ -) |
| كَالَوْ ، كَالُوْ | : | كَالُوْ (ولكن كَالُو -) |
| تَوْ | : | تَوْ (ولكن : تَو -) |
| يَوْ | : | يَوْ (وأيضاً يُو ونحو ذلك) |
| خُوِيْ | : | أَخِي |
| إِدِيْ | : | يَدِيْ |
| ونحو ذلك | | |

٣ - اجتماع السواكن :

يجتمع اثنان من السواكن بشكل عام في المواقع الأولية عندما يكون أحد هذين الساكنين شديداً stop والثاني متمادياً continuant ، أو يكونا كلاهما متمادين ،
مثل :

| | | |
|------------------------|---|-----------------------------------------|
| سَكَاَرْ (أبو ظبي) (٢) | : | الصيد بواسطة شبكات طويلة بجانب الساحل . |
| كَلِيْبْ | : | كلب |
| بَرْكَ (قطر) | : | أكمة من حجر كلسي |
| بَرْكَ (قطر) | : | بركة |
| سَيِّتَالْ (دبي) | : | مستشفى |
| زَعْبَ (كويت) | : | زغبة (سمكة - واصطلاح ملاح) |

- (١) الدكتور محمد حسن ياكلا : لا أدري كيف يتحول الصوت المختلس « إلى صوت شفوي » ، كان من الواجب على المؤلف التوضيح هنا بدلا من القاء القول على عواهنه .
(٢) وأيضاً في الكويتية انظر جلال الحنفي : « معجم الألفاظ الكويتية » ، المادة المذكورة .

وحيث يكون كلا الصوتين الساكنين شديدين stops فإن أنواع الصيغ التالية تكون اختيارية في المواقع الأولية مطلقاً :

كَنْبَتْ ، كَنْبَتْ ، إِكَنْبَتْ : كَنْبَتْ
تَنْكُولْ ، يَنْكُولْ ، إِنْكُولْ : تقول (أنت)
بَطُونْ ، يَطُونْ ، إِبْطُونْ : بطون
گَطَاوْ ، يَغَطَاوْ ، إِغَطَاوْ : قَطَط

ويمكن أن تتحقق realized حركة الوصل المساعدة anaptyctic أو حركة الوصل البدئي prosthetic ، كسرة (i) مثل :

تَنْكُولْ ، إِنْكُولْ ، يَطُونْ ، إِكَنْبَتْ

ويبقى اجتماع السواكن البدئي في المواقع التي تعقب أصوات اللين post-velic positions مثل : لَمْ تَرْوَحْ (عندما تذهب) : وبشكل فادر :
كَلَمْ تَرْوَحْ ، إِنْ تَرْوَحْ . وفي المواقع التي تعقب السواكن ، لا بد - على وجه العموم - من وجود حركة وصل مساعدة قبل أو بعد الصوت الساكن الابتدائي في الصيغة مثل : شَكَا عَدْ إِنْسَوْ ؟ : (ماذا تصنع؟) .
ولكن قارن :

كانتْ تَدْرِسْ [kā:t tædris,ka:n tædris] : كانت تدرس .
وكقاعدة عامة فإنه لا يحدث أن يجتمع ثلاثة سواكن three consonant cluster .
ومثل هذه المتتابعات غالباً ما تُتجنب بادخال حركة الوصل المساعدة anaptyctic بعد الساكن الثاني مثل :

يَكْتَبُونْ ← يَكْتَبُونْ(١) ← يَكْتَبُونْ

وأقل من ذلك حدوثاً ، - وربما ليس من خواص مجموعة لهجات ش/ج -
ظهور حركة الوصل المساعدة بعد الصحيح الأول في الكلمة كما في :
يَكْتَبُونْ ، يَكْتَبُونْ .

(١) يظهر هذا النوع من الصيغ في بعض اللهجات التي تنتمي إلى اللهجة المنزلية انظر كانتينوس ١٨٦ .

هذه الحركة المساعدة يمكن أن تتحقق كسرة (i) مثل :
يَكْتَبُونَ ، يَشْرَبُونَ ، يَكْتَبُونَ
أو تتحقق ضمة (u) عند مجاورة الأصوات الشفوية كما في :
يَرْفَعُهُ = يرفعه .

وفي حالة حرف الجر «عند» يحذف الصوت الساكن الأنفي باطراد في
معظم اللهجات عند اتصاله بلواحق الضمائر الشخصية الساكنة ، مثل :
عِنْدَ (عندي) ولكن : عِنْدَهُ (عندها) ، عِنْدَكُمْ ، عِنْدَهُمْ
في الكويتية والبحرينية .

وقد تجتمع ثلاثة أصوات ساكنة عندما يكون الساكن الأول هو الأداة
« ل » (التي كثيراً ما تنطق بعدم دقة حتى لا تكاد تسمع) . وكذلك حيث يكون
العنصر النهائي هو ه + صوت لين مثل :

لُ - جَمَاعَ - لَجَمَاعَ : الجماعة

لُ - حُكُومَ - لِحُكُومَ : الحكومة

ظَرَبَتْهُ - ضَرَبَتْهَا :

كَلَمْتَهُمْ :

ومع ذلك غالباً ما تحذف هذه الهاء .

وقد يجتمع ثلاثة أصوات ساكنة معينة في الوسط كما في :
إِنْكَسَارَ (في اللهجة القطرية) : كَسَرَ

٤ - التضعيف :

قد يظهر في هذه اللهجات صوت ساكن مضعف في أول الكلمة على الرغم
من أن ذلك غير شائع كثيراً كما في :

سَ - سَلَام : السلام

تَ - تَمَر : التمر

ومثل هذا الساكن المضعف الابتدائي قد يتحول إلى ساكن مفرد (غير
مضعف) كما في التحية الآتية (١) : سَلَامٌ عَلَيْكُمْ .

(١) أيضاً في الكتابة .

والمضعف الأخير يتصف بتوتر المخرج tenseness of articulation إذا ما قورن بغير المضعف ، قارن :

| | |
|--------------|----------|
| دَمَ : | دم |
| بَلَمَ : | قارب |
| دَكَّ (دق) : | دق |
| حَدَكَّ : | صاد سمكا |

وقد يأتي تخلف النبر (١) - لأي سبب كان - بالتضعيف بعد صوت لين قصير مثل :

بَلَمَ ؟ : (أهوبلم ؟)

وعندما يظهر اجتماع للأصوات الساكنة ويكون أحد عناصره صوتاً مضعفاً - وذلك بواسطة حذف صوت لين قصير - فإن المضعف يتحول عادة إلى ساكن مفرد (٢) مثل :

يَجَسْمُونُ < يَجَسْمُونُ : يقسمون
جَسْمِهِ < جَسْمِهِ : قَسَمَهُ

وقد تحدث الصيغ الوسطى المذكورة أعلاه في الكلام المقصود deliberate speech كما في :

مَرَّتَيْنِ marreen
ولكن أيضاً : مَرَّتَيْنِ marteen

وفي حالة الكلمة الشائعة : كُلُّهُ ، كُلُّهُ ، يختلف الاستعمال من لهجة إلى أخرى حسب التصاق الضمائر المتصلة الصحيحة .

وعلى هذا : في الكويتية : كُلُّهُمْ kulhum ، كُلُّهُمْ killehum

(١) هذه ليست عملية منتظمة .

(٢) في اللهجة العراقية يظهر هذا واضحاً في ضبط كتابة اللهجة dialect orthography قارن بالحنفي : « الأمثال البغدادية » الأمثال رقم ٦٢ ، ١٢٦ ، ٢٦٩ ، ومواضع أخرى . وللتطور المشابه في اللغات السامية الأخرى قارن بـ

W. Leslau, *Short Grammar of Tigre*, 6 (col.2)

وفي البحرينية : كَلِيْهُمَّ killehum (ولكن في القرى : جِلْهِمَّ)
وقد يحتفظ بالتضعيف - في الغالب - عند وصل الكلمات :

دَمَ [مَ] جَاسِمٌ : دم جاسم
كَلَّ [لَ] يَوْمٌ : كل يوم

٥ - موقع صوت اللين a (الفتحة) في المقاطع المفتوحة :

فيما عدا السياقات الصوتية القابلة للتعريف فإن صوت اللين «i» [i.e] (الكسرة)
يظهر ليمنع الفتحة (a) من الظهور في المقاطع المفتوحة غير النهائية .
ويظهر صوت اللين a (الفتحة) في المقاطع المفتوحة في الحالات الآتية :

أ - عند مجاورة أصوات الحلق the gutturals ، أو عندما يكون الصوت التالي :
«ل» أو «ن» ، أو «ر» . وعندما يكون صوت اللين للمقطع التالي - في نفس الوقت
- فتحة (a) أو مدة (aa) أو (ay, oo < aw) وعلى هذا قابل بين :

| | | |
|-------------|------------|--------|
| الكويتية : | حَبَسَ | لَبَسَ |
| سَكَنَتْ | سَكَّتْ | |
| دَخَلُوا | فَنَشَوْا | |
| افْتَهَمَ | اعْتَبَرَ | |
| خَلَعَ (اء) | سَمَ (ـاء) | |

ب - عندما يكون الصوت الساكن السابق حلقياً . وصوت اللين التالي ياء مد (ii)
أو واو مد (uu) - وليس عندما يكون هذا الصوت كسرة i - وعلى هذا :

غَرِيبٌ صَغِيرٌ

ولكن في اللهجة القطرية : عَطِشٌ .

ومع ذلك فإن هناك اتجاهًا في لهجات شرقي الجزيرة العربية يختار ظهور
الكسرة في المقاطع المفتوحة في كل السياقات الصوتية . وقد نوقش هذا الاتجاه
في الملحق .

٦ - تأثير الأصوات الشفوية على نوعية صوت اللين :

عند مجاورة الأصوات الشفوية فإن الكسرة (i) وكذلك الكسرة المنقلبة عن

فتحة (a < i) تتحولان إلى ضمة (u) (١) كما في :

| | | |
|--------------------|---------------------|----------|
| لهجة البريمي : | خُمَلْ | جمل : |
| | بُصَلْ | بصل : |
| | عُرْبِي | عربي : |
| اللهجة القطرية : | تُواكُفَتْ | وقفت : |
| | تُبَارَكْتَ | بوركت : |
| اللهجة الكويتية : | رُكْبَ رُكْبَ (٢) * | رقبة : |
| | گُو | قوي : |
| | بُدُو | بدوي : |
| | بُكَّرْ | بقر : |
| اللهجة البحرينية : | بُكَّرْ [١] | بقي : |
| | مُرْبِي | امراته : |

٧ - تركيب المقطع :

فيما يختص بتأثير أصوات الحلق : ع ، ح ، غ ، خ ، هـ على تركيب المقطع ، انظر الصفحات السابقة رقم ٥٨ وما بعدها .
وعن تركيب المقطع للصيغ المقابلة لـ « فَعَلَة » ، « فَعَلَتْ » و « فَعَلُوا » قارن بما سبق في ص ٦٠ وما بعدها .

٨ - النبر :

في الصيغ ذات المقطع الطويل النهائي (أعني : ص - ع - ع - ص أو ص - ع - ص - ص) يقع النبر على المقطع الأخير : مثل :
جِبَالٌ ، ظَرْبَتْ
دَوْلَابٌ ، تَجَارٌ ، وَدْيَانٌ
حَرَكَاتٌ

(١) ومع ذلك فإن هذه ليست ظاهرة منتظمة في هذه اللهجات كما في لهجة جنوب العراق أو في اللهجة العمانية قارن بـ Meisner و Reinhardt أدناه .
(٢) في البحرينية : رُكِبَتْ : رقبتي .
* هذه العلامة تشير الى أن الصيغة لم تلاحظ أو أنها مصاغة . (المترجم) .

--- مطبوعات

ن - ن - كَاتِبِينَ ، انْكَسَارُ ، يَشْرَبُونَ

ن - ن - يَتَكَايَلُونَ ، يَتَكَايَلُونَ

والصيغ المحتوية على تخلف النبر regression of stress شائعة مثل :

يَسُوءُونَ ، يَسُوءُونَ ، يَشُوفُونَ ، يَشُوفُونَ .

الأمثلة الآتية توضح أنواع الصيغ التي يقع النبر فيها على المقطع قبل الأخير :

: penultimate syllable

ن - ن - وَلَدْتُ ، مَرَّ

ن - ن - طَارَشَ ، حُرِمَ

ن - ن - مَكَابِلُ ، مَعْلَمُ

ن - ن - مُسْتَشْفَى (ى)

والأمثلة الآتية تبين أنواع الصيغ التي يقع النبر فيها على المقطع السابق

للمقطع قبل الأخير antepenultimate syllable

ن - ن - بَرَكَ

هذا النموذج pattern نادر إلا في حالة الألفاظ الحديثة حين يتغير النبر ،

وعلى هذا :

شَخَرٌ ، شَخَرٌ (شجرة)

ن - ن - سَالَفَ ، حَارَبُوْ ، كَصَرُوْ ، مَكْتَبَ ، انْكَسَرَ ، انْكَسَرَ

وفي اللهجة الكويتية والبحرينية ولهجة دبي يقع النبر على المقطع قبل الأخير

في الأفعال ذات الوزنين انفعال و افتعل : مثل :

انْكَسَرَ ، اشْتَغَلَ .

ولكن - في العادة - مَكْتَبَ (مكتبة) ، ودائماً : كَلِمَةً

ويبدو أن تغير النبر هذا يرجع إلى تداخل اللغات .

لقد أشير إلى النبر في كل النص الكويتي الأول ، أما فيما عداه فقد أشير

إليه في الأمثلة ، وفي النصوص التي يحدث شك في موضع النبر من مقاطعها ، أو لتأكيد

بعض الأسس التي نوقشت من قبل .

ب - اللهجة الكويتية

١ - نظام الأصوات الساكنة :

إن نظام الأصوات الساكنة في اللهجة الكويتية هو نظام تلك الأصوات في المجموعة اللهجية ككل (انظر ص ٨٣) .

ومع ذلك فلأن الكويتيين يشكلون قسماً متناقصاً دائماً بين السكان وبسبب انتشار التعليم فإن بعض الظواهر *features* في طريقها إلى الندرة (*obsolete*) مثل نطق القاف جيماً معطشة أو غينا ، ونطق الكاف نطقاً مزجياً (ج) ونطق الجيم ياء .

والحقيقة أن هذه الأنواع قد اختلفت من اللهجة إلا في :

أ - الكلمات التي ليس لها مقابل في الفصحى أو في لهجات الاتحاد العربي (*pan-Arabic koine*) مثل *يَرِيُورْ* (سمك القرش) .

ب - الكلمات التي لها مقابل في الفصحى أو في اللهجات الأخرى ولكنها تعني معنى اصطلاحياً محدداً واضحاً في اللهجة الكويتية مثل *برجّة* (صهرنج) .

١ - ١ إبدال الكاف ج :

فيما يلي أمثلة على ظهور الج (ج) عند مجاورة أصوات اللين الأمامية . الكلمات المنجمة تنطق الآن كافاً بشكل عام بدلا من ج .

| | |
|-----------------------------------|-----------------------------|
| باچر (ك.ج : بُكْر) | : باكر = غدا |
| بچ، بچ | : بكى يكي |
| چان | : إذا |
| چايد | : صعب |
| چبند | : كبد |
| چلب (۱) | : كلب |
| چم ؟ | : كم |
| چيف | : كيف ؟ |
| چير | : كبير |
| چيريت | : كبريت |
| چل (في الكويتية الحديثة كذ) | : كذا |
| چيس | : كيس |
| چلاب | : كلاب |
| چلو [ا] - چلاو | : كلوة - كلاوي = كلية - كلى |
| چير | : كثير |
| ديچ | : ديك |
| ذيچ | : تلك |
| فچ | : فك |
| فچر (في الكويتية الحديثة : افنكر) | : فكر |
| حچ | : حكى |
| حنچ | : حنك |
| علچ | : علك |

(۱) كاصلاح ملاهى .

| | |
|----------|-------------------------|
| رَجَبٌ | : رَجَبٌ (بمعنى بُيُوت) |
| رَجَبٌ | : رَجَبٌ |
| سَجَّينٌ | : سَكِين |
| سَمَجٌ | : سَمَك |
| تَحَجَّ | : تَحَدَّث = تَحَكَّى |

عندما تحتوي صيغة المفرد على النوع ج فان هناك اتجاهاً نحو الاحتفاظ به في الجمع حتى عند مجاورة صوت لين خلفي . مثل :

دِجٌ : الجمع : دِجُوْجٌ : دِيكٌ - دِيوكٌ
عِلْجٌ : الجمع : عِلْجُوْجٌ : عِلْكٌ - عِلوكٌ

وفي بعض الكلمات لا يحدث النوع ج (١) عند مجاورة أصوات اللين الأمامية كما في :

أَكِيدُ ؛ كَسَرٌ ، يَكْسِرُ
بَارَكٌ - يَبَارِكُ ؛ مَكَانٌ
دَكَانٌ ؛ مَسَكٌ - يَمْسِكُ
حَكَمٌ ، يَحْكِمُ ؛ سَكٌ - يَسِكُ (٢) (صَكْ يَصُكْ)
كَلَفٌ ؛ سَكَنٌ يَسْكُنُ
كَلَّشٌ ؛ شَكٌ يَشِيكُ
كَلَمَ (كَلِمَةٌ) ؛ شَكِلٌ
كَرْسٍ (كُرْسِي) ؛ وَكِيلٌ
ما من كلمة من هذه الكلمات يبدو عليها أنها مستعارة حديثاً .

(١) قد يحدث هذا في هذه الكلمات في لهجات أخرى كما في لهجة البريمي تَجَلَمَ بمعنى كلمة على سبيل المثال .
(٢) الذي سمعته من الكويتيين هو صَكْ يَصُكْ ولعل خطأ مطبعياً حدث فغير هذا الصوت (المترجم) .

١ - ٢ - إبدال القاف جيماً معطشة :

فيما يلي أمثلة على حدوث الجيم المعطشة المنقلبة عن « ق » عند مجاورة أصوات اللين الأمامية : وقد وضعت نجوم أمام الكلمات التي يمكن أن تكون مقبولة أكثر عند المتعلمين من الكويتيين إذا ما أبدلت الجيم فيها كافاً (ك) عوضاً عن الجيم المعطشة :

| | |
|---------------------|-----------------|
| باج : | • باج |
| لمس : | جاس : ريجيس |
| قدوم : | جدوم |
| قلبي يقل : | • جد ، يجدل |
| قليل : | جليل |
| حلق : | حلج |
| رفيق ، رفاق : | • ريفج ، ريفجان |
| ريق : | • ريج |
| ارتفاع ماء التيار : | سج |
| أهذا صدق ؟ : | سدج (١) ؟ |
| شرقي : | شرج |

وتحتفظ بعض جموع الأسماء التي على وزن « فُعول » بالجيم . بينما نجد الكاف في بعض الجموع مقابل الجيم المعطشة في المفرد . وعلى هذا :

| | |
|----------------------|-------------------|
| فم : | حلج - حلوج |
| عرق : | ولكن : عرج - عروك |
| (الجمع يعني إفطار) : | ريج - ريوك |

وفي حالات كثيرة لا تحدث الجيم المبدلة من القاف في الأماكن التي يتوقع

(١) هنا قلب المؤلف الصاد سينا ولا ندرى أهذا من اللهجة أم من خطأ مطبعي وما أعرفه هو صج (المترجم) .

وجودها فيها ، مثل :

| | |
|-----------------------|------------------------|
| دَقَّ - يَدِقُّ | : دق - يدق |
| دَغِيغٌ - دَغِيغٌ (١) | : دقيقة ، دقائق |
| دَكَلٌ | : صاري |
| دَسِمٌ - أَكْسَامٌ | : قسم - أقسام |
| حَدَّكَ ، يَحْدِدُكَ | : صاد - يصيد (السمك) |
| حَكَّ | : حق ، صاحب |

ولعله لا بد من أن يلاحظ أن المتحدث الكويتي قد يستعمل في نفس الوقت كلمات مثل « باجر » و « باكر » ، أو « كم » و « چم » (على سبيل المثال) .

١ - ٣ - إبدال الجيم ياء :

تبدل الجيم ياء في كل السياقات الصوتية phonetic contexts (أي عند مجاورة أصوات اللين الأمامية والحلقية) وهكذا :

| | |
|-----------------------|-----------------|
| عَرَيٌ | : أخرج |
| حَيَرٌ | : حجر |
| مِيدَافٌ | : مجداف |
| مِيدَارٌ | : سنارة |
| رَيْلٌ | : رجل - زوج (٢) |
| رَيْتَالٌ - رِيَايِلٌ | : رجل - رجاجيل |
| سِرَايٌ - سِرٌ | : سراج - سرج |
| وَايِدٌ | : واجد |
| وَيْتُهُ | : وجه |

(١) ولكن في دبي دَجِيغٌ (دقيقة) .
(٢) ما سمعته هو أن رجل (زوج) تنطق « رَيْل » ، وهي تختلف عن « رَيْلٌ » بمعنى رجل (المترجم) .

يا - إيري : جاء - يجيء

يابَ إريب : جاء بـ - يجيء بـ

يا هل - ينهال (ريهال) : طفل - أطفال

يراد : جراد

يزر : جزر

يوعان : جوعان

وفي معظم الحالات تظهر الجيم في هذه الكلمات ولكن قارن بـ :

ريال رجال ، : رجل

شير شجر ، : شجر

وفي العادة لا تظهر الياء المبدلة عن الجيم في الكلمات الأجنبية (كما في جوت =

حذاء ، وكرّاج = مرآب) ولا في الكلمات المستحدثة .

٢ - نظام أصوات اللين :

في اللهجة الكويتية يستعمل بعض المتحدثين (المتعلمين) ألف المد الأمامية

الكاملة aa مثل :

جَاب : أتى بـ

لازِم : ضروري



ج - اللهجة البحرينية

١ - ١ - نظام الأصوات الساكنة :

نظام الأصوات في هذه اللهجة هو نفس النظام كما وصف في المجموعة اللهجية ككل . ولا تبدو الأنواع (چ) (ج) و (ي) المبدلة من فونيمات الكاف والقاف والجيم نادرة . ولكنها تظهر بندرة أكثر في حديث المتعلمين من المتكلمين .

١ - ١ - إبدال الكاف چ :

فيما يلي أمثلة لحدوث الإبدال من الكاف عند مجاورتها لأصوات اللين الأمامية :

| | |
|-----------------------|----------------|
| باكر = غداً : | باچر |
| قلب : | چب - يچب |
| كم ؟ : | چم ، چم |
| كنعد (نوع من السمك) : | چنعد |
| كيف : | چيف |
| هكذا : | چد |
| كيسة : | چيس |
| حكى - حديث : | حچ |
| سمك - أسماك : | سمچ ، أسماچ |
| سكين - سكاكين : | سچين - سكاچين |
| تحكى (تكلم - يتكلم) : | تحچ [ي] - تحچة |

وكما في اللهجة الكويتية هناك بعض الكلمات التي يظهر فيها صوت ح عند مجاورة أصوات اللين الخلفية . وأهم هذه الكلمات كلمة حُودُ = ربما .
وفي الكلمات الآتية لا تبدل الـ ح من الكاف على الرغم من أنها مجاورة لأصوات لين أمامية :-

| | |
|-------------------------------------|------------------|
| فَكَرَ | : فكرة |
| حَكِيمٌ ، حَكَمَ | : طيب - أطباء |
| هَنَّاكُ ^(١) | : هناك |
| كَدَّ - إِكْدَ | : عمل - يعمل |
| كَدَّرَ - إِكْدَرُ | : كدّر ، يكدّر |
| كَلَّفَ - إِكْلَفَ | : كلّف - يكلّف |
| كَتَلَّ - يَكْتَلِلُ ^(٢) | : غلب - يغلب |
| كَلَّشَ ، كُلَّ | : كل |
| لَا يَكْنُ ^(٣) | : لكن |
| مَكَانٌ - ات | : مكان - أمكنة |
| مَسْكِينٌ - مَسَاكِينُ | : مسكين - مساكين |
| سَاكِنٌ | : ساكن |
| سَكَّتَ - يَسْكِتُ | : سكت - يسكت |
| شَكِلَ | : شكل |

(١) لا تكون الكاف في هذه الكلمة مزجية في أية لهجة من اللهجات .
(٢) الذي أراه أن الكاف هنا مبدلة من قاف في « قتل ، يقتل » (المترجم) .
(٣) وهكذا في الكويتية أيضاً ولكن قارن باللهجة العازمية (الحديثة) : لِيَجْنُ .

١ - ٢ - إبدال القاف جيماً معطشة :

فيما يلي أمثلة على إبدال القاف جيماً معطشة عند مجاورة أصوات اللين الأمامية :

| | |
|--------|--------------|
| جائلاً | : قائلة |
| جريب | : قريب |
| جّت | : قت - برسيم |
| جدّام | : أمام |
| جدر | : قدر |
| جيم | : قيمة |
| جليعة | : قليعة |

في الأمثلة الآتية تبدل القاف كافاً على الرغم من أنها في بعض الحالات تبدل جيماً أو تخ (ز) في اللهجات الأخرى :

| | |
|----------------|----------------|
| فارّك - إفارّك | : فارق - يفارق |
| كعدّ - إكعدّ | : قعد - أقعد |
| كاعد | : قاعد |
| كدّ | : قدر |
| كليل | : قليل |
| ككيك | : حقيقة |
| نهك - إنك | : نهق - ينهق |
| صديق | : صديق |
| شرك | : شرقي |

١ - ٣ - إبدال الجيم ياء :

إبدال الجيم ياء شائع الحدوث وقلما تصحح من قبل المتعلمين بعض الكلمات

الشائفة مثل يَ = (جاء) ، ياب = (أتى) وعلى هذا :

| | |
|-------------------------|------------------------|
| درج - سلم | دَرَى |
| يأتون | إِيُونْ |
| وجه | وَيَه |
| جاهل - طفل | يَاهِلْ - يَهَالْ |
| جديد | يَدِيدْ |
| جح - بطيخ | يَجْ |
| حبل لتثبيت زاوية الشراع | يُوشْ (اصطلاح ملاحى) |

٢ - نظام أصوات اللين :

نظام أصوات اللين في اللهجة البحرينية شبيه بالنظام الذي وضع للمجموعة اللهجية ككل فيما عدا أمرين مهمين :

أ - الإمالة :

هناك اتجاه قوي في اللهجة البحرينية نحو إمالة الفتحة *a* و ألف المد *aa* الأخيرتين إلى الصوتين *e* و *ee* .

ونوعية هذا الصوت تختلف باختلاف المتكلمين بين [e (:)] و [ε (:)] ويبدو أنه لا يظهر بعد حرف ساكن مطبق emphatic consonant .

وقد سجل هذا الصوت مرة أو مرتين (فقط) في مواقع وسطية . وفي مثل هذه الحالات يقترب من الصوت (e :) كما في رويس [rəw'we:si] (غوص) .

ب - ألف المد (الصوت aa) :

يخضع هذا الصوت لاتجاهين متعارضين :

١ - هنالك اتجاه ملاحظ نحو نطق ألف المد (aa) كصوت خلفي تماماً حتى

عند مجاورة السواكن غير المطبقة مثل : سَكَاچِين [ska:tʃi:n] وهذا

يمكن أن يرد بثقة إلى تأثير فارسي .

٢ - في كلام بعض الناس - وربما المتعلمين منهم فقط - قد تنطق ألف المد

عند مجاورتها للسواكن غير المطبقة (a :) أو حتى ([æ :]) مثل :

| | | |
|------|--------------------|------|
| بال | [ba:li, bæ:li] | عقلي |
| كتاب | [kita:b, kitæ:b] | كتاب |
| سال | [sæ:l] | سال |

د - اللهجة القطرية

١ - نظام الأصوات الساكنة :

إن نظام هذه الأصوات في اللهجة القطرية شبيه بوجه عام بنظام الأصوات الساكنة في المجموعة اللهجية ككل .

والمجموعة السائدة في قطر تتحدث لهجة شبيهة باللهجات العزبية من حيث نظام التشكيل الصوتي أكثر من مشابهتها للهجتي الكويت والبحرين .

وتقترب لهجات أصحاب البلاد indigenous المستقرين وشبه المستقرين في الشمال، ولهجات سكان المدن المنحدرين من أصل فارسي ، تقترب من اللهجة البحرينية أكثر من اقترابها من هذه المجموعة (مجموعة اللهجات العزبية) .

وتنتمي اللهجة المهاجرة من الناحية الصوتية phonologically إلى القسم الأول . ويتميز النوع الأول بالخصائص الآتية :

أ - كثيراً ما يخفف إجهار الدال والجيم الأخيرتين كما في :

بِلَادْ [bila:d] : بلاد

سِرَاخْ [sira:χ] : سراج

ب - تنطق السواكن ب ، ف ، د ، برخاوة laxly .

ج - تتحقق الجيم غالباً ك : خ = ج .

ومن ناحية أخرى فإن أنواع الأصوات المزجية للكاف والقاف هي ج و خ ز وليست ك و ج هـ ، وتبدو الأنواع ج و خ ز أقل ظهوراً في هذا النوع من الكلام منه في كلام شمالي قطر وكلام تجار المدن المنحدرين من أصل فارسي .

١ - ١ - إبدال الكاف چ :

فيما يلي أمثلة على ظهور الـ «چ» المبدلة عن الكاف في هذه اللهجة :

| | |
|--------|------|
| غدا : | باچر |
| بركة : | برچـ |
| كبير : | چبير |
| كم : | چم |
| كيس : | چيس |

والأمثلة على عدم ظهور الـ «چ» عند مجاورة أصوات اللين الأمامية شائعة كما في - على سبيل المثال - وكاد = مؤكد ، كلام ، كلمـ ، وغير ذلك .

١ - ٢ - إبدال القاف خ ز :

فيما يلي أمثلة على حدوث الجيم المتطورة عن القاف (خ ز) :

| | |
|-------------|---------|
| فقع = كأة : | فتّـ |
| قلعة : | تخلّـ |
| قدام : | تخدّـ |
| ربوة : | تخرنـ |
| مراقدة : | مراخـ |
| كتبان : | نتخبانـ |

وكأمثلة على عدم حدوث الجيم (المبدلة من القاف) قارن بما يأتي :

| | |
|--------------------------|-------|
| عريق (كثيب صغير) : | عريـگ |
| سلة (ربما أجيضاً جفير) : | گفیر |
| حق (جمل صغير) : | حگـ |
| تراب أحمر : | تريـگ |

رِگَّ : رقة (سهل مستو)

١ - ٣ - إبدال الجيم ياء :

فيما يلي أمثلة على إبدال الجيم ياء :

عاجل : عايل

ركن : ركن (عوج)

نسيم : نجم (نوع من العشب)

رجل : ريال - ريال

ملاحظة :

في اللهجة الهاجرية تبدو الجيم قلقة (unstable) اذ تتحقق تارة [ʃ] وتارة [ʒ] والقاف قد تتحقق كـ [ʃ] ، [ʒ] ، أو [tʃ] . وكمثال على الأخير قارن - على سبيل المثال - باجيه = باخيه .

هـ - لهجات الساحل المعاهد [والبريمي]

١ - نظام الأصوات الساكنة :

هذا النظام على وجه العموم هو نفس نظام لهجات المجموعة ككل . في أبي ظبي وواحة البريمي تنطق الجيم خ (أوياء) . وفي لهجة أبي ظبي يبدو الصوت وكأنه قلق فهو متناوب مع صوت گ [ج] اللهوي .

وهناك اتجاه في لهجة أبي ظبي نحو تحول الياء خيماً [$\text{y} > \text{z}$] كما في «مجوم» المتحولة عن «يوم» بمعنى (متى) . وقارن أيضاً بهذه الأمثلة الآتية التي تمثل تغيرات مشابهة للصوت :

لَدَغْ < * لَدَخْ : < لَدَيَّ : لَدَعْ .

ساروق < * ساروخ (؟) < ساروي : ساروق (مر رملي) .

وفي دبي تنطق الجيم معطشة (ج) أو ياء

١ - ١ - إبدال الكاف چ :

فيما يلي أمثلة على حدوث ال چ كنوع من الكاف عند مجاورة أصوات اللين الأمامية في هذه اللهجات :

أ - أبو ظبي : عَجَوَ : عصا :

بِجِرْ : بَكِر :

جَعَبْ : كعب :

فَجَجْ يَفَجَجْ : فك يفك :

حَجَجْ يَحَجَجْ : حك يحك :

رِجَابْ : رِكاب :

| | |
|---------------------------|-----------------------|
| سكَب : | سَجَبَ |
| سَمَاك - سَمَاكُون : | سَمَاجْ - سَمَامِيچْ |
| وَرَك : | وَرَجْ |
| كَلَام : | ب - البريمي : جَلَامْ |
| كَلِمَة : | جَلَمَ |
| مَكَان : | مِجَانْ |
| مَكْبَة - غَطَاء للطعام : | مَنْجَبَ |
| سَكِين - سَكَاتِين : | سَجِينْ - سِجَاچِينْ |
| إِنْ كَانَ : | ج - دبي : چَانْ |
| كَعْد : | چَنَعَدَ |
| نَوْع مِنَ السَّمَك : | چَمْ ^(١) |
| دَبِك : | دِيچْ |
| نَوْع مِنَ السَّحَالِي : | حَلِچْ |
| سَمَك - أَسْمَاك : | سَمَجْ - سَمَنچَانْ |
| نَوْع مِنَ السَّمَك : | سَجَلْ |

وفي لهجة أبي ظبي لوحظت الأمثلة الآتية التي يظهر فيها صوت ج عند مجاورة أصوات اللين الخلفية :

| | |
|---------------------------------|-----------|
| مَنْبِع مَاء تَحْتَ الْبَحْرِ : | چُوجَبْ |
| قَوْقَعَة صَغِيرَة : | مُجُوصْ |
| مَزْكُوم : | مَزْجُومْ |
| شُوك : | مُشُوجْ |

(١) المعروف أن اسمه چمه (كه) وهذا هو اسمه في الكويت وكثيراً ما تحذف الهاء الأخيرة الساكنة ولكن التضمين يبدو أنه راجع إلى لهجة دبي . والكلمة قديمة أصلها كه : جاء في القاموس المحيط ص ٢٩١ ط التجارية « والكمه بالضم سمك » (المترجم) .

١ - ٢ - إبدال القاف جيماً معطشة أو مخ :

فيما يلي أمثلة على ظهور نوعي الجيم : ج و خ كنوعين من صوت القاف :

أبو ظبي :

عَنْخَبِدُ : عقيد - قائد حملة

(عَرَكَوبُ) عَرَائِخِبُ : عراقيب (كثبان رمالية)

فَلَخَ : فلق (فتح المحارة)

كُعُودُ ، خُعَادُ بِن : قعود

خِرَبَ (كِرَبَ) : قرية - قرب

(كُبُكَبَ) خُبَاخِبُ : سرطان البحر

حَخَّ (حَكَاكَ) : حق حقائق (جمل عمره أربع سنوات) (١)

لَخَ (لُكَايَ) : جمل عمره أربع سنوات (٢)

مَدَوَّخَ : مهدأ ، مروض

مُخَدَّم : مقدم (في السفينة : رئيس البحارة)

(سَارُوكُ) سَرَائِخُ : ممر رملي

ب - البريمي :

بُرَيْجُ : ابريق كبير ذو فتحة كبيرة

(كُومُ) خِيمَانُ : قوم - أقوام

خَا فَلَ - خَوَا فَلَ : قافلة - قوافل

خَيْرُ : قار

(١) في القاموس المحيط ٢/٢٢١ : «والحق بالكسر من الإبل الداخلة في الرابعة» وفي اللسان (حقق)

«الحق من أولاد الإبل الذي بلغ أن يركب ويحمل عليه ويضرب» (المترجم) .

(٢) لعل أصل هذه الكلمة آت من كلمة : «القوة» وهي كما في اللسان (لقا) : «الناقة التي تلقح لأول قرعة» (المترجم) .

سَا بَعْدُ : ريش الجناح الخلفي للصقر (خواص)
 سَا يَنْخُ : سائق :
 دبي :

دَجِيجَ : دقيقة :
 جَاسَ : قاسي :
 جَرِيبَ : قريب :
 جَسَمَ : قسم :
 شَرَجَ : شرقي :

في لهجات أبي طيبي هنالك ميل إلى الاحتفاظ بالـ « ذ » (ز) (الموجودة في صيغة المفرد) في الجموع التي على وزن فَعُول مثل :
 عَذُوذُ ، عَذُوذُ : عذوق ، عذوق :

١- ٣ - إبدال القاف چ :

في لهجة أبي طيبي تتحقق القاف (چ) في بعض كلمات قليلة . وفيما يلي أمثلة على ذلك :

چَدُ : قد :
 حَلَنَچَ : حلقة :
 ماي چَا صَرُ : ماء قاصر - مد قليل :
 صافَچَ (١) : صافق (تمايل القارب) :
 طابَچَ (١) : طابق (ان يأتي بجانب القارب) :
 طابَچَ (١) : غطَّ (فعل أمر) :

(١) في هذه الحالات قد يكون هذا مجرد إهماس للجيم الأخيرة فتصبح [چ] .

١ - ٤ - إبدال الجيم ياء :

هذا النوع يظهر كثيراً وعلى وجه الخصوص في لهجتي أبي ظبي والبريمي عند المقارنة باللهجات الأخرى التي تنتمي إلى مجموعة لهجات شرقي الجزيرة . ومن ناحية أخرى فإن هذا الاستعمال في دبي آيل إلى الهجر من الناس المنتمين إلى أي مستوى اجتماعي .

وفيما يلي أمثلة على ظهوره :

أ - أبو ظبي :

| | |
|-----------|---------------------------|
| مَيْهُودٌ | : مجهود (مريض) |
| مَيْرُوزٌ | : مَجْرُور |
| بَلَّافٌ | : (جَلَّافٌ) قَشَر |
| يَدَاد | : جداد : تمر مقطوع (١) |
| يَفْرَ | : جفرة |
| يَنَاحٌ | : جناح |
| يَرْزُ | : جرز (نوع من الفؤوس) (٢) |
| يَسْرَ | : سلسلة صخور |

ب - البريمي :

| | |
|-----------|-----------------------|
| عَيُوزٌ | : عجوز (امرأة) |
| فَلَكِيٌّ | : مجرى ماء |
| فَنِيَانٌ | : فنجان |
| حَيَّايٌ | : حجاج (حاجب العين) |

(١) لعل المقصود هو عملية « الجداد » من جد التمر أو الرطب (المترجم) .
(٢) الجرز (كما في القاموس المحيط) بضم الجيم : عمود من حديد (المترجم) .

| | |
|--------------|------|
| خارج : | خارج |
| مسجد (١) : | مسجد |
| ترجع : | ترجع |
| جاية (بئر) : | جاية |

ج - دبی :

| | |
|---------------------|------|
| أنجر (مرسى - هلب) : | أنجر |
| مجرى مائي جدول : | فلكي |
| وجه : | وینه |
| جاء : | يا |
| جاب (جاء به) : | ياب |
| جاش (ثبت) : | ياوش |

قارن أيضاً بالمثالين تَرْفِ (اترنج) ، وَنَارِنْ (نارنج) المسجلة في المحازة
Mahaza قرب البريمي .



(١) قارن أيضاً به «سنند» (في لهجة سقط) .

الباب الثالث

صَفْ لِهَجَاتِ شَرْقِي الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ

صرف لهجات شرقي الجزيرة العربية

أ - المجموعة اللهجية ككل

إن الصيغ المذكورة في هذا الفصل هي - على قدر الامكان - الصيغ الشائعة في كل أو معظم اللهجات ، وعندما تختلف اللهجات فإن الصيغ المذكورة هي تلك التي تبدو محافظة أكثر ، وذلك لاتصالها بالمجموعة العنزية التي تقرب منها لهجات ش/ج كثيراً .

ومع ذلك فإن الصيغ ذات الطابع العنزي لا تفضل عندما تحدث في لهجة واحدة فقط ، وذلك لأنها لا تمثل مجموعة لهجات ش/ج ككل (١) .

ولهذا فإن الصيغ المذكورة في هذا القسم الأول يجب أن تعتبر صيغاً متوسطة average forms على غرارها تقاس اللهجات الفردية. ولا يمكن أن يدعي بأن هذه الصيغ متساوية في دلالتها التاريخية بالنسبة لكل اللهجات . فالعوامل المؤثرة في تطور اللهجات مختلفة بوضوح في كل لهجة . ذلك أن اللهجة الكويتية متأثرة بالعراقية ؛ والبحرينية متأثرة بالسكان الأصليين السابقين العنزيين ؛ ولهجات الساحل المعاهد متأثرة بالعمانية وربما بالحضرية ؛ ولهجة قطر متأثرة باللهجات العنزية الموجودة في داخلها. وتحتفظ اللهجات التي لها اتصال أكثر باللهجات ذات الطابع العنزي أو اللهجات البدوية (وهي اللهجة القطرية ولهجة أبي ظبي ولهجة البريمي) تحتفظ هذه اللهجات ببعض الخصائص التي لم تعد تلاحظ في الكويتية والبحرينية أو لهجة دبي . ولهذا ففي القطرية :

أ - الاحتفاظ بصوت حرف المضارعة الخاص في الأفعال التي يكون فيها هذا

(١) فإرن على سبيل المثال بما قيل في هذه الصفحة والتي تليها عن اللهجة القطرية .

الصوت (فتحة) مثل يَشْرَبَ وغيرها . على الرغم من أن الصيغ المشابهة لـ يَشْرَبُ مستعملة بتنوع .

ب - لفعل الأمر من الفعل الأجوف المجرد صوت لين قصير مثل «رَكلٌ» بينما تستعمل اللهجات الأخرى «كُولُ» (١) .

وفي لهجات الكويت والبحرين ودبي :

أ - صيغ الجمع المؤنثة لا تظهر في الفعل أو الصفة (إلا في التعبيرات الثابتة) .

ب - صيغة الفعل المبني للمجهول لا تظهر ، وقد تظهر بندرة جداً .

١ - الفعل على وجه العموم :

إن صيغ الفعل المجموعة المؤنثة (المذكورة بين أقواس فيما يلي) مبنية على الصيغ المتداولة في اللهجة القطرية ولهجة البريمي .

ولا يمكن أن تذكر تصرفات الفعل المبني للمجهول لأن هذه لا تحدث إلا نادراً في معظم اللهجات ولكن قارن بما جاء في ص (٢٣٢) أدناه حيث نوقشت الأفعال المبنية للمجهول في اللهجة القطرية .

١ - ١ - الفعل الصحيح :

١ - ١ - ١ - الفعل المجرد :

أ - الزمن الماضي :

إن الصيغ الأساسية للزمن الماضي في الفعل المجرد هي إما الصيغ ذات الوزنين فَعَلَ / فَعَلْ أو الوزن « فَعِلْ » مثل : كَتَبَ ، حَسَبَ وَشَرِبَ .

الأفعال ذات الوزن فَعَلَ في العربية الفصحى هي ذات الوزن فَعِلْ في لهجات ش / ج .

وفي كل اللهجات وزن فَعِلْ غير مطرد ويمكن أن يحل محله كلياً أو جزئياً الوزن فَعَلَ / فَعَلْ مثل : سَمِعَ ، سَمَعَتْ أو سَمِعْ ، سَمِعَتْ .

(١) في لهجة أبي ظبي قارن صيغة المدينة (مدينة أبي ظبي) ثور = قم بالصيغة المستعملة في القبيلة (الرميثة) ثره .

وقد تتخذ الأفعال ذات الوزن *فَعَلَ* عند التصريف مع (واو العطف) — وأقل شيوعاً في مواضع أخرى صيغة أساسية هي *فَعَّلَ* (١) كما أن الأفعال ذات الوزن *فَعِلَ* — تتخذ صيغة *فَعِلَ* باطراد . وهذه الأفعال مذكورة أدناه مسبوقة بشرطة . والجدول الآتي يحوي تصريفاً للأفعال المنتمية إلى هذين الوزنين :

| | | |
|--------------------|---------------------------------|---------------------------------|
| المفرد الغائب : | كَتَبَ ، — شَرِبَ | شَرِبَ ، — شَرِبَ |
| المفردة الغائبة : | كَتَبَتْ ، — كَتَبَتْ | شَرِبَتْ ، — شَرِبَتْ [|
| المفرد المخاطب : | كَتَبْتُ ، — كَتَبْتُ | شَرِبْتُ ، — شَرِبْتُ |
| المفردة المخاطبة : | كَتَبْتِ ، — كَتَبْتِ | شَرِبْتِ ، — شَرِبْتِ |
| المفرد المتكلم : | كَتَبْتُ ، — كَتَبْتُ | شَرِبْتُ ، — شَرِبْتُ |
| المفردة المتكلمة : | كَتَبْتُ ، — كَتَبْتُ | شَرِبْتُ ، — شَرِبْتُ |
| جمع الغائبين : | كَتَبُوا ، — كَتَبُوا | شَرَبُوا ، — شَرَبُوا [|
| جمع الغائبات : | (كَتَبْنَ ، — كَتَبْنَ) | (شَرَبْنَ ، — شَرَبْنَ [|
| جمع المخاطبين : | كَتَبْتُمْ ، — كَتَبْتُمْ | شَرِبْتُمْ ، — شَرِبْتُمْ |
| جمع المخاطبات : | (كَتَبْتُنَّ ، — كَتَبْتُنَّ) | (شَرِبْتُنَّ ، — شَرِبْتُنَّ) |
| جمع المتكلمات : | كَتَبْنَ ، — كَتَبْنَ | شَرِبْنَ ، — شَرِبْنَ (٢) |
| جمع المتكلمين : | كَتَبْنَا ، — كَتَبْنَا | شَرِبْنَا ، — شَرِبْنَا |

إن صيغة جمع الغائبين المنتهية بـ (o -) ، وأقل منها شيوعاً المنتهية بـ (u -) (٣) هي نوع شائع من صيغة *aw* . وفي حالة النبر فإن *aw* ، *-o* ، *-u* تتحول جميعاً إلى (oo -) مثل *كَتَبُوهُ* .

وعندما تكون أصوات الحلق ، أو اللام والنون والراء عوامل فعالة فإن صوت

(١) في اللهجات الأخرى — كما في لهجة الرياض على سبيل المثال — تظهر الصيغ المشابهة بانتظام في المواقع الأولية . وبعد السواكن كما في *إِدْفَعْ* (دفع) .

(٢) يبدو أن وزن *فَعِلَ* غير مطرد في اللهجات حتى خارج هذه المجموعة . ولهذا قارن بما جاء في كتاب Blanc, *The Communal dialects in Baghdad*, 99, ص ٩٩ عن اللهجة العربية لمسيحيي بغداد ، وقارن بما جاء في ص ٦٧ آنفاً .

(٣) هذه النهاية تظهر أكثر شيوعاً في الوزن *فَعِلَ* .

اللين الموجود في المقطع قبل الأخير penultimate syllable قد يكون : a (فتحة) كما في : ذَبَحَ ، ذَبَحَتْ ، حَسَبَ ، حَسِبَتْ ، دَخَلَ ، دَخَلَتْ ، مَنَعَ ، مَنَعَتْ ونحو ذلك .

وتظهر صيغ اللهجة العربية العامة لحالات المؤنثة الغائبة وجمع المذكر الغائب في كل اللهجات مثل : كَتَبَتْ (١) .

وفي الأفعال المصوغة على وزن فَعَلَ / فَعَلْ المنتمية إلى اللهجات الحضرية (٢) هنالك أنواع variants لصيغتي المفردة الغائبة وجمع المفرد من الأفعال ذات التركيب المقطعي الممثل له : كَتَبَتْ وَكَتَبُوا .

ب - الزمن المضارع :

يتكون الزمن المضارع في الأفعال ذات الصيغة الأساسية « فَعَلَ » في الماضي من الأنموذج « يَفْعَلُ » ، أو « يَفْعَلْ » (٣) مثل : يَكْتَبُ وَيَكْتَبُ (يَقْدِرُ) . والأفعال ذات الصيغة الأساسية « فَعِلْ » تتخذ صوت اللين الخاص a (الفتحة) في المضارع. مثل شَرِبَ يَشْرَبُ (٤) .

يمثل الجدول الآتي تصريفات الزمن المضارع للفعليين : كَتَبَ و شَرِبَ :

| | | |
|------------------|---------------|-------------|
| المفرد الغائب | : يَكْتَبُ | يَشْرَبُ |
| المفردة الغائبة | : تَكْتَبُ | تَشْرَبُ |
| المفرد المخاطب | : تَكْتَبْ | تَشْرَبْ |
| المفردة المخاطبة | : تَكْتَبِينَ | تَشْرَبِينَ |

(١) قارن - على سبيل المثال - : جويتاين Jemina, xviii, 11

(٢) هنالك أنواع أخرى مشابهة تظهر في لهجة البدو ولكنها نادرة

(٣) في بعض الأحيان تكون الصيغة « يَقْعَلْ » في لهجات قطر ، أبو ظبي والبريمي (وليست قليلة في اللهجات البدوية في المنطقة على وجه العموم) وفي اللهجات الأخرى يبدو أن الأنموذج (يَقْعَلْ) يحدث دائماً كصيغة مستعارة من اللغة الأدبية (الفصحى) . والأنموذج (يَقْعَلْ) الذي يظهر في اللهجة الكويتية يبدو لي أنه مستعار .

(٤) المضارعات ذات الوزن « يَقْعَلْ » ونحو ذلك تظهر في القطرية كأنواع متعددة من الوزن « يَقْعَلْ » وكأنواع هارضة في اللهجات الأخرى في المجموعة (قارن بما جاء في ص (١١٩) سابقاً) .

| | |
|--------------------------------|----------------|
| المفرد المتكلم : أَكْتَبَ | أَشْرَبَ |
| المفردة المتكلمة : | |
| جمع الغائبين : يَكْتُبُونَ | يَشْرِبُونَ |
| جمع الغائبات : (يَكْتُبْنَ) | (يَشْرِبْنَ) |
| جمع المخاطبين : تَكْتُبُونَ | تَشْرِبُونَ |
| جمع المخاطبات : (تَكْتُبْنَ) | (تَشْرِبْنَ) |
| جمع المتكلمين : نَكْتُبُ | نَشْرَبُ |
| جمع المتكلمات : | |

وفي جميع اللهجات تكون الصيغ مثل تَكْتُبِينَ ، تَشْرَبِينَ ، يَكْتُبُونَ ، يَشْرَبُونَ ، وغيرها أنواعاً عارضة occasional variants وهي ليست صيغاً خاصة باللهجات . وربما تعكس تأثيراً أدبياً .

والنهايات -een- في صيغة المفردة المخاطبة كثيراً ما تتحول إلى -uun- وكذلك النهاية -oon- تتحول إلى -uun- في صيغتي المخاطبين والغائبين . ويمكن أن يرى تأثير حرف الحلق الأصلي الابتدائي على تركيب المقطع في المضارع في تصرفات الفعلين حَكَبَ وعَرَفَ فيما يلي :-

| | |
|--------------------------------|----------------|
| المفرد الغائب : يَحْكَبُ | يَعْرِفُ |
| المفردة الغائبة : تَحْكَبُ | تَعْرِفُ |
| المفرد المخاطب : تَحْكَبُ | تَعْرِفُ |
| المفردة المخاطبة : تَحْكَبِينَ | تَعْرِفِينَ |
| المفرد المتكلم : أَحْكَبُ | أَعْرِفُ |
| المفردة المتكلمة : | |
| جمع الغائبين : يَحْكَبُونَ | يَعْرِفُونَ |
| جمع الغائبات : (يَحْكَبْنَ) | (يَعْرِفْنَ) |
| جمع المخاطبين : تَحْكَبُونَ | تَعْرِفُونَ |
| جمع المخاطبات : (تَحْكَبْنَ) | (تَعْرِفْنَ) |
| جمع المتكلمين : نَحْكَبُ | نَعْرِفُ |
| جمع المتكلمات : | |

ج - الأمر :

تأخذ صيغ الأمر عادة نفس أصوات اللين الخاصة في حالة المضارع (١) .
ولهذا يكون جدول تصريف الفعلين « كَتَبَ » و « شَرِبَ » المصرفة سابقاً في حالة المضارع كالآتي :

| | | |
|-----------|--------------|------------|
| المخاطب | : اِكْتَبْ | اَشْرَبْ |
| المخاطبة | : اِكْتَبِي | اَشْرَبِي |
| المخاطبون | : اِكْتَبُوا | اَشْرَبُوا |
| المخاطبات | : اِكْتَبْنَ | اَشْرَبْنَ |

وعلى الرغم من أن الصيغ المذكورة أعلاه ربما تكون أكثر صيغ المجموعة تميزاً فإن هنالك - في الحقيقة - عدة اختلافات من لهجة إلى أخرى (٢) .

د - أسماء الفاعلين والمفعولين والمصدر :

يعطي الجدول المذكور أدناه الصيغ (التصريفات) الخاصة باسم الفاعل من الفعل : كَتَبَ ، و صيغ اسم المفعول من الفعل : ذَبَحَ :

| | | |
|-----------------|--------------|--------------|
| المفرد المذكر | : كَاتِبٌ | مَذْبُوحٌ |
| المفردة المؤنثة | : كَاتِبَةٌ | مَذْبُوحَةٌ |
| جمع المذكر | : كَاتِبِينَ | مَذْبُوحِينَ |
| جمع المؤنث | : كَاتِبَاتٌ | مَذْبُوحَاتٌ |

إذا كان الصوت الأول الأصلي في الفعل صوتاً حاقياً فإن صيغة اسم المفعول تكون : « مَفْعُولٌ » مثل مُحَرَّرٌ ، مُحَطَّوْطٌ ، مَعْرُوفٌ وما إلى ذلك .

(١) هنالك شواذ عارضة وخصوصاً مع الفعل المضارع ذي الأنموذج « يَفْعِلُ » حيث يطابق هذا الوزن العربي يَفْعَلُ . وعلى هذا ففي القطرية يَفْعِلُ ولكن الأمر : اذْعَلْ .

(٢) يحدث هذا في كثير من اللهجات - وكذلك على ذلك أن صيغة المخاطبة هي « فَعِّلْ » . والصيغة الأساسية في لهجات البريمي هي فَعِّلْ ، فَعِّلْ (فَعِّلْ -) على الرغم من أن صيغاً من النوع المذكور في الجدول تظهر في المناطق المتاخمة لهجة آل بوشامس .

وفيما يلي أمثلة نموذجية لتكوينات المصدر :

| | |
|----------|----------|
| رجوع : | رَجُوعٌ |
| نقل : | نَكْلٌ |
| نجاح : | نَجَاحٌ |
| جلب : | جَلَبٌ |
| ذكر : | ذِكْرٌ |
| اقتراب : | مَكْرَبٌ |

١ - ٢ - الأوزان المزيدة :

إن الأوزان المزيدة في لهجات ش/ج تقارب كثيراً تلك الموجودة في العربية الفصحى غير أن الوزن التاسع (إفعلّ) (١) قليلاً ما يظهر ، وقد يكون مستعاراً من العربية الفصحى .

والجدول الآتي يعطي الصيغ الأساسية للأوزان المزيدة في لهجات شرقي الجزيرة العربية :

| الوزن | الماضي | المضارع | الأمر | اسم الفاعل |
|---------|-----------------------|-------------|-----------|-------------|
| فعل : | خَسَمَ | يَخْسَمُ | خَسِّمْ | مُخَسِّمٌ |
| فاعل : | خَالَفَ | يَخَالِفُ | خَالَفْ | مُخَالِفٌ |
| فوعل* : | مُسُولَفٌ | يُسُولِفُ | مُسُولِفْ | مُسُولِفٌ |
| أفعل : | أَصْبَحَ | يَصْبِحُ | اصْبِرْ | مُصْبِحٌ |
| تفعّل : | تَسَبَّحَ (تَسَبَّحَ) | يَتَسَبَّحُ | تَسَبَّحْ | مُتَسَبِّحٌ |

(١) يبدو أن وزن أَفْعَلَّ تغير إلى الوزن فَعَلَّ - كما في - حَرَّه ، ووزن فُوعِلَّ كما في مُصَوِّفُهُ على سبيل المثال .
* جعله المؤلف في الأصل فرعاً من الوزن الثالث III وهو وزن : فاعَلَّ (المترجم) .

| | | | |
|------------|-----------------------------------|------------------|--------------|
| تفاعل : | تَكَابَلَ (تَكَابَلْ) يَتَكَابَلْ | تَكَابَلْ | مَتَكَابَلْ |
| تفعّل .. : | تَسْوَلْ | يَتَسْوَلْ | تَسْوَلْ |
| انفعل : | أَنْكَسَرَ | يَنْكَسِرْ | مِنْكَسِرْ |
| افتعل : | أَشْتَفَ | يَسْتَفِ | أَشْتَفِلْ |
| افعل : | أَحْمَرَ | يَحْمَرُ | مَشْتَرِلْ |
| استفعل : | اسْتَعْخَلَ | يَسْتَعْخِلْ [١] | مَسْتَعْخِلْ |

تنوع السوابق الخاصة بالمضارع إلى : « يَتَدُّ » و « تَدُّ » و « يَتَدُّ » و « تَدُّ » من ناحية أخرى : وفي بعض اللهجات (كما في البحرينية على سبيل المثال) تظهر السوابق « يَتَدُّ » و « تَدُّ » - في بعض الأحيان .

عند اللاحق suffixation فان الكسرة ، والفتحة ، الموجودتين في المقطع الأخير للمضارع والأمر والصيغ الأساسية لاسم الفاعل والمفعول ، تحذفان وغالباً ما يفقد التضعيف (١) في الصيغ التابعة للوزنين فَعَلْ وَتَفَعَّلْ وعلى هذا :

| | | | |
|----------------|----------------|----------------|----------------|
| يَتَخَسَّمُونَ | يَتَخَسَّمُونَ | يَتَخَسَّمُونَ | يَتَخَسَّمُونَ |
| تَخَسَّمِ | تَخَسَّمِ | تَخَسَّمِ | تَخَسَّمِ |
| مَتَخَسَّمِينَ | مَتَخَسَّمِينَ | مَتَخَسَّمِينَ | مَتَخَسَّمِينَ |
| يَتَسَبَّحُونَ | يَتَسَبَّحُونَ | يَتَسَبَّحُونَ | يَتَسَبَّحُونَ |

على الرغم من أن كل النماذج العربية الفصحى للمصدر تظهر في هذه اللهجات فان المصادر الآتية فقط هي التي تَكُونُ من الأفعال بحرية :

| | | |
|--------|-----------|---------------|
| فعل : | تَعْلِمُ | تَعْلُومُ (٢) |
| فاعل : | مُصَالِحَ | مُصَالِحَ |
| تفعل : | تَعْلَامُ | تَعْلَامُ |

١٠٠ جملة المؤلف في الأصل فرعاً من الوزن السادس VI وهو وزن : تفاعل (المترجم)
(١) قارن بما جاء في ص ٩٥ أعلاه .
(٢) يظهر الوزن فَعْلَال في بعض الأحيان . قارن بالكويتية لِيَانْ (بمعنى حبل رغو) .

الفعل : انكسار (انكسار)

الفعل : اختيماع

١-٣- الأفعال المضعفة :

أ - الفعل المجرد :

إن صوت اللين الخاص بمضارع هذه الأفعال في لهجات ش/ج هو في الغالب كسرة ؛ وذلك ما لم يكن الصوت الساكن الأخير المضعف صوتاً شفوياً Labial ففي هذه الحالة قد يكون صوت اللين في المضارع ضمة (١) .
وفيما يلي تصريف الفعل « مَدَّ » في حالة الماضي والمضارع والأمر :

| الماضي | المضارع | الأمر |
|----------------------------------|----------------|--------------|
| المفرد الغائب : مَدَّ | يَمِدُّ | |
| المفردة الغائبة : مَدَّتْ | تَمِدُّ | |
| المفرد المخاطب : مَدَّيْتُ | تَمِدُّ | مَدَّ |
| المفردة المخاطبة : مَدَّيْتِ | تَمِدَّيْنِ | مَدَّ |
| المفرد المتكلم : مَدَّيْتُ | أَمِدُّ | |
| المفردة المتكلمة | | |
| جمع الغائبين : مَدَّوْ | يَمِدُّوْنَ | |
| جمع الغائبات : (مَدَّنَّ) | (يَمِدَّنَّ) | |
| جمع المخاطبين : مَدَّيْتُمْ | تَمِدُّوْنَ | مَدُّ |
| جمع المخاطبات : (مَدَّيْتِنَّ) | (تَمِدَّنَّ) | (مَدَّنَّ) |
| جمع المتكلمين : مَدَّيْنَا | نَمِدُّ | |
| جمع المتكلمات | | |

اسم الفاعل واسم المفعول لـ « مَدَّ » هما : مَادَّةٌ وَمَمْدُودٌ على الترتيب .

(١) في اللهجات ذات الطابع العزلي قد يكون صوت اللين في المضارع فتحة أو كسرة أو ضمة من غير نظر للسياق الصوتي (انظر بحث المؤلف : اللهجة الدوسرية ٧٢/٢) وفي اللهجات الأقرب لهذه (لهجة قطار ولهجة أبي غلبى) تأخذ بعض الأفعال المضارعة الفتحة أو الضمة حيث ينتظر أن توجد كسرة . وفي البحرينية عندما يكون الحرف الأول أو الحرف الأصلي المضعف صوتاً ساكناً مطبقاً فإن هنالك ميلاً نحو تحول الكسرة إلى فتحة . انظر ص ٢١٢ أدناه .

ب - الأوزان المريدة :

إن الأوزان الشائعة هي فَعَّلَ (II) وَتَفَعَّلَ (V) اللذين يصرفان كتصريف الأفعال الصحيحة غير المضعفة . وكذلك الأوزان انفعل (VII) واغتفل (VIII) واستفعل (X) (١) . ولا يظهر الوزن أَفَعَّلَ (IV) .

والأفعال التي تنتمي لهذا النوع type في العربية الفصحى تظهر كأفعال مجردة في هذه اللهجات مثل الفعل « حَبَّ » (قبل واستحسن) على سبيل المثال .

١ - ٤ - الأفعال الرباعية :

يورد الجدول الآتي تصريف الصيغتين الرئيسيتين « كَلَّفَت » و« خَرَّبَط » .

| الماضي | المضارع | الأمر | اسم المفعول |
|------------|---------------|---------------|---------------|
| كَلَّفَت : | يُكَلِّفُ | كَلِّفْ | مُكَلِّفٌ |
| تَفَعَّل : | يَتَخَرَّبَطُ | تَخَرَّبَطْ * | مِتَخَرَّبَطُ |

المصدر من الفعل المجرد (٢) هو غالباً على وزن « فِعْلَال » مثل كَلَفَات .

١ - ٢ - الفعل المعتل :

١ - ٢ - ١ - الأفعال المهموزة :

(١) الأفعال المهموزة الأول : (٣)

أ - الفعل المجرد :

هنالك ميل في كل لهجات شرقي الجزيرة العربية نحو مماثلة هذه الأفعال بالأفعال الناقصة (المعتلة الآخر بالياء) في حالة الماضي . ولهذا فإن أكل تتحول إلى « كَلَّ [ا] » وأخذ تتحول إلى « خَدَّ [ا] » (٤) .

وفي الجدول الآتي تصريف للفعل أَكَلَ * كَلَّ [ا] (٥) .

-
- (١) الأمثلة موزدة في الأقسام الخاصة .
 (٢) لم تسجل أي أمثلة للمصادر من الوزن تفعّل ويبدو أنها نادرة .
 (٣) فيما يختص بموقع الهمزة الحقيقي في الأول قارن بما جاء في ص ٨٤ أعلاه .
 (٤) فيما يختص بالوضع في لهجات شمالي الجزيرة العربية ككل قارن بما جاء في ص ٩٧ أعلاه .
 (٥) الصيغ المنتهية بالياء تعتبر الآن سوقية في كل من الكويت والبحرين ودبي .

| الأمـر | المضارع | الماضي | |
|--------|----------------|---------------------------|------------------|
| | يا كِلْ | أَكَلْ (١) (كَلَّ) | المفرد الغائب |
| | تَا كِلْ | (أُ) كَلَّتْ (كَلَّتْ) | المفردة الغائبة |
| أَكُلْ | تَا كِلْ | أَكَلْتُ (كَلَيْتْ) | المفرد المخاطب |
| أَكُلْ | تَا كِلِينَ | أَكَلْتُمْ (كَلَيْتُمْ) | المفردة المخاطبة |
| | أَكِلْ | أَكَلْتُ (كَلَيْتْ) | المفرد المتكلم |
| | | | المفردة المتكلمة |
| | يَا كَلُّونَ | (أُ) كَلُّوْا (كَلُّوْا) | جمع الغائبين |
| | يَا كَلِّينَ | (أُ) كَلِّينَ (كَلِّينَ) | جمع الغائبات |
| أَكُلْ | تَا كَلُّونَ | أَكَلْتُمْ (كَلَيْتُمْ) | جمع المخاطبين |
| | (تَا كَلِّينَ) | (أَكَلْتُمْ) (كَلَيْتُمْ) | جمع المخاطبات |
| | نَا كِلْ | أَكَلْتُمْ (كَلَيْتُمْ) | جمع المتكلمين |
| | | | جمع المتكلمات |

اسم الفاعل لمثل هذا الفعل هو «أَكِلْ» للمفرد المذكر «وَأَكَلْ» للمفردة المؤنثة ونحو ذلك .

ب - الأوزان الزيدة :

الأوزان الزيدة كثيراً ما تكون ، وليس دائماً ، ذات وار أولية كما في «وَنَسَّ» (وزن فعَّل) «وَأَنَسَّ» (فاعل) ونحو ذلك .

(٢) الأفعال المهموزة الوسط والآخر :

الأفعال المنتمة إلى هذا الشكل نادرة ، وكقاعدة فإن الأفعال المطابقة للأفعال المهموزة الوسط والآخر في العربية الفصحى تكون في هذه اللهجات أفعالا جوفاء وأفعالا تنتهي بالياء على الترتيب ، كما في الفعل رأف فقد تحول إلى «رَاف» ، يروف» ، وكذلك (الفعل الفصحى) «قرأ» فقد تحول إلى : «قَرَأَ» [يَكْتَرُ] [١] .

١ - ٢ - ٢ - الأفعال المبلوغة بالواو والياء (المثال) :

أ - الفعل المجرد :

في الجدول الآتي تصريف للفعل وَصَلَ (وَصَلَ)

| | | |
|------------------|----------------|----------------|
| المفرد الغائب | : وَصَلَ | يُوصَلُ |
| المفردة الغائبة | : وَصَلَتْ | تُوصَلُ |
| المفرد المخاطب | : وَصَلْتَ | تُوصَلُ |
| المفردة المخاطبة | : وَصَلْتِ | تُوصَلِينَ |
| المفرد المتكلم | : وَصَلْتُ | أُوصَلُ |
| المفردة المتكلمة | : وَصَلْتِ | يُوصَلُونَ |
| جمع الغائبين | : وَصَلُوا | (يُوصَلُونَ) |
| جمع الغائبات | : (وَصَلْنَ) | أُوصَلُ |
| جمع المخاطبين | : وَصَلْتُ | تُوصَلُونَ |
| جمع المخاطبات | : (وَصَلْتِ) | (تُوصَلْنَ) |
| جمع المتكلمين | : وَصَلْتُ | يُوصَلُونَ |
| جمع المتكلمات | : وَصَلْتِ | يُوصَلُونَ |

تحتفظ قليل من الأفعال بصوت اللين المميز للمضارع (الكسرة) كما في :

وَزَنَ ، يُوزَنُ .
أسماء الفاعل تكون كالأتي : وَاَصَلَ ، وَاَصَلَتْ ، وَاَصَلِينَ ، ونحو ذلك .
تحتفظ الوار الابتدائية في المضارع في قليل من الأفعال كما في « تَلِدُ » ولكن هذه
الأفعال غير شائعة (١) والأفعال المبدوءة بالياء نادرة ولكن قارن بالفعل يَبْسُ يَبْسُ .

ب - الأوزان المزيدة :

إن الأوزان المزيدة الشائعة الحدوث ممثلة بالأفعال الآتية :

| | | | |
|-------|--------------|--------------|---------|
| فعل | : وَكَّفَ | يُوكِّفُ | : أوقف |
| فاعل | : وَاخَّهْ | يُؤَاخِّهْ | : واجه |
| تفعّل | : تَوَكَّفَ | يَتَوَكَّفُ | : توقف |
| تفاعل | : تَوَاخَّهْ | يَتَوَاخَّهْ | : تواجه |

(١) مثل الفعل « نجيب » الذي هو أكثر شيوعاً من « تلد » .

الفعل : إِرْتَصَلَ : يَتَّصِلُ : اتصل
وهذه هي أمثلة الأوزان المزيدة من الأفعال المبدوءة بالياء :

فعل : يَبْسُ : يَبْسُ

تفعل : تَبْسُ : تَبْسُ

١ - ٢ - ٣ - الأفعال الجوفاء :

أ - الفعل المجرد :

يصرف الزمن الماضي من الفعل الأجوف كما هو ممثل له بالفعل كَال (قال) كالآتي (١) :

المفرد الغائب : كَالُ : جمع الغائبين : كَالُوا

المفردة الغائبة : كَالَتْ : جمع الغائبات : (كَالْنَ)

المفرد المخاطب : كَلْتُ : جمع المخاطبين : كَلْتُمْ

المفردة المخاطبة : كَلْتِ : جمع المخاطبات : (كَلْنِ)

المفرد المتكلم : كَلْتُ : جمع المتكلمين : كَلْتُمْ
المفردة المتكلمة : كَلْتِ : جمع المتكلمات : كَلْتُمْ

وقد يتخذ المضارع في الأفعال الجوفاء صوت اللين المميز ألفاً ممدودة أو ياءً ممدودة أو واواً ممدودة (٢) مثل : نَامَ يَنَامُ ، صَارَ ، يَصِيرُ ، كَالُ (قال) يَكُولُ .
وفي الجدول الآتي تصريف للمضارع والأمر من هذه الأفعال :

الزمن المضارع :

المفرد الغائب : يَنَامُ : يَصِيرُ : يَكُولُ

المفردة الغائبة : تَنَامُ : تَصِيرُ : تَكُولُ

المفرد المخاطب : تَنَامُ : تَصِيرُ : تَكُولُ

(١) أحياناً يكون صوت اللين غنة (u) في هذه الصيغ التي يكون المقطع الابتدائي فيها مطلقاً مثل : «كُلْتُ» . وهذه يبدو أنها صيغ مشتركة مع لهجات الاتحاد العربي .
(٢) على عكس صوت اللين المميز للمضارع في الفعل الصحيح فإن صوت اللين في الأفعال المضارعة الجوفاء يبدو دائماً متفقاً مع نغائره في المربية الفصحى .

| | | |
|---------------|--------------|-------------------------------|
| تُكْوِلُنْ | تُصِيرُنْ | تُنَامُنْ : المفردة المخاطبة |
| أَكْوُلْ | أَصِيرْ | المفرد المتكلم : أَنَامْ |
| يَكْوُلُونْ | يُصِيرُونْ | المفردة المتكلمة : يَنَامُونْ |
| (يَكْوُلُونْ) | (يُصِيرُونْ) | جمع الغائبين : يَنَامُونْ |
| تَكْوُلُونْ | تُصِيرُونْ | جمع الغائبات : (يَنَامُنْ) |
| تَكْوُلُونْ | تُصِيرُونْ | جمع المخاطبين : تَنَامُونْ |
| تَكْوُلُونْ | (تُصِيرُونْ) | جمع المخاطبات : (تَنَامُنْ) |
| نَكْوُلْ | نُصِيرْ | جمع المتكلمين : نَنَامْ |
| | | جمع المتكلمات : نَنَامْ |
| | | الأمر : |

| | | |
|------------|-----------|----------------------------|
| كُوِلْ | صِيرْ (١) | نَامْ (١) : المفرد المخاطب |
| كُوِلْ | صِيرْ | المفردة المخاطبة : نَامِ |
| كُوُلْ | صِيرْ | جمع المخاطبين : نَامُ |
| (كُوِلْنْ) | (صِيرْنْ) | جمع المخاطبات : (نَامُنْ) |

أسماء الفاعل من هذه الأفعال تتكون من الوزن الممثل له فيما يلي :

| | | |
|--------------|------------|----------------------------|
| نَائِمِينْ | جمع المذكر | فَائِمْ : المفرد المذكر |
| (نَائِمَاتْ) | جمع المؤنث | فَائِمَة : المفردة المؤنثة |

اسم المفعول في الأفعال الجوفاء يتكون من الوزن الممثل له ؛ (مَشْيُولْ)
من الفعل « شَالْ » (حمل) .

ب - الأوزان المزيدة :

الأفعال المزيدة من الأوزان : فَعَّلَ (II) و فاعَلَ (III) وَفَعَّلَ (V)
وَفَعَّلَ (VI) تصرف كالأفعال الصحيحة وعلى هذا :

| | | |
|---------|-------------|--------------|
| فَعَّلَ | : خَوَّفَ | (واوي الوسط) |
| فَعَّلَ | : تَحَيَّرَ | (ياء الوسط) |

(١) قارن بصفحة ١٢٢ أعلاه بالنسبة للصيغ مثل نَمَ، صِيرَ، كَوَّلَ .
* هذا الوزن ليس الوزن تفاعل وإنما هو تفعل (المترجم) .

أما الأوزان الأخرى التي تظهر فهي أفعال جوفاء مثل :

انفعل : انشاف

افتعل : اختار

الأفعال الجوفاء من الوزن (أَفْعَلْ) في العربية الفصحى هي أفعال مجردة في جميع لهجات ش/ج ، صوت اللين في مضارعها هو الياء الممدودة (ii) مثل رَادٌ ، يَرِيدُ .

١ - ٢ - ٤ - الأفعال المنتهية بالياء (الأفعال الناقصة) (١) :

أ - الفعل المجرد :

في الجدول الآتي تصريف للفعل النموذجي «دَرَّ(ى)» المنتهي بالياء في الزمن الماضي :

| | |
|-------------------------------|-------------------------------|
| المفرد الغائب : دَرَّ [ى] (٢) | جمع الغائبين : دَرَوْ |
| المفردة الغائبة : دَرَّتْ | جمع الغائبات : (دَرَّنْ) |
| المفرد المخاطب : دَرَّيْتُ | جمع المخاطبين : دَرَّيْتُمْ |
| المفردة المخاطبة : دَرَّيْتِ | جمع المخاطبات : (دَرَّيْتِنْ) |
| المفرد المتكلم : دَرَّيْتُ | جمع المتكلمين : دَرَّيْتُمْ |
| المفردة المتكلمة : دَرَّيْتِ | جمع المتكلمات : دَرَّيْتُمْ |

صوت اللين المميز للفعل المضارع في هذه الأفعال هو [a] a (الفتحة أو ألف المد) أو [i] i- (٢) (الكسرة أو ياء المد) . والجدول الآتي يعطي تصريف المضارع للفعل «بَسَّكَ(ى)» (بقى)، و«مَشَّ(ى)» (مشى) :

المفرد الغائب : يَبْسُكُ (ى) يَمْشُ [ى]

المفردة الغائبة : تَبْسُكُ [ى] تَمْشُ [ى]

- (١) لا توجد أفعال منتهية بالواو في لهجات ش/ج وعلى هذا فإن الفعل العربي الفصحى (يتلو) يتحول إلى يَتَلَوِي (ي) ، ويفزو إلى يَفْزِي (ي) .
- (٢) صوت اللين النهائي terminal vowel يكون في العادة قصيراً إلا عندما ينبر (انفطر ص ٩٥ أعلاه) . وفي الجدول المذكور في أقسام اللهجات المفردة تُعطى الصيغ forms كما تظهر في العادة مثل : دَرَّ ، يَدَّرُ ونحو ذلك .

| | | |
|------------------|-----------------|--------------------|
| المفرد المخاطب | : تَبَكَّدَ [ى] | تَمَشَّرَ [ي] |
| المفردة المخاطبة | : تَبَكَّيْنِ | تَمَشَّيْنِ ، يَين |
| المفرد المتكلم | : أَبَكَّدَ [ى] | أَمَشَّرَ [ي] |
| المفردة المتكلمة | | |
| جمع الغائبين | : يَبَكُّونَ | يَمَشُّونَ ، يُون |
| جمع الغائبات | : (يَبَكَّنَ) | (يَمَشَّنَ) |
| جمع المخاطبين | : تَبَكُّونَ | تَمَشُّونَ ، يُون |
| جمع المخاطبات | : (تَبَكَّنَ) | (تَمَشَّنَ) |
| جمع المتكلمين | : نَبَكَّدَ [ى] | نَمَشَّرَ [ي] |
| جمع المتكلمات | | |

تتكون أفعال الأمر من الأفعال المنتهية بالياء من النموذج العنزي الخاص .

مثل :

| | |
|-------------|-------------|
| إِبَكَّدَ | إِمَشَّرَ |
| إِبَكَّيْنِ | إِمَشَّيْنِ |
| إِبَكُّونَ | إِمَشُّونَ |
| (إِبَكَّنَ) | (إِمَشَّنَ) |

أسماء الفاعلين من هذه الأفعال هي :

ماشٍ ، ماشِيَّةً ، ماشِيْنَ ، (ماشِيَّاتٌ)
باخٍ ، باخِيَّةً ، باخِيْنَ ، (باخِيَّاتٌ)

ب - الأوزان المزيدة :

في الجدول الآتي الصيغ الأساسية للأوزان المزيدة من الأفعال الآتية المنتهية

بالياء وهي : سَمَّ [ى] ؛ نَادَ [ى] ؛ أَخْلَعَ [ى] ؛ تَمَشَّ [ى] ؛ نَوَازَ [ى] ؛
انْكَبَّ [ى] ؛ اكْتَسَعَ [ى] ؛ اسْتَرْخَعَ [ى] ؛ وقد كونت الصيغ التي بين

قوسين بطريقة القياس .

| الماضي | المضارع | الأمر | اسم الفاعل |
|-------------|-----------------|------------------|--------------------------------|
| فَعَلَ | يَسْمَعُ [ي] | سَمِّ | مُسَمِّ [ي] |
| فَاعِل | نَادَ [ي] | نَادَ | مُنَادٍ [ي] |
| أَفْعَلَ | أَخْلَدَ [ي] | يَخْلِدُ [ي] | (مَخْلَدُ [ي]) |
| تَفَعَّل | تَمَشَّطَ [ي] | يَتَمَشَّطُ [ي] | تَمَشَّطُ [ي] |
| تَفَاعَلَ | تَوَازَى [ي] | يَتَوَازَى [ي] | (١) - تَتَوَازَى [ي] |
| انْفَعَلَ | انْكَفَى [ي] | يَنْكَفِي [ي] | (انْكَفَى) مِنْكَفٍ [ي] |
| افْتَعَلَ | اِكْتَسَى [ي] | يَكْتَسِي [ي] | اِكْتَسَى مِكْتَسٍ [ي] |
| اسْتَفْعَلَ | اسْتَرْخَدَ [ي] | يَسْتَرْخُدُ [ي] | (اسْتَرْخَدَ) مِسْتَرْخِدٍ [ي] |

١ - ٢ - ٥ الأفعال المضاعفة الاعتنال * (٢)

أكثر الأفعال شيوعاً من هذا النوع هو الفعل تخا ، يا (جاء) والصيغة الأخيرة [يا] هي الصيغة النموذجية في لهجات شرقي الجزيرة العربية ككل. ويعطي الجدول الآتي أهم الصيغ الخاصة الممثلة :

| المضارع | الماضي |
|-----------|-----------------------------|
| أَيْبِي | المفرد الغائب : يَبَى [ب] |
| تَيْبِي | المفردة الغائبة : يَبَاتْ |
| تَيْبِي | المفرد المخاطب : يَبَيْتْ |
| تَيْبِينَ | المفردة المخاطبة : يَبَيْتِ |

(١) قارن بـ « تعال » .

(٢) آثرنا هنا الترجمة الحرفية لكلام المؤلف ولا شك أنه يقصد بها أفعالا من صيغ غير صيغ الليف بقسبه المفروق والمقرون . (المترجم) .

(٣) لا تحتاج الأفعال التي تكون فيها الواو والياء حروفاً أصلية إلى معالجة خاصة ، كأفعال مضاعفة الاعتنال . وعلم هذا فإن سو (ي) تصرف بالضبط كما تصرف كلمة خلط (ي) .

| | | |
|------------------|------------------|----------|
| المفرد المتكلم | : كَيْتٌ | آي |
| المفردة المتكلمة | : كَيْتٌ | أَيُّونَ |
| جمع الغائبين | : كَيْو ، كَيْوْ | (١) - |
| جمع الغائبات | : (كَيْنْ) | (١) - |
| جمع المخاطبين | : كَيْتْ | كَيْوْن |
| جمع المخاطبات | : (كَيْتَيْنْ) | (١) - |
| جمع المتكلمين | : كَيْنَ | كَيْنِي |
| جمع المتكلمات | : كَيْنَ | |

يستعمل «تعال» وتصريفاته في مكان الأمر من هذا الجذر :

اسم الفاعل : يَأَي ، يَأَيَة ، يَأَيَيْن (١)

٢ - الاسم والصفة والضمير :

٢-١ - تكوين الأسماء والصفات :

فيما يلي أهم الأوزان الإسمية والفعلية وأنواعها مع الأمثلة :

١ - فَعَلَ :

صيغة إسمية ومصدرية مثل حَرَبَ ؛ حَرْب .

٢ - فَعِلَ :

عَلِمَ (بمعنى تقرير أو إخبار) ؛ عَلَبَ (مؤخر الرقبة) .

٣ - فَعُلَ :

صيغة إسمية ومصدرية. مثل مَطُول ؛ مَشْرَب .

٤ - فَعَلَّ :

فَنَّ (سطح مرتفع عند مؤخرة السفينة) ؛ لَيْلَ (ليلة) .

٥ - فَعَلَّ :

فَكَّرَ (فكرة) .

٦ - فُعِّلَ :

هذه قد تتحول إلى فَعَّلَ مثل مَدَّ ، مَدَّ (مدة) .

(١) لم يسجل جمع المؤنث .

- ٧ - فَعَلَ :
وكذلك فَعَلَ ، صيغة إسمية ومصدرية مثل هَرَبَ ؛ وَسَمِحَ (سَمَكَ)
- ٨ - فَعِلَ :
صيغة إسمية ومصدرية مثل رِطَ [١] (رضا) ، وقارن بصيغة «فَعَلَ» أعلاه .
- ٩ - فَعَّلَ :
هذه الصيغة تطابق فَعَّلَ في العربية الفصحى ، ولها نوعان: فَعَّلَ وفَعَّلَ
قارن بما جاء في صفحة ٦٠ وما بعدها أعلاه .
- ١٠ - فاعِلٌ :
اسم الفاعل للفعل المجرد مثل طَارِشٌ (رسول) .
- ١١ - فاعِلٌ :
مؤنث ما سبق ذكره مثل خافِلَةٌ (قافلة) .
- ١٢ - فَعَالٌ :
صيغة إسمية ومصدرية مثل: كَخَرَادٌ ؛ ذَهَابٌ ، وكذلك «فَعَالٌ» و«فُعَالٌ»
مثل طَبِيبٌ (ضباب) .
- ١٣ - فِعَالٌ :
هذه الصيغة لها نوع آخر هو «فِعَالٌ» ، مثل: كِتَابٌ ، [يَا] كِتَابٌ ؛
لِسَانٌ ، لِسَانٌ (لِسَانٌ ، لِسَانٌ) .
- ١٤ - فُعَالٌ :
هذه أيضاً تنوع إلى فُعَالٌ مثل تُرَابٌ ، تُرَابٌ .
- ١٥ - فَعَالٌ :
هذه الصيغة تنوع إلى فَعَالٌ ، وفُعَالٌ مثل خَمَاعَةٌ وخَمَاعَةٌ (جماعة)
- ١٦ - فِعَالٌ :
هذه الصيغة تنوع أيضاً إلى فِعَالٌ ، وهي كثيراً ما تدل على نجارة أو حرفة
مثل سَوَاكٌ ، سَوَاكٌ (سياقة) .
- ١٧ - فَعُولٌ :
هذه الصيغة تنوع إلى فَعُولٌ وفُعُولٌ مثل: نَشُوْكٌ ، نَشُوْكٌ (نشوق)

١٨ - فُعُولٌ :

هذه تتنوع إلى فُعُول ، وفَعُول مثل: خُرُوج ، خُرُوج ، خُرُوج .

١٩ - فُعُولٌ :

هذه تتنوع إلى فُعُولٌ مثل : رُمُوبَةٌ ، رُمُوبَةٌ .

٢٠ - فَعِيلٌ :

صيغة للاسم والصفة مثل : حَشِيشٌ ، غَرِيبٌ .

هذه الصيغة تتنوع إلى : فَعِيل ، فَعِيل (إلا عندما يكون الحرف الأول الأصلي صوتاً ساكناً حلقياً) مثل سَيِّيلٌ (غليون) ، كَرِيمٌ .

٢١ - فَعِيلَةٌ :

أيضاً فَعِيلَةٌ، وفَعِيلَةٌ مثل سَفِينَةٌ (سفينة) وهي صيغة المؤنث من المذكور أعلاه.

٢٢ - فَعِيلٌ :

هذه الصيغة تتنوع أيضاً إلى فَعِيلٌ وهي تدل على صيغة التصغير في الأسماء الثلاثة (١) مثل كَلْبٌ (تصغير كلب)؛ وصيغة المؤنث منه فَعِيلَةٌ (فَعِيلَةٌ).

٢٣ - فَعِيلٌ ، فَعِيلٌ ، فَعِيلٌ :

هذه الصيغة تدل على اسم التصغير من الأسماء الرباعية مثل صَغِيرٌ من صَغِيرٌ .

٢٤ - فَعِيلٌ :

هذه الصيغة تدل على اسم التصغير من الأسماء الخماسية. quinqueliteral nouns. مثل مَسْعُودٌ من مَسْعُودٌ .

٢٥ - فَعَالٌ :

هذه الصيغة تدل على إنسان مختص بتجارة أو حرفة ما مثل: جَلَّابٌ (بائع الرقيق) ؛ خَبَّازٌ .

٢٦ - فَعَالٌ :

في الغالب تدل على المصدر من الوزن فَعَّلَ (II) مثل كَفَّالٌ (نهاية موسم صيد اللؤلؤ) .

* يقصد أنها ، في هذه الحالة ، تظل على صيغة فَعِيل بفتح فاء الكلمة (المترجم) .
(١) قارن بما جاء في كتاب Wright, A Grammar of the Arabic Language, i.166.

٢١- فَعَّالٌ :

هذه تتنوع إلى فَعَّالٌ مثل تَفَّاحٌ ، تَفَّاحٌ .

٢٢- فَعَّالَةٌ :

صيغة إسمية مثل دَبَّابَةٌ (دبابة) ، وهي أيضاً صيغة المؤنث من فَعَّالٌ .

٢٣- فَعُولٌ :

هذه صيغة تدل على الاسم والصفة المؤكدة مثل : خَدَّوْم (قدوم) ؛
وَصَبَّوْر (أكثر صبراً) .

٣١- فِعِيلٌ :

سَجَّيْنٌ (سكين)

٣١- فَاعُولٌ :

بَارُودٌ .

٣١- فَيْعَالٌ :

دِينَارٌ ؛ دِيَوَانٌ .

٣٢- فُوعَالٌ :

طُوفَانٌ .

٣٤- أَفْعَلٌ :

هذه الصيغة (في حالة المذكر) تدل على الألوان والعيوب مثل
أَسْوَدٌ ، وهي صيغة التفضيل في الصفات مثل « أَحْسَنُ » .

٣٥- مَفْعِلٌ ، مَفْعَلٌ :

هاتان الصيغتان وما يطابقهما من صيغ المؤنث تدلان على مكان حدوث
الفعل مثل : مَطْبَخٌ . وهما أيضاً صيغتان مصدريتان مثل مَخِرٌ (مجيء) .

٣٦- مِفْعَلٌ ، مِفْعَالٌ :

هاتان الصيغتان وكذلك ما يقابلهما من الصيغ المؤنثة تدلان على اسم الآلة
التي يؤدي بها الفعل مثل : مُمَفِّخٌ (منفخ) (من نَفَخَ) . وصيغة
« مِفْعَالٌ » هي صيغة مصدرية أيضاً مثل : مِغْنَصٌ .

٣٧- مَفْعُولٌ ، مَفْعَلٌ ونحو ذلك :

هذه هي صيغة اسم المفعول من الأفعال المجردة وأسماء الفاعلين والمفعولين من الأوزان المزيدة مثل : مَدْبُوحٌ ، مَنْكِطٌ ونحو ذلك .

٣٨- تَفْعِيلٌ ، تَفْعِلَةٌ ، تَفْعَلٌ ، تَفْعَالٌ ونحو ذلك :

هذه هي صيغ مصادر الأوزان فَعَلٌ ، وتَفَعَّلَ قارن بصفحة (١٢٧) أعلاه .

٣٩- اِنْفِعَالٌ ، اِفْتِعَالٌ ، اسْتِفْعَالٌ :

هذه هي صيغ مصادر الأوزان انْفَعَلَ ، وافتعل ، واستفعل ، قارن بما جاء في صفحة ١٢٨ أعلاه .

٤٠- فَعْلَانٌ :

هذه صيغة تدل على الصفة في الغالب مثل : غَضَبَانٌ .

٤١- فِعْلَانٌ :

خَرْبَانٌ .

٤٢- فَعْلَانٌ :

صيغة تدل على المصدر . وتنوع إلى فَعْلَانٌ مثل : دَوْرَانٌ (مستدير عند ملتقى طرق عامة) .

٤٣- فَعَلَةٌ [ي] :

مثل بَلَوَ [ي] (داهية) ، وتكون أيضاً صيغة مؤنثة للوزن فَعْلَانٌ

مثل غَضَبَ [ي] (ولكن يستعمل أيضاً غَضَبَانٌ) .

٤٤- فَعَلَةٌ [اء] :

في العادة تكون مجردة من الهزمة الأخيرة . وهي صيغة إسمية فهي مؤنث الوزن « أفعل » الخاص بالصفات التي تدل على الألوان والعيوب . مثل : رَمَظَ (ا) (رمضاء) ؛ سُودَ (سوداء) .

٤٥- فِعْلَةٌ [ي] :

مثل ذِكْرَ [ي] .

٤٦- فَعَلَةٌ [ي] :

مثل بُشَرَ [ي] .

٤٧- فَعِلَّ [ي] :

هذا وزن نادر ولكن قارن بالكلمة الشائعة صَفِير (المأخوذة من العربية الفصحى (صَفَّرَ) (١) بمعنى خريف .

٤٨- فَعْلَلْ ، فُعْلِلْ :

'فَعْلَلْ' يتنوع إلى 'فُعْلِلْ' . مثل عَرَفَجْ ، مُرْطَمْ ، بِرْطَمْ (شفة) وكثير من الكلمات الأجنبية صيغت على هذا الوزن مثل دَخْتَرْ (دكتور) وَبَنْدَرْ (ميناء) .

٤٩- فَعْلِلَ :

هذه تتنوع إلى فَعْلِلَ مثل دَبْدَبَ ، و دَبْدَبَ (مكان الرعى) .

٥٠- فَعْلَلْ :

مثل فَنطَاسْ (برميل الماء) ؛ غَرْبَالْ .

٥١- فَعْلَلَّ :

مثل : دَشْدَاشَ (ثوب) .

٥٢- فَعْلِيلْ :

مثل : بَرَّطِيلْ (رشوة) .

٥٣- فَعْلُولْ :

مثل بَرِّيَّوْزْ (جرجور - سمك القرش) .

٥٤- فَعْلُولَ :

مثل : خَرَبُوطَ (كلمة لغو) .

تلحق الكسرة في صفة النسب relative adjective مثل بَلْدُو (بدوي) من الجمع

بَلْدَ (بدو) .

فيما يختص بالاسم المنتهي بضمّة طويلة مائة ٥٥ - الشائع في الكويت - قارن بما جاء في ص ١٩٥ أدناه .

٢-٢ - الأسماء والصفات الأجنبية :

في لهجات شرقي الجزيرة العربية مفردات أجنبية كثيرة أغلبها فارسية وأردية وإنجليزية وهي أحدثها عهداً .

(١) كذا ضبط المؤلف هذه الكلمة بسكون الفاء والوجه فتحها وكسر الراء كما في القاموس (صفر) (المترجم) .

وقد تحورت هذه شيئاً ما من حيث النطق ومن حيث مناسبتها — إلى حد ما —
للإطار العام الخاص بنظام تكوين الكلمات في اللغة العربية (١) .
وأكثر الأسماء المستعارة هي المذكورة أدناه : (٢) .

الألفاظ الفارسية : (٣) الألفاظ المعربة ومعناها

| | |
|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| أچار | : آچارُ = غخل بصل (ك) . |
| اسماني | : اسمانِ = لؤلؤ أزرق (ق) . |
| بادگیر | : باكدیرْ (ك) با زجیلْ (ق) ، بادگیرْ (ب) ، بادگیرْ (سم) = برج الهواء . |
| بندر | : بندر = ميناء . |
| برده | : پرد = ستارة . |
| پیاله | : پیال (ك ، ق) = فنجان شاي . |
| ترشی | : طرشِ (ك) = غخل . |
| تیزاب | : تیزابْ (ق) = أسيد . |
| جام | : جامْ (ك ، ب ق) = زجاج . |
| جنگال | : جنگالْ (ك) = خصام ، صخب . |
| جنگلی | : جنگلِ (ك) : = متوحش ، غير متملن . |
| چاربايه | : كرفايه ، چرفايه (ك) ، كرفاگْ (في العازمية) ، شبريه (ق) شبلِ (سم) = سرير ، (في العمانيه شبريه) (٤) . |

- (١) كل الأفعال المستعارة قد عربت تماماً من حيث الوزن (وعلى الأخص الوزن قَمَل 11) مثل : الكويتية :
تَيَّسَتْ (من الانجليزية to tighten) ، تَجَّيَّكْ (من الانجليزية to check) ، قَشَّ بمعنى استفال
(من الانجليزية to finish) ، وَبَنَدَ بمعنى قفل (من الفارسية بندن)
(٢) إن تداول هذه الكلمات لا يعني بالضرورة أن يكون محدوداً بالمنطقة التي لوحظت فيها . وإن كانت
هذه الحالة مطبقة على بعض الأمثلة مثل كلمة سَمَان .
(٣) بعض ذه التحدّث دخلت بواسطة الأردية .
(٤) قارن ما أورده جايكار في معجمه : سُبْ : سرير .

| | |
|--------|-------------------------------------------------------------------|
| چاره | : چارَ (ك) = خدعة |
| چاي | : چايَ (في لهجة البريمي چاهِ ، في اللهجة البدوية : شَاهِ) شاي . |
| چرخ | : چَرخ = عجلة ، دولاب . |
| چشمه | : چَشْمَ (ك) ، چَشْمَ ، كَشْمَ = نظارة . |
| چنگال | : چَنگال = شوكة . |
| خوش | : خَوْش = طيب ، حسن . |
| دروازه | : دَرِوازَ (ك) = بوابة . |
| دريچه | : دَرِيشَ = نافذة |
| دوربين | : دَرَبِين (ك) ، دَرَبِيل (ق) = منظار مقرب . |
| راسته | : رَسَتَ = طريق (نادرة في الفارسية بهذا المعنى) . |
| رنگ | : رَنگ = لون . |
| روزنه | : رَوَزَنَ (۲) = فجوة في جدار . |
| رومال | : رُمال (ب) = منديل . |
| سامان | : سَمَان (ق . س م) = عدة . |
| سرا | : سَرَ (ك) = محطة (لسيارات الأجرة ونحوها) ، مكان انتظار . |
| سيم | : سِيم (۳) = سلك . |
| شكر | : شَكْرَ = سكر . |
| شير | : شيرَ (ك) = شيرة . |

(١) في الفارسية (القديمة) چشمك ، وواضح أن هذه الكلمة قد دخلت عن طريق الأردية .
 (٢) لوحظت في البريمي . ولكن قارن بما جاء في كتاب de Jong Spoken Arabic of the Arabian, Gulf 92 . حيث ترجمت «رُوشِنَ» بمعنى رف معزول .
 (٣) من الإغريقية ὁ σιμας بكل تأكيد وقارن بكتاب Morgenstierne, An Etymological Vocabulary of Pashto, Oslo, 1927,7.

| | |
|-------|--------------------------------------------------------|
| عكس | : عَكْسٌ = صورة (١). |
| قاشق | : خاشوگگ = ملعقة . |
| قوري | : گور ، مغور (ولكن في لهجة البريمي كيتل) = إبريق الشاي |
| قوطي | : گوط = علبة صفيح . |
| گشت | : كشت = نزهة ، كشات = متنزه (٢) . |
| گوجه | : گوج = برقوق . |
| ميوه | : ميو = فاكهة . |
| نمونه | : نمون = عينة = طريقة ، نموذج . |
| نوخدا | : نوخذ = قائد السفينة . |
| نيم | : نيم (ك) = سطح مرتفع عند مؤخر السفينة . |

الألفاظ الأردية :

| | |
|---------|----------------------------------------------------------|
| آلو | : آل (ب) = بطاطس . |
| انگريزي | : انگريز = انجليزي . |
| بنگلا | : بنگلا (ك) من الانجليزية «bungalaw» = (ب) غرفة بنوافذ . |
| پنکها | : پنک (ك) = مروحة . |
| تندیل | : تندیل (ك) = رئيس عمال (٣) . |
| جالى | : جال (ك) (في الأردية : شباك ذو عواض خشبية) . |
| جوتى | : مجور ، جوات (ك وب) = حذاء — أحذية . |
| چٹھى | : چٹ = تذكرة . |
| چولها | : چول = موقد . |

- (١) هذه تعود إلى أصل فارسي ، انظر أيضاً الفعل «عكس» بمعنى : صَوَّر .
 (٢) قارن أيضاً بـ «تگشت» (في لهجة سم) بمعنى ذهب في نزهة .
 (٣) قارن بما جاء في كتاب Hobson - Jobson عن الكلمات : 'Cumbly', 'Cranny', 'tindal' على الترتيب .

| | |
|-------|-----------------------------------|
| دهوبي | : مَدْوِبَ = غسال . |
| سالنا | : صَالُوْنَ (ك ، ب) = مرقة كاري . |
| كراني | : كَرَانِ (ق ، س م) = كاتب (١) . |
| كنبل | : كَنْبَلْ = بطانية . |
| كنكري | : كَنْكَرَ = حصباء . |
| ليمو | : لُومَ = ليمون . |
| هوڤى | : هُوِرَ = نوع من الزوارق . |

الألفاظ الانجليزية :

هذه الكلمات المستعارة هي اصطلاحات فنية في الغالب ، والكلمات الآتية تمثل هذا النوع من هذه الكلمات :

| | | |
|------------------|--------------------|-----------------------------|
| air-conditioning | = كَنْدِشِنْ | تكييف هواء . |
| chocolate | = چَاكَلَيْتْ | شوكولاتة . |
| driver | = دَرِيُولْ | سائق . |
| hospital | = سَپِيْتَالْ | مستشفى . |
| overtime | = [آ] وَرْتِيْمْ | عمل خارج الدوام . |
| light | = لَيْتْ | نور . |
| pipe | = پَيْپْ | ماسورة . |
| ration | = رِيْشِنْ | أرزاقي . |
| refinery | = فَيْنِرِ | مصفاة . |
| rubber | = رَبَرْ | مطاط (أبو ظبي : رِبَلْ) . |
| spanner | = اِسْپَانَدْ | مفتاح إنجليزي . |

(١) أنظر الهامش رقم ٣ في الصفحة السابقة .

وهناك أمثلة كثيرة على هذا النوع من الكلمات المستعارة .

الألفاظ البرتغالية :

إن الكلمات المستعارة من البرتغالية تشير في الغالب إلى صناعة السفن shipping (١) ولكنها مع ذلك تتضمن كلمة أو اثنتين من الكلمات الشائعة في الاستعمال اليومي مثل :

| | | | |
|------------------------|---|---------|----------|
| قط | = | گَطْ | gato |
| خوان (طرايزة) | = | مِيزْ | mesa |
| راكض ، أو صبي مكتب | = | پِیُونْ | piao |
| ظهر المركب | = | مُبرَدْ | bordo |
| قلعة | = | كاشتیلْ | castelo |
| الطرف الملقى من المسار | = | چاویْ | cavilha |
| رف للنوم | = | مدرمیتْ | dormente |
| بكرة في رأس الصاري | = | رُودْ | rooda |

٢-٣- جنس الأسماء :

٢-٣-١- المؤنث :

أكثر الأسماء المؤنثة تنتهي بالفتحة [والماء] [a[h] - في حالة الاطلاق absolute state مثل : محرمَـ[ه] (امرأة) ، سِیَارَ[ه] ونحو ذلك .
والأشياء الآتية تستعمل مؤنثة :

أ - الأعضاء الثنائية double parts في الجسم مثل :
ایْدْ ، یَدْ ، عَینْ ، رِجْلْ ، رِیلْ (قدم) ونحو ذلك .

(١) انظر أيضاً مقالة Johnstone and Muir 'Some nautical terms in the Kuwaiti Dialect of Arabic' BSOAS, xxvii.2 2.299-332.
رئها قائمة أكبر بالكلمات المأخوذة من البرتغالية .

ب - أسماء المدن والأقطار ، مثل :

مِصْرُ ، بَحْرَيْنُ ، ونحو ذلك .

ج - بعض الكلمات الشائعة القليلة : مثل :

شَمْسٌ ، رِيحٌ ، نَارٌ ، ونحو ذلك .

والأسماء التي تدل على الإناث females تكون مؤنثة مثل :

أُمٌّ ، عَجُوزٌ ونحو ذلك .

وتعتبر مؤنثة ، من الناحية الشكلية ، بعض الأسماء المنتهية بفتحة (تليها ألف

نصورة [a] -) أو بفتحة (تليها ألف ممدودة [a ' a] -) (١) مثل دُنْيَا [ا]

دنيا) ، صَحْرٌ [ء] .

٣-٢ - تأنيث الصفات :

أ - تؤنث الصفات في العادة بزيادة [h] - a . مثل : زَيْنٌ من «زَيْن» ، شَيْنٌ

من «شَيْن» ؛ جَبِيرٌ من جَبِيرٌ ؛ تَعْبَانٌ - (نادراً : تَعْبَى)

من تَعْبَانٌ . وما إلى ذلك .

ب - الصفات الخاصة بالوزن «أفْعَلٌ» الدالة على العيوب والألوان تؤنث في

حالة الأفراد باستعمال الوزن فَعْلًا [ى] مثل :

حَمْرٌ حَمْرٌ

أَسْوَدٌ أَسْوَدٌ

أَبْيَضٌ أَبْيَضٌ

عَمَى عَمَى

ونحو ذلك .

ج - معظم الصفات الخاصة بالوزن «أفْعَلٌ» الدال على التفضيل تؤنث في

حالة الأفراد باستعمال الوزن فَعْلًا [ى] : مثل آخر ، أخَرَ (أخرى) .

(١) الأسماء المؤنثة هي الأسماء المطابقة للوزنين فعل أو فعلاء من أسماء العربية الفصحى .

ومع ذلك فإن واحدة من الصفات التابعة لهذا النوع تأخذ النهاية [h] a وهي : أولَـهْ .

د - وهناك بعض الصفات الخاصة بالمؤنث فقط تعود إلى الوزن (فاعِلْ) مثل : راجِعْ ، بمعنى امرأة مطلقة ونحو ذلك .

٢-٤ - أقسام الأسم :

ينقسم الاسم إلى ثلاثة أقسام : مفرد ومثنى وجمع ، وتنقسم الصفات إلى قسمين : مفرد وجمع .

٢-٤-١ - المثنى :

يكون المثنى بزيادة الياء والنون (-e en) إلى الصفة المفردة. وفي الأسماء المؤنثة تنقلب الفتحة (والهاء) ([h] - a) إلى تاء مسبوقه بكسرة ، أو تاء ساكنة قبل إلحاقها بالياء والنون ، وعلى هذا : كِتَابَيْنِ ، شَيْشَتَيْنِ أو شَيْشَتَيْنِ (زجاجتين) .

٢-٤-٢ - الجمع :

أ - الجمع السالم :

يكون هذا باضافة الياء والنون (-iin) إلى الأسماء المذكورة أو بتغيير تاء التأنيث في المفرد المؤنث إلى الألف الممدودة والتاء (-aat) مثل :

كُوتَيْتَيْنِ : كويتيون

مُوظَّفَيْنِ (من موظَّف) : موظفون

خَادَاتُ (من خاد) : جادة بمعنى طريق .

إنّ الجمع المذكور السالم في هذه اللهجات يقتصر غالباً على أسماء الفاعلين والمفعولين participial forms وصيغ الصفات وكذلك صفات النسب المنتهية بياء النسبة [i] - i .

وكثيراً ما تكون جموع الأسماء المؤنثة المنتهية بـ *ah* - جموع تكسير أو تجمع جمعاً صحيحاً وجمع تكسير مثل : *گَفَشَاتْ* ، *گَفَاشْ* (ملاعق) .
والأسماء الأجنبية كثيراً ما يكون جمعها مؤنثاً سالماً مثل : *پَیَّاتْ* (أنابيب
من *pipes*) *لَیَّتَاتْ* (أنوار من *lights*) .

ب - جمع التكسير :

فيما يلي قائمة بأهم صيغ جمع التكسير مع التمثيل (١) :

١ - فَعْل (نادر) :

صَحْبْ (تعبير شاعري) من *صاحِبْ* (بمعنى صديق) .

٢ - فُعْل :

له نوع آخر هو *فُعْلْ* وفي معظم اللهجات هذا هو جمع *أَفْعَلْ* (الذال على الألوان والعيوب) (٢) مثل : *مُصَفَّرْ* ، *مُصَفَّرْ* (من أصفر) .

٣ فَعَل :

حَلَكْ من *حَلَكْ* (حلقة) .

٤ - فِعل :

يصاغ عادة من *فَعَلْ* (فَعْلَة) ، *فَعْلْ* (فَعْلَة) مثل : *شِيشْ* ، *شِيشْ* (شيشة - زجاجة) .

٥ - فُعَل :

يصاغ عادة من *مُفَعَلْ* مثل *مُجَوَلْ* من *مُجَوَلْ* (جولة - موقد) .

٦ - مُفَعْلْ :

يصاغ عادة من *فَعَالْ* أو *فَعِيلْ* . وهذا الوزن يأخذ شكلاً آخر هو *فِعل* مثل *مُسْفُنْ* ، *مُسْفِنْ* من *سَفِينَة* (سفينة) .

(١) الصيغ التي تتبادل بها الكسرة والفتحة في المقاطع المفتوحة ذكرت في ما يلي تحت أنواع الفتحة .
(٢) ولكن ليس في لهجة أبي طلي . قارن بما جاء في ص ٢٧١ فيما يلي .

٧ - فَعَالٌ :

هذا الوزن له شكل آخر هو فَعَالٌ . وهو جمع لكثير من الصيغ المفردة مثل جِبَالٍ / جِبَالٍ ، من جَبَلَ . كَلَابٌ من كَلَبَ ، وهو صيغة الجمع الشائعة للصفات المصوغة على وزن «فَعِيل» مثل كِبَارٌ من كَبِيرٌ .

٨ - فَعِيلٌ :

مثاله : حَرِيمٌ من مُحَرَّمَ (امرأة)

٩ - فُعُولٌ :

له شكل آخر هو فُعُول (وفي بعض الأحيان) : مُفْعُول . مثل شَيْخٌ من شَيْخٌ ؛ ظِيُوفٌ ، ظِيُوفٌ من ظَيَّفَ (ضيف) .

١٠ - فُعْلٌ :

من المفرد «فاعِلٌ» الدال على المؤنث . وله شكل آخر هو «فِعْلٌ» مثل رُنَجَعٌ ، رِنَجَعٌ من رَانَجَعُ (امرأة مطلقة) .

١١ - فُعَالٌ :

من فاعل الدال على المذكر . وله شكل آخر هو فِعَالٌ مثل : مُخَطَّارٌ ، خِطَّارٌ من خَاطَرَ (ضيف) .

١٢ - فَعَعَلٌ (نادر) :

مثل سَادَ (سادة) من سَيَّدَ .

١٣ - مُفَعَّلٌ :

من وزن فاعِلٌ للأفعال المنتهية بالياء مثل : مَقْظَاةٌ من قَاطَرَ (قاضي) .

١٤ - فِعْعَالٌ :

له شكل آخر هو فِعْعَالٌ مثل : كِطَّاءٌ ، كِطَّاءٌ من كِطَّوْ (قطة) .

١٥ - أَفْعَلٌ :

له شكل آخر هو «أَفْعِلٌ» مثل : أَشْرَعٌ ، أَشْرَعٌ من شَرَعَ ؛ أَدَلٌ من دَلَّ (دلو) .

١٦- أَفْعَال :

له شكل آخر هو اَفْعَال وفَعَال مثل: أَرْنَاكَ مِنْ رَنَكْ (لون)؛
أَكُوبُ ، كُوبُ مِنْ كُوبُ ؛ أَمْدَاد مِنْ مَدَّة (مدة - حصير) .

١٧- أَفْعَل (نادر) :

غالباً ما يصاغ من المفردات ذات الأوزان فَعَالُ ، فَعَالُ مثل : أَدْوِيهِ
من دَوَّ [أ] (دواء) .

١٨- إِفْعَال (نادر) :

مثل اِكْتَلَمَ مِنْ كَلَّمَ (قلم) .

١٩- فَوَاعِل :

يُكُون من المفردات الآتية على وزن فَاَعَلْ (فاعلة). ولهذا الوزن شكل
آخر هو مُفَوِّاعِلُ ، فَوَاعِلُ مثل مُشَوِّوٍ مِنْ شَاوٍ (شاوي - راعي غنم) .

٢٠- فَعَايِل :

عادة من صيغة فَعَيْلَ (فعيلة) ، فَعُولَ (فعولة) . وهذا الوزن له شكل
آخر هو فَعَايِلُ ، فَعَايِلُ : مثل خَزَايِرُ مِنْ خَزِيرَ (جزيرة)؛
كَبَايِلُ مِنْ كَبِيلَ (قبيلة) .

٢١- فَعْلَان :

صَبَّيَانُ مِنْ : صَبَّيَ (ولد) ؛ حَصْرَانُ (أيضاً : حَصْرَانُ) مِنْ حَصِيرَ .

٢٢- فُعْلَان :

غالباً من المفردات ذات الحرف الأصلي الأخير الضعيف مثل :
وَدْيَانُ ، مِنْ وَادٍ ؛ بَيْيَانُ مِنْ بَابُ .

٢٣- فُعْلَان :

عادة جمع « أَفْعَل » الدال على كائنات حية animate مثل مُسَوْدَانُ مِنْ أَسْوَدَ .

٢٤ - فَعَالَيْنَ :

له شكل آخر هو فَعَالَيْنَ مثل خَلَايَيْنَ ، خَلَايَيْنَ ، من خَلَايَيْنَ (١)
بمعنى خرقة للتنظيف (٢) .

٢٥ - فَعَلَّ :

أيضاً فَعَلَّ . وهي تطابق مفعلاء في العربية الفصحى . وهناك عدد من
الأشكال المتوسطة مثل : مفعلاً ، مفعلاً ، مثل : أمراً ، أمراً ، أمراً ،
من أمير ، كَصَرَا ، من كَصِيرَ (جار) ؛ فَكَرَّ من فَكِيرَ (فقير) .

٢٦ - أَفْعَلَّ [أ] (نادر) :

أحياناً يظهر النوع أَفْعَلَاءُ الخاص بالعربية الفصحى مثل : أَصْدِغَا ،
أَصْدِغَا من صِدِغَ (صديق) .

٢٧ - فَعَلَّ [ي] (نادر) :

عادة من فَعِيل وهذا الوزن غالباً ما يتغير إلى فَعْلَان مثل : صِدْكَانَ
بمعنى أصدقاء ؛ مَرْطَ (ي) من مَرِيطَ . (مريض) .

٢٨ - فَعَالَ [ي] (نادر) :

من المفردات التي على وزن فَعْلَان مثل : تَعَابَ (ي) من تَعَبَان . مثل
هذه المفردات تكون أيضاً جموع سالمة منتظمة .

٢٩ - فَعَالِي [ي] :

مثل : حَبَارِي من حَبَارَ (جباري) ؛ كُثَوَاتِي من كُثُوتِي (علبة من
صفيح) ؛ حَتَاتِي من حَتَّ (تذكرة) .

الأوزان الرباعية هي :

١ - فَعَالِل :

من الأوزان التي يكون في مقطعها الأخير في حالة المفرد ،
صوت لين قصير مثل بَرَا طِم ، من بَرُطِم ؛ مَسَانِدُ من مَسْنَدُ .

(١) لم يسجل في لهجات الساحل المعاهد .
(٢) المعروف أن الخلج في الكويتية هو كل ثوب قديم أو كل قطعة من القماش القديم ولا يختص بالخرقة
الخاصة بالتنظيف ولعل اسمها أخذ من ذلك (المترجم) .

٢ - فَعَالِيلٌ / فَعَالِيلٌ :

يتكون هذا الوزن من النماذج التي يكون في مقطعها الأخير في المفرد، صوت لين طويل مثل چَنَّاگِيلٌ من چَنگَالٌ (شوكة) ، زَنَّايلٌ من زَنَّيلٌ. وهذه الصفة هي صيغة الجمع المفضلة للأسماء ذات الوزن «فَعَالٌ» الذي يدل على الشخص ذي الحرفة أو التجارة أو الوظيفة المعينة مثل: خَبَّابٌ من خَبَّازٌ.

٣ - فَعَالَدٌ :

له شكل آخر هو فَعَالٌ مثل نُواخَدٌ من نُؤْخَدٌ (قائد السفينة) .

٤ - فَعَالَوٌ :

عادة من فَعَالٌ ومن صفات النسب مثل طَرَارَوٌ من طَرَارٌ (شحاذ) ، بَغْدَادَوٌ (بغداديون) (١) .

ج - الجموع الشاذة :

أهمها الآتي :

| | | |
|----------------------------|----|--------|
| أُمَّهَاتٌ | من | أُمٌّ |
| أَبَهَاتٌ | من | أَبٌ |
| إِخْوَانٌ : إِخْوٌ | من | أَخٌ |
| خَوَاتٌ | من | أَخْتُ |
| بَنَاتٌ | من | بِنْتُ |
| سَنَوَاتٌ، سِنِينَ/سِنِينَ | من | سَنَةٌ |

٢-٥ - تصريف الأسماء :

كما في اللهجات العربية الأخرى فإن الأسماء لا تتغير أو آخرها في أية حالة من أحوال الاعراب . ومع ذلك فإن هنالك بعض التعبيرات الظرفية التي تحتفظ بنهاية النصب

(١) سجل في الكويت .

• لم أسمع بهذا بين من حدثتهم من الكويتيين والذي سمعته بغادة (المترجم) .

الأخيرة الموجودة في العربية الفصحى في حالة الأسماء النكرة وهي (التنوين بالفتح -an) كما في «فَعْلًا» و«طَبْعًا» ونحوهما على سبيل المثال (١) .

٢-٥-١ - التنوين :

قد تلحق النهايات -an, -in, -an الأسماء النكرة إذا ما كانت في مواقع غير نهائية وهي مع ذلك غير متغيرة بحالة الإعراب. وهذا نادر في معظم اللهجات إلا في التعابير الثابتة والأمثال كما في :

بِـأَنـشِدْكَ عَن شَيْءٍ كَيِّنْ : (عند تقديم اللغز) .

٢-٥-٢ - حالة الإضافة :

لا تتغير الأسماء المذكرة المفردة والمثناة والمجموعة وكذلك الأسماء المؤنثة المجموعة في حالة الإضافة . وتنتهي الأسماء المؤنثة المفردة بفتحة وتاء ([a] -) مثل :

مَوْظَفِينْ الْحُكُومَ (٢)

إِيْدَيْنْ إِرْجَالْ

سَيَّارَةْ الْبَلِّيُوزْ (سيارة المقيم)

ومع ذلك فإن الثني يلحق عادة بالنهاية -ee - أكثر من -een - مع ضمائر الوصل (٣) مثل :

إِيْدَيْنْ (ولكن أيضاً إِيْدَيْنِ)

رِجْلَيْنْ (وأيضاً : رِجُولِ) (٤)

-
- (١) إن النهاية الخاصة بمجموعة اللهجات مع ذلك هي الفتحة الأخيرة مثل هَذَا وَهَذَا (مأخوذة من أهلاً وسهلاً) مما يدل على أن معظم - أن لم يكن كل - هذه الظروف مستمدة من العربية الفصحى .
- (٢) الصيغ التي لا تنتهي بنون شائعة ولكن هذه تبدو وكأنها أدبية .
- (٣) من الممكن أيضاً أن ينتهي جمع المذكر السالم بالنهاية المشابهة -ee في هذه الظروف ولكن هذا مشكوك فيه .
- (٤) أعضاء الجسم المزدوجة في الغالب تكون مجموعة وليست مثناه . قارن أيضاً : عُيُون .

٢-٦- صيغة التفضيل :

إن صيغة التفضيل بين الصفات هي صيغة الوزن (أفعل) كما في **كَبِيرٌ** (كبير) **أَكْبَرُ** (أكبر) على سبيل المثال .

وصيغة التفضيل comparative غير معرفة كما في :
هَذَا أَكْبَرُ (من هَذَا)

وصيغة المبالغة superlative غالباً ما تظهر مضافة فقط كما في :
أَكْبَرُ وَلَدٌ

ولا يُخضع التفضيل elative لأي تغيير في العدد أو الجنس ولكن الوزن **مُفَعِّلٌ** [ي] الذي يرد في العربية الفصحى يظهر في بعض الأحيان مع معنى مشدد كما في :

إِحْجَايَ كُبْرَ (حكاية كبيرة جداً وطويلة) .

٢-٧- العدد :

أ - أسماء العدد :

أسماء العدد من ١ - ١٠ هي :

| المؤنث | المذكر | |
|-------------|--------------|----|
| وَاحِدَةٌ | وَاحِدٌ | ١ |
| ثَنَتَيْنِ | [إِثْنَيْنِ] | ٢ |
| ثَلَاثٌ | ثَلَاثٌ | ٣ |
| أَرْبَعَةٌ | أَرْبَعٌ | ٤ |
| خَمْسَةٌ | خَمْسٌ | ٥ |
| سِتٌّ | سِتٌّ | ٦ |
| سَبْعَةٌ | سَبْعٌ | ٧ |
| ثَمَانِيَةٌ | ثَمَانٌ | ٨ |
| تِسْعَةٌ | تِسْعٌ | ٩ |
| عَشْرَةٌ | عَشْرٌ | ١٠ |

وقد تكون كلمة (واحد) صفة أيضاً كما في :

رِيَّالٌ وَاحِدٌ : رجل واحد

مَرَّ وَاحِدَةً : امرأة واحدة

وتستعمل (ثَنَيْنِ) في العادة عند الاتصال باسم لتؤكد فقط وفي هذه الحالة فإنها ، في الغالب ، توضع بعد الاسم المعداد الذي تتفق معه في الجنس . وهذا الاسم نفسه يكون في حالة الجمع مثل :

نِسْوَانٌ ثَنَتَيْنِ : امرأتان .

ويستعمل بشكل أعم عندما يكون المشار إليه غير مذكور على وجه التحديد ، مثل :

ثَنَتَيْنِ : (نساء أو بنات) وما إلى ذلك .

وتستعمل الصيغ المؤنثة للأسماء المذكورة (في حالة العدد من ٣ - ١٠) وكذلك الصيغ المذكورة للأسماء المؤنثة (١)، ويكون الاسم المعداد مجموعاً كما في :

خَمْسَ رِيَّالٍ : خمسة رجال

خَمْسَ بَنَاتٍ : خمس بنات

وتختلف أسماء العدد من ١١ - ١٩ بشكل كبير بين لهجة وأخرى . ولكن الآتي يبدو وكأنه أهم الصيغ الخاصة بمجموعة اللهجات ككل :

١١ أَحَدُ عَشَرَ

١٢ اثْنَعَشَرَ

١٣ ثَلَاثَ عَشَرَ

١٤ أَرْبَعَةَ عَشَرَ

١٥ خَمْسَةَ عَشَرَ

١٦ سِتَّةَ عَشَرَ

(١) قارن مع ذلك بما جاء في ص (١٩٩) وما بعدها أدناه .

| | |
|---------------|----|
| سَبْعَ طَعَشْ | ١٧ |
| ثَمَنَ طَعَشْ | ١٨ |
| تَسَعَطَّعَشْ | ١٩ |

وتكون أسماء العدد من ١١ - ١٩ من جنس عام common gender والاسم المعدود يكون مفرداً مثل : اِثْنَعَشْ وَلَدٌ

أسماء العقود ٢٠ ، ٣٠ ونحوها هي :

| | |
|----------------------------|-----|
| عَشْرِينَ | ٢٠ |
| ثَلَاثِينَ | ٣٠ |
| أَرْبَعِينَ | ٤٠ |
| خَمْسِينَ | ٥٠ |
| سِتِّينَ | ٦٠ |
| سَبْعِينَ | ٧٠ |
| ثَمَانِينَ | ٨٠ |
| تِسْعِينَ | ٩٠ |
| إِمِيَّة | ١٠٠ |
| مِئَتَيْنِ | ٢٠٠ |
| ثَلَاثَ إِمِيَّة | ٣٠٠ |
| أَرْبَعَ إِمِيَّة ونحو ذلك | ٤٠٠ |

ولا بد أن تستعمل إِمِيَّة (وخاصة مِئَة) في حالة الإضافة عندما يكون الاسم المشار إليه محدداً ، مثل :

| | |
|----------------|-------------|
| جَمَّ إِمِيَّة | : كم مائة ؟ |
| مِئَة مَرَّة | : مئة مرة |

الأعداد الدالة على الألوف هي كالآتي :

ألف ١٠٠٠

ألفين ٢٠٠٠

أربعة آلاف ٤٠٠٠ ونحو ذلك .

هذه الأعداد (من ٢٠ وما فوق) ذات جنس واحد عام ويكون الاسم المعدود فيها مفرداً .

ب - الأعداد الترتيبية :

هنالك صيغ خاصة للأعداد الترتيبية من ١ - ١٠ فقط أما في حالة الأعداد الأكبر فإن أسماء العدد تستعمل كأعداد ترتيبية .

والأعداد الترتيبية من ١ - ١٠ هي :

| المذكر | المؤنث |
|--------|--------|
| أول | أولى |
| ثاني | ثانية |
| ثالث | ثالثة |
| رابع | رابعة |
| خامس | خامسة |
| سادس | سادسة |
| سابع | سابعة |
| ثامن | ثامنة |
| تاسع | تاسعة |
| عاشر | عاشرة |

(١) قارن بالعربية سائٲ ، والمصرية سائٲ .

الأعداد الترتيبية صفات ولذا فهي قد تتفق في العدد والجنس والتعريف مع الاسم السابق لها . وقد يوضع العدداً (أول) و (ثان) (وأقل شيوعاً من ذلك الأعداد الترتيبية الأخرى من ٣ - ١٠) قد يوضعان في حالة الإضافة قبل الاسم الذي يصفانه كما في : "المرّة الأولى" أو "ثانيّة" . كما تستعمل الأعداد الترتيبية استعمالاً ظرفياً مثل : أول (أولاً) ، ثان (ثانياً) ونحو ذلك .

٢-٨- الضمائر الشخصية :

أهم الصيغ الخاصة بالضمائر المنفصلة هي :

| | |
|---------------------------|--------------------------|
| المفرد الغائب : هُوَ | جمع الغائبين : هُمْ |
| المفردة الغائبة : هِيَ | جمع الغائبات : (هِنَّ) |
| المفرد المخاطب : أَنْتَ | جمع المخاطبين : أَنْتُمْ |
| المفردة المخاطبة : أَنْتِ | المخاطبات : (إِنْتِنَ) |
| المفرد المتكلم : أَنَا | جمع المتكلمين : حَنَّا |
| المفردة المتكلمة : | جمع المتكلمات : |

الضمائر المتصلة هي :

| | |
|------------------------------------|-----------------------|
| المفرد الغائب : هـ ، هـ [هـ] | جمع الغائبين : هُم |
| المفردة الغائبة : هـا [هـا] | جمع الغائبات : (هـن) |
| المفرد المخاطب : كـ ، كـ [كـ] | جمع المخاطبين : (كـم) |
| المفردة المخاطبة : كـ ، كـ [كـ] | جمع المخاطبات : (كـن) |
| المفرد المتكلم : أنا ، أنا [أنا] | جمع المتكلمين : نـ |
| المفردة المتكلمة : أنا ، أنا [أنا] | جمع المتكلمات : نـ |

إن الضمير المتصل للمفرد الغائب هو من الناحية الاشتقاقية etymologically : ah وهذا يظهر كنوع من أنواعه .

الضمير المتصل للمتكلم المفرد - نـ ni - يوصل بالأفعال وبعض الأدوات . تأتي الواحق - هـ ، كـ ، - چ - ي (المذكورة بين أقواس مربعة في الجدول) بعد أصوات اللين .

ربما تلحق الـ (ـك) و الـ (ـج) بالكلمات المنتهية بساكن مائع ، أسناني أو أنفي (ر ، ل ، ت ، د ، م ، ن) مسبوق بصوت لين قصير مثل : بَلَدَكَ وتوصل الهاء أحياناً برِمن ، وعَن ، مثل رِمْنَه ، عَنَه .
وهناك صيغ غير متصلة من الضمائر المتصلة تُكَوِّن باستعمال الأداة «إِيَّاهُ» ، مثل إِيَّاهُ ، إِيَّاكَ وهذه قد تظهر — بشكل رئيسي — كمفعول ثانٍ للفعل عَطَى [ي] مثل : عَطَاكَ إِيَّاهُ .

٢ - ٩ - أسماء الإشارة :

٢ - ٩ - ١ - الصفات والضمائر :

إن أهم الصيغ المميزة لأسماء الإشارة الدالة على القرب والبعد هي الآتية :

| هذا | ذاك |
|--------------------------------|----------------------------------|
| المفرد المذكر : هَآذَ | (هَآذَ) ذَاكَ |
| المفردة المؤنثة : هَآذِ | (هَآذِ) ذِيْجَ |
| الجمع عموماً هَآذِلَ (هَآذِلَ) | (هَآذِلَ) ذِيْلَاكَ ، هَآذِلَاكَ |

إن أسماء الإشارة من سلسلة «(هَآذَ) ذَاكَ» (ha) daak وأشباهاها هي أيضاً صفات وأسماء الإشارة من سلسلة «هاذَ» ونحوها قد تستعمل كصفات ولكن — على وجه العموم — فإن الصفة الدالة على القرب هي : «هَآذَ» وهذه تستعمل سابقة للأسماء المعرفة والصفات ولا تتأثر (بتغير) الجنس أو العدد مثل : هَآذِ بِنْتُ (هذه البنت) ، هَآذِ — بِنَاتُ (هؤلاء البنات) .

وفي لهجات الشمال الشرقي ، وفي كثير من اللهجات غير الحضرية في الجنوب الشرقي ، يكون عنصر الجمع في أسماء الإشارة هو : — ذُولُ (ـ) أكثر من — ذِيْلُ — .

٢ - ٩ - ٢ - أداة التعريف :

أداة التعريف هي اللام -- مثل لَيَّامُ (الأيام) .
وتتحول اللام إلى (لِ) أو (لِ) في المواقع الأولية أو مواقع ما بعد

السواكن الموجودة قبل الأسماء والصفات التي تبدأ بساكن واحد ، مثل :

الذ - وَلَدَ

مَعَ الذ - بِنْتُ

وقبل الأسماء المبدوءة بساكنين (١) تتحول اللام إلى «لـ» ، أو «لـ» مثل :

لـ - صَخَلَ

ولا تتأثر أداة التعريف بالجنس أو العدد .

وتدغم اللام قبل الاسم أو الصفة المبدوءة بالحروف الآتية :

ت ، ث ، د ، ذ ، ر ، ز ، س ، ش ، ص ، ط ، ظ ، ل ، ن . مثل :

إش - شَمْسُ (الشمس)

وتدغم اللام عادة في ال (چ) ونادراً في ال «خ» أو الكاف .

٢ - ١٠ - الأسماء الموصولة :

الأسماء الموصولة الشائعة هي :

«ال» (بأنواعها ل ، لـ ، ونحو ذلك) بمعنى مَنْ ، الذي . و «مـ» [ا] «
بمعنى الذي .

٢ - ١١ - أسماء الاستفهام والمبهمات من الضمائر والصفات :

أسماء الاستفهام الشائعة في هذا الصنف هي : «مَنْ» ، «شئ» ، «أيش» ،
«شؤ» (بمعنى ماذا؟) «أي (ى)» ، و «كَمْ» ، «چم» (كم؟) .

والضمائر المبهمة الشائعة الظهور هي : «حَدَّ» «حَدَّ» في حالة المذكر ،
«حَدَّ» في حالة المؤنث (بمعنى واحد ، واحدة ، أحد ما) ، «الواحد» «شيئ»
(بمعنى شيء ما) ، «فلان» (بمعنى شخص ما) ، «كَمْ» ، «چم» (بمعنى
بعض أو عدد من أو قليل من ..) .

(١) سواء كان الساكن الأول حرفاً شمسياً (أعني مثل الحروف ت ، ث ، د ، ذ) ونحوها أو لم يكن .

٣ - الأدوات :

٣-١ - حروف الجر :

حروف الجر المهمة هي المذكورة أدناه :

| | | |
|---------------------|---|-------------------------------|
| عَلَى ، عَـ | : | بمعنى على أو ضد . |
| بِـ | : | بمعنى مع ، بجانب ، في . |
| بَعْدَ | : | بعد |
| بَيْنَ | : | بين |
| بِدُونِ | : | بدون |
| فِـ | : | في |
| فَوْقَ | : | فوق - على |
| جِلَاءَ | : | أمام ، قدام |
| حَدَرَ | : | تحت |
| حَوْلَ | : | لِـ |
| حَوَالِي ، مُجَوْلَ | : | حوالي ، حول |
| عِنْدَ | : | عند ، في بيت ... ، في حوزة .. |
| لِـ | : | لِـ ، إلى (١) |
| مِـ | : | خاص : ... ، يخص : ... |
| مَعَ | : | مع |
| مِنْ | : | من |
| مِثْلَ ، مِثْلِ | : | مثل |
| صَوْبَ | : | تجاه |

(١) بجانب « صوب » يبدو أن اللام تقع بدل « إلى » وتظهر « إلى » كثيراً ولكن يبدو أن هذا استعمال محذوف .

| | | |
|----------|---|------------------|
| تَحْتَ | : | تَحْتَ |
| عُكِّبَ | : | بعد |
| وَرَأَى | : | خلف ، بعد |
| وَيُـ[ا] | : | مع ، بمصاحبة ... |
| يَمُـ | : | بجانب |

في معظم الحالات تلحق الضمائر المتصلة بحروف الجر بنفس الطريقة التي تلحق بها الأسماء . وعلى هذا : يَمُـ (بجانبى) ، « وَيَأَى » (معى) ، وفي حالات قليلة فإن الصيغ الأساسية تختلف بعد إلحاقها بالضمائر المتصلة عن تلك المذكورة آنفاً وعلى هذا :

| | | |
|--------------------|----------------|------------------|
| المفرد الغائب : | عَلَيْهِ | مَعَاهُ (١) |
| المفردة الغائبة : | عَلَيْهَا | مَعَاهَا |
| المفرد المخاطب : | عَلَيْكَ | مَعَاكَ |
| المفردة المخاطبة : | عَلَيْكِ | مَعَاكِ |
| المفرد المتكلم : | عَلَيَّ | مَعَايَ ونحو ذلك |
| المفرد الغائب : | لَهُ (٢) | مِنْهُ (٣) |
| المفردة الغائبة : | لِهَا [ا] | مِنْهَا |
| المفرد المخاطب : | لَكَ | مِنْكَ |
| المفردة المخاطبة : | لِكِ | مِنْكِ |
| المفرد المتكلم : | لِي [ى] | مِنْ |
| المفردة المتكلمة : | | |
| جمع المتكلمين : | لَهُمْ ، - نَـ | مِنْهُمْ |
| المتكلمات : | | |

(١) أيضاً « مَعَ » في القطرية .

(٢) ويشبه ذلك صيغ « بـ » الملحقة ؛ هذه الصيغ الخاصة بالباء واللام هي في العادة صيغ متصلة enclitics .

(٣) أيضاً مِنْهُ ، مِنْكَ .

٣-٢ - الظروف :

أكثر الظروف الخاصة بالزمان والمكان والهيئة شيوفا هي الآتية :

| | | |
|-----------------|---|--------------------------|
| عَادَ | : | لا زال |
| بَعَدَ | : | لا زال ، أيضاً |
| بَرَّ (١) | : | خارجاً |
| بَسَّ | : | فقط |
| جَدَّ (٢) | : | هكذا |
| هَمَّ | : | أيضاً |
| هَنِيَّ (٣) | : | هنا |
| هَنَّاكَ | : | هناك |
| كَيْفَ ، كَيْفَ | : | كيف |
| كُلَّشْ | : | (كل شيء) |
| مَنَ | : | (متى ؟) |
| تَوَّ | : | (الآن ، قريباً) |
| سَيَدَ | : | إلى الأمام - بشكل مستقيم |
| وَأَيْدَ | : | كثير |
| وَيْنَ | : | أين |

أدوات التأكيد particles of affirmation والنفي هي : «إِى» «إِى-» نعم ،

«مَنَ [بَلَّ] (بمعنى نعم) . «لَا» ، «لَا» ، «لَا خَيْرَ» (بمعنى لا) ، «مَنَ» ، «وَلَّ [لا] (ولا)

(١) قارن بصفحة (٢٢٨) هامش رقم ٢ .

(٢) في معظم اللهجات ، ولكن في البريمية : هاجد .

(٣) في معظم اللهجات ولكن قارن بصفحة (٧٧)

ويشبه هذه من الناحية الوظيفية عدد كبير من الظروف المشتقة من الأسماء (١) مثل « [مَ] ... ابتدأ » ، « أولَ [أ] » ، « باجر » ، « باكر » ، « البارحة » (٢) « دايماً [أ] » ، « دائماً » ، « الحين » (الآن) ، « اليوم » ، « عكس » (بعكس) ونحو ذلك .

وقارن أيضاً بما يأتي من المركبات مع « ش - » (ماذا) : « شكك » (كم ؟) ، « شلون » (كيف) ، « ليش » (لماذا ؟) .

وهناك بعض أدوات الجر التي يمكن أن تستعمل كظروف مثل : « فوك » (بمعنى فوق ، أو هناك) ، « حدر » (تحت) ، « تحت » ، « عكس » (بعد) ونحو ذلك .

٣-٣ - أدوات الربط : Conjunctions

فيما يلي أهم أدوات الربط :

أ (أدوات الربط الشرطية :

إِذْ ، إِذَا (إذا) ، إِنْ ، إِنْ - كَانْ ، إِنْ جَانْ ، جَانْ ، لَوْ ، يَ ... يَ ، (إِنْ ... وَإِلَّا) الأداة (إِذَا) تظهر أيضاً كعنصر في عدة أدوات مركبة تختلف - إلى حد ما - من لهجة إلى أخرى .

ب (أدوات الربط المركبة مع [ما] :

تركب كثير من حروف الجر مع « ما » الموصولة لتكون أدوات الربط

مثل : كَبِلْمَ (قبل) ، مِثْلَمَ (مثلما) ، مَعْكَبْمَ (بعدها) ونحو ذلك .

ج (حروف الجر المركبة مع إن :

وقد تركب بعض حروف الجر مع إِنْ أو مع (أَنْ الفصيحة)

(١) في العربية الفصحى هذه أسماء منصوبة ولكن ذلك ليس له دلالة في هذه اللهجات .
(٢) في اللهجات الأخرى الأقرب إلى اللهجات البدوية : « البارحة » تعني الليلة الماضية ، « أمس » تعني أمس الماضي .

لتكون أدوات للربط مثل چن (۱) (كان) ، لن (لأن) ، مع - آن
(مع أن) .

(د) أدوات ربط أخرى :

اکثرها شیوعاً ہی :

آوْ ، فَ... حَكَّ (لَکِی) ، حَتَّ (حَنَی) ، اِنْ ، لَمَّ (لَمَّا) ،
لَا یَکُنْ (لَکُنْ) ، مَدَّامْ (مَادَامْ) ، مِنْ ، وَ ، وَلَ ، وَلَہْ ،
یَوْمْ (عِنْدَمَا) .

Interjections ٣-٤ - الأدوات المقحمة (٢)

أهم هذه الأدوات هي :

عَظْلٌ ، بَسٌّ ، يَا ، يَرَيْتُ (يَالَيْتَ) إِلَ (إلى وأنواعها) (٣)



(١) الأداة (ك) لا تظهر كحرف جر مستقل .
 (٢) نفي « بالأدوات المقحمة » تلك الأدوات التي تدل على نداء أو ندبة أو تعجب أو توجع أو استحسان وغير ذلك وهي الألفاظ التي تعبر عن شعور فجائي ، واللغويون يسمونها بالأصوات ، وبعض المحدثين يترجم Interjections بحروف الندبة أو النداء ، ولقد ترجمناها بالأدوات المقحمة لأن ذلك أدل على ما يراد منها باللغة الانجليزية . (المترجم) .
 (٣) انظر ص ٧٣ أعلاه .

ب - اللهجة الكويتية

١ - الفعل على وجه العموم :

إن تصنيف الأفعال على وجه العموم هو كما عرض في القسم (أ) الخاص بمجموعة لهجات شرقي الجزيرة العربية ككل (١) ومع ذلك فيمكن ملاحظة النقاط الآتية :

١ - الصيغ المبنية للمجهول (فيما عدا صيغة اسم المفعول) تظهر فقط في الأمثال والتعبيرات الثابتة .

٢ - صيغ جمع المؤنث تظهر فقط في قليل من التعبيرات الثابتة .

٣ - يمكن ملاحظة تأثير الحرف الأصلي الحلقي الأول على تركيب المقطع (قارن بما جاء في ص ١٢٥-١٢٦ أعلاه) كما في - على سبيل المثال - يَعْرِفُون ، ولكن هذا الاتجاه مهجور بشكل واضح .

٤ - هنالك تأثير عظيم للهجة جنوب العراق على صيغ الأفعال الكويتية القديمة غير أن تأثير اللغة الفصحى واللهجتين المصرية والسورية في الزمن المتأخر قوي .

١-١ - الفعل الصحيح :

١-١-١ - الفعل المجرد :

أ - الزمن الماضي :

الأفعال المجردة يمكن أن تصرف كما في مجموعة اللهجات ككل (ص ١٢٢ أعلاه) ولكن الأنواع الآتية يمكن أن تلاحظ :

١ - وزن « فَعَلَ » له نوع آخر هو « فَعَلْ » كما في تَرَسْ (ملاً) (٢) وهذا النوع

(١) قارن أيضاً بصفحات ٦٦-٦٨ أعلاه .

(٢) هنالك أشكال مشابهة تسود في لهجات جنوبي العراق .

لا يظهر في الأفعال المهموزة (١) .

والوزن "فَعَلَ" له الأنواع الآتية في حالتي المفردة الغائبة وجمع الغائبين والغائبات :

المفردة الغائبة : كَتَبَتْ ، رَكَبَتْ ، كَتَبَتْ .

جمع الغائبين والغائبات : كَتَبُوا ، كَتَبُوا

وعلى وجه العموم فإن كَتَبَتْ و كَتَبُوا أكثر شيوعاً من النوع الأقدم ذي الصيغة كَتَبَتْ ، كَتَبُوا .

ونهايات جمع الغائبين : -aw, -o, -u- تتنوع بحرية في المواقع غير المنبورة. ويظهر نادراً جمع الغائبين العام التابع للشكل الممثل له : كَتَبُوا .
٢ - الوزن "فَعَلَ" مهجور وكل الأفعال التي من هذا النوع يمكن أن تصرف كأفعال فَعَلَ/فَعَلَ ، كما في : شَرَبَ ، سَمِعَ ، على سبيل المثال ، ونحو ذلك (٢) وأكثر من ذلك فانه بسبب صعوبة التمييز بين النوعين فَعَلَ وفَعَلَ ، فإن كثيراً من الأفعال (كما في مركَبَ على سبيل المثال) قد جعلت مماثلة تماماً لوزن فَعَلَ/فَعَلَ (٣) .

والأنواع الآتية للأفعال الواردة على وزن فَعَلَ في حالة المفردة الغائبة وجمع الغائبين والغائبات مثل :

المفردة الغائبة : شَرَبَتْ ، شَرَبَتْ ، شَرَبَتْ ، شَرَبَتْ

جمع الغائبين والغائبات : شَرَبُوا ، شَرَبُوا ، شَرَبُوا ، شَرَبُوا

صيغة جمع الغائبين والغائبات المنتهية بـ -aw- تتنوع الى -u, -o- والصيغ ذات

المقاطع الثلاثية trisyllabic مثل شَرَبَتْ تظهر نادراً .

- (١) ولهذا لا توجد أنواع من الشكل : إَكَلْ ، سَالَ ونحوها في الكويتية .
(٢) في اللهجات العراقية الجنوبية - كذلك لا يوجد تفریق distinction في الزمن الماضي بين الأفعال المطابقة لوزن فَعَلَ وفَعَلَ في لهجات شرقي الجزيرة العربية . وعلى هذا قارن اللهجة البغدادية : شَرَبَ و كَتَبَ .
(٣) أيضاً رَكَبَ . قارن بالمطيرية رَكِبَ والهاجرية - رَجِبَ .

ب - الزمن المضارع :

يصاغ هذا كما ذكر في صفحة ١٢٤ أعلاه .

أفعال المضارع تصاغ أيضاً من الوزن *يَفْعُلْ* (١) وبشكل خاص في الأفعال المنتهية بحرف أصلي شفوي . مثل : *يُطْلَبُ* ، وكذلك : *يَطْلُبُ* .

ويكون الصوت المساعد *anaptyctic* - الذي يقع في صيغ المضارع (بين ساكنين)

مع وجود النهايات الأخيرة *post-formatives* المنبورة : *iin, uun* - يكون في العادة بين الحرفين الأصليين الثاني والثالث ، كما في مجموعة اللهجات ككل مثل *يَسْكِينُون* *يَسْكِينُون* ، ومع ذلك فقد يقع - في بعض الأحيان - بعد الحرف الأصلي الأول مثل : *يَسْكِينُون* (٢) .

ج - الأمر :

في الجدول الآتي تصريف فعل الأمر للأفعال التي يكون مضارعها من النوع *يَفْعُلْ* و *يَفْعَلْ* على الترتيب :

| | | |
|------------------|-----------------|-----------------------------|
| المفرد المخاطب | : اِكْتَبْ | اِشْرَبْ |
| المفردة المخاطبة | : [ل] كَتِبِيْ | كِتَبِيْ - [ا] شَرِبِيْ (٣) |
| جمع المخاطبين | : [ل] كَتِبُواْ | كِتَبُواْ - [ا] شَرِبُواْ |
| المخاطبات | | |

وتظهر النهايات (غير المنبورة) في حالة جمع المخاطبين على شكل *-aw, -o* .

وبين الجدول الآتي نوع الصيغة التي تظهر مع الضمائر المتصلة الصحيحة والمعتلة :

| | | |
|----------------|------------|----------|
| المفرد المخاطب | : كُتِبْ | اِكْتَبْ |
| شَرِبْ | شَرِبْ (٣) | اِشْرَبْ |

(١) يبدو من المحتمل أن تكون مثل هذه الصيغ قد ظهرت من خلال تأثير الصيغ المشابهة في اللهجة المراقية الجنوبية .

(٢) الصيغ المشابهة تنتشر في لهجة عنيزة الشمرية . ومع ذلك فإن التأثير أكثر ما يكون عراقياً جنوبياً . والصيغ المشابهة في هذه اللهجات تكون من هذا التركيب المقطعي من غير شذوذ .

(٣) أعني شَرِبْ شَرِبْ . هذا التغير في صوت اللين يحدث عندما يكون المقطع مفتوحاً (قارن بـ ص ٩٦ أعلاه والملحق) .

| | | |
|------------------|-------------|-----------|
| المفردة المخاطبة | : كَتَبِيهْ | كَتَبِيهْ |
| جمع المخاطبين | : كَتَبُوهُ | كَتَبُوهُ |
| المخاطبات | : كَتَبِيهْ | كَتَبِيهْ |
| | شَرِيهْ | شَرِيهْ |
| | شَرِيهْ | شَرِيهْ |

قد يأخذ المفرد المخاطب المؤنث في بعض الأمثلة النهاية: «سَيَّ» مثل: سَمَعِي دَخَلِي (١).

والأمثلة الآتية تظهر العلاقة بين الماضي والمضارع والأمر للأفعال المُمثلة :

١ - فَعَلَ / فِعِلْ ، يَفْعِلْ :

دَعَمَ ، يَدْعِمُ ، اِدْعَمْ ؛ مَنَعَ ، يَمْنَعُ ، اِمْنَعْ
رَكَبَ ، يَرْكَبُ ، اِرْكَبْ ؛ زَعَبَ ، يَزْعَبُ ، اِرْزَعِبْ (١) (يَمْتَحِ الماء)

٢ - فَعَلَ / فِعِلْ ، يَفْعَلْ :

كَرَصَ ، يَكْرِصُ (اِرْكَرِصْ) ؛ لِمَسَ ، يَلْمِسُ ، اِلْمِسْ
رِطَنَ ، يَرِطُنْ (اِرْطِنْ) ؛ تَرَسَ ، يَتَرِسُ ، اِتْرِسْ

٣ - فَعِلْ (< فَعَلَ / فِعِلْ) ، يَفْعَلْ :

بَلَعَ ، يَبْلَعُ ، اِبْلَعْ ؛ فَهَمَ ، يَفْهَمُ ، اِفْهَمْ (٢)
صَعَدَ ، يَصْعَدُ ، اِصْعَدْ .

د - أسماء الفاعلين والمفعولين والمصدر :

هذه كما ذكر في فصل مجموعة اللهجات ككل (ص ١٢٦ أعلاه) . وفيما يلي أمثلة لمصادر الأفعال المجردة :

كَظَبَ : قبض (٣)

(١) قارن بأفعال الأمر المنتهية بياء .

(٢) عادة: اِفْتَهَمَ في اللهجة الكويتية .

(٣) هذا القلب يظهر أيضاً في اللهجات الأخرى وقارن - على سبيل المثال - بما جاء في كتاب موزل :

Musil, Ruala, P. 531

| | |
|----------------|-----------|
| قنص : | كَنَصَ |
| يمين : | حَلَفَ |
| شرب : | شَرَبَ |
| هبوب (الريح) : | هَبُوبَ |
| صيد السمك : | حَدَاكَ |
| مساحة : | سَمَحَانَ |
| مقدرة : | مَكَدَرَ |
| مقناص (صيد) : | مَكْنَصَ |

١ - ٢ - الأوزان المزيدة :

هذه الأوزان تشبه تلك التي ذكرت في فصل مجموعة اللهجات ككل (ص ١٢٧ أعلاه) ما عدا أنه في الوزنين (انفعل VII) و (افتعل VIII) لا يقع النبر على على المقطع الأول وإنما على الثاني (١) .

| | | | |
|-------|---------|------------|-----------|
| ينفجر | انفجر : | يَنْفَجِرُ | انْفَجَرَ |
| يشتغل | اشتغل : | يَشْتِغِلُ | اشْتَغَلَ |

أمثلة (٢) :

| | | | |
|----------|----------|--------------------------------|----------------|
| فَعَلَ : | بَنَدَ | يَبْنَدُ | قفل (فارسية) : |
| فَنَشَّ | يَفْنَشُ | استقال ، أو طرد (الانجليزية) : | |
| جَوَّدَ | يَجْوُدُ | أمسك بـ ، قبض على : | |
| خَلَّصَ | يَخْلَصُ | خَلَّصَ : | |

- (١) لا يكون صوت اللين المنبور - بالطبع - خاضعاً للحذف أو التخفيف .
(٢) لم نذكر معاني بعض هذه الأمثلة لشهرته ولأنه لا يختلف عن معناه في العربية الفصحى. (المترجم)

| | | |
|-------------|--------------|----------------------------|
| رَتَّكَدْ | يَرْتَكِّدْ | : لَوْن |
| طَلَّكَدْ | يَطْلُكِّدْ | : طَلَق - يَطْلُق |
| خَالَفْ | يَخَالَفْ | فَاعِل : |
| سَافَرَ | يَسَافِرْ | |
| صَارَخْ | يُصَارِخْ | |
| أَخْبَرَ | يُخْبِرْ | أَفْعَل : |
| أَرْسَلَ | يُرْسِلْ | |
| أَصْبَحَ | يُصْبِحْ | |
| تَعَجَّبَ | يَتَعَجَّبُ | تَفَعَّل : |
| تَعَلَّمَ | يَتَعَلَّمُ | |
| تَكَدَّمَ | يَتَكَدَّمُ | : تَقَدَّمَ ، يَتَقَدَّمُ |
| تَحَمَّلَ | يَتَحَمَّلُ | |
| تَهَاجَمَ | يَتَهَاجَمُ | تَفَاعَل : |
| تَحَارَبَ | يَتَحَارَبُ | |
| انْكَلَبَ | يَنْكَلِبُ | انْفَعَلَ : |
| اعْتَبِرَ | يُعْتَبِرُ | انْفَعَلَ : |
| اِخْتَلَفَ | يُخْتَلِفُ | |
| اسْتَكْشَفَ | يَسْتَكْشِفُ | اسْتَفْعَلَ : |
| اسْتَرْخَصَ | يَسْتَرْخِصُ | : اسْتَأْذَنَ بِالذَّهَابِ |

كل المصادر التابعة للأوزان المزیدة مستعملة وبعضها بلا شك (مثل الوزن **تَفَعَّلَ** و **تَفَاعَلَ**) مستعار من العربية الفصحى . وعلى هذا .

| | |
|-----------------------|--------------|
| تَعْلِيمٌ | تَفْعِيلٌ |
| مُحَارَبَةٌ (حرب) | فِعَالٌ |
| إِنْتَاجٌ | أَفْعَالٌ |
| تَعَلَّمَ ، تَعَلَّمْ | تَفَعَّلَ |
| تَبَاعَدَ ، تَبَاعُدٌ | تَفَاعَلَ |
| إِنكِسَارٌ | أَفْعَالٌ |
| اجْتِمَاعٌ | أَفْعَالٌ |
| إِحْمِرَارٌ | أَفْعَالٌ |
| إِسْتِقْلَالٌ | اسْتِفْعَالٌ |

والنماذج الأقدم للمصادر هي الآن مهجورة ولكن قارن بـ :

| | | |
|--------------------------------------------------|------------|-----------|
| تَعْلِيمٌ | تَعَلُّومٌ | تَفْعُولٌ |
| نهاية موسم صيد اللؤلؤ | كَفَالٌ | فِعَالٌ |
| المقدم الذي يدفعه قائد السفينة للغائص على اللؤلؤ | تَسْكَامٌ | تِفْعَالٌ |

١ - ٢ - الأفعال المضعفة :

تصرف هذه الأفعال كما في الجدول الخاص بمجموعة اللهجات ككل (ص ١٢٩). وعلى هذا ففي اللهجة الكويتية تأخذ هذه الأفعال صوت اللين الخاص بالمضارع (الكسرة) ما لم يكن الحرف المضعف شفوياً ، ففي هذه الحالة قد يكون صوت

اللين الخاص ضمة . وفي أفعال قليلة قد يكون الصوت الخاص بالمضارع كسرة أو ضمة مثل : « ردّ » يرُدّ ، « يرُدّ » ، « مرّ » يمرّ ، يمرّ . والصيغ المماثلة لـ يرُدّ ويمرّ يحتمل أن تكون متأثرة بالعربية الفصحى .

بعض الأفعال المجردة المضعفة الأكثر شيوعاً هي :

| | | |
|--------|--------------|-------|
| دق : | يُدْكَدْ | دَكَّ |
| دخل : | يُدْشْ | دَشَّ |
| فتح : | يُفْجَّ | فَجَّ |
| فر : | يُفِرَّ | فَرَّ |
| قام : | يُفِرَّ | فَرَّ |
| غش : | يُغِشْ | غَشَّ |
| أحب : | يُنْجِبْ (١) | حَبَّ |
| أحسن : | يُنْجِسْ | حَسَّ |
| دقق : | يُكُبْ | كَبَّ |
| كنس : | يُنْخِمْ | خَمَّ |
| مسح : | يُنْخِشْ | مَشَّ |
| سب : | يُنْسِبْ | سَبَّ |
| صب : | يُنْصِبْ | صَبَّ |
| سد : | يُنْسِدْ | سَدَّ |
| دق : | يُنْطِغْ | طَغَّ |
| شحد : | يُنْطَرْ | طَرَّ |

الأفعال المضعفة مثل حَبَّ (من أحب)، وحَسَّ (من أحسَّ) لا بد وأن تأخذ الكسرة الخاصة بالمضارع .

والأمثلة النموذجية typical examples للأوزان المزيدة من هذه الأفعال في هذه المجموعة هي :

| | | |
|--------|------------|-------------|
| فعل | دَلَّلَ | يَدُلُّ |
| تفعل | تَشَدَّدُ | يَتَشَدَّدُ |
| انفعل | انْخَطَّ | يَنْخَطُّ |
| افتعل | امْتَدَّ | يَمْتَدُّ |
| استفعل | اسْتَمَرَّ | يُسْتَمِرُّ |

١-٤ - الأفعال الرباعية :

تصرف هذه كما في الجدول الخاص بمجموعة اللهجات ككل .
والأفعال الصحيحة والمعتلة الآتية هي أمثلة على هذا الصنف في اللهجة الكويتية (١)

| | | | |
|-----|-----------|----------------------------------------|--------------------|
| فعل | بَمَّعَ | يَبْمِيعُ | : ثغى |
| | بَرَّطَلَ | يَبْرَطُلُ | : رشا |
| | غَرَّيَلَ | يَغَرَّيِلُ | : غربل |
| | غَرَّغَرَ | يَغَرَّغِرُ | : غرغر |
| | غَشَمَرَ | يَغَشْمِرُ (٢) | : مزح |
| | كَفَّتْ | يَكْفُتْ | : (المصدر كلفات) |
| | كَتْسَلَ | يَكْتَسِلُ (من الإنجليزية to cancel) | |

(١) أيضاً في البحرينية والقطرية مع الاستثناء الممكن لكلمة أدودا > تدودا .
(٢) أورده المؤلف بلفظ (كَشَمَرَ، يَكْشِمِرُ) وأعلن ما أثبتته هو الصحيح بناء على السماع (المترجم) .

| | | | |
|-------|--------------|----------------|--------------|
| تفعلل | إِدَوَدَ [ا] | يَدَوَدَ [ا] | : اختلط عليه |
| | تَكْهَوَ [ا] | يَتَكْهَوَ [ا] | : شرب القهوة |
| | تَحَلَّحَلْ | يَتَحَلَّحَلْ | : تحرك |
| | تَخَرَّبَطْ | يَتَخَرَّبَطْ | : اختلط |

١-٢ - الفعل المعتل :

١-٢-١ - الأفعال المهموزة :

(١) - الأفعال المهموزة الأول :

أ - الفعل المجرد :

تصرف هذه الأفعال كما في الجدول المذكور في قسم مجموعة اللهجات ككل .
ومع نفس الأنواع الموجودة في الفعل الصحيح المجرد ذي الوزن فَعْلٌ (١).

وهناك تقلب fluctuation مشابه في تشكيل vocalization فعل الأمر .
ولكن الصيغ المعطاة أدناه قد تكون أكثر ظهوراً ، وعلى هذا :

الماضي : أَخَذَ ، أَكَلَ

المضارع : يَأْخُذُ ، يَأْكُلُ

الأمر : اِخْذْ ، اْكُلْ ، اِكْلْ ، أَكُلْ

هذان هما الفعلان المجردان الوحيدان اللذان يظهران في هذا الصنف .
ويظهر الفعلان مَرَّ ، أَمَرُ نادراً .

ب - الأوزان المزيدة :

في هذه (الأفعال) تتحول الهمزة إلى واو ، كما ذكر في ص (١٣١) .
وعلى هذا :

(١) مثل : أخذت ، أخذت ونحو ذلك ، ولكن قارن بصفحة ١٧٠ حاشية رقم ١ .

وَحَرَّ : تأخر ، خرج عن الطريق (متعد ولازم)

تَوَرَّخَ : (مصدر) تأريخ ونحو ذلك (١)

ومن ناحية أخرى فإن الهمزة تستبقى في التحية الكويتية الخاصة : مَسْتَأْنَسُ ؟
(هل أنت مرتاح ؟) وفي أفعال أخرى تبدو وكأنها مستعارة من اللغة الأدبية مثل :
أَجَرُّ (أجر منزلاً) ، أَلَفُّ (كتب كتاباً) ، أَثَّرُ (أثر على) ، تَأَلَّمَ .

(٢) الأفعال المهموزة الوسط والآخر :

على الرغم من أن الفعلين «يُثْسِرُ» (يثس) و«سَأَلُ» (سأل) يظهران أحياناً ، فإن أمثال هذين الفعلين ليست من خصائص اللهجة (٢) .

والأفعال المهموزة الوسط في اللغة الفصحى تكون أفعالاً جوفاء في اللهجة الكويتية . كما أن الأفعال المهموزة الآخر في اللغة الفصحى تكون في هذه اللهجة (وفي كل لهجات شرقي الجزيرة العربية) أفعالاً منتهية بالياء ، مثل - على سبيل المثال - كَرَّ [ا] ، يَكْرُ [ا] والأمر : اِكْرُ . (قرأ ، يقرأ ، اقرأ) .

١-٢-٢ - الأفعال المبدوءة بالواو أو الياء :

أ - الفعل المجرد :

تصرف هذه كما في الجدول الموضوع لمجموعة اللهجات ككل (ص ١٣٢)
فيما عدا أن صيغ المفردة الغائبة وصيغ جمع الغائبين والغائبات هي نفس صيغ الفعل الصحيح ذي الوزن «فَعَلُ» . كما في - على سبيل المثال - وَصَلْتُ ، وَصَلَتْ ونحو ذلك .

والنوع الأقدم لتصريف المضارع استبقى في أفعال قليلة مثل : تَلَدُ (تلد)
و : وَزَنُ ، يَازِنُ (ولكن أيضاً : يُوَزِنُ) .

وفيما يلي أمثلة على الفعل المجرد المبدوء بالواو :

(١) ويحدث نفس التبادل في هذا الجذر وفي جذور أخرى في العربية الفصحى .
(٢) إن الكلمة الكويتية الخاصة بمعنى : «سأل» هي نَشَدُ ، ولكن في الكويتية الحديثة تظهر «سأل» كثيراً .

| الماضي | المضارع | الامر |
|---------|----------|----------|
| وَكَّفَ | يُوكِّفُ | اُوكِّفْ |
| وَجَعَ | يُوجَعُ | اُوجَعْ |
| وَعَدَ | يُوعَدُ | اُوعَدْ |

ب - الأوزان المزيدة :

باستثناء الوزن "افتعل" الذي تتحول فيه : « وُت » إلى « ت » ، تصرف الأوزان المزيدة (قارن بـ ص ١٣٢) كما تصرف الأفعال المجردة :

وفيما يلي أمثلة على الأفعال المزيدة :

| | | | |
|--------|-------------|-------------|------------|
| فعل | وَحَرَ | يُوحَرُّ | : تأخر (١) |
| | وَدَّعَ | يُودَّعُ | : ودَّعَ |
| فاعل | وَأَفَكَّدَ | يُؤَافِكُّ | : وافق |
| | وَأَجَهَ | يُؤَاجِهُ | : واجه |
| تفعَّل | تَوَجَّعَ | يَتَوَجَّعُ | : توجع |
| | تَوَكَّعَ | يَتَوَكَّعُ | : توقع |
| تفاعل | تَوَارَثَ | يَتَوَارَثُ | : توارث |
| | تَوَافَسَ | يَتَوَافَسُ | : تآانس |
| افتعل | اتَّحَدَ | يَتَّحِدُ | : اتحد |
| | اتَّسَعَ | يَتَّسِعُ | : اتسع |

الأفعال الشائعة الوحيدة المبدوءة بالياء هي :

| | | |
|--------|---|------------|
| يَبَسَ | ، | يَبِيسُ |
| يَبَسَ | | يَبِيسُ |
| و | | تَبَيَّسَ |
| و | | يَتَّيَّمُ |

(من الوزن فَعَّلَ)
(من الوزن تَفَعَّلَ)
(من الوزن فَعَّلَ)

(١) أنظر ص ١٣١ أعلاه .

١-٢-٣ - الأفعال الجوفاء :

أ - الفعل المجرد :

تصرف الأفعال الجوفاء كما ذكر في القسم (أ) الخاص بمجموعة اللهجات ككل (ص ١٣٣ وما بعدها) ومع ذلك يمكن ملاحظة النقاط الآتية :

في الكويتية يكون صوت اللين للمقطع المقفل الأول initial closed syllable ضمة في حالة المخاطب المفرد المذكر للزمن الماضي perfect tense مثل : رُحْتُ ، شَفْتُ ، وأمثال هذه الصيغ يبدو أنها كويتية حديثة صيغت على قياس صيغ الفصحى المشابهة أو تلك الموجودة في اللهجة المصرية . وعلى وجه العموم - مع ذلك - فإن مثل هذه الصيغ forms تظهر بدرجة أقل من الصيغ النموذجية typical forms رُحْتُ ، شَفْتُ .

وقد يدغم الحرف الأصلي الأخير في الفعل كَال (١) في الضميرين المتصلين التاء والنون . وعلى هذا :

| | | | |
|------|---|------------|------------------------------------|
| قلت | : | كَلْتُ | المفرد المخاطب |
| قلت | : | (كَلْتِي) | المفردة المخاطبة |
| قلتم | : | (كَلْتُمْ) | جمع المخاطبين |
| | | | جمع المخاطبات |
| قلت | : | كَلْتُ | المفرد المتكلم |
| | | | المفردة المتكلمة |
| قلنا | : | كَلْنَا | جمع المتكلمين |
| | | | جمع المتكلمات |
| | | | وفيما يلي أفعال ممثلة لهذا الصنف : |
| باع | : | بَيَّعَ | بَاعَ |
| ضاع | : | يُظْيَعُ | ظَاعَ |
| أتى | : | يَنْجِبُ | جَابَ |

(١) يحدث هذا في بعض الأحيان مع الأفعال المنتهية باللام ولكن في العادة مع النون فقط (مثل لن < نَ) .

| | | |
|-------|---------|--------------|
| جَاسَ | يَجِيسُ | : لمس - يلمس |
| خَافَ | يَخَافُ | |
| نَامَ | يَنَامُ | |
| رَاحَ | يَرُوحُ | : ذهب |
| شَافَ | يَشُوفُ | : رأى |
| سَاقَ | يَسُوقُ | : ساق |
| صَاحَ | يُصِيحُ | |
| صَارَ | يُصِيرُ | |
| طَاحَ | يَطِيحُ | : سقط |
| زَاعَ | يَزُوعُ | : استفرغ |

ب - الأوزان المزيدة :

الأفعال المزيدة من معظم الأوزان (فَعَلَ ، فَاعَلَ ، تَفَعَّلَ ، تَفَاعَلَ) تصرف كتصريف الأفعال الصحيحة (قارن : ص ١٣٤) .

الوزن : «أَفْعَلَ» لا يظهر في هذه اللهجات للاستعاضة عنها بالأفعال المجردة التي — مع ذلك — لا بد وأن تأخذ صوت اللين الطويل (الكسرة الطويلة) الخاص بالمضارع (ii -) وعلى هذا :

| | |
|-------|-------------|
| صَابَ | يُصِيبُ |
| فَادَ | يُفِيدُ (١) |
| رَادَ | يُرِيدُ |

الأوزان : «انفعل» ، «وافتعَل» ، «واستفعل» ، هي أفعال جوفاء تصرف كما هو مذكور أدناه . وفيما يلي أمثلة على أفعال مثلة للأوزان المزيدة :

(١) أن اسم الفاعل «مُفِيدٌ» قد اقترض فيما يبدو من العربية الفصحى .

| | | | |
|-------------|------------|-------------------------------|------------------------------------------|
| فَعَّلَ | عَوَّرَ | يُعَوِّرُ | : أَوْجَعَ |
| | دَوَّرَ | يُدَوِّرُ | : بَحَثَ عَنْ |
| | ظَيَّعَ | يُظَيِّعُ | : أَضَاعَ ، يُضَيِّعُ |
| | حَوَّلَ | يُحَوِّلُ | : |
| | تَيَّتَ | يَتَيِّتُ | : سَحَزَمَ (من الانجليزية (to tighten |
| فَاعَلَ | جَاوَبَ | يُجَاوِبُ | : أَجَابَ - يُجِيبُ |
| | جَاوَرَ | يُجَاوِرُ | : |
| تَفَعَّلَ | تَكَوَّنَ | يَتَكَوَّنُ | : |
| | تَرَيَّكَ | يَتَرَيِّكَ | : تَنَاوَلَ طَعَامَ الْإِفْطَارِ |
| تَفَاعَلَ | تَهَاوَشَ | يَتَهَاوَشُ | : تَعَارَكَ ، يَتَعَارَكَ |
| | تَسَاوَمَ | يَتَسَاوَمُ | : سَاوَمَ |
| انْفَعَلَ | انْحَاشَ | (المتكلم المفرد : انْحَشْتُ) | يَنْحَاشُ : هَرَبَ |
| افْتَعَلَ | اِخْتَارَ | (المتكلم المفرد : اِخْتَرْتُ) | يَخْتَارُ : اخْتَارَ |
| | اِحْتَجَّ | يَحْتَجُّ (حَكًّا ...) | : اِحْتِاجَ (إلى ..) |
| اسْتَفْعَلَ | اسْتَرَاخَ | يَسْتَرِيخُ | : اسْتَرَاخَ |
| | اسْتَعَارَ | يَسْتَعِيرُ | : اسْتَعَارَ |

١ - ٢ - ٤ - الأفعال المنتهية بالياء (الأفعال الناقصة) :

أ - الفعل المجرد :

تصرف الأفعال التابعة لهذا النوع كما ذكر في ص ١٣٥ . وتنوع النهايات

-oon, -een - بحرية إلى -uun, -iin .

الأفعال الشائعة من هذا الصنف مذكورة أدناه . وقد ذكر فعل الأمر للمفرد المذكور بعد المضارع إذا ما كان ذلك مستعملاً :

| | | |
|---------------|------------------|--------------|
| عَطَّ | يَعْطِ (يُعْطِ) | : يعطي |
| بُكَ | يَبْكُ | : بكي |
| بَغَّ | يَبِ (يَبُّ) (١) | : بغى - أراد |
| بَنَّ | يَبْنُ | : بنى |
| فَنَّ | يَفْنُ | : فنى |
| كَرَّ | يَكُرُّ | : قرأ |
| غَزَّ | يَغْزِ | : غزا |
| لَكَّ | يَلْكُ | : لقى |
| مَشَّ | يَمْشِ | : مشى |
| نَسَّ | يَنْسُ | : نسى |
| سَكَّ (سَجَّ) | يَسْكُ (يَسْجُ) | : سقى |
| شَرَّ | يَشْرِ | : شرى |
| تَلَّ | يَتْلُ | : تبع |

ب - الأوزان المزيدة :

تصرف هذه في اللهجة الكويتية كما هو مذكور في ص (١٣٧) . وفيما يلي أفعال ممثلة للأوزان المزيدة (في حالات الماضي والمضارع والأمر) :

| | | | |
|---------|-------|---------|-------|
| فَعَّلَ | خَلَّ | يَخْلُ | خَلَّ |
| سَوَّ | سَوَّ | يَسَوِّ | سَوَّ |
| وَدَّ | وَدَّ | يُوَدِّ | وَدَّ |

(١) هذا الفعل منتظم في لهجات بدو الكويت ، وعمل هذا قارن بالعجمية : بَغَّ ، يَبْغِي .

المفرد المتكلم : جَيْتْ ، يَيْتْ
المفردة المتكلمة : آجِي ، آي

جمع الغائبين العام : جَوْ ، يَوْ ، يُوْ
يَجُونْ ، أَجُونْ [ا] يُونْ

جمع المخاطبين : جَيْتْ ، يَيْتْ
جمع مخاطبات : تَجُونْ ، أَتَجُونْ اِ تَيُونْ

جمع المتكلمين : جَيْدْ ، يَيْدْ
جمع المتكلمات : نَجِي ، نِي نِي

اسم الفاعل من «جا»، و«يا» هو عادة (في حالة المفرد المذكور): جَآىْ ، يَآىْ ، ولكن قد يكون جَآىْ ، يَآىْ .

الفعْلان : رَا (رأى) وأَتَى [ليس شائعي الاستعمال في اللهجة الكويتية .
وهناك بعض الأفعال الأخرى المحتوية على أكثر من حرف علة أصلي ولكنها ليست في الحقيقة أفعالا مضاعفة الاعتلال كما في سَوَّ [ى] ، رَوَّ [ى] * (بمعنى أرى ..) - على سبيل المثال - فكلاهما يصرفان مثل خَلَّـ [ى] في جميع الحالات ، ومثل ذلك الفعل : وَنَّ (أنَّ) فهو يصرف مثل «رَدَّ» في جميع الحالات ، ونحو ذلك .
٢ - الاسم والصفة والضمير :

٢ - ١ - تكوين الأسماء والصفات

أهم الأوزان الاسمية (غير الجموع) هي :

١ - فَعْلٌ :

خَشَمْ (أنف) ؛ فَنَّ (أغنية ملاحين) ؛ كَشَّ (عفش) ؛ دُولْ (سمكة هلامية) ؛ صَيْفْ (صيف) ؛ دَلْ (دلو) ؛ حَجَّ (حكي) ، كلام .

ويأخذ هذا الوزن مع بعض حالات اجتماع السواكن الأخيرة final

consonant clusters صوت لين مساعد (١) anaptyctic vowel

* سمعت بعض الكويتيين يقولون راوى بمعنى أرى أما الفعل كما أورده المؤلف فيعني عندهم نقل الماء، من التروية على أن الصيغة التي ذكرها شائعة في العراق على ما علمت ، ولعل ما أورده المؤلف ناتج من تأثير العراقية على اللهجة الكويتية (المترجم) .
(١) تختلف أصوات اللين المتطورة هذه عند اتصال لاحق يبدأ بصوت لين مثل سِدْرَه (صدره) .

مما يجعله ثنائي المقطع disyllabic مثل أَمِنْ، أَمِنْ. لاحظ أيضاً النوعين صَدِرْ
صَدِرْ، سَدِرْ (صدر) حيث يوجد تغير في قيمة الصوت في الصيغة الأخيرة
(الأكثر شيوعاً) (١) .

٢ - فَعَلْ :

بِلْدْ، بِلْ (رصاص) ؛ مِلْكْ (ملك) ؛ صِدْجْ ، صِجْ (صدق (٢)) ،
حَبْ (زير - إناء من الفخار لحفظ الماء) ؛ لِيخْ (شبكة ذات
عيون ضيقة) ؛ ييم (طعم) .

عند اجتماع ساكنين آخرين يظهر صوت لين مساعد بين الساكن الثاني
والثالث مثل : حِمِلْ ، شَكِلْ ، شَكِلْ .

٣ - فَعْلْ :

دُعْسْ (دُلفين) .

ويظهر عند اجتماع السواكن النهائية صوت لين مساعد مما يجعله
ثنائي المقطع مثل : شُغْلْ ، والأسماء الواردة على هذا الوزن في
العربية الأدبية قد تكون في الكويتية من الوزن «فَعْلْ» كما في : دَبْ
(دب) ، لَبْ (قلب) .

٤ - فَعَلْ :

جَلَبْ ، (زرادية) ؛ غَرْشْ (زجاجة) ؛ حَظَرْ (فخ «شبكة» لصيد
السمك) ؛ دَبْ (إناء من الجلد لحفظ السمك والزيت) .
دُوحْ (خليج) .

(٢) وتستعمل أيضاً كمنصر استفهامي : صدق؟ .

(٢) قارن بالكويتية : رُكَب ، والمطيرية رُكِب .

لاحظ تأثير الحرف الأصلي الأوسط الحلقى في الآتي :
جَعَلَه (جرة لحفظ الماء) ؛ نَخَلَه (نخلة) ؛ صَخَلَه (أحد البهم)

٥ - فَعَلَ :

خَرَدَ (فكة) ؛ نَهَمَ (أغنية بحارين ..) ؛ نَشَدَ (سؤال).
هذا الوزن يطابق أيضاً الوزن فَعَلَة في العربية الفصحى مثل :
جَلَمَ (كلمة) ، قَارَنَ أيضاً بِـ شَرَكَ (شركة) .

٦ - فُعَلَ :

بُرِمَ (قدر ماء) ؛ حُرِمَ (امرأه) .
و غالباً مع النوع variant "فُعَلَ" مثل : نُكِرَ ، نِكِرَ (نقرة منخفض) ؛
حُجِرَ ، حَجِرَ (غرفة) .

٧ - فَعَلَ :

حَيَّرَ (حجر ، وثقل الغواص) ؛ وَلَدَ ؛ دَوَّى [١] (دواء) .
عندما لا تكون أصوات الحلقى ولا اللام و النون والراء عوامل فعالة
فإن هذا الوزن يتنوع إلى فَعَلَ (١) مثل : يَزَرُ ، جَزَرُ (جزر) ؛
سَبَبُ ، سَبَبُ (سبب) .
وقد يكون صوت اللين في المقطع الأول ضمة عندما يكون الحرف
الأول أو الثاني الأصلي صوتاً شفوياً مثل : بُكِرَ (بقر) ؛ قُمِرَ (قمر) .

(١) نوقشت الصيغ ذات التركيب المقطعي المشابه في الفعل المجرد على الصفحات ٦٦ - ٦٧ و ١٢٥ وقارن أيضاً بما جاء في ص ٩٩ والملحق .

٨ - فَعَلَ :

عَنْبٌ ؛ تَفَكُّ (بندقية) .

وأيضاً كثيراً ما يكون متحولاً عن «فَعَلَ»، قارن بما جاء في رقم ٧ أعلاه .

٩ - فَعَلَّ :

حَمِسَ (سلحفاة) ؛ خَشِبَ (خشبة) ؛ رُخِمَ (رخمة) ؛ (١)
شَبِكَ (شبكة) .

وغالباً ما يزداد صوت لين إضافي في المواقع الأولية ومواقع ما بعد
السواكن مثل :

اِحْمِسَ اِحْمِسَ ونحو ذلك

وكثيراً ما تأخذ الكلمات الفصيحة الوزن «فَعَلَّ» أكثر من «فَعَلَّ» قارن
بما جاء في ص ٦٠ - ٦١ أعلاه . ولاحظ تأثير الحرف الشفوي الأصلي
في رَغَبَ (رقبة) .

١٠ - فاعل :

دَامِنٌ ، دَامِلٌ (عروة، شرشف) ؛ خَا طَرُ (ضيف) ؛ سَارِجٌ (راعي)
چَا يَدُ (صعب) ؛ شَا يَبُ (رجل كبير) ؛ حَا فـ [ي] (حافي القدم أو معدم) .

١١- فَعَّلَ :

حَادَّثَ (حادثة) ؛ سَأَلَفَ (حديث ، قصة) ؛ كَايَلَدَ (قائلة..
منتصف النهار) .

١٢- فَعَّلَ :

خَلَّاصٌ (انتهاء) «مصدر» ، عَوَّارٌ (ألم (١))

١٣- فَعَّلَ :

كِتَابٌ ؛ وَشَارٌ (سفينة حديثة) .

١٤- فَعَّلَ :

عادة «فعل» < [ا] فَعَّلَ ، مثل «حوار» المتحول عن «حوار» (جمل
صغير)

١٥- فَعَّلَ :

أيضاً فَعَّلَ مثل : رَبَّابٌ ، رَبَّابَةٌ (ربابة)

١٦- فَعَّلَ :

أيضاً فَعَّلَ مثل : بَطَانَةٌ (بطانة) ؛ حَنْجَايَةٌ (قصة) ؛ حَزَايَةٌ (لغز) ؛
وِنَاسٌ (فرح ، لهو) ؛ قَارَنٌ أيضاً بِـ كَلَّافَةٍ (نجارة) ؛ تَجَارٌ (تجارة) .

١٧- فَعَّلَ :

عادة : فَعَّلَ مثل : حَكُولٌ (مسهل) ؛ سَرُوحٌ (عقود من
الذهب) ؛ طَرُوفٌ (شبكة صيد السمك) .

(١) يطلق الموار أيضاً على الميب (المترجم) .

١٨- فُعُولٌ :

أيضاً : فُعُولٌ ، فَعُولٌ. مثل : دُخُولٌ ؛ خُطُوءٌ ،
خُطُوءٌ (نعجة ليس لها بهم) ؛ شُرُوءٌ : (شروق الشمس) .

١٩- فُعُولٌ ، أيضاً فَعُولٌ :

خَشُونٌ ؛ سُهُولٌ ؛ صُعُوبَةٌ (صعوبة)

٢٠- فَعِيلٌ :

جَبِيرٌ ، كَبِيرٌ (كبير) كَفِيلٌ ؛ خَلِيفٌ (حليب النعجة في الثلاثة
الأيام الأولى من الولادة) ؛ صَغِيرٌ (صغير) ؛ وَكِيحٌ (وقع) ؛ طَلَدٌ (بي)
(خروف) .

٢١- فَعِيلٌ :

جَزِيرٌ (جزيرة) ؛ كَبِيلٌ (قبيلة) ؛ ثَمِيلٌ (منخفض ذو ماء تحت
الأرض) ؛ ظَحِيٌّ (ضحية) .

٢٢- فَعِيلٌ :

كَلْبٌ (كلب) ؛ مَرِيحٌ (ضباب) ؛ شَوِيٌّ (قليل من شيء)
صيغة المؤنث هي «فَعِيلَةٌ مثل» : حَلِيلَةٌ (شيء حلو صغير) (١) ؛
طَوِيَسَةٌ (تصغير طاسة) .

٢٣- فَعِيلٌ ، فَعِيلٌ ، فَعِيلِلٌ :

هذه هي صيغة اسم التصغير للأسماء الرباعية مثل :
كُتَيْبٌ (تصغير كتاب) شُنَيْتِرٌ (جديري) ، والصيغة المؤنثة
شائعة في الأسماء الخاصة بالحيوان (٢) مثل : كَلِيلَبٌ (أبو لؤي نوع
من الطيور) ؛ وَدُنْخِيخَلٌ ، نوع من الدُّخَلَةِ (٣) .

(١) تكون عادة في تركيب الاعجاب بمعنى (ما أحيلاه) .
(٢) ان التعرف على هذه قد تم بالرجوع إلى قاموس Wehr وذلك باستخدام قائمة الأسماء العربية الفصيحة
المقابلة للأسماء الكويتية في كتاب سيف بن مرزوق الشعلان «تاريخ الكويت» ص ٣٩ .
(٣) طائر مفرد (المترجم) .

٢٤ - فَعِيلٌ :

في حالة التانيث يأخذ المؤنث فتحة على اللام الأخيرة ، يستعمل الوزن غالباً في أسماء الأماكن والأشياء مثل حَمِيمِيح (نوع من الطيور) .

٢٥ - فَعَّالٌ :

كَالْف (نجار) ؛ حَدَّاكٌ (صياد سمك) ؛ لاحظ أيضاً رَجَّالٌ ، رِيَّالٌ بمعنى رجل .

٢٦ - فِعَّالٌ :

نموذج المصدر من الوزن «فَعَّلَ» على الأخص مثل : لِيَّانٌ (انزلاق جبل ، أو قطعة قماش) .

٢٧ - فُعَّالٌ :

كثيراً ما يتحول مُفَعَّلٌ إلى فِعَّالٍ :
جَلَّابٌ (كلاب) ؛ دِرْكَانٌ ، دُمُكَّانٌ ؛ شِبَّاجٌ ، شُبَّاكٌ ،
(سور) ؛ سُكَّانٌ ، سَكَّانٌ (دفة) .

٢٨ - فَعَّالٌ :

بَغَّارٌ ، بَغَّارٌ (نوع من السفن) ؛ بَوَّابٌ (باب كبير) .

٢٩ - فَعُولٌ :

دَبَّوْسٌ ، دَمْبُوسٌ ؛ تَنُّورٌ (موقد) .

٣١ - فاعول :

بَالُولٌ (نوع من السمك) ؛ خَائُورٌ .

٣٢ - فِيعَالٌ :

بِيَوَّارٌ (جبل متنقل «اصطلاح ملاحي») ؛ چِيبَالٌ ،
چِيبَالٌ (عوامة) .

٣٤- أَفْعَلٌ :

أَبْيَضَ، أَسْوَدَ (قارن بما جاء في ص ١٤٩) وقارن أيضاً بـ «عَزَبَ»
المتحولة عن أَعَزَبَ .

٣٥- مَفْعِلٌ ، مَفْعَلٌ :

مَدْرَسَ ، مَجْلِسَ ، مَرْكَبَ (سفينة) ، مَسْبَحَ (حمام سباحة)
مَسْجِدَ (مسجد) .
قارن أيضاً بـ مَحَبَّ (تقيل) ، مَمَشَى (ذهاب) .

٣٦- مِفْعَلٌ ، مِيفَعَالٌ :

عندما تبدأ الكلمة بصوت شفوي تتحول « مِفْ » الى « مُفْ » في العادة :
مِفْلَكٌ (مفلقة ؛ سكين لكسر المحار) ؛ مِحْمَاسٌ (أداة حمس القهوة) ،
مِيدَارٌ (سنارة) ؛ مِسْنَدٌ (مئكأ) ، مِفْتَاحٌ ؛ مُمْفَاخٌ .

٣٧- مَفْعُولٌ ، مَفْعَلٌ ونحو ذلك :

مَعْرُوفٌ ؛ مَشْغُولٌ ؛ مَعَزَّبٌ (سيد أو مضيف) ؛ مُحَسَّنٌ
(حلاق) ؛ مُصَيِّفٌ (متأخر) ، مِعْرَسٌ (عريس) ؛ مِسْتَشْفَى [ى]
(مستشفى) .

٣٨- تَفْعِيلٌ ، تَفْعِيلٌ ، تَفَعَّلٌ ، تَفِيعَالٌ :

تَفْتِيشٌ ؛ تَحِيَّةٌ ؛ تَحْسُونَ (حلاقة)
وقارن هنا أيضاً : تَشْيَالٌ ، تَشَّالَ (نوع من المراكب)

٤٠- فَعْلَانٌ :

ظَمِيَانٌ (ظمان) ؛ تَعْبَانٌ ؛ زَعْلَانٌ .

٤١- فِيعْلَانٌ :

ذِبَّانٌ (ذباب - «اسم جمع») .

٤٣- فَعَلَّ [ـى] :

بَرَّوْ [ى] (اتفاق بين الغائص ومالك سفينة الغوص) ؛ خَبَّرَ [ى] (١)
(منخفض مغطى بالماء) ؛ غَطَوْ [ي] (احجية) .

٤٤- فَعَلَّ [ـاء] :

في العادة من غير الهمزة الأخيرة:
(خَلَّ [ا]) (خلاء) ؛ صَحَّرَ [ا] (٢) (صحراء) ؛ كَمَّرَ [اء] ،
(قمراء ، ضوء القمر) .

٤٥- فَعَّلَّ [ـى] :

چَلَّوْ [ى] (كلية) .

٤٨- فَعَّلَّلْ ، فَعَّلَّلْ :

چَنَدَلْ (خشب السقف) ؛ دُمَبَكْ (طبل) ؛ خُمْفُسْ (خنفساء) ؛
شَلَعَمْ (سلجم) .

٥٠- فَعَّلَّلْ :

فَنِّيَالْ (فنجان) .

٥٢- فَعَّلَّلِلْ :

بَرَّطِيلْ (رشوة)

٥٣- فَعَّلَّلُولْ :

صَلَّبُوءْ (موضع كثير الحصى) ؛ يَرَبُوءْ (جربوع) .
بالإضافة إلى النماذج الاسمية المذكورة آنفاً فإن الأسماء كثيراً ما تصاغ
بإضافة الكسرة إلى الصيغة الأصلية base form مثل :
اِنْكَلِيرْ (انجليزي) من اِنْكَلِيرْ .

(١) هذه الكلمة في الفصحى من وزن فِعْلَاء وليس فعلى كما ذكر المؤلف (المترجم) .
(٢) الكلمة المحلية هي في العادة : « بَرَّ » .

وفيما يلي أمثلة للصفات المنسوبة الواردة على هذا النوع :

بَحْرَيْنِ : بحريني ذِبَّابٍ، ذَبَّابٍ : طيرياً كل الذباب
دَوَيْلَمٍ : نوع من السمك فِدَاوٍ : حارس ، ياور
خَلَّاسٍ : بحار عادي خَمَّارٍ : بكرة توضع في أعلى الصاري
كَوَيْتٍ : كويتي وَظِيحٍ : بقر الوحش
زَيْدٍ : نوع من الكمأة زَهْيَوٍ : صرصار
وأخيراً هنالك عدد من الأسماء تنتهي بـ (oo-) مثل : حَلَوَيْو (نوع من السمك) ؛ جَفْتَيْو (هـ) (عوارض خشبية توضع لتدعيم السفينة) .

٢-٤-٢ - (ب) : جمع التكسير :

فيما يلي أمثلة لبعض المجموع الشائعة الملاحظة . أهم الأنواع مذكورة مع مختلف النماذج الآتية :

١ - فَعْلٌ (نادر) :

زَلٌّ من زُولِيَّةَ ، زُولِيَّةَ (سجادة)

٢ - فُعْلٌ ، فُعْلٌ :

رُوسٌ ، من رَاسٌ ؛ سُودٌ من أَسْوَدٌ ؛ طُرُشٌ من أَطْرَشٌ (أصم)
حُمُرٌ من حَمَرٌ ، أَحْمَرٌ (أحمر) .

٤ - فِعْلٌ :

يَنْطُ ، يَنْطُ من يَنْطُ ، يَنْطُ (شنطة ، حقيبة) ؛ دِغَمٌ ،
من دِغَمَ (إزارار) ؛ غِغَرٌ من غِغَرٍ ، (غرة ، شال) .

٥ - فُعْلٌ ، فِعْلٌ :

بُغْشٌ من بُغْشَ (ظرف) ؛ بُرْمٌ من بُرْمَ (برمة) ؛ فُرْشٌ ،
فُرْجٌ من فُرْشَ ، فُرْجَ ؛ فُوطٌ من فُوطَ (منشفة) ؛ رِخْصٌ من
رِخْصَ ، رِخْصَ . (رخصة) .

٦ - فَعُلٌ : فَعِيلٌ :

كُتِبَ من كِتَابٍ ؛ نَعِلَ من نَعَالٍ ؛ سِرِيَ من سِرَآئٍ (سراج).

٧ - فِعَالٌ :

حَفَظَارٌ من حَفَظَرٍ ، (حظرة - مصائد السمك) ، بَلَّادٌ من بَلَدٍ ،
وَقَارَنَ أيضاً بِصَغَارٍ ، زَغَارٌ من صَغِيرٍ ؛ مَتَّانٌ من مَتِينٍ (متين
بمعنى سمين) .

٨ - فَعِيلٌ :

عَبِيدٌ من عَبَدَ ؛ حَمِيرٌ من حَمَارٍ ؛ نَخِيلٌ من نَخَلَةٍ .

٩ - فِعُولٌ :

خَطُوطٌ من خَطَّ ؛ عَيُونٌ من عَيَّنَ ؛ شُهُودٌ ، شُهُودٌ من
شَاهَدَ ؛ عِصِي من عَصَا [يا] .

١٠ - فَعَلٌ :

طَلَّكَ من طَالَكَ (طالق) .

١١ - فُعَالٌ :

يَهَالُ (> جِهَالٌ) من جَاهِلٌ ، يَآهِلُ (طفل) .

١٣ - فَعَلَةٌ :

رُعَايٌ ru'āay من رَاعٍ ، (ولكن قارن بالجمع الأكثر شيوعاً
رِعْيَانٌ رقم ٢٢ أدناه) .

١٥ - أَفْعُلٌ :

أَشْهَرُ ، أَشْهَرُ من شَهَرَ ؛ أَذْرِعُ ، أَذْرِعُ من ذَرَعَ .

١٦ - أَفْعَالٌ :

أَجْنَسٌ من جَنَسَ ؛ خَوَالٌ من خَالَ ؛ عَمَامٌ (> أَعْمَامٌ)
من عَمَّ ؛ أَخْبَارٌ من خَبَّرَ .

١٧- أَفْعَلَةٌ (نادر) :

أَدَلَّةٌ مِنْ دَلِيلٍ ؛ أَسْنَمَةٌ مِنْ سَنَامٍ .

١٩- فَوَاعِلٌ :

جَوَانِبٌ ، مِنْ جَانِبٍ - يَانِبٌ ؛ سَوَالِفٌ (١) مِنْ سَالَفٍ ؛
شَوَارِبٌ (٢) مِنْ شَارِبٍ ؛ طَوَارِشٌ مِنْ طَارِشٍ (مسافر) .

٢٠- فَعَايِلٌ :

دَرَايِشٌ مِنْ دَرِيْشَةٍ (نافذة) ؛ نَمَائِنٌ مِنْ نَمُونَةٍ (نوع ، عينة) (٣) ، قَارَنَ
أَيْضاً بِالْوِزْنِ الشَّاذِّ الْمِمَّاثِلِ جُزْئِيّاً لِهَذَا الْوِزْنِ : اسْتِكَايِنٌ مِنْ اسْتِكَانَةٍ
(فنجان) .

٢١- فَعْلَانٌ :

جَيْعَانٌ مِنْ كَغَاغٍ (قاع) (٤) ؛ خَيْرَانٌ مِنْ خُجُورٍ (خليج) .

٢٢- فِعْلَانٌ :

كَلْبَانٌ مِنْ جَلِيبٍ ؛ غَزْلَانٌ مِنْ غَزَالٍ (غزال) ؛ رِفْجَانٌ ،
رِفْكَانٌ مِنْ رَفِيجٍ ؛ رِعْيَانٌ مِنْ رَاعٍ (راع) .

٢٣- فُعْلَانٌ :

عُمَيَّانٌ مِنْ عَمَى ؛ بُلْدَانٌ مِنْ بُلَادٍ .

٢٤- فَعَالِيْنَ :

بُعَارِيْنٌ مِنْ بَعِيرٍ .

(١) ضبطها المؤلف هكذا سَوَالِفَ يسكون السين وأظن في هذا تأثيراً عراقياً وما سمعته سَوَالِفَ
بضم السين (المترجم) .

(٢) وهذه أيضاً ضبطها شوارب وما علمت ذلك في لهجة أهل الكويت ولعل فيها تأثيراً شامياً أو عراقياً
والأقرب لما سمعته شوارب وكذلك الشأن في أكثر جموع هذا الوزن (المترجم) .

(٣) أظن ضبطها كالاتي : دَرَايِشٌ ، نَمَائِنٌ . (المترجم) .

(٤) أحسبها على ، ما سمعت ، جَيْعَانٌ بكسر الجيم لا بالإمالة كما ضبطها المؤلف . (المترجم) .

٢٥- فَعَلَّ :

شَرِكَ شُرَكَاءَ ، شَرَكَهُ مِنْ شَرِيكَ (شريك) ؛ خَشِرَ مِنْ خَشِيرٍ
(شريك في التجارة أو في الحرب) فَكَّرَ مِنْ فَكِيرٍ (فكير) .

٢٧- فَعَّلَ [ي] (نادر) :

مَرَّطَ [ي] مِنْ مَرِيْطٍ (مريض) .

٢٨- فَعَّالٌ [ي] :

هَدَّايَ [ل] مِنْ هَدِيَّةٍ (هدية) ؛ زَوَّيْتُ [ل] مِنْ زَاوِيَةٍ (زاوية) .

٢٩- فَعَّالٌ [ي] :

بَلَغُوا مِنْ بَلَوٍ [ي] ؛ مَخَّابٍ مِنْ مَخْبَةٍ [ل] (جيب) .
وفيما يلي أمثلة للجموع الرباعية :

١- فَعَّالٌ :

دَخَاتَرُ مِنْ دَخْتَرٍ (دكتور ، طبيب) ؛ مَدَّارِسُ مِنْ مَدْرَسَةٍ
(مدرسة) .

٢- فَعَّالٌ فَعَّالٌ :

أَسَابِيعُ مِنْ اسْبُوعٍ ، سَبُوعٍ (أسبوع) ؛ فَنَائِيلُ مِنْ فَنِيَالٍ (فتجان) ،
نَجَّاجِيرُ مِنْ نَجَّارٍ ؛ رِيَّائِيلُ ، مِنْ رِيَّالٍ (رَجُل) ؛ سَحَّاحِيرُ
مِنْ سَحَّارٍ (سحارة = صندوق) .

٤- فَعَّالٌ ، مِنْ فَعَّالٍ بِشَكْلِ خَاصٍ :

دَلَّالٌ مِنْ دَلَّالٍ (سمسار) ؛ مَلَّالٌ مِنْ مَلَّ (مُلَّا = شيخ) .
ويمكن صياغة الجموع وأسماء الجمع أيضاً بإضافة النهاية (a(h) -
إلى أنواع الصيغ الآتية :

١- صفات النسب :

| | | | |
|-----------------|------|-------------------|------------|
| كُوَيْتِيَّةٌ | مِنْ | كُوَيْتِيَّةٍ [ي] | : كويتيون |
| بَحْرَيْنِيَّةٌ | مِنْ | بَحْرَيْنِيَّةٍ | : بحرينيون |

مثل هذه الصيغ تأخذ جموعاً صحيحة سالمة مثل : كُويَتِينَ ونحو ذلك .

٢ - الكلمات ذات النموذج فَعَّالٌ (في بعض الأحيان فاعِلٌ) :

بَيَّاعٌ من بَيَّاعٌ ، بَايَعٌ : بائع
حَدَّاءُكَ من حَدَّاءُكَ : صائد سمك

٣ - الكلمات الأجنبية الخاصة بأصحاب الحرف (مع إضافة لاحقة صفة النسبة

- يّ - iyy) :

دَرْيُولِيَّةٌ من دَرْيُولٌ driver : سائقون
فَيْتِيرِيَّةٌ من فَيْتِيرٌ fitter : مربيون

٢ - ٥ - ١ - التنوين :

لاحقة التنوين in- ينذر ظهورها إلا في الأمثال والتعبيرات التقليدية والكلمة «شَيٌّ» . تظهر في بعض الأحيان كنوع من كلمة «شَيٌّ» في المواقع غير النهائية .

٢ - ٧ : العدد :

أ - أسماء العدد :

أسماء الأعداد من ١ - ١٠ هي كما ذكرت على صفحة (١٥٧) مع بعض الخصائص القليلة الآتية :

١ - العددان : سَبْعٌ ، تِسْعٌ (٧، ٩) (مذكر) ينطقان عادة : سَبْعٌ ، تِسْعٌ .

٢ - العدد : ١٠ (مؤنث) أكثر شيوعاً بصيغة عَشْرَ من صيغة عَشْرَ .

العدد « واحد » صفة ويجري من حيث الجنس حسب الاسم المعدود مثل :

وَلَدٌ وَاحِدٌ : ولد واحد

مَرَّةً وَاحِدَةً : (مرة واحدة)

سَاعَةً وَاحِدَةً : (ساعة واحدة)

العدد «ثَنَيْنِ» يتفق في الجنس مع الاسم المعدود . وفي مواضع نادرة عندما

يستعمل بدلا من المثنى فإنه يتبع جمع الاسم المعدود مثل :

رِيَّاءِ جِيلٍ اثْنَيْنِ : رجلان .

فَسَوَانِ ثُنْتَيْنِ : امرأتان .
ويوجد بشيوع أكثر — مع ذلك — عندما يكون الاسم غير مذكور .
أي عندما يكون العدد وحيداً مثل :

اثْنَيْنِ : رجلان .
ثُنْتَيْنِ : امرأتان .
وقارن أيضاً بـ :
اسَاعَ ثُنْتَيْنِ : الساعة الثانية .
سَاعَ ثُنْتَيْنِ : الساعة الثانية .

وهناك نظامان (١) للعد بالأعداد من ٣ - ١٠ :

١ - يضاف العدد المذكر إلى الاسم المجموع سواء كان مذكراً أو مؤنثاً .
ثَلَاثَ عَمَامٍ : ثلاثة أعمام .
ثَلَاثُ أَوْ أَرْبَعٌ مُقَنْطَرِينَ : ثلاثة أو أربعة مقاولين .
خَمْسَ أَحْجَرٍ : خمس حجرات .

عندما لا يضاف العدد إلى الاسم أو يكون مع اسم غير مجموع (٢) فإن
اسم العدد المؤنث هو المستعمل . :

عَدَتْ ثَلَاثٌ : عندنا ثلاثة رجال أو أشياء أو ثلاث نساء
ثَلَاثَ فُوتٍ : ثلاثة أقدم .
أَرْبَعَ وَارٍ : أربع ياردات .

٢ - النظام الثاني هو نظام العد في العربية الفصحى (بمعنى أن العدد المذكر
يكون مع الأسماء المجموعة جمعاً مؤنثاً والعدد المؤنث يكون مع الأسماء المجموعة
جمعاً مذكراً) مثل :

ثَلَاثَ رِيَالٍ : ثلاثة رجال .

(١) النظام الأول ليس من خصائص هذه المجموعة من اللهجات . ولكنه مستعمل في أكثر اللهجات
التي أثرت في اللهجة الكويتية (كالعراقية والمصرية واللبنانية) .
(٢) عادة أسماء المقاييس وخاصة الاصطلاحات الأجنبية .

ثَلَاثَ : ثلاثة رجال
 سَبْعَ بَنَاتٍ : سبع بنات
 سَبْعَ : سبع (نساء)

عندما يعرف الاسم فإن هذا هو النظام الغالب ويكون العدد التالي في حالة بدل .

اِثْنَاثَيْنِ اِثْنَاثَ : الدكاكين الثلاثة .
 اِثْنَاثَانِ اِسْتِ : النساء الست .

هاتان الطريقتان للعد تستعملان كثيراً بحرية في اللهجة الكويتية ، ولكن يبدو أن النظام المذكور أولاً يلاقي شيوعاً أكثر ، وعندما يكون في الاسم المعدود صوت لين ابتدائي initial vowel (١) في حالة الجمع — فإن النظام الثاني مع ذلك هو الأكثر استعمالاً وخاصة مع العدد ٣ وعلى ذلك :

ثَلَاثَتِ (ثلاث) أَيَّامَ : ثلاثة أيام
 حَوَالِي سِتِّ أَشْهُرٍ : حوالي ستة أشهر

والاستعمال الخاص بالإخبار عن الوقت يتبع النظام الأول في العادة :
 سَاعَةً ثَلَاثَ ، أَرْبَعَةً ونحو ذلك : الساعة الثالثة ، الرابعة ...
 ومع ذلك فإن الساعة الثامنة هي في العادة :
 سَاعَةً ثَمَانٍ

أسماء العدد من ١١-١٩ لا يظهر فيها أي تفريق في الجنس والأنواع الأقل شيوعاً مذكورة في الجدول الآتي بين أقواس :

| | |
|-------------------|-----------------------------------------------|
| ١١ - اِدَّاشْ | (اِحْدُ أَشْ ، اِحْدُ عَشْ ، اِحْدُ عَشِير) |
| ١٢ - اِثْنَانَشْ | (اِثْنَانُ عَشْ ، اِثْنَانُ عَشِير) |
| ١٣ - ثَلَاثَانَشْ | (ثَلَاثَانُ عَشْ ، ثَلَاثَانُ عَشِير) |

بسم الله الرحمن الرحيم . هذا قارن ب :
 هذا قارن ب :

Malaika, Grundzüge der Grammatik des arabischen Dialektes von Bagdad. 71

١٤ - أَرْبَعَطَاشْ (أَرْبَعَطَعَشْ ، أَرْبَطَعَاشْ ، أَرْبَعَطَشِيرْ)

١٥ - خَمَصُطَاشْ (خَمَصُطَعَشْ ، خَمَصُطَعَشِيرْ) ونحو ذلك

أما الاسم المعدود فهو في حالة المفرد مثل :

عُمُرْ ثَمَنُطَعَشْ سَنَ : عمري ١٨ سنة .

في أَرْبَطَعَاشْ سَعَة (١) : في ٩/١٤

لِفَايَة سَاعَة ثَنَا عَشْ : حتى الساعة الثانية عشرة .

الأعداد من ٢٠ فما فوق كما هي في مجموعة اللهجات ككل ص (١٥٩) ما عدا

أن «مِية» تظهر كنوع من «أَمِية» ١٠٠ ، وتسمى المائة ألف ، في العادة ، «لَكَ (٢)»
والاسم المعدود يكون في حالة الإفراد :

كَبِيلْ ثَلَاثِينَ سَنَ أو حَوَالِ : قبل ثلاثين سنة أو حولها .

كَذَا أَلْفُ رَبِيعَ : كذا ألف ربيعة .

نظام الأعداد في المركبات يظهر من الأمثلة الآتية :

٣٢ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ

٢٥٤ مِيتَيْنِ وَارْبَعَ وَخَمْسِينَ

في سَنَةِ أَلْفٍ وَتِسْعَ مِيةٍ (٣) وَسَبْعَ وَخَمْسِينَ : سنة ١٩٥٧ .

٢ - ٨ - الضمائر الشخصية :

هذه الضمائر تشبه تلك المذكورة في الجدول على ص ١٦١ أعلاه ، ما عدا أن

«هُمْ» و«أَنْتَ» (أَنْتُمْ) يستعملان للإشارة لكلا الجنسين المذكر والمؤنث ، كما أن
أَحْنَا (نحن) تظهر غالباً بدل الضمير الأكثر أصالة «حَنْ» .

والأمثلة الآتية تصور الضمائر المتصلة :

كَأَنِّي : هأنذا آت .

(١) لاحظ استعمال العدد بدلا من اسم الشهر (سبتمبر) .

(٢) من الأردنية « لك » .

(٣) بما أن هذا النوع من التاريخ هو الأكثر شيوعاً في لهجة المتعلمين فإن «مِية» تبدو أكثر .
قابلية للظهور من أَمِية .

تَوَزَّيْت : جئت الآن
 أَبُوج : أبوك (خطاب للمؤنثة المفردة)
 مَعْنَاي : المعنى الذي أريده
 خُوِي : أخِي
 ٢ - ٩ - أسماء الإشارة :

٢ - ٩ - ١ - الصفات والضمائر :

في اللهجة الكويتية تكون الصفة الاشارية الدالة على الأشياء القريبة هـ[ا].
 وكصفة فهي لا تظهر إلا مع أداة التعريف فقط . ولا تتأثر بتغير الجنس أو العدد .
 مثل :

هَسَّ سَمَچَ : هذا السمك (اسم جنس مذكر)
 هَدَّ - يَنَكْ (١) : هذه المروحة (اسم مؤنث مفرد)
 هَسَّ - سَكُونِيَّ : هؤلاء الرجال الذين يديرون دفة المركب (٢)
 هَطَّ - طَمْبَاخِيَّات (٣) : هذه الكرات .

أسماء الإشارة الدالة على الأشياء القريبة هي : هَازَ ، هَازِ ، هَازُول وقد
 تستعمل هذه الأسماء في بعض الأحيان بمعنى نعي للتأكيد مثل :

هَازَر - رِيَّال : هذا الرجل .

وفي العادة تستعمل كأسماء إشارة :

هَازَ خُوشْ وَلَدٌ : هذا ولد طيب

سَوَّ هَذَا : اعمل هذا (اصنع هذا)

الاشاريات demonstratives الدالة على الأشياء البعيدة (هَ) - ذَاكَ ، (هَ)

- ذِيچْ (هَ) ذِيولاكْ ؛ تستعمل كصفات وكأسماء اشارة :

هَذَاكَ رِيَّالٌ زَيْنٌ : ذلك رجل طيب

(١) تطلق البتكة على المروحة الكهربائية فقط في اللهجة الكويتية . أما المروحة الخوصية فتدعى
 مَهَقَّةً وجميعها مهاف (المترجم) .

(٢) نسبة إلى السكان وهو الدفة في المركب (المترجم) .

(٣) أصلها . هالطمباخيات . مفردا طمباخية وهي الكرة (المترجم) .

[٨] - ذَاكَ أَر - رِيَالٌ : ذلك الرجل

٣ - الأدوات :

٣-١ - حروف الجر :

هذه الحروف كتلك التي ذكرت في القائمة على صفحة (١٦٤) لمجموعة اللهجات ككل .

حرف الجر : «الـ [جى]» يظهر أحياناً في اللهجة الكويتية ويحتمل أن يكون مستعاراً من اللغة الأدبية . والحرف «بَعْدُ» يكون في العادة : «بَعْدُ» ولكن «بَعْدُ» يستعمل مع الضمائر المتصلة . وأكثر الصيغ المتصلة : «مع» هي : معاً ولكن صيغاً أخرى مبنية على «مَعَ» توجد أيضاً مثل : مَعِكَ (معك) .

الحروف prepositions «حَدَرُ» ، «حَكْ» ، و «مَالُ» تتطلب ذكراً خاصاً : حَدَرٌ : مرادف لـ «تَحْتَ» ما عدا أنه يستعمل فقط في وصف الموقع الحسي للشيء . وعلى هذا :

حَدَرُ ، تَحْتَ المَيِّزُ : تحت المنضدة .
ولكن : تَحْتَ عِيُونِ : تحت عيوني .
تَحْتَ اشْرَافِ : تحت اشراقي .

حَكْ : تقابل اللام - في معنى «لـ» ولكن ليس في معنى «إلى» to في العادة . كما أنها لا تقابل معنى تجاه towards أبداً ، ولا تعني الملكية of كما في كثير من اللهجات الأخرى على الرغم من أن السياق قد يدل ، في بعض الأحيان ، على ذلك كما في - على سبيل المثال -

مِفْتَاحُ حَكْ الكُفْلُ : مفتاح القفل

ومع ذلك فانه في المثالين الآتين - حيث «حَكْ» و «لـ» تتبادلان فان المعنى ليس مبهماً :

تَحْتَاجُ حَكْ اد - دَخْتَرُ : تحتاج إلى الطبيب
شَحْكُهُ (= لَيْشُ) ؟ : لأي شيء ، لماذا ؟

(الحرف) مال* (١) قد يتفق في الجنس مع الاسم السابق له كما لو كان صفة . ومع ذلك فإن هذا الاتفاق يظهر أقل شيوعاً من عدم الاتفاق مثل :

اسْمِيَّارَه مَالِك* ، مَالَتِك* : السيارة لك ، سيارتك

هذه الأداة لا تستعمل عادة عندما يكون هنالك احتمال لتكوين إضافة . وعلى هذا «فإن بَيْتَ عَبْدَ اللَّهِ» يستعمل أكثر من «البَيْتُ مَالُ عَبْدَ اللَّهِ» . على الرغم من أن التركيب الأخير ليس خطأ .

وقارن - مع ذلك :

هَآذَ مَال : هذا لي (٢)

هَآذَ مَالُ عَبْدَ اللَّهِ : هذا لعبدالله

مَالُ عَبْدَ اللَّهِ هَآذَ ؟ : هل هذا لعبدالله ؟

هَسَ - سِيَّارَ مَالُ عَبْدَ اللَّهِ : هذه السيارة لعبدالله

مَالُ مَنْ ؟ : لمن ؟ مال من ؟

ولذلك تستعمل (مَالُ) : في حالة تركيب الجر genitival complex عندما يكون الشيء المملوك غير محدود على اعتبار أنه قد ذكر قبلاً أو عرف .

ويمكن أن تتركب كثير من هذه الحروف مع (مِنْ) التي لا تغير ، بشكل كبير في جميع الحالات ، معنى العنصر الحرفي الأخير . وعلى هذا : مِنْ عِنْدَ (مِنْ بَيْتِ ...) ، « مِنْ دُونِ » (بِدُونِ) ، « مِنْ كَيْلِ » (قَبْلِ) ، « مِنْ قُبُوكِ » (فوق) . ونحو ذلك .

ويجري إلحاق ضمائر الوصل كما في الأمثلة المذكورة لمجموعة اللهجات ككل . ولكن لاحظ : عِدْنَه ، عِدْكُمْ من : عِنْدَ + نَ ، + كُمْ .

وتظهر الصيغ « مِنْهُ » ، « عَنْهُ » وما يشابهها (بدل الصيغ الأكثر شيوعاً

(١) «مال» من الناحية التاريخية اسم بالطبع . ولذلك فإنه لا يتفق والجنس بنفس الطريقة كما في الصفة . وفيما عدا هذا الصدد فإن استعماله يجري كما في الفارسية .

(٢) لاحظ أن « هذا » يمكن أن تكون « ذلك » عند الإشارة إلى شيء قريب .

مثل مِّنْهُ ، عَنَّهُ (تظهر بشكل رئيسي في العبارات التقليدية مثل : ما نَسْأَلُ
إِلَّا عَنكَ : (لانسأل الا عنك)

وهناك أنواع كثيرة للصيغ المتصلة بالضبائر من الحرف «عند» التي ظهرت من
خلال تأثير اللهجة المصرية . وعلى هذا فإلى جانب الكويتية «عند» يمكن أن يسمع
في الكويتية الجديدة : «عندَ» ، «عندِ» ونحو ذلك .

٣-٢ : الظروف :

تظهر الأداة «تَوَّ» (الآن) التي تسبق الأفعال غالباً مع ضمائر متصلة . مثل :

تَوَّزِ جَيْتْ : لقد جئت توا

وتظهر بشكل أقل مع ضمير الغائب المذكور المتصل مهما كان الشخص في
الفعل اللاحق . مثل :

تَوَّهْ جَوَّ (١) : الآن أتوا

٣-٤ - الأدوات المقحمة :

الأمثلة الآتية تبين الاستعمالات الرئيسية للأداة «ها» :

ها نَكْدَرُ انْكَلَمَهُمْ : ها .. اننا نستطيع أن نكلمهم

هاك الْكِتَابُ : ها هو الكتاب .. خذه

هاكُ آيَاهُ : خذوه

وتظهر الأداة «كا» في الكويتية (بمعنى : انظر) بشكل شائع :

كانهْني : هانذا

كَا لَكِتَابُ : ها هو الكتاب

كَايَ لَلنَّشْ : ها قد جاء للنش

كَاهُ : ها هو ذا

(١) لا أدري مدى صحة هذا المثال وقد سمعته يقولون «تَوَّهمْ جَوَّ» ولعل الأصح في المثال المذكور
قولهم : «تَوَّجَوَّ» من غير ضمير الغائب ومعناه : الآن أتوا (المترجم) .

ج - اللهجة البحرينية

١ - الفعل - على وجه العموم :

إن تركيب الفعل بشكل عام يشبه ما ذكر في فصل مجموعة اللهجات ككل (ص ١٢٢ وما بعدها) . وفي اللهجة البحرينية كما في الكويتية لا يظهر الفعل المبني للمجهول ولا صيغ الجمع المؤنثة الفعلية .

وهناك قدر جيد من التقلب fluctuation في نماذج أصوات اللين—vowel patterns لبعض الصيغ ، وهذا فيما يبدو يعكس تداخل الصيغ العتزية وغير العتزية .

وفي البحرينية (وبدرجة أقل في القطرية الشمالية) هنالك اتجاه لجعل كل الأفعال تتبع تصريفاً واحداً . فتضاف النهايات إلى الصيغ الثابتة base-forms للأفعال الصحيحة والمعتلة على حد سواء ، مثل :

| | |
|--------------------------------|-------------------|
| كَيَّيْتُ | : قيدت |
| حَصَّيْتُ (القطرية الشمالية) : | حصلت |
| تَهَاوَشَيْتُ | : تخاصمت (تعاركت) |
| نَامَيْتُ | : نمت |

ومثل هذه الصيغ تزدرى من قبل المتعلمين على اعتبار أنها سوقية ولكنها على الرغم من ذلك تستعمل بكثرة .

وفي البحرينية تكون أداة السبق في المضارع للباين (تفعل) ، (تفاعل) « اِتْ » (كسرة) أكثر من : « اِتْ » (ياء) مع أن الأخيرة تظهر كنوع عرضي . ويستثنى من ذلك عندما تنبر هذه الأدوات ، فإن أداة السبق في حالة المفرد الغائب المذكر ، والغائب الجمع (للمذكر والمؤنث) تكون في العادة كسرة (i) أكثر من الياء الساكنة (y) أو الياء المكسورة (yi) ، مثل :

اِثْمَ ، اِبْدَلْ ، اِشْتِغَلْ ، ونحو ذلك .
وهذه الظاهرة مهمة في هذه اللهجة .

١ - ١ - الفعل الصحيح :

١ - ١ - ١ - الفعل المجرد :

أ - الزمن الماضي :

إن تصريف الفعل المجرد في الزمن الماضي هو بشكل عام نفس التصريف في مجموعة اللهجات (ص ١٢٢) مع وجود خاصية محلية واحدة أو اثنتين :

(١) صيغة الفعل من الباب «فَعَلْ» تميل أيضاً إلى «فَعَلْ» في لهجات الشيعة : صَلَخْ أو صَلَخْ (سلخ) وَطَرَبْ أو ظَرَبْ . ومثل ذلك يميل الفعل الذي من باب «فَعِلْ» للظهور بصيغة «فَعِلْ» مثل سَمِعْ أو سَمِعْ . وهذا يَحْتَمِلُ أن يعكس تأثيراً عراقياً جنوبياً .

(٢) صيغة الغائب المؤنث المفرد وجمع الغائبين والغائبات تكون عادة «كَتَبَتْ» ، كَتَبْتُ ونحو ذلك أكثر من «كَتَبَتْ» ، «كَتَبُوْ» على الرغم من أن صيغة أخرى مشابهة للصيغة الأخيرة تظهر أيضاً .

ب - الزمن المضارع :

إن طريقة تصريف الأفعال المجردة في الزمن المضارع هي نفس الطريقة في مجموعة اللهجات ككل (ص ١٢٤) وعلى هذا فإن «كَتَبْ» مضارعه «يَكْتَبْ» و«شَرِبْ» مضارعه : «يَشْرَبْ» .

وهناك - مع ذلك - تقلب كثير في لفظ vocalization صيغ المضارع فبالإضافة إلى المضارع «يَدْخُلْ» من الفعل «دَخَلَ» تظهر أيضاً «يَدْخُلْ» «وَيَدْخُلْ» في لهجة المنامة (١) .

(١) في الحقيقة أن كلا من هاتين الصيغتين يجب أن تكون صيغة معيارية standard لهجة الفرع sub-dialect لهجة المنامة، ويبدو على الأرجح، أن «يَدْخُلْ» تنتمي إلى الطابع العنزي و«يَدْخُلْ/يَدْخُلْ» تنتمي إلى الطابع قبل العنزي ومع ذلك فإن الدليل غير قاطع .

وهناك قليل من أفعال المضارع التي تستخدم الضمة (u) كصوت خاص وبعض هذه الأفعال ربما تحدث فقط في كلام الناس المتأثرين باللغة الأدبية . وفي أمثلة أخرى يبدو أن الضمة (u) تظهر عندما يكون الحرف الأصلي الثاني أو الثالث حرفاً شفويّاً labial وعلى هذا " يَرْبُطُ " ، " يَظْرُبُ " . ونحو ذلك (١) . وفي مواقع ما بعد أصوات اللين post-vocalic positions قد تكون أداة سبق يـ ya ، يـ yi كسرةً i وقد تحذف تماماً في المواقع غير المنبورة الآتية بعد أصوات اللين مثل [مـ] اِكْتَبْ ، (مـ) كَتَبْ و اِكْتَبُونْ ، [مـ] كَتَبُونْ . تأثير حروف الحلق على تركيب المقطع في صيغ المضارع (٢) ملاحظ تماماً هذه اللهجة على الرغم من أن هذا الاتجاه ربما يكون آيلاً إلى الهجر . والصيغ التي تكون فيها هذه الخاصية أكثر ظهوراً هي تلك التي تتصل بها لواحق مثل : تَعْرِفُ (٣) ، تَعْرِفُهُ ، تَعْرِفُونْ . اِحْبِسُونَهُ (يحبسونه) . تَهْدِرِينَ (تهدين) .

جـ - الأمر :

يأخذ الأمر عادة نفس صوت اللين الخاص الذي يأخذه المضارع . ومع ذلك فهناك ميل نحو تغيير صيغ " اِفْعَلْ " إلى " فَعَلْ " . والجدول الآتي يعطي تركيب المقطع النموذجي للأمر في اللهجة :

| | |
|---------------------------|------------------------------|
| المفرد المخاطب : اِدْخُلْ | اشْرَبْ |
| المفردة المخاطبة : دَخَلْ | شَرِبْ ، شَرِبِي ، شَرِبِي |
| جمع المخاطبين : دَخَلُوا | شَرَبُوا ، شَرَبْ ، شَرِبُوا |
| جمع المخاطبات : | |

والأمثلة الآتية تظهر التناسق correlation بين الماضي والمضارع والأمر في بعض

الأمثلة النموذجية ، وقد صنف في مجموعات تبعاً للنوع :

- (١) قارن أيضاً بما جاء في ص ١٧١ . أحياناً « يَرْبُطُ ، يَظْرُبُ » ونحو ذلك . مع تماثل أصوات اللين .
- (٢) في الصيغ الموصولة suffixed forms والصيغ ذات اللواحق قد يظهر تركيب مقطع مشابه في الأفعال ذات الأنواع الأخرى مثل : يَكْتُبُ ، يَكْتُبُونَ . ومع ذلك فإن هذه ظاهرة غير واضحة جيداً في هذه اللهجات وهذه الأمثلة لا يمكن أن تفسر على هذا النحو .
- (٣) في كتابة هذه اللهجة يشار إلى أن الحرف الأول غير محرك بكتابتها هكذا : « اتعرف » .

١ - فَعَلَ / فَعِلَ ، يَفْعَلُ :

دَفَعَ ، يَدْفَعُ ؛ ذَكَرَ ، يَذْكُرُ ، اِذْكُرْ ؛ كَعَدَ ، يَكْعُدُ ، اِكْعُدْ ؛ شَغَلَ ، يَشْغُلُ ، اِشْغَلْ ؛ شَعَرَ ، يَشْعُرُ (يَشْعُرُ) ؛ طَبَخَ ، يَطْبَخُ ، اِطْبَخْ ؛ رَفَظَ ، يَرْفُظُ ، اِرْفَظْ (رفض) .

٢ - فَعَلَ / فَعِلَ ، يَفْعِلُ :

كَصَدَ ، يَكْصِدُ ، اِكْصِدْ ؛ غَسَلَ ، اِغْسَلْ ، اغْسِلْ ؛ خَدَمَ ، اِخْدَمْ ، اِخْدِمْ ؛ خَلَكَ ، يَخْلِكُ (يَخْلِكُ) ؛ رَسَمَ ، يَرْسِمُ (يَرْسِمُ) .

٣ - فَعِلَ ، يَفْعَلُ :

فَرِحَ ، يَفْرَحُ ، اِفْرَحْ ؛ رَحِمَ ، يَرْحِمُ ، اِرْحَمْ ؛ سَمِعَ ، يَسْمَعُ ، اِسْمَعْ ؛ تَعَبَ ، يَتْعَبُ ، اِتْعَبْ (على ...) ؛ زِعَلَ ، يَزِعَلُ ، اِزْعَلْ .

١ - ٢ - ١ - الأوزان المزيدة :

تصرف هذه على وجه العموم (١) كما ذكر في صفحة (١٢٧) إلا في الحالات الآتية :

أ - قد تحذف الكسرة السابقة preformative من المضارع في حالتي الغائب المفرد المذكور وجمع الغائبين والغائبات في الصيغ التي يقع النبر فيها على اللاحقة post-formative وعلى هذا :

عَلَّكُونُ > اِعْلَكُونُ > يَعْلَكُونُ

ب - يكون النبر في الصيغ الثابتة base-forms للأفعال التابعة للوزنين (انفعل) و (افتعل) على المقطع التالي للمقطع الأول post initial syllable مثل :

(١) قارن مع ذلك بالقاعدة العامة general statement الخاصة بالسوابق في حالتي المفرد المذكور الغائب وجمع الغائبين والغائبات (ص ٢٠٧ أعلاه) .

انْكَسَرَ ، انْكَسَرُ ، مِنْكَسِرُ
اِسْتَفْعَلَ ، اِسْتَفْعِلْ ، مِسْتَفْعِلُ

ج - في حالي المضارع والأمر للوزنين انفعل وافعل قد يكون صوت اللين للمقطع التالي للمقطع الأول (i) (كسرة) وعلى هذا فان الصيغ مثل : [يـ] - احْتَرِمُ واحْتَرِمِ تستعمل بحرية مع صيغ مثل : (يـ) - نَحْتَرِمُ واحْتَرِمِ .
وفيما يلي أمثلة ممثلة للأوزان المزينة :

فَعَّلَ :

| | | |
|---------|---------------|-----------------------------------|
| عَرَّسَ | اَعْرَسَ | : تزوج ، يتزوج |
| فَكَّرَ | اَفَكَّرَ (١) | : فكر ، يفكر |
| حَسَّنَ | اَحَسَّنَ | : يحلق (المصدر حَسَوْنَه: حلاقة). |
| صَدَّقَ | اَصَدَّقَ | : صدَّق ، يصدق |
| سَمَّتْ | اَسَمَّتْ | : حزم ، يحزم (الحبل) |
| طَرَّشَ | اَطَرَّشَ | : أرسل ، يرسل . |

لا يوجد في هذه الأفعال ما يظهر أن له (بحدوث أصيل) مصدراً من وزن

تَفْعِيل .

فَاعِل :

| | | |
|-----------|----------------|-----------------|
| بَارَكَ | اِبَارَكَ | : هنا ، أو بارك |
| لَا حَظَّ | اِلَا حَظَّ | : لاحظ ، يلاحظ |
| سَاعَدَ | اِسَاعَدَ | : ساعد ، يساعد |
| طَالَعَ | اِطَالَعَ (في) | : شاهد ، يشاهد |

تَفْعَل :

| | | |
|-----------|---------------------------|----------------|
| تَبَدَّلَ | يَتَبَدَّلُ / اِتَبَدَّلَ | : يتبدل |
| تَنَگَّلَ | يَتَنَگَّلُ / اِتَنَگَّلَ | : تنقل ، يتنقل |

(١) ان هذا الفعل مع « يـ » أكثر تمثيلاً من اِفْتَكَّرَ .

تَسْبَحُ / يَتَسَبَّحُ / اِتْسَبَّحْ : اغتسل ، يغتسل
تَزَعَلُ / يَتَزَعَلُ / اِتَزَعَلْ : غضب

تفاعل :

تُعَافِرُ / يَتُعَافِرُ / اِتْعَافَرُ(مع) : تشاجر مع
تُدَاعِمُ / يَتُدَاعِمُ / اِتْدَاعَمُ : تصادم

انفعل :

اِنْتَرَسَ / يَنْتَرِسُ / اِنْتَرَسْ : امتلأ - يمتلأ

افعل :

اِفْتَهَمَ / يَفْتَهُمُ / اِفْتَهُمُ : فهم - يفهم
اِنْتِظَرَ / يَنْتِظِرُ / اِنْتِظِرْ : انتظر

استعمل :

اِسْتَعْبَلَ / اِسْتَعْبِلَ : استعجل

تظهر مصادر الأوزان المزيدة في الغالب مشتقة من الجذر البسيط مثل: حَسُوْفَ
(تحسين ، حلاقة) مأخوذة من حَسَنَ (خلق) (١)
١ - ١ - ٣ - الأفعال المضعفة :

تصرف هذه الأفعال كما ذكر على صفحة ١٢٩ (٢) ولكن هنالك عدداً كبيراً
- نوعاً - من الأفعال التي تتخذ الفتحة (a) في المضارع كصوت لين « خاص » (٣)
والأمثلة الآتية تعطي الماضي والمضارع لبعض الأفعال الشائعة :

دَشَّ / اِدِشَّ : دخل
دَزَّ / اِدَزَّ : دفع
كَصَّ / اِكَصَّ (على) : كذب ، غش

- (١) قارن أيضاً بِرَبَاً مِنْ رَبِّي (ربى أو علم) .
(٢) قارن أيضاً مع ذلك القاعدة العامة الخاصة بسوابق الغائب المفرد المذكور وجمع الغائبين العام (ص ٢٠٧ أعلاه) .
(٣) أعني عندما يكون الحرف الأول المضعف ساكناً مطبقاً فان هنالك ميلاً لتحويل الكسرة إلى فتحة a > i ولكن قارن أيضاً اِكَصَّ .

| | | |
|--------------|-----------------------|-------|
| رَمَى : | اَكْطَ | كَطَ |
| ترك : | أَهَدَ | هَدَ |
| عمل ، كسب : | أَكَدَ | كَدَ |
| قفز على : | أَطَبَ (على) | طَبَ |
| ضرب : | أَطَكَّ | طَكَّ |
| تم ، استمر : | أَتَمَّ | تَمَّ |
| زَفَ : | أَزَفَ (المصدر زَفَة) | زَفَ |

١- ١- ٤ - الأفعال الرباعية :

نصرف هذه الأفعال كما ذكر على صفحة (١٣٠) والأفعال الشائعة من هذا

النوع هي :

| | | |
|-----------|------------|----------|
| مرض (١) : | اعْتَلَّ | عَتَلَّ |
| غربل : | أَغْرَبِلَ | غَرَبِلَ |
| مزح مع : | أَغْشَمَرَ | غَشَمَرَ |

وتعتبر الصيغتان "تَغْرَبِلُ" (تعب أو دخل في مشكلات) ، و"تَغْشَمَرُ" (مزح) من الأمثلة النموذجية للأوزان المزيدة .

١- ٢ - الفعل المعتل :

١- ٢- ١ - الأفعال المهموزة :

أ - الأفعال المهموزة الأول :

مثل هذا النوع من الأفعال يظهر مع المقطع الأول وبدونه (٢) مثل أَخَذَ (مَخَذَ) وَاخَذَ (٣) .

(١) هذا المعنى الذي وضعه المؤلف فيه نظر إذ أن الفعل يستعمل كما أعلم بمعنى أمرض أو أجهد انساناً في عمل ما (المترجم) .

(٢) يقصد أن الهمزة المفتوحة قد تحذف من الفعل وقد تبقى فيه ر - رجم .

(٣) لم تسجل صيغ مثل أَخَذَ [أ.] ولكن من المحتمل وجودها .

ولا يختلف تصريف الفعل الماضي والمضارع للفعل "أخذ" عما ذكر على صفحة (١٣٠) ما عدا أن الغائب المؤنث المفرد وجمع الغائبين العام هو عادة أَخَذَتْ ، أَخَذَتْ وَأَخَذَتْ (akdaw) أَخَذَوْ (akadaw) ، أَخَذُوا (akado) ، أَخَذُوا (akadu) على الترتيب . وتصرف «خَذَ» هكذا : خَذَ ، خَذَتْ ، خَذَيْتَ ونحو ذلك . ويبدو أن "أَخَذَ" تمثل الطابع العنزي بينما "خَذَ" تمثل ما قبل الطابع العنزي . والمضارع لكلا النوعين هو "يأخذ" ، تأخذ" . وما إلى ذلك .

وعلى وجه العموم فإن فعل الأمر "خَذْ" (قارن أيضاً بِكِلْ) أكثر شيوعاً من النوع العنزي "إِخِذْ" ، "إِكِلْ" . ربما لأن مثل تلك الصيغ أقرب إلى العربية الفصحى .

ب - الأفعال المهموزة الوسط والآخر :

الأفعال المهموزة الوسط نادرة إلا سَأَلَ ، يَسْأَلُ ، أو يَسْأَلُ التي يبدو أنها أكثر شيوعاً في البحرينية منها في اللهجات الأخرى .

ويحتمل أن لا توجد أفعال تنتهي بالهمزة في اللهجة البحرينية (انظر ص (١٣٠) إلا بعض أفعال الأمر التي يبدو أنها مشتقة من اللغة الفصحى مثل :

ابْدَأْ ، اِهْدَأْ

وقارن أيضاً بِاِغْرَ (اقرأ) بدل الصيغة الأكثر شيوعاً : اِغْرِ .

١ - ٢ - ٢ - الأفعال المبدوءة بالواو أو الياء (المثال) :

فيما عدا صيغتي الغائب المؤنث المفرد وجمع الغائبين العام اللتين قد تنتميان إلى النوع الذي يمثل تركيب المقطع فيه بالمثالين "وَصَلَتْ" ، "وَصَلَوْ" ، فإن هذه الأفعال تصرف كما ذكر على صفحة (١٣٢) وما بعدها .

وأكثر الأفعال المبدوءة بالواو شيوعاً هي :

وَكَّفْ . يُوَكِّفْ ؛ وُصِّلْ ، يُوَصِّلْ ؛ وُزِّنْ ، يُوزِّنْ ، ونحو ذلك كما في اللهجات الأخرى .

وتصرف الأوزان المزيدة ما عدا باب (افتعل) (قارن بص (١٣٣) كما

تصرف الأفعال الصحيحة مثال ذلك : وَرَطَّ [يـ] - وَرَطَّ .

١ - ٢ - ٣ - الأفعال الجوفاء :

أ - الفعل المجرد :

هذه الأفعال تصرف كما ذكر على صفحتي (١٣٣ - ١٣٤) (١) (وقارن أيضاً بصفحة ٢٠٧) .

وأكثر الأفعال شيوعاً من هذا النوع هو : كَالٌ ، [يـ] - كُولٌ ،
و : كَان (جَان) ، (يـ) - كُونٌ . وهذه بعض الأفعال الشائعة أيضاً :

| | | |
|-------|----------|--------------------|
| ذَابَ | اذْوَْبُ | ذَابَ |
| دَاسَ | ادْوَسَ | (المصدر دَوَسَانٌ) |
| خَافَ | اخْأَفَ | (المصدر خَوْفٌ) |
| رَاحَ | ارْوَحَ | (المصدر رَوْحٌ) |
| شَافَ | اشْوَفَ | رَأَى : |
| صَاحَ | اصْبَحَ | |
| شَالَ | اشْيَلَّ | حَمَلَ : |
| صَارَ | اصْبِرَ | |
| طَاحَ | اطْيَحَ | سَقَطَ : |

ب - الأوزان المزيدة :

قارن بصفحة (١٣٤) أعلاه .

الأفعال الآتية هي نماذج أصيلة في الغالب لأوزان مزيدة من جذور جوفاء :

| | | |
|-----------|----------------------------|------------------|
| فَعَّلَ : | اَيْسَّ (من) اِاَيْسَّ (٢) | يُثْس ، يِيَّاس |
| غَيَّرَ | اغْيَرَّ | غَيَّر ، يَغْيِر |
| حَوَّلَ | احْوَلَّ | حَوَّل ، يَحْوِل |

(١) قارن - مع ذلك القاعدة العامة الخاصة بسوابق المفرد المذكر الغائب وجمع الغائبين (ص ٢٠٧ أعلاه) .
(٢) فيما يخص السابغة في المضارع قارن بما جاء في صفحة ٢٠٧ أعلاه .

| | | |
|------------------|-------------------------------|-------------------|
| لَوْتُ | الْوُتُّ (١) | : لف ، يلف |
| زَوَّجَ | أَزَّوَجَ | : زوج ، يزوج |
| فاعل : شَاوَرَ | إِشَاوَرَ | : استشار ، يستشير |
| تفعل : تَغَيَّرَ | (يُ) تَغَيَّرَ ، اِتَّغَيَّرَ | : تغير ، يتغير |

١ - ٢ - ٤ - الأفعال المنتهية بالياء (الأفعال الناقصة) :

١ - الفعل المجرد :

هذه كما ذكر على صفحة (١٣٥) ما عدا أن السوابق الشخصية تميل لتكون « يـ ، تـ ، نـ » أكثر من « يـ ، تـ ، نـ » وهناك أيضاً ميل نحو تقليل الصوت النهائي إلى هـ - مثل : (يَبْكُ) و (يَنْسَبُ)

وفيما يلي بعض الأفعال الصحيحة الممثلة لهذا النوع :

| | | |
|-------|---------------------------|------------|
| بَغَا | يَبِ (يَبُّ) | : أراد |
| دَرَا | يُدِر | : علم |
| غَلَا | يَغْلِي | : غلى |
| جَلَا | يَجْلِي (كَلَا ، يَكْلِي) | : قلى يقلى |
| لَهَا | (اسم الفاعل : لَاه) | : لها |
| رَكَا | يَرْكِي | : رقى |
| سَوَا | يَسُو | : ساوى |
| شَوَا | يَشُو | : شوى |

ب - الأوزان المزيدة :

فيما يلي أمثلة على الأوزان المزيدة :

| | |
|-----------------|------------------------------------------------|
| فَعَّلَ : رَبَّ | أَرَبَّ (٢) (المصدر : رَبَّ) : رَبِّي ، يربي |
| سَمَّ | أَسَمَّ (الأمر : سَمَّ) : سَمِي ، يسمي |
| طَفَّ | أَطَفَّ (الأمر للمفرد المذكر : طَفَّ) : طفئ |

(١) قارن بالعربية الفصحى : لت .
(٢) فيما يخص صوت اللين القصير i عندما يكون سابقاً في حالة المضارع قارن بصفحة (٢٠٧) أعلاه .

| | | | |
|-------------|-----------|------------------------------|-----------------|
| أَفْعَلَ : | أَخْطَ | يَخْطُ | : اخطأ |
| تَفَعَّلَ : | تَحَجَّجَ | يَتَحَجَّجُ ، اِتَّحَجَّجَ : | حكى ، يحكي |
| تفاعل : | تَلَاحَ | يَتَلَاحَ ، اِتَّلَاكَ : | يتلاقى ، يتلاقى |
| | اَكْتَفَى | اِكْتَفَى : | اكتفى ، يكتفى |
| | اَلْتَهَى | اَلْتَهَى : | التهى ، يلتهى |
| | اَشْتَكَّ | اَشْتَكَّ : | اشتكى ، يشتكى |

١- ٢- ٥ - الأفعال المضاعفة الاعتنال :

أهم أفعال هذه المجموعة هو «يَ» ye (جا). وفي اللهجة البحرينية يوجد قليل من الصيغ المتنوعة المشتقة من «يَ» حيث أن كل «ج» تتحول دائماً إلى «ي». وعلى هذا :

| الماضي | المضارع |
|-------------------------|-------------------------|
| المفرد الغائب : يَ | [ا]بي : جاء |
| المفردة الغائبة : يَتَ | اَتَيَّي : نجىء |
| المفرد المخاطب : يَيْتَ | اِتَيَّي ونحو ذلك : جئت |

٢ - الاسم والصفة والضمير :

٢- ١ - تكوين الأسماء والصفات :

فيما يلي أمثلة على أكثر النماذج ظهوراً :

١ - فَعْلٌ :

كَتَبَ (قارب تجديف) ؛ جَنَنَ (صناعة الحبال) ؛ حَلَجَ (فم) ،
وَيَهَ (وجه) ؛ نُؤِلَ (أجرة) ؛ حَفَّ (أطار لصنع الحصر) ؛ عُوِدَ (كبير ،
مسن ، عظيم) ؛ شَيَّنَ (سيء) ؛ زَيْنَ (جيد) ؛ نَصَرَ (قصب التجميع
لصناعة الحصر) .

٢ - فِعْلٌ :

جَدَرَ ، جَدِرَ (قدر) ؛ كَشَرَ (بكرا خيط) ؛ رَجَلَ (رجل) ،

زوج ؛ سِنَّ (هلب حجري) ؛ نَيْرَ (نير) .

٣ - فَعَلَ :

رُبِعَ (ربع) ؛ ثُلُثَ ، ثُلُثَ (ثلث) ؛ كُوبَ (كوب) ؛
خُوصَ ، خُوصَ (خوص النخل) ؛ صُبَحَ ، صُبَحَ (صبح) .

٤ - فَعَلَ :

بَغَلَ (قدر ماء) ؛ دُوحَ (شدة) ؛ شُوكَ (شوكة طعام) .

٥ - فَعَلَ :

كَطَعَ : قطعة ؛ سَكَ (شارع) ؛ دِيرَ (بلاد أم ، قطر) .

٦ - فَعَلَ :

كَتَلَ ، كَتَلَ (قطعة صلصال قبل التشكيل) ؛ عُرَوَ (عروة البغلة ، انظر
رقم ٤ أعلاه) ؛ عُدَّ ، عُدَّ (سرج) ؛ نُورَ (نورة) .

٧ - فَعَلَ :

فَشَلَ (فشل) ؛ كَطَبَ (برسيم) ؛ خَلَكَ (قماش ، منفضة) ؛
خَشَبَ (سفينة) ؛ رَسَنَ (رسن) ؛ دَبَ (دبا ، صغار الجراد) .

٨ - فَعَلَ :

زَنَ [ل] (زناء) .

٩ - فَعَلَ :

خَطَبَ (قطعة من الخطب) ؛ رَغَبَ ، رَغَبَ (رقبة)

١٠ - فَاعَلَ :

حَامَلَ (امرأة حامل) ؛ كَاسَرَ (نوع من الموسيقى) ؛ رَاعَى (صاحب) ؛
تَازَجَ (طازة) ؛ يَاهَلَ (طفل) ؛ وَآوَ (ابن آوى) .

١١ - فَاعَلَ :

نَافَلَ (وقت تقسيم الصدقات وعمل الأعمال الصالحة) ؛ (١) وَاصَطَ (واسطة) .

(١) أعني في بداية السنة الهجرية على وجه الخصوص .

- ١٢- فَعَالٌ :
ظُمَانٌ (ضمان ، عقد) ؛ حَلَالٌ (مُحَلَّل) ؛ حَرَامٌ (مُحْرَم) ؛
مَسَاءٌ [بَاء] (مساء) .
- ١٣- فَعَالٌ :
زَرَارٌ (زر) ؛ شِرَاءٌ (شراء) .
- ١٤- فَعَالٌ :
نَحَاسٌ ؛ سُؤَالٌ .
- ١٥- فَعَالٌ :
فَنَكَارٌ (فقر) ؛ صَرَّاحٌ (صراحة) .
- ١٦- فَعَالٌ :
سُؤَاكٌ (> سِوَاكٌ) (سواقة) ؛ طَنَازٌ (نكتة) ؛ زِيَارٌ (زيارة) .
- ١٨- فُعُولٌ :
عُمُومٌ ؛ غُرُوبٌ (غروب الشمس) .
- ١٩- فُعُولٌ :
رُطُوبٌ (رطوبة) .
- ٢٠- فَعِيلٌ :
فَرِيحٌ (فريق - حارة) ؛ جَفِيرٌ (سلة خوص) ؛ حَسِيرٌ ؛ كَسِيرٌ (١) .
- ٢١- فَعِيلٌ :
فَتِيلٌ (فتيلة) ؛ سِفِينٌ (سفينة) ؛ طَرِيكٌ (طريقة) .
- ٢٢- فَعِيلٌ :
دُبَيَّةٌ (شبكة ، مصيدة للسماك) .
- ٢٣- فَعِيلٌ ، فَعِيلٌ ، فَعِيلٌ :
صَغِيرٌ (٢) .

(١) أعني كثيف دخلت عن طريق الفارسية فيما يبدو .
* الحق أن معنى كسيف مختلف عن معنى كثيف وليس من شك أن الكلمة عربية الأصل ولا مجال لارجاعها إلى الفارسية ومن المادة كسوف الشمس ونحو ذلك . (المترجم) .
(٢) تتحول الكسرة إلى فتحة في المقطع الأخير بسبب الصوت الساكن المطبق .

٢٥ - فَعَّالٌ :

بنيار (١) (صائد الجمري) ؛ جَدَّابٌ (كذاب. دَجَّالٌ) ؛
لَكَّانٌ (إناء الإسمنت).

٢٦ - فَعَّالٌ :

دَقَّايَةٌ ؛ سَحَّارٌ (صندوق) .

٣٠ - فَعَّيْلٌ :

عَرَّيسٌ (عريس) .

٣١ - فَاعُولٌ :

هَامُورٌ (سمك) ؛ مَاعُونٌ (صحن) ؛ نَاطُورٌ (حارس) .

٣٢ - فَيْعَالٌ :

مِينَا [ء] (ميناء) ؛ نَيْشَانٌ (هدف) .

٣٤ - أَفْعَلٌ :

أَسَنَرٌ ؛ أَكْبَرٌ (أكبر سناً أو أعظم) .

٣٥ - مَفْعِلٌ ، مَفْعُولٌ :

مَعَّاشٌ ؛ مَكْنَصَبٌ ؛ مُخْبَا > مَخْبَأ (جيب) ؛ مُغْطَ [ل] (غطاء قدر أو جرة) .

٣٦ - مِفْعَلٌ ، مِفْعَالٌ :

مِرْبَاعٌ (عمود لحمل السلال) ؛ مِسْمَارٌ ، مِسَاجٌ ، مَسَاجٌ ، (فرشة لتنعيم وتنظيف الخيط) ؛ مَسْنَدٌ ، مَسْنَدٌ (متكأ) ؛ مِدْوَسَةٌ (مدوسة) .

٣٧ - مَفْعُولٌ ، مَفْعِلٌ ونحو ذلك :

مَنْصُوفٌ (قصب لعمل الحصر) ؛ مَرَشٍ (صياد سمك يصيد بالأجرة) (٢)
مُبْخَرٌ (نوع جيد من الفخار) ؛ مُنْكَرٌ (منكر) ؛ مَطْوَعٌ (مدرس دين) .

٣٨ - تَفْعِيلٌ ، تَفْعِلَةٌ ، تَفْعَلٌ ، تَفِيعَالٌ ونحو ذلك :

تَعْلِيمٌ ؛ تَكْلِيدٌ (تقليد) .

(١) البيار يملك القارب ويأخذ ثلثي الإنتاج .
(٢) أعني أنه لا يأخذ سهماً ثابتاً من الإنتاج كما يحدث في الاتفاق العادي .

٣٩- اِنْفَعَالٌ ، اِفْتَعَالٌ ، اسْتِفْعَالٌ :

اِخْتِلَافٌ ، اِنْتِظَارٌ .

٤٠- فِعْلَانٌ :

عَطَشَانٌ ، غَلْطَانٌ ، جُوعَانٌ .

٤١- فَعْلَانٌ :

دُوسَانٌ (دوس) .

٤٦- فُعْلَةٌ [ى] :

دُنْيَةٌ ، دُنْيَةٌ (هذه الدنيا)

٤٨- فَعْلَلٌ ، فُعْلَلٌ :

جَنَعَدٌ (كنعَد ، نوع من السمك) ؛ بُرُنُسٌ (بطانية) .

٥٠- فِعْلَالٌ :

غَرْبَالٌ .

٥١- فَعْلُولٌ :

بَلْعُومٌ

فيما يلي أمثلة على الأسماء المنسوبة :

عَلَوِيٌّ : على الصغير

اِنْكَلِيْزِيٌّ ، اِنْكِرِيْزِيٌّ : اِنْكَلِيْزِيٌّ

كَطْرِيٌّ : قطري

مَنَكْدَمٌ ، مَنَكْدَمٌ : مقدم (في القارب)

مَنْزُورٌ (١) : عامل

طَلَبِيٌّ : ضباب

٢-٤-٢-ب- جمع التكسير :

وفيما يلي أمثلة على بعض الصيغ الشائعة من جموع التكسير :

٢- فُعْلٌ ، فُعْلٌ :

صُفْرٌ ، صُفْرٌ من أَصْفَرٍ .

(١) وازن بالفارسية «مزدور» (?) فقد تكون صيغة لهجة أو جاءت عن طريق الهند . قارن - عل سبيل

المثال - به māzūri في لهجة صينا بمعنى «أجور» في كتاب :

T. G. Bailey, Grammar of the Shina (Sina) Language, London, 1924, 206.

- ٤ - فِعْلٌ :
 كَصَصَ ، كَصَصَ (قصص) ، من كَصَّ ، كَصَّ ، كَطَعَ من
 كَطَعَا (قطعة) .
- ٥ - فَعْلٌ :
 رَكَبَ من رَكَبَ (ركبة) .
- ٧ - فِعَالٌ :
 صَغَارَ من صَغِيرَ .
- ٨ - فَعِيلٌ :
 مَدِيدٌ من مَدَّ (مدة، سجادة) ؛ سَكِيكٌ من سَكَّ (سكة ، شارع) .
- ٩ - فِعُولٌ :
 كَشُورٌ من كَشَرَ (قشر) ؛ طَبُولٌ من طَبَلَ .
- ١٠ - فَعْلٌ :
 حَمَلَ ، حَمَلَ من حَامَلَ .
- ١١ - فُعَالٌ :
 تَجَارَ من تاجر .
- ١٦ - أَفْعَالٌ :
 اكْتُوبَ من كُوبَ ؛ اَمْتِازَ من مَيَزَ (منضدة) .
- ١٧ - أَفْعَلٌ :
 آزَرَ من زَرَارَ ؛ اَنْظِمَ من نَظَامَ .
- ١٩ - فَوَاعِلٌ :
 حَوَادِثٌ من حَادَثَ .
- ٢٠ - فَعَائِلٌ :
 حَلَائِلٌ (أبناء شعب واحد) .
- ٢٢ - فِعْلَانٌ :
 جِيرَانٌ من جَارَ ؛ صِدْكَانٌ من صَدِجَ .

٢٣ - فَعْلَانٌ :

كُفْرَانٌ مِنْ كَفِيرٍ (سلة من الخوص) (١) .

٢٥ - فَعَلَّ :

فُكِّرَ فُكِّرَ مِنْ فِكِيرٍ (فكير) .

٢٧ - فَعَلَّ [ي] :

كَتَلَّ [ي] مِنْ كَتِيلٍ (قتيل) .

٢٩ - فَعَالٍ [ي] :

أَهَالِي مِنْ أَهْلٍ . هَلَّ (ناس) .

وهذه أمثلة على الجموع الرباعية :

١ - فَعَالِيلٌ :

دَوَاشِجٌ مِنْ دَوَشَكٍ (فراش) ؛ كَهَاوٍ [ي] مِنْ كَهَوٍ (قهوة) ؛
مُؤَاتِرٌ مِنْ مُؤَاتَرٍ (سيارة) .

٢ - فَعَالِيلٌ ، أَوْ فَعَالِيلٌ :

مِيَادِيرٌ مِنْ مِيَدَارٍ (مجدار - كَلَابْ ، مشبك) ؛ سَكَاچِينَ مِنْ
سِجَّيْنٍ (سكين) ؛ يِرَايِرٍ مِنْ يِرْيُورٍ ؛ جِرْجُورٍ (سمك القرش) .

٣ - فَعَالِلَةٌ :

بَحَارَنَّةٌ (شِيعَةٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ) ، مِنْ بَحْرَيْنَةٍ (بحريني) (٢) .

٤ - فَعَالَوٌ :

طَرَارَوْ مِنْ طَرَارٍ (شحاذ) ، زَطَاطَوْ مِنْ زَطَاطٍ (سمكري) .

٢ - ٥ - ١ - التَّنْوِين :

لم تسجل أمثلة من لهجة المنامة .

٢ - ٦ - صِيغَةُ التَّفْضِيل :

يشبه هذا ما في مجموعة اللهجات ككل (انظر ص ١٥٧) وفي حالة الصفات

(١) ذكر المؤلف سابقاً أن مفرد هذه الكلمة هو جِفِيرٌ وهنا قال إنه «كغير» ولعل غلطة مطبعة غيرت

النطق الأصلي للكلمة . انظر رقم ٢٠ في قسم «تكوين الأسماء والصفات لهذه اللهجة» ص ٢١٩ (المترجم) .

(٢) ويمني الجمع «بحرينيين» المتتبعين إلى البحرين عموماً .

ذات المقاطع الثلاثة trisyllabic يظهر التركيب الآتي :
مرتفع عن (١) .

٢ - ٧ - العدد :

أ - أسماء العدد :

أسماء العدد من ١ - ١٠ كذلك المذكورة في ص ١٥٧ ولكن هناك ميلا لإدخال صوت إضافي anaptyctic بين الصوتين الساكنين حتى لا يظهر اجتماع السواكن النهائي مثل : سَبْعٌ ، تَسَعٌ ٧ - ٩ ولكن خَمْسٌ . أما رقم ١٠ فهو في العادة عَشْرٌ . وتستعمل قبل الأسماء المذكورة التي تبدأ جموعها بصوت لين الصيغ : ثلاثٌ ، أَرْبَعَةٌ ، خَمْسَةٌ ، سِتٌّ ، (سِتَّةٌ) ونحو ذلك . وهذه التاء التي هي نهاية حالة الأضافة قد احتفظ بها لتوسطها بين صوتي لين intervocalie فقط . وعلى هذا :

ثلاثٌ إِيَّامٌ : ٣ أيام .
ولكن : ثلاثٌ رِيَّامٌ : ٣ رجال
وأيضاً : سِتُّ أَشْهُرٍ ، أو أكثر ندرة :
سِتَّةٌ أَشْهُرٍ : ٦ أشهر

أسماء العدد من ١١ - ١٩ لا يظهر معها أي تغير في الجنس . ومعظم الصيغ الخاصة في اللهجة البحرينية تنتهي بـ (عش) مثل سَطْعَشْ ، ثَمَنْطَعَشْ . ونحو ذلك . وتتنوع كثيراً الصيغ المنتهية بـ عَشْرٌ مثل ثَنْعَشْرٌ ، ثَلْطَعَشْرٌ ونحو ذلك .

الأعداد : ٢٠ ، ٣٠ ، ٤٠ وما إلى ذلك تشبه ما ذكر عن المجموعة ككل (ص ١٥٩) ماعدا ان «مِية» و «مِية» تظهر كنوعين لـ «إِمية» .

٢ - ٨ - الضمائر الشخصية :

هنالك عدد من الضمائر المنفصلة ذات الصيغ الغريبة على اللهجة البحرينية مثل :

(١) في الصفات التي لا يصاغ منها أفعل التفضيل تكون الأداة السابقة للاسم أو الضمير الموازن به هي : « عن » وليست « من » وهذا يحدث في اللهجة المصرية حتى مع الصفات التي يمكن أن يصاغ منها أفعل التفضيل ، انظر Gairdner, *Egyptian Colloquial Arabic*, p. 37 ، وفي لهجة أي ظلي يمكن أن تظهر « عن » أو « من » بعد التفضيل مثل « أكبر من » أو « عن » ومن المحتمل أن يكون هذا جارياً في لهجات الساحل المهاد حيث أن تركيبات ماثلة قد لوحظت في العمالية بواسطة راينهاردت ص ٦٤ .

| | | | |
|------------------------------|---------|---|------------------|
| هُوَ | أَـهُوَ | : | المفرد الغائب |
| هِيَ | أَـهِيَ | : | المفردة الغائبة |
| | أَنْتَ | : | المفرد المخاطب |
| | أَنْتِ | : | المفردة المخاطبة |
| | أَنْ | : | المفرد المتكلم |
| | | : | المفردة المتكلمة |
| أَـهُمْ ، أَـهِيَ ، أَـهُمَّ | | : | جمع الغائبين |
| | | : | جمع الغائبات |
| أَنْتُ | | : | جمع المخاطبين |
| | | : | جمع المخاطبات |
| أَحْنُ | | : | جمع المتكلمين |
| | | : | جمع المتكلمات |

وتظهر في كلام المثقفين صيغ تنتهي بالفتحة *a* - بدلا من الكسرة الممالة *e* -
وتظهر الصيغ الموصولة enclitic form بعد العاطفة «و-» وما يشابهها من العناصر
المنبورة مثل :

(و) هُوَ (للمفرد الغائب) .

- هِيَ (للمفردة الغائبة) .

- هُمْ (جمع الغائبين والغائبات) (١) .

والصيغ ذات المقطع الواحد نادرة ولكن قارن : *hoo* < *oo* أمثلة :

والله آيَ أَوْافَكُ : والله أنا أوافق

الْحَيْنَ يَا هُوَ فِي حَجَرٍ وَحَدَّ وَيَّ خُوْه : الآن هو في حجرة واحدة مع أخيه .

شَدَّ عَوَاهُمَّ لِأَيْنَيْنِ ؟ : ماذا حدث لهما

كَمَا هُوَيَّ : ها هو قد جاء

الضمائر المتصلة كذلك الخاصة بمجموعة اللهجات ككل ما عدا :

أ - أن صوت اللين النهائي لضمائر الوصل الخاصة بالمفردة الغائبة وجمع

المتكلمين هو [e] - (كسرة أو مدة ممالة) .

ب - صوت اللين النهائي لضمير المفردة الغائبة قد يكون هَ [e] - *he* - أو مدة ممالة *ee* -

(١) ولكن ليس بعد «و-» غير المنبورة مثل : «وَهُوَ» ونحو ذلك .

وفي الأخير يحتفظ بطول الصوت في العادة على العكس من الاتجاه العام . والواحق الخاصة بالمفرد المخاطب والمفردة المخاطبة قد تكون «ك» أو «چ» على التوالي بعد الكلمات المنتهية بـ ت ، د ، ل ، م ، ن ، ر (١) مثل :
بَلَدَكَ ، سَفَرَكَ ، مِنْكَ .

٢-٩- أسماء الإشارة :

٢-٩-١- الصفات والضمائر :

إن الصفة الإشارية demonstrative adjective العادية الخاصة بالأشياء القريبة هي «هـ» تلك التي لا تتغير بتغير الجنس أو العدد ، وعلى هذا :
شَهْهَلْتَنُغُو لَفَارَغَهْ بَعْدَ : ما هذا اللغو الفارغ

وتختلف ضمائر الإشارة البحرينية للأشياء القريبة عن تلك الخاصة بمجموعة اللهجات ككل (وازن بـ صفحة ١٦٢) في أن صيغ المفرد المذكر والمفردة المؤنثة لا يمكن التفريق بينهما وأن العنصر النهائي في الجمع قد يكون فتحة a أو -een مثل :

المفرد المذكر : [هـَا] ذِ

المفردة المؤنثة : [هـَا] ذِ

الجمع العام : هَذِيْلَ [هـَا] ذِيْلَيْنِ

وأقل شيوعاً ، النوع «هَازِ» (الخاص بالمفرد المذكر) ، وهَازِي (الخاص بالمفردة المؤنثة). هذه المجموعة المتسلسلة يمكن استعمالها بشكل نعني adjectivally في الكلام المميز deliberate speech مثل : الْجِيْسَمُ ذُو مَرَكَّبٍ تَرْكِيْبٌ عَجِيْبٌ .

والمجموعة series التي تبدل على الأشياء البعيدة تستعمل بشكل نعني وضميري

المفرد المذكر : [هـَا] ذَاكَ

المفردة المؤنثة : [هـَا] ذِيْجُ

الجمع العام : [هـَا] ذِيْ [يَا] لَاكَ

أمثلة على الاستعمال الضميري والنعني :

هَازِ صَدِيْكَنْ : هذا صديقنا

ذِيْلَيْنِ ، لَوَعْدِيْنَهُمْ تَلَكِّي : هؤلاء (القوم) لو عددتهم

نُصْهِمُ اِكْغَدَرُونِ اِسْتَغْلُونِ : لو جدت نصفهم يستطيعون العمل.

(٢) وفي اللهجات الأخرى قارن بـ ص ١٦١ - ١٦٢ أعلاه .

لِنْ ذِ شَيْءٍ اِمَسَّ مَصْلَحَةً : لَأَنْ هَذَا شَيْءٌ يَمَسُّ مَصْلَحَةً
كُلُّ وَاحِدٍ .
وَأَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَأْتِي : وَأَنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ آتٍ
مِنْ الْمَطْوَعِ .
وَنَدُّ تَخْرِبُطُ (١) مَعَ هَلْ عَيُوزُ : وَأَنْتُمْ تَخْرِبُطُمْ مَعَ هَذِهِ الْعَجُوزِ
وَذَلِكَ إِذْ جَالَ .

٢ - ١١ - أسماء الاستفهام :

علاوة على « ش - » و « آيش » و « شُو » (ماذا) تظهر بوفرة الصيغ :
« وَيَش » (قد تكون شيعية) ، و « شِنْ » و « شِنْهُ » (قد تكون سنية) ولكن
ليس في كلام المثقفين .
وتستعمل « شِنْهُ » عادةً للمذكر والمؤنث ولكن صيغة مؤنثة أخرى هي
« شِنْهُ » تظهر بعض الأحيان .

٣ - الأدوات :

٣ - ١ - حروف الجر :

الأدوات الجارة كذلك المذكورة على ص ١٦٤ أعلاه .
الأداة : « وَرَ [١] » أكثر شيوعاً في الاستعمال وتعني لماذا ؟ أكثر من معنى
« نَحَلَفْ » . مثال ذلك :

وَرَا جَهْ وَانْكَفَ عِنْدَ الْبَابِ : لماذا تقفين عند الباب .
وقد يستعمل حرف الجر « مِنْ » ليعني (منذ) . مثل :
شَكَلْتُ مِنْ سَاعَةٍ : ماذا قلت منذ ساعة

أدوات الجر : « مِنْ » ، « حَكَّة » ، « عَن » . و « ل » قد تستعمل كرابطة conjunctions
مَالٍ : ليست كثيرة الحدوث بالمقارنة مع جملة الإضافة إلا إذا كان الشيء المملوك
غير محدد مثل : هَذَا مَالٍ (هذا لي) ومع ذلك وازن به :

(١) (تخربطو) .

أساس ماله : أساسه
 الهذر مالتكم : لغوكم
 الليتات مال إشارع : أنوار الشارع
 وبالنسبة لمعى حكد (ل، من أجل، إلى) قارن بالآتي :
 حكد البون : للقادمين
 طنار حكد اناس : مضحكة للناس
 الواحد يحتاج حكد قايه : يحتاج الانسان إلى دفاية
 ودوه حكد الحكيم : خذوه للحكيم
 وفي بعض الأحيان تستعمل (من - حكد) بدلا من (حكد) مثل :
 إله يصلح من حكد الغرب : ما يصلح فهو للغرب
 الصيغ المتصلة بعنده هي : عنده ، عدهه ، عندك ، عندج ، عند ،
 عندهم ، عدكم ، عدت .
 قارن أيضاً بـ فين نوع من في (١) . والصيغة الأخيرة يحتمل أنها لا تستعمل
 إلا بين المتعلمين .

٣-٢- الظروف :

الظروف الشائعة هي تلك المذكورة على ص ١٦٦ وما بعدها أعلاه ، ومن الظروف
 البحرينية - والتي لم تلاحظ على وجه التحديد في لهجات شرقي الجزيرة الأخرى
 « ف - وين » ، « أين » ، « هنر » (وأيضاً هني) (هنا) و « جود » (٢) .
 أمثلة تبين استعمال الأداة الأخيرة :

جود إهو هناك : قد يكون هناك

(١) قارن بروسي ص ٤١ وجويتاين Jemenica 99, No. (691)
 Driver, A Grammar of the Colloquial Arabic of Syria and Palestine, 211 - 12; Brockelmann.
 وقائمه أيضاً بـ Grundriss, 105 c. and Wagner, Syntax der Mehri-Sprache, 80.

(٢) تارن أيضاً بلهجة المحرق : برع (خارجاً) .

چودَ آنَ سَافَرَتَ كَبِيلٌ : ربما أكون سافرت قبل أن

مَتَعَطِيَّيَاهُ مَتَعَطِيَّيَاهُ

ويكثر في هذه اللهجة استعمال: «بَلَدَ» (بلى) «وَمَا عَهْ» (١) (لا، بكل تأكيد، لا أوافق) مع الأدوات الأخرى الخاصة بالاثبات والنفي .

ويظهر أيضاً مع الظروف الأخرى المشتقة من الاسم ما يأتي : «تَالِ» (تالي-بعده) ، «إِثْرُ» (بعده) ، (تستعمل أيضاً عاطفة) ، و«زِتَاتُ» (بسرعة).

٣-٣- أدوات الربط :

الجزء الأكبر من هذه الأدوات يشبه ما ذكر على ص ١٦٧ ولكن قارن باستعمال «مَنْ» ، «عَنْ» ، «حَكَّ» و«لِ» في الأمثلة الآتية :

يَبِي حَكَّ إِشُونَفَنَّا : جاء ليرانا

كَلْ شَيِّ نَعِيْرُ عَنْ : كل شيء نعجز عن

انْسَوْنِيْه ، نَكُّوْلْ : أن نفعله نقول ...

وَلَا هَ مِنْ اسْتَوِيْت : والله منذ ان ولدت

لِلْ حَيْنَ لْ كَبِرْت (٢) الى الان الى ان كبرت

لاحظ أيضاً لُ لُ (إما أو (٣)) .

٣-٤- الأدوات المقحمة Interjections

إن استعمال بعض الأدوات المقحمة Interjections قد تطور بشكل كبير في البحرينية . فبعض هذه مثل: «عَادَ» و«بَعَدَ» له وظائف أخرى. ولكنهما مثل now & then المساوية لهما في اللغة الانجليزية عندما يستعملان كأدوات مقحمة Interjectives فإن مدلولهما يخف بشكل ملحوظ .

وفيما يلي أمثلة تصور استعمال «عَادَ» و«بَعَدَ» كأدوات مقحمة :

اَنْبَ عَادَ زَمَانُكَ غَيْرٌ ، : إن زمانك غير الزمان الحاضر

وَلَحِينْ غَيْرِ سَكْتِ ، سَكْتِ عَادَ : اسكتي الآن

(١) قارن باليمينية «سَعْ» وانظر Goitein, Jemima, xiii

(٢) يظهر أن استعمال لِ بمعنى «حتى» نادر في البحرينية ففي النص يستعمل المتكلم الآخر «لَيْنْ» و«لِيَّة» (١٤) وكلاهما مركبتان من إلى .

(٣) في الاستفهام المزدوج تعني لُ «أو» قارن بـ Blanc, Communal Dialects in Bagdad, 156.

شَبَلَاكُمْ عَادَ؟ : ماذا دهاكم الآن
لَا يَا جَمَاعَ تَزِيدُونَهَا عَادَ : لا يا جماعة لاتزيدوا «المشكلة»
الآن

والله ، هَآذَ عَادَ كَسِيفَ : والله ان هذا لشيء سيء
« مكسف »

عَادَ تَحَجَّ كُولُ شَيِّ : حسنا . تكلم . قل شيئاً
الله اَحْيِيْجْ دَخَلَ عَادَ : حياك الله . ادخلي اذن
عَادَ اَن شِعِرْفَنَدَ؟ : كيف أعلم ذلك
كُولِي شَلُونُ بَعَدَ؟ : قولي لنا كيف اذن
شَعْنَدُ بَعَدَ؟ : ماذا عندي أيضاً
وَيَنَ يَنْرُوحَ بَعَدَ : أين نذهب أيضاً
أَوْهُو هَآذِي الدُّوْحَ بَعَدَ : أوه . هذه هي الدوخة

ومع ذلك فان «عَادَ» و «بَعَدَ» في حالة النفسي وفي السياق غير الاستفهامي كثيراً ما تحتفظان بمعناهما الكامل .

مَعَادَ رَاحَ؟ : ألم يذهب؟
مَرَّاحَ بَعَدَ : لم يذهب بعد
وَتَا أُمَّهُ عَادَ تَتَعَبَ عَلَيْهِ : وأخيراً استعب منه أمه (مرة أخرى)
وتماثل الأداة «عَيَّلَ» في البحرينية اللفظة الفصيحة «أَجَلَ» ولكن بمعنى مخفف «بشكل ملحوظ» مثل :

رُوحَ ارْزَكْدَ عَيَّلَ : اذن اذهب وارقد
عَيَّلَ ، جَانْ جَدَ : إذن فالأمر كذلك
وَيَنَ عَمَّكَ صَالِحَ عَيَّلَ؟ : أين عمك صالح إذن
وتعني الأداة «خُ» (١) (من الفارسية : خوب) : حسناً ، على أي حال :

(١) أيضاً في اللهجة العراقية . أنظر «الأمثال البغدادية» للشيخ جلال الحنفي ص ١٦٩ رقم ٧٧٩ .

يُحْ آيَ مُوبَ نَاهَبَهْ : أنا لست سارقاً له على أي حال .
 الْحَكِيمُ يُحْ يِينَاهْ فِي آخِرِ لَحْظَ : لقد أتينا بالطبيب في آخر لحظة

والأمثلة الآتية تبين الأداة المقحمة « نَزَيْن » وموضعها في الجملة :

نَزَيْنْ ، شَرَايَكْ فِيهِهْ ؟ : حسناً ما رأيك فيها ؟
 نَزَيْنْ ، شَلُونْ تَعَرَفَهْ ؟ : حسناً ، كيف تعرفه ؟
 نَزَيْنْ ، اِنْتُ لِحِينْ طَلَعْتُ عَنْ : حسناً لقد خرجت الآن عن
 المَوْضُوع : الموضوع

قارن أيضاً بـ « اَلْ » (١) (إذن . حسناً) .

اَلْ جَاسِمْ وَيْنَهْ : إذن أين جاسم
 اَلْ ... لَهَا أَثَرٌ كَبِيرٌ : حقاً إن لها لأثراً كبيراً

ويستعمل اسم الإشارة (هَا) في البحرينية غالباً كأداة مقحمة بمعنى أكثر قليلاً من « حسناً ، حسناً اذن » مثل :

هَآ شُكَّالَتْ ؟ : ... ماذا قالت ؟
 هَآ جَاسِمْ مِنْ وَيْنَهْ ؟ : ... أين جاسم من أين أتيت ؟
 هَآ شَتَبْ ؟ : ... سنأ ، ماذا تريد ؟

وتستعمل الأداة (كَا) مع ذلك ولكـ :

كَآ نِ يَآيْ : ما آت
 كَآ كُنَّا بِكَ : ما هو كتابك
 كَآ يَبِتْ أَهْنِي : ها أنت هنا
 كَآ حَنَ رَحَنَ وَيَاكُمْ : ها نحن قد ذهبنا معكم

(١) في اللهجات الأخرى - كالفطرية على سبيل المثال ، تعني « إلا » تسليماً لسؤال سلمي ومع ذلك فإن هذا ليس استعمالاً حضرياً .

د - اللهجة القطرية

١ - الفعل - على وجه العموم :

لا تختلف خصائص الفعل في اللهجة القطرية بشكل كبير عن خصائص الصيغ الأساسية لمجموعة اللهجات ككل . والنقاط الآتية ذات أهمية :

أ - تظهر صيغ جمع المخاطبات والغائبات في اللهجة القطرية بحرية أكثر مما في الكويتية والبحرينية . وفي نفس الوقت فإن تأثير اللهجات التي لا تستعمل فيها مثل هذه الصيغ قوي، وهذا الاستعمال المحافظ conservative يحتمل أن يكون آيلاً إلى الهجر .

ب - تستعمل الصيغ المبنيّة للمجهول بحرية . ومرة أخرى تماثل اللهجة القطرية في هذا اللهجات العنزية أكثر من مماثلتها للهجات الحضرية في الكويت والبحرين . ومثل هذه الصيغ لا تظهر بشكل كاف حتى تتكون منها جداول تصريفية كاملة . ولكن قارن بالأمثلة الآتية :

| | |
|-------------------------------|----------------------------------------------------|
| قبل أن يولد جاسم : | گَبِيلٌ لَا يَالِدٌ نَخَاسِمُ |
| ولد جاسم وبعد ما ولد جاسم : | وَلِدْتُ نَخَاسِمُ ، أَبَعَدْتُ مَوْلِدُ نَخَاسِمُ |
| كان لهم قصر يسمى مريخ : | كَالْهُمُ كَصَرٍ يَسْمَى مَرِيخُ |
| أخذوا وانهزموا (في الحرب) : | وَأَخَذُوا وَانْكَسَرُوا |
| لن يصنع بك شيئاً . : | مَرِيَسَوِي بَكَ شَيْ |
| عندما رُبط . : | يَوْمَ ارْبُطُ |
| أخذ بعد ما حبس . : | مَرَبَعْدُ مَا حَبَسَ هُوَ يَأْخُذُ |

إن الصيغ الأساسية للماضي والمضارع المبني للمجهول في الفعل الصحيح المجرد هي على الترتيب : فَعِلَ ، فَعَلَ ، اِفْعَلَ ، يَفْعَلُ .

لدرجة أن التفريق بين المعلوم والمجهول في حالات كثيرة قليل .
قارن أيضاً الأفعال المضارعة المعتلة المبنية للمجهول في الأمثلة المذكورة أعلاه
بالصيغ المبنية للمعلوم أعني : تَالِدْ ، تَلِدْ (للعائبة المفردة المؤنثة) و « يَأْخُذْ »
(للمفرد الغائب المذكور)

ج - في شمال قطر حيث التأثيرات البحرينية موجودة بكثرة قد تظهر صيغ
مقترنة باللواحق post-formatives الخاصة بالأفعال المضعفة والناقصة
كما في البحرينية (١). مثل : حَصَلَيْتَ (حَصَلْتُ ، للمفرد المخاطب المذكور) .

١-١ - الفعل الصحيح :

١ - ١ - ١ - الفعل المجرد :

أ - الزمن الماضي :

يبدو أن أهم تركيب مميز characteristic لصيغ المفردة الغائبة المؤنثة
وصيغ الجمع للغائبين والغائبات في اللهجة القطرية هو فَعَلْتُ و فَعَلُوا على الترتيب
(انظر ص ١٢٢) ولكن تظهر أيضاً بحرية صيغ من الشكل فَعَلْتُ و فَعَلُوا .
وتظهر أيضاً الصيغ ذات المقاطع الثلاثة trisyllabic مثل : فَعَلْتُ ،
فَعَلْتُ . وفي بعض الأحيان مع نبر المقطع قبل الأخير مثل دَخَلْتُ (دخلت) .

الأفعال ذات الوزن فَعَلْ (أعني : تلك التي تكون فيها حروف الحلق
أو اللام والنون والراء حروفاً أساسية) تميل إلى الظهور في لهجة طبقة التجار على
ورن « فعل » مس : شَهِدْ ، شَهِدْتُ ؛ سَحَبْ ، سَحَبْتُ ونحو ذلك (٢).

ب - الزمن المضارع :

الأفعال المضارعة تشبه ما في مجموعة اللهجات ككل إلا أن الأفعال ذات
صوت اللين « الحاص »^a (الفتحة) في المضارع قد تأخذ سوابق مفتوحة . وعلى
هذا : يَشْرَبْ ، يَشْرَبْ . يَكْسِرْ ، يَكْسِرْ .

(١) قارن : ص ٢٠٧ أعلاه .

(٢) قارن : ص (٩٦) أعلاه والملحق .

ج - الأمر :

يبدو أن أهم الصيغ المميزة (كما يمثل لها بالفعل « كَتَبَ ») هي : اَكْتَبَ ، اِكْتَبِ ، اِكْتَبْ ، وهلم جرا ، ومع ذلك فإن صيغاً مثل : كَتَبَ كَتَبُ أيضاً شائعة ؛ ربما بسبب تأثير بحريني .

وفي الأفعال المبدوءة بصوت حلقي يكون الشكل الأخير هو المستخدم ، مثل : عَخَلْ (أسرعوا) .

والأمثلة الآتية تبين التناسق بين كل من الماضي والمضارع والأمر في بعض الأفعال المختارة المثلة :

(أ) فَعَلَ ، فَعِلْ ، يَفْعَلْ (يَفْعَلْ) :

| | | | |
|----------|-----------------------|------------|-------|
| بَرَكَ ، | يَبْرُكْ (يَبْرُكْ) | ابْرُكْ : | برك : |
| ظَهَرَ ، | يَظْهَرْ (يَظْهَرْ) | اِظْهَرْ : | خرج : |
| گَدَرَ ، | يَگْدَرْ (يَگْدَرْ) - | . | قدر : |
| طَلَعَ ، | يَطْلُعْ (يَطْلُعْ) | اِطْلَعْ : | صعد : |

(ب) فَعَلَ، فَعِلْ ، (يَفْعَلْ) :

| | | | |
|----------|------------|------------|--------|
| حَلَبَ ، | يَحْلَبْ ، | احْلَبْ : | حلب : |
| حَمَلَ ، | يَحْمِلْ ، | احْمِلْ : | حمل : |
| گَفَزَ ، | يَگْفِزْ ، | اِگْفِزْ : | قفز : |
| مَسَكَ ، | يَمْسُكْ ، | امْسِكْ : | أمسك : |
| صَبَرَ ، | يَصْبِرْ ، | اصْبِرْ : | صبر : |

(ج) فَعِلْ ، يَفْعَلْ (يَفْعَلْ) :

| | | | |
|----------|---------------------|------------|-------|
| گَرَبَ ، | يَگْرَبْ (يَگْرَبْ) | اِگْرَبْ : | قرب : |
| لَبَسَ ، | يَلْبَسْ (يَلْبَسْ) | اَلْبَسْ : | لبس : |
| سَلِمَ ، | يَسْلَمْ (يَسْلَمْ) | اَسْلَمْ : | سلم : |

١ - ١ - ٢ - الأوزان المزيدة :

فيما يلي نماذج ممثلة للأفعال الصحيحة المزيدة :

| | | | |
|------------|------------|-------------|-------------------------|
| فَعَّلَ | بَطَّلَ | يَبْطُلُ | : فتح |
| | كَشَّفَ | يَكْشِفُ | : كشف |
| | نَشَّفَ | يَنْشِفُ | : نشف |
| فَاعَلَ | حَاصَرَ | يَحَاصِرُ | : حاصر |
| فَوَعَلَ | هُوجِرَ | يَهُوجِرُ | : مشى (سافر) في الهاجرة |
| أَفْعَلَ | أَظْهَرَ | يُظْهِرُ | : اخرج |
| | أَفْلَسَ | يَفْلِسُ | : أفلس |
| تَفَعَّلَ | تَنَشَّفَ | يَتَنَشَّفُ | : تنشف |
| تَفَاعَلَ | تُبَارَكَ | يَتُبَارَكُ | : تبارك |
| انْفَعَلَ | انْصَرَفَ | يَنْصَرِفُ | : انصرف |
| | انْكَسَرَ | يَنْكَسِرُ | : انكسر |
| اِفْتَعَلَ | اِخْتَمَعَ | يَخْتَمِعُ | : اجتمع |

١ - ١ - ٣ - الأفعال المضعفة :

أ - الفعل المجرد :

يصرف هذا الفعل كما ذكر على ص (١٢٩) ولكن الصيغ ذات النبر التخلفي شائعة مثل : تَمَنَّاهُ تَمَنِّيَةً (استمزيناً) .
وفي المضارع يظهر صوت اللين الخاص " (الضمة) بشيوع أكثر منه في اللهجات الكويتية والبحرينية ولهجة دبي .

وفيما يلي أمثلة على هذا النوع من الفعل :

عَدَّ يَعِدُّ : عَدَّ

| | | |
|--------|-----------------|------------------------------|
| نَحَرَ | يَنْحُرُ | : جَرَّ |
| لَفَّ | يَلْفُ | : لَفَّ |
| مَشَّ | يَمْشِ | : مَسَحَ - يَمْسَحُ |
| رَدَّ | يُرَدُّ | : رَدَّ |
| شَدَّ | يَشُدُّ | : (المصدر : شَدُّودٌ) حَمَلَ |
| تَمَّ | يَتِمُّ | : ظَلَّ . اسْتَمَرَ |
| وَنَّ | يَوْنُ (سَأَنَ) | : أَنْ يَنْ |

١-٢ - الفعل المعتل

١-٢-١ - الأفعال المهموزة :

(١) الأفعال المهموزة الأول :

أ - الفعل المجرد :

تشيع في اللهجة القطرية صيغ مثل خَدَّ [آ] و كَدَّ [إ] كأنواع من الصيغ المبدوءة بالهمزة مثل «أَخَذَ» و«أَكَلَ» وتظهر بشيوع أكثر من الصيغ المبدوءة بالهمزة في كلام الجميع ما عدا كلام المثقفين (انظر ص ١٣٠) وعلى هذا :

المفرد الغائب : خَدَّ ؛ جمع الغائبين : خَدَّوْ
 الغائبة المفردة : خَدَّتْ ؛ جمع الغائبات : (خَدَّنَ)
 المفرد المخاطب : خَدَّيْتُ ؛ جمع المخاطب العام : خَدَّيْتُمْ
 المفردة المخاطبة : خَدَّيْتِ ؛ جمع المخاطبات : (خَدَّيْنِ)
 المفردة المتكلمة : خَدَّيْتُ . جمع المتكلمين (العام) : خَدَّيْنِ
 الصيغ الموضوعية بين قوسين صيغت بطريقة القياس (analogy) .

على الرغم من أن هذا النوع type يماثل في صيغة الماضي الأفعال المنتهية بالياء فإن المضارع والأمر منه ليسا كذلك ، ومضارع كلا الصيغتين (خَدَّوْ أَخَذَ) هو : يَأْخُذْ والأمر : اِخْذْ .

وأقل شيوعاً في الظهور أفعال المضارع ذات النوع الممثل له : يُوْخِذْ (> وَخَذَ > أَخَذَ) مثل :

مَ خَدَّ حَكَّ السَّمَارِ : لم يترك للسماز شيئاً
 شَيْئاً يُوْخِذُوتَهُ بِهِ

١-٢-٣ الأفعال الجوفاء :

أ - الفعل المجرد :

تصرف الأفعال من هذا الباب بأنواعها الثلاثة المضارعة الممثل لها بـ **يَنَامُ** ، **يَصِيرُ** ، و **يَكُولُ** كما ذكر على صفحة (١٣٣) وما بعدها .

وقد تكون النهاية غير المنبورة في جمع الغائب المذكور ، في حالة الماضي قد تكون **هـ** أو **و** أو **aw** على الرغم من أن الأخيرة تستعمل غالباً في حالة الوقف . وقد يكون للأمر صوت لين طويل أو قصير مثل : **كَلْ** و **كُولْ** (في حالة المخاطب المذكور) .

وفيما يلي نماذج تمثل الأفعال الجوفاء مع صوتي اللين الخاصين بالمضارع وهما **u** (الضمة) و **i** (الكسرة) :

| | |
|-----------------|-------|
| يَجُوعُ | جَاعَ |
| يَخِيْسُ | خَاسَ |
| يَرِيدُ | رَادَ |
| يَشِيرُ (عَدَّ) | شَارَ |
| يَزُورُ | زارَ |

١-٢-٤ الأفعال المنتهية بالياء (الأفعال الناقصة) :

أ - الفعل المجرد :

تصرف الأفعال من هذا الباب كما ذكر على ص (١٣٥) ولكن هنالك ميلا لظهور الصيغ ذات الوزن «فَعِيلٌ» مثال ذلك : **مَشَى** (مشى ، ذهب) ، **قَارَنَ** أيضاً :

| | | | |
|-------|---------|----------------------|-------------|
| بَغَى | يَبْغِي | (يَبِيَّ ، يَبِي) | : أراد |
| بَنَى | يَبْنِي | الأمر : ابْنِ | : بنى |
| سَرَى | يَسْرِ | | : سرى ليلاً |

ب - الأوزان المزيدة :

تصرف هذه الأفعال كما في مجموعة اللهجات ككل (قارن بـ ص ١٣٦) وعلى هذا :

فَعَلَّ شَتَّ يَشْتُّ شَتَّ شَتَّى :
أَفْعَلَّ أَمَسَّ يَمَسُّ مَمَسَّ [ي] : امسى

الصيغ ذات النبر التخلفي شائعة مثل دَرَّتْ > دَرَّيْتُ (علمت)

١ - ٥ - الأفعال المضاعفة الاعتلال :

إن أهم الأفعال في هذا الصنف هو «خا»، «يا» (انظر ص ١٣٧) وأهم أنواعه المختلفة الرئيسية تظهر في الأمثلة الآتية :

الماضي : خَيَّتْ ، خَيَّيْتُ ، يَيْت : جثت ، جثت

خَوَّ ، يَوُّو ، يَبُّو : أتو

المضارع : يَخِي ، يَبِيخُ ونحو ذلك : يأتي .

٢ - الاسم ، والصفة والضمير :

٢ - ١ تكوين الأسماء والصفات :

فيما يلي أمثلة على أهم الأوزان الاسمية :

١ - فَعْلٌ :

هَلْ (أهل) ؛ دَيْدْ (ثدي - حلمة) ؛ غَيْظْ (غَيْظ) .

٢ - فِعْلٌ :

حَكَّ (حق ، جمل صغير) ؛ نَسَعْ (رباط لشعر الرجل) ؛ طِين (طين) .

٣ - فُعْلٌ :

بِر (برج) ؛ كَرْنْ ، جَرْنْ (ربوة) .

٤ - فَعَلٌ :

غَبَكْ (الماء الذي يشرب عند الإفطار في رمضان) ؛ خَتْلَعْ

(قلعة) ؛ خَلَفْ (خلفة - نافقة ولدت حديثاً (١)) ؛ شَقَرْ (سكين) ؛

شَمَلْ (عباءة . رداء من الصوف) ؛ زَحَمَ (تعب) ؛ دَلَّ

(دلة ، إناء القهوة) ؛ خَيْشَ (كيس) ؛ نِيَكْ (تراب أحمر) .

شَوَفْ (خدمة . النساء في البيت عدا الزوجة . النساء التابعات) .

٥ - فَعَلٌ :

بِرْكْ (بركة) ؛ حَشَمَ (حشمة) .

(١) ش رحت هكذا : «هاذي لِرِجَابَتِ حَوَارْ ، فِيْهَ كَبَّ»

- ٦ - فَعَلَّ :
دُرِمَ (ضريبة) (١) ؛ سَفَرَ (سفرة الأكل) ؛ صَحَبَ (صحبة) .
- ٧ - فَعَّلَ :
عَوَّنَا، عَوَّ (اعوجاج، زاوية) ؛ حَقَّظَرُ (حضور) ؛ خَطَّرَ (خطر) ؛
لَبَّنَ (حليب) .
- ٨ - فَعَّلَ :
تَخَدَّلَ (خفاش كبير الحجم) ؛ كَغَطَفَ ، كُطِفَ (شجرة ملحية) .
- ٩ - فَعَلَّ :
بَرَّكَ (بركة) ؛ حَدَبَ (حدبة ربوة صغيرة) .
- ١٠ - فَاعَلَ :
بَارَزَ (جاهز، مستعد) ؛ خَاتَمَ ، خَاتَمَ (واطٍ) (منخفض) ؛ وَاوَّ (ابن آوى) .
- ١١ - فَاعَلَ :
كَأَيَّظَ (قطيع من الغنم التي ترعى في الصيف) .
- ١٢ - فَعَّالٌ :
عَخَّاشَ (غبار) ؛ كَشَّارَ (عدة) .
- ١٣ - فَعَّالٌ :
سَبَّالٌ (قرد) ؛ نَدَّ ، نَدَّى (الندى) .
- ١٤ - فَعَّالٌ :
دُعَاءَ ، دُعَاءَ (شجيرة قصيرة) .
- ١٥ - فَعَّالٌ :
فُوَّالَ (مرطبات خفيفة كالفاكهة والبسكويت تؤخذ بعض الأحيان قبل الوجبة) .
- ١٧ - فَعُولٌ :
حَلُولٌ (مسهل) .

(١) انظر Reinhardt, 290 (السطر السادس من اسفل) .

١٨- فُعُولٌ :

كُتُوزٌ (لعبة تلعب بالحصا) (١) .

٢٠- فَعِيلٌ :

دَلِيلٌ (دليل) ؛ حَقِيرٌ (مكتب من الانجليزية office) ؛
رَيْبٌ (نوع من السمك) .

٢١- فَعِيلٌ :

فَخِيذٌ (فخذ . قسم من قبيلة) ؛ لِكِيٌّ (جمل عمره أربع سنوات)*

٢٢- فَعِيلٌ :

خَلِيَعٌ : (قلعة صغيرة) ، رُوَيْسٌ (رأس صغير من الأرض)

٢٣- فَعِيلٌ ، فَعِيلٌ ، فَعِيلٌ :

خَوَيْيْطٌ (كثيب صغير على شكل هلال ؛ من لهجة العوامر)

٢٥- فَعَالٌ :

سَيَّالٌ : (الجزء المنحدر من الكثيب ، بعيداً من الريح) ؛ كَصَّاصٌ
(قصاص الأثر) ؛ طَوَّاشٌ (تاجر اللؤلؤ) .

٢٧- فَعَالٌ :

خَفَّاشٌ (الخفّاش) .

٣١- فَاعُولٌ :

عَافُورٌ (عاصف ، إعصار ، زوبعة) صاروخ(عاهر) (٢) .

(١) تسمى في سورية «مَنَقَل»

* لعله اسم للناقة لأنه مؤنث (المترجم) .

(٢) قارن - على سبيل الاحتمال - بالفارسية «سوراخ» . . (ثقب) .

٣٢- فِيعَالٌ :

تِرَابٌ (أَسِيدٌ فارسية) .

٣٤- أَفْعَلٌ :

عَكَفَ (أَعْقَفَ ، سِيفٌ معقوف) .

٣٥- مَفْعِلٌ ، مَفْعَلٌ :

مَحْمَلٌ (قَارِبٌ ، سَفِينَةٌ) ؛ مَرَّكَدٌ (مَرَقَدٌ - فَرَّاشٌ) .

مَسْكُرٌ (مَصِيدَةُ السَّمَكَةِ الْحَجَرِيَّةِ Stone Fish) ؛ مَقْلَى (مَرَعَى) .

٣٦- مِفْعَالٌ ، مِفْعَلٌ :

مَدَوٌ [أ] خٌ (غَلِيُونٌ) ؛ مَسْبَاحٌ . (النافذة العلوية) .

مُخَيَّامٌ (إِقَامَةُ الْخِيَامِ «مَصْدَرٌ») .

٣٧- مَفْعُولٌ ، مَفْعَلٌ ونحو ذلك :

مَظْبُوطٌ (مَتَقَنٌ ، تَمَامًا)

٣٨- تَفْعِيلٌ ، تَفْعِلَةٌ ، تَفْعَلٌ ، تَفِيعَالٌ :

تَمِدَّنٌ (تَمَدَّنٌ) .

٤٠- فَعْلَانٌ :

سَبَّانٌ ، سُبَّانٌ (بَقَايَا الْمَحَارِ) .

٤٤- فَعْلَةٌ [أ]

وَرَكَا (وَرَقَاءٌ : نَوْعٌ مِنَ الْحَمَامِ الَّذِي يَغْنِي فِي الْجَوِّ الْحَارِّ) .

٤٨- فَعْلَلٌ ، فُعْلَلٌ :

بَمْسِيرٌ (فَاكْهَةٌ لِرَجَةٍ) ؛ دَخْتَرٌ (دَكْتُورٌ مِنَ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ) ؛

كُبْكُبٌ (سَرَطَانٌ بَحْرِي crab) ؛ سَحَبَرٌ (رَأْسُ الْعُشْبِ) .

٤٩- فَعْلَلْ :

يَحْزِلْ (١) (ربوة صخرية مرتفعة) .

٥٠- فَعْلَلْ :

طَرَبَالْ (قماش مشمع) .

٥٢- فَعْلِيلْ :

بَرْمَيْتْ (نعناع حلوى - من الإنجليزية Peppermint)

٥٣- فَعْلُولْ :

عَرْگُوبْ ، عَرْگُوبْ (نوع من الكثبان الرملية) .

وفيما يلي تشكيلات ممثلة للصفات المنسوبة :

| | |
|---------------|---------------------------|
| هَبِيرْ | : نوع من الكمأة . |
| خَوِيلْ | : فارسي يتشبه بالعرب . |
| خَلَاَصْ | : نوع من الكمأة . |
| نَقِيخْ | : ضب صغير |
| وَطِيحْ | : بقر وحشي . |
| گَحْفِيَّ | : طاقية للرأس (قعيفة) . |
| شَبْرِيَّ (٢) | : سرير خشبي . |
| زَمِزْمِيَّ | : ترمس . |

٢-٤-٢ ب جمع التكسير :

فيما يلي أمثلة على بعض جموع التكسير الشائعة :

٤- فَعْلَلْ :

بَرْگْ من بَرْگْ (تل أبيض) (٣) .

(١) يمكن أن تقارن بالفصحى (احزال) مع أن الكلمة تظهر أيضاً على شكل : خحزل .

(٢) انظر ص ١٤٤ أعلاه .

(٣) تل ذو قطع كلسية منفردة : انظر :

Johnstone & Wilkinson, Some Geographical Aspects of Qatar, GJ, cxxvi, 4 (1960) 442-50.

٦ - فَعُلْ :

طُرُكٌ ، طَرِكٌ من طَرِيك (طريق) .

٧ - فِعَالٌ :

دُلَالٌ من دَلَّ (دلة : إثناء القهوة) ؛ رِيَاظٌ من رُيِظَ (روضة)
صَبَاخٌ من صَبَّخَ (سبخة) .

٨ - فِعُولٌ :

بَزُورٌ من بَزَرَ (طفل) ؛ حَزُومٌ من حَزَمَ (تل) .

١٠ - فُعْلٌ :

خُرُوىٌ من خَرَى (خرج) ؛ سَحَبٌ ، سَحَابٌ من سَاحَبَ
(كثيب طويل ضيق) .

١١ - فُعَالٌ :

سَكَّانٌ ، سَكَّانٌ (جمع ساكن) .

١٦ - أَفْعَالٌ :

كَهَّابٌ من كَهَبَ (تل نخرته الرياح) . إِيَّامٌ . من يوم .

١٩ - فَوَاعِلٌ :

أَوَادِمٌ من آدَمَ (إنسان) ؛ گَوَايِلٌ من گَايَلَدَ (هاجرة) .

٢٢ - فِعْلَانٌ :

يَسْبَانٌ من بَابَ ؛ جَرِيَّانٌ من جَرَّ (منخفض معشوشب) ؛
لِيَحَانٌ من لُوحَ .

٢٦ - أَفْعِلْ [١] :

[آ] خَوِيَّآ [يا] من خَوَى : (رفيق - مصاحب) .

وهذه أمثلة على الجموع الرباعية :

١ - فَعَالِلٌ :

أَرَانِبٌ من أَرْنَبَ ؛ خَرَاصِعٌ من خَرَصَعَ (كهف) .

٢ - فَعَالِيلٌ : بِنَاءٌ [ي] من بِنَائٍ (بِنَاء) ؛ جَلَاكِيْبٌ من جَلَابٍ (نَخَاس) ؛
مِزَارِيْبٌ من (مِزْرَابٍ) .

وفيما يلي أمثلة على أسماء الجموع تنتهي بـ (هـ) [h] مثل :
خَلَّاسِيَّةٌ ، من خَلَّاسٍ (بحار عادي) . كُرَّانِيَّةٌ من كُرَّانٍ (كاتب)

٢-٥-١ التنوين :

يظهر التنوين في اللهجة القطرية بكثرة في أسلوب المحادثة العادي على الرغم
من أنه ليس خاصية مهمة للاسم كما في لهجات وسط نجد مثل لهجتي عنيزة والرياض .
أمثلة :

شَيْيٌ : شيء (في موقع غير نهائي) .
نَاسٍ من آل صَبَاحٍ : (ناس من آل صباح) .

٢-٧ العدد :

أ - أسماء العدد :

الأعداد من ١ - ١٠ كالمذكور على ص (١٥٧) . أما العددا ٧ و ٩ فيحدث
فيهما صوت لين إضافي anaptyctic vowel لتفادي اجتماع السواكن النهائي .
وعلى هذا: سَبْعٌ ، تِسْعٌ ، ولكن (أيضاً تستعمل) سَبْعَةٌ ، تِسْعَةٌ . والعدد ١٠
يظهر بصورة عَشِيرَ ، عَشَرَ .

وعندما يكون هنالك جمع من نموذج يبدأ بصوت لين في أوله فإن العدد
يمكن أن يكون في حالة إضافة ، مثل :

ثَلَاثَةٌ ، أَيَّامٌ

وكما في اللهجات الأخرى فإن الصيغ المذكورة masculine forms قد تستخدم
(بشيوع أقل) لتصف الأسماء المذكورة والمؤنثة معاً . وعلى هذا قارن بالمثال السابق :

ثَلَاثٌ ، أَيَّامٌ

وعندما لا يتبع الشيء المعدود العدد مباشرة فإن التفريق في الجنس يحتفظ
به في العادة ، مثل :

أَرْبَعَة : أربعة رجال
 حَدَّ جَابِ ثَمَانٍ : أحدهم جاء بثمان (من الجباري : مؤنث) .

أسماء العدد من ١١ - ١٩ هي :

| | |
|---------------------|----|
| حَدَّ عَشَرَ . | ١١ |
| ثَنَعَشَرَ . | ١٢ |
| ثَلَاثَ عَشَرَ . | ١٣ |
| أَرْبَعَةَ عَشَرَ . | ١٤ |
| خَمْسَةَ عَشَرَ . | ١٥ |
| سِتَّةَ عَشَرَ . | ١٦ |
| سَبْعَةَ عَشَرَ . | ١٧ |
| ثَمَنَةَ عَشَرَ . | ١٨ |
| تِسْعَةَ عَشَرَ . | ١٩ |

وأقل من هذه خاصة باللهجة تلك الصيغ من أمثال :
 أَرْبَعُطَشَرَ ، تِسْعُطَشَرَ ونحو ذلك

أمثلة :

خَمْسَتِي - عَشَرَ الْكَحَ : خمس عشرة لقحة
 تِسْعَتِي - عَشَرَ رَخَّالٍ : تسعة عشر رجلاً

الأعداد من ٢٠ - ١٠٠ تعامل كما في مجموعة اللهجات ككل ولكن هنالك ميلاً (كما في كل المجموع الصحيحة) إلى حذف النون الأخيرة (انظر ص ٨٧) عندما يكون العدد متبوعاً باسم . مثل :
 عَشْرِي ، ثَلَاثِي ... ونحو ذلك .

٢ - ٨ - الضمائر الشخصية :

هذه الضمائر تشبه تلك المذكورة في مجموعة اللهجات ككل (ص ١٦١) مع الأنواع القليلة الشيعية الآتية :

هو : للمفرد الغائب
هي : للمفردة الغائبة
أنت : للمخاطب المذكر

إِحْنٌ، إِحْنٌ : لجمع المتكلمين العام
كثيراً ما تستخدم الضمائر المنفصلة لتقوية الضمائر المتصلة وقد تستبدل بها .

مثل :

عَدَحَالٌ إِحْنٌ طَبِيعِيٌّ : على حالتنا الطبيعية

٢-٩- أسماء الإشارة :

٢-٩-١- الصفات والضمائر :

هنالك مجموعتان من الصفات الإشارية demonstrative adjectives التي تدل على الأشياء القريبة :

(أ) (ب)

المفرد المذكر : هـ [هـ] - ذ -

المفردة المؤنثة : هـ [هـ] - ذ -

الجمع العام : هـ [هـ] - هـ ذيل - هـ ذل

المجموعة (أ) خاصة باللهجات الحضرية الساحلية . أما المجموعة (ب) فهي

تختص ببعض لهجات الجنوب الشرقي البدوية . أمثلة :

أهم في هـ طَرَفٌ ، : هم في هذا الطرف

طَرَفٌ كَطَرٌ من شمال : طرف قطر الشمالي .

هـ رِيَّا يِلٌ : هؤلاء الرجال

أَرِيَّا يِلٌ هـ ذيل : هؤلاء الرجال

ذَلْ أَيْامٌ : هذه الأيام (١)

ذَلْحِينٌ : الآن

أسماء الإشارة demonstrative pronouns الدالة على الأشياء القريبة و صفات الإشارة الدالة

(١) هذه العبارة شائعة في اللهجات التي تستخدم فيها « ذ » بندرة كما في لهجة دبي على سبيل المثال .

على الأشياء البعيدة هي كما ذكر في ص (١٦٢) لمجموعة اللهجات ككل. أمثلة :

گَالْ لَهْ : هاذْ خَوِيكْ ؟ : قال له : أهذا رفيقك ؟

هاذْ لَشْ يَبُونْ ؟ : ماذا يريد هؤلاء ؟

أَبْدَ ذَاكْ إِلْيُومْ گَنْصَنَ زَيْنَ : وكان قنصنا جيداً ذلك اليوم

ذَاكْ اللَّيْلْ مَحْصَلْنَشْ (١) : وفي تلك الليلة لم نجد شيئاً

هَذَاكَ الْيُومْ مَرْتَا حِينْ : وكنا ذلك اليوم سعداء

فَ ذِيحْ الْبَاخِرْ : في تلك الباخرة

وتظهر أسماء الإشارة غير مقترنة بالسابقة « هـ - ها » . بشكل أقل مثل :

ذَهْ مِنْ اللّٰهْ مُ مِنْكَ : هذا من الله وليس منك

جَذْ ، جَذْ : هكذا

ملاحظة :

أسماء الإشارة للجمع في اللهجة الهاجرية هي « هَيُولْ » (هؤلاء) و« هَيُولَاكْ »

(أولئك) وكلا المجموعتين Series «هاذْ ، هاذْ . هَيُولْ » و« [هـ] - ذَاكْ ،

[هـ] - ذِيحْ ، وهَيُولَاكْ » قد تستعملان كأسماء إشارة أو صفات .

هاذْ طَيَّارْ : هذه الطائرة

هاذْ اشْخَصْ مَنْصُورْ : هذا الشخص منصور

هَذَاكَ الْمَجَّانْ : ذلك المكان

هَذَا يَمَّ الْبُرُوكْ : ذلك قرب الهضاب (البروق)

هَيُولَاكْ بَدْ : أولئك بدو

٣ - الأدوات :

٣-١ - حروف الجر :

بالإضافة إلى حروف الجر المذكورة لمجموعة اللهجات ككل (انظر ص ١٦٤)

يظهر أيضاً في اللهجة القطرية ما يأتي :-

(١) هذا التركيب « تم ... ش » لم يلاحظ في لهجات شرقي الجزيرة الأخرى ولكن الاستعمال يوجد أيضاً في لهجة الرياض ويجب أن لا يختلط بتركيب النفي الموجود في لهجات أخرى مثل لهجتي لبنان ومصر .

فَدُونُ : بصرف النظر . بجانب
مَبَعَدُ : بعد
مِنْ دُونُ : بجانب . جانب
شَرَوْ [ى] : مثل
وعلى هذا :

فَدُونُ الوَظِيحِ : إلى جانب الوضحي
فَدُونُ لِحَبَّارٍ : إلى جانب الحباري
مَبَعَدُ وَسِيعٍ انْكَفَتَ (١) : بعد وسيع رجعتا
مِنْ دُونِ زِبَارٍ : بجانب الزبارة . هذا الجانب من الزبارة
شَرَوْ مُحَمَّدٍ : مثل محمد .

ويأخذ حرفا الجر « مَعَ » و « عِنْدَ » الصيغ اللاحقة الآتية (الصيغ الأقل شيوعاً موضوعة بين قوسين) :

المفرد الغائب : مَعَهُ (مَعَاهُ) عِنْدَهُ
المفردة الغائبة : مَعَهَا مَعَهَا (مَعَاهَا) عِنْدَهَا ، عِنْدَهَا
المفرد المخاطب : مَعِكَ (مَعَاكَ) عِنْدَكَ
المفردة المخاطبة : مَعِجْ (مَعَاجِ) عِنْدِجْ
المفرد المتكلم : مَعِي (مَعَايَ) ونحو ذلك . عِنْدِي
المفردة المتكلمة

٣-٢ - الظروف :

تظهر الأداة : « تَوَّ » (الآن) في اللهجة القطرية مع الضمائر المتصلة في العادة مثل :
يَوْمَ تَوَّ مَنَوَّخِينَ : ما كدنا ننوخ

وتعتبر الأداة « خَدْ ، كَدْ » (التي لا تظهر في اللهجة الكويتية ولا في البحرينية)
تعتبر خصيصة من خصائص اللهجة القطرية والأمثلة الآتية توضح استعمالها :

يَوْمَ خَدْ الْمِسْمَارَ رَايَجْ : عندما كان المسمار
في نَصْفْ ، كَسَرِ الْمِسْمَارَ متصفاً في الداخل كسره .

(١) انكف < تكف .

مَخِيْتُ الْآهَ كَدَرَاخُ : ما أتيت الا وقد ذهب
يَوْمُ خَدَهُمْ عِنْدَهُ : عندما كانوا عنده
يَوْمُ خَدَهُمْ يَمْتَشُ [ن] لَبَحَرُ : عندما كانوا يذهبون إلى البحر
ويستعمل الظرف «أَمْسُ» في اللهجة القطرية أكثر من استعمال «الْبَارِحَةُ»
وهذا من خصائص اللهجات العنزية .

ويستعمل العنصر الإسمي : «وَكَاذُ» (مؤكد) ، بكثرة .

٣-٣ - أدوات الربط :

هذه الأدوات لا تختلف عما ذكر في قسم مجموعة اللهجات ككل (انظر ص ١٦٧) ولكن قارن « بَزِيَّ-مَ » (مثلاً) . وتظهر هذه أيضاً في اللهجات البدوية ولا يبدو أنها مقترضة من اللهجة المصرية .

٣-٤ - الأدوات المقحمة :

أداة الإشارة demonstrative particle «الَ» المساوية لـ (إذا) ومجموعة أنواعها مثل «وِ [لَ]» ، «وِ [لَ]» و « [أ] لَ » تظهر بكثرة في هذه اللهجة ومعناها ضعيف إلى حد ما . مثل :

وَلَا تَشْفُ مَرَّ كَدَه : وإذا بنا نشف فراشه
أَلَّ صَايْدَ لَه : وإذا به قد صاد لنفسه
وَلَيْنَ الْمَخُورُ : وإذا بالماء ملح
وَلَا يَخْ ذَبَارِدُ : وإذا بهذا «الهواء» البارد قد أتى
وَلَا الْمُطَرَّ حَايِنَ : وإذا بالمطر. قد أتانا
وَلَيَّ نَصْبَحَ اصْبَحَ : وعندما أتى الصباح . أو إلى أن أتى الصباح
وَلَحْنُ (١) لَحْمُ اللَّيْلِ : وإذا هنالك لحم الابل
يَوْمَ تَخَا عِنْدَ الْكَائِلِ ، : وعندما أتت القائلة (الهجرة)
وَلَحْنُ مَنَوَّخِينَ : وإذا بنا ننوخ ...

(١) كذا ضبطها المؤلف «ولحن» بالخاء ويبدو لي أن الأقرب للصواب هي أن تكون «ولَّهت» :
وإذا هنالك ... (المترجم) .

اَلَمْ تَلَحْزَنْهُمْ خَائِبُهُمْ : وإذا بتلك السفن قد أمتهم،
 وَلَمْ تَخَاسِمْ مَسْخُونٌ كَبَلِهِ : وإذا بجاسم قد سجن قبله
 بَحْرِيْنِ :
 وَلَحْزَنَ عِنْدَ وَكَبَ فَاطِمَةَ : وإذا نحن عند وقب فاطمة،
 وفي بعض الأحيان قد تستعمل « إِذَ » بدلا من « [وِ] إِذَ » مثل :
 إِذَ وَصَلْنَا هَلَنَ : إذا وصلنا أهلنا،
 وقارن أيضاً باستعمال الإشارية « هَ [ا] » في الآتي :
 هَ بَطَلْنَا لَأَخِيَامَ : ثم فتحنا الحيام .



هـ - لهجة دبي

١ - الفعل على وجه العموم :

في هذه اللهجة - كما في اللهجة الكويتية - لا تظهر صيغ الجمع المؤنثة الفعلية . وتأثير صيغ اللهجة العربية العامة *pan Arabic koine* ملحوظ بشكل خاص في كلام المثقفين .

١-١ - الفعل الصحيح :

١-١-١ - الفعل المجرد :

أ - الزمن الماضي :

إن تصريف الأفعال المجردة الصحيحة هو على وجه العموم كما ذكر على ص (١٢٢) ولكن النقاط الآتية يمكن أن تلاحظ :

١ - في نهاية أفعال جمع الغائبين (المذكر والمؤنث) تشيع عموماً *aw* أكثر من *aw*

٢ - في الأفعال ذات الوزن *فَعَلَّ / فَعِلَّ* تكون صيغة الغائبة المفردة وصيغة

الغائبين والغائبات من التركيب المقطعي الممثل له بـ *طَلَعَتْ*، *طَلَعُ*، ولكن

صيغاً مثل « *كَتَبَتْ* ، *كَتَبُ* » تظهر في بعض الأحيان .

وهناك اتجاه في الأفعال التي تكون فيها اللام والنون والراء حروفاً أصلية

لأن تنطق *فَعِلَّ* مثل « *سَأَلْ* » ، *سَلَّتْ* = *سَأَلَتْ* .

٣ - التفريق بين النوعين : أ - *فَعِلَّ / فَعِلَّ* .

وب- *فَعِلَّ* ، ضعيف بشكل كبير .

وعلى هذا :

أ - كَتَبْتُ : كَتَبُوا

ب - شَرَبْتُ : شَرَبُوا

ويستثنى من ذلك الصيغ العرضية للنوع « كَتَبْتُ كَتَبْتُ » حيث يمكن التفريق بشكل واضح بين وزني فَعَلْ و فَعِلْ .

ب - الزمن المضارع

هو كما ذكر على صفحة (١٢٤) وأهم وزنين هما : يَفْعِلْ و يَفْعَلْ

ج - الأمر :

هذا كما هو مذكور أدناه :

المفرد المخاطب : اِكْتُبْ

المفردة المخاطبة : كُتِبْ

جمع المخاطبين : كُتِبْ

جمع المخاطبات

وفي منطقة الساحل المعاهد - على وجه العموم (انظر ص ، ١٢٦ هامش رقم ٢) يكون

المخاطب المفرد غالباً من النموذج فَعِلْ ، فَعَلْ .

وتصور الأمثلة فيما يلي العلاقة بين الماضي والمضارع :

(أ) فَعَلْ / فَعِلْ ، يَفْعَلْ :

ذَبَحَ : يَذْبَحُ : ذَبَحَ

رَكَّظَ : يَرْكُظُ : رَكَّظَ

شَخَّطَ : يَشْخُطُ : شَخَّطَ (أوقد عود الثقاب)

تَبَعَ : يَتَّبِعُ : تَبَعَ

طَبَخَ : يَطْبُخُ (يَطْبُخُ) : طَبَخَ

(ب) فَعَلْ / فَعِلْ : يَفْعِلْ :

عَمَلَ : يَغْمِلُ : عَمَلَ

حَدَّكَ : يَحْدِجُ : حَادَّكَ

خَرَجَ : يَخْرِجُ : خَرَجَ

رَجَعَ : يَرْجِعُ : رَجَعُ : رَجَعُ (ج) فَعِلَ : يَفْعَلُ :

لَحِمَ : يَلْحَمُ : لَحْمٌ : لحم
شَهِدَ : يَشْهَدُ : شَهِدٌ : شهد
تَلَفَ : يَتَلَفُ : تَلَفٌ : تلف

١-٢-١ - الأوزان المزيدة :

تصرف هذه كما في مجموعة اللهجات ككل (انظر ص ١٢٧) مع بعض الفروق في أصوات اللين مثل :

فَعَّلَ :

غَرَّزَ : يَغَرِّزُ
خَبَّرَ : يَخْبِرُ
رَخَّصَ : يَرْخِصُ

فَاعَلَ :

مَارَسَ : يَمَارِسُ

أَفْعَلَ :

أَخْبَرَ : يَخْبِرُ : الأمر : أَخْبِرْ

تَفَعَّلَ :

تَكَشَّتْ (دَغَشَّتْ) : يَدُغَشُّ : قام بترهه
تَحَصَّلَ : يَتَحَصَّلُ (على)
تَكَلَّفَ : يَتَكَلَّفُ

اَفْعَلَ :

اِنْكَسَرَ : يَنْكَسِرُ

اَفْتَعَلَ :

اِفْتَكَّرَ : يَفْتَكِّرُ (يَفْتَكِرُ) : ظن

أَحْتَرَكْ يَحْتَرِكْ : احترق يحترق
 اِسْتَعْلَ يَسْتَعِلْ (يَسْتَعِلْ) «الأمر : اِسْتَعِلْ» : اشتغل
 ١ - ١ - ٣ - الأفعال المضعفة

أ - الفعل المجرد :

تصرف هذه الأفعال كما في ص (١٢٩) ومع ذلك فإن هناك انجهاً - ربما تحت تأثير اللغة الأدبية - نحو ظهور صوت اللين الخاص بالمضارع « (الضمة) في بعض الأفعال كما في - على سبيل المثال - أَظُنَّ (١) . والأفعال الشائعة من هذا النوع هي :

| | | |
|-------|----------------------------|--------------------|
| ظَرَّ | يُظِرُّ ، المصدر : ظَرَّرَ | : ضر |
| جَفَّ | يَجِفُّ | : جف |
| جَرَّ | يَجِرُّ | : سحب |
| هَبَّ | يَهَبُّ | : هبّ الريح |
| حَجَّ | يَحْجُجُّ | : حك يحك |
| شَلَّ | يَشَلُّ | : حمل . حمل بعيداً |
| تَمَّ | يَتِمُّ | : ظل . استمر |

١ - ٢ - الفعل المعتل :

١ - ٢ - ١ - الأفعال المهموزة :

(١) الأفعال المهموزة الأولى :

كما في لهجات شرقي الجزيرة العربية الأخرى (أنظر ص ١٣٠) تماثل الأفعال المهموزة الأولى جزئياً الأفعال المنتهية بالياء .

وفي هذه اللهجة يمكن أن يحدف المقطع الأول غير المنبور الذي من نوع (أكل) - والأمر منه لا يكون بالضرورة موافقاً لخصائص الطابع العنزي . مثل :

(١) التعبير الاسمي أَظُنُّ - (أظن أني) أكثر اختصاصاً بهذه اللهجة انظر - على سبيل المثال -
 Moritz, Sammlung arabischer Schriftstücke aus Zanzibar und Oman, 144,

| الامر | المضارع | الماضي |
|--------------------|---------|-----------------------------------------|
| | يَاكُلْ | المفرد الغائب : أَكَلَ (كَلَّ) (١) |
| | تَاكُلْ | المفردة الغائبة : أَكَلْتَ (كَلَّتْ) |
| يَكُلْ ، إِكُلْ | تَاكُلْ | المفرد المخاطب : [أ] كَلْتَ كَلَيْتْ |

١-٢-٢ - الأفعال المبدوءة بالواو أو الياء (المثال) :

تصرف الأفعال المجردة والمزيدة من هذا الصنف كما في مجموعة اللهجات ككل (انظر صفحة ١٣١ وما بعدها) كما في : وَكَفَ ، يُوَكِّفُ ، الأمر : «يُوَكِّفُ» ، على سبيل المثال . وكثيراً ما يكون اسم المفعول للفعل المجرد - مع ذلك - من الطابع الممثل له بـ : «مَا جُودَ» من «وَجَدَ» (وجد) .

١-٢-٣ - الأفعال الجوفاء :

تصرف الأفعال المجردة والمزيدة من هذا الصنف كما في مجموعة اللهجات ككل . ويمكن مع ذلك أن نلاحظ النقاط الآتية :

أ - الفعل المجرد :

هناك بعض الاختلافات الصوتية vocalic variations في حالة المفرد المخاطب المذكور ونحوه في الزمن الماضي مثل :

شَفْتُ ، شَفْتُ : رأيت
و رَحْتُ ، رَحْتُ ، رُحْتُ : ذهبت

وفي الأفعال ذات النوع : «سَارَ ، يَسِيرُ» هنالك ميل إلى الاحتفاظ بياء وسطى في المضارع كما في «يَصِيدُ» *yšyd* ، «يَصِيحُونَ» *yisyihoon* وقد استبدل الفعل الشائع «صَارَ» في لهجات الساحل المعاهد بـ «اِسْتَوَ [ا]» وفيما يلي نماذج ممثلة للأفعال الجوفاء :

(١) لم تلاحظ صيغة «تَحَدَّ [ا]» المساوية . ولعل هذا بسبب الشهور بأن هذه الصيغة سوقية انظر ص ١٣٠ هامش ٥ .

| | | |
|---------------------------|-----------------|----------|
| بَدَأَ يَعْمَلُ شَيْئاً : | يَكْثُرُ : | كَثُرَ : |
| تَحْرُكُ (لَازِم) : | يَخْوَزُ : | خَازَ : |
| أَمْسَكَ . حَصَلَ عَلَى : | يَنْصِيبُ : | صَابَ : |
| سَال : | يَنْسِيلُ : | سَالَ : |
| ذَهَبَ : | يَنْسِيرُ (١) : | سَارَ : |

(ب) الأوزان المزیدة :

فيما يلي أمثلة ممثلة :

| | | |
|---------------------------------------------------|-------------|-----------|
| أَبْعَدَ ، أَخَذَ بَعِيداً : | يَخْوَزُ : | خَوَّزَ : |
| ذَهَبَ إِلَى مَنْزِلِهِ . ذَهَبَ فِي الْمَسَاءِ : | يَرْوِّحُ : | رَوَّحَ : |
| رَأَى : | يُعَيِّنُ : | عَيَّنَ : |
| قَيَّدَ ، سَجَّلَ : | يَكَيِّدُ : | كَيَّدَ : |
| نَقَلَ ، أَبْعَدَ : | يَسِيرُ : | سَيَّرَ : |

تَفَعَّلَ :

| | | |
|-------------|---------------|-------------|
| تَعَوَّدَ : | يَتَعَوَّدُ : | تَعَوَّدَ : |
|-------------|---------------|-------------|

اسْتَفْعَلَ :

| | | |
|--------------|---------------|--------------|
| اسْتَفَادَ : | يَسْتَفِيدُ : | اسْتَفَادَ : |
|--------------|---------------|--------------|

١ - ٢ - ٤ - الأفعال المنتهية بالياء (الأفعال الناقصة) :

تصرف الأفعال المجردة والمزيدة من هذا النوع كما ذكر على ص (١٣٥) وما بعدها . وفيما يلي أمثلة نموذجية لهذا النوع من الأفعال :

أ - الفعل المجرد :

| | | | |
|-----------------------|-------------|------------|--------|
| عَمَى ، يَعْمَى : | (يَعْمَى) : | يَعْمَى : | عَمَ : |
| يَبْدَأُ ، يَبْدَأُ : | يَبْدَأُ : | يَبْدَأُ : | بَدَ : |

(١) هذا الفعل محل عمل الفعل « راح » في كل لهجات الساحل المهاد . والفعل الأخير يظهر كثيراً ولكن الكلمة تبين من اللهجة العربية العامة .

بَغَا : أراد . بغى
بُغَا : بقي .

ب - الأوزان المزيدة :

فَعَّلَ :
وَعَّ : يَوْعُّ : الأمر : وَعَّ : وعى
فَاعَلَ :

عَافَ : يَعَافُ : عافى ، يعافى
استفعل :

اشْتَهَى : يَشْتَهِي : اشتهى ، يشتهي
اسْتَوَى : يَسْتَوِي : صار - يصير

١ - ٢ - ٥ - الأفعال المضاعفة الاعتنال :

يصرف الفعل « جا » ، « يا » في حالة الماضي كما يلي :

المفرد الغائب : جَا : يَأْ
المفردة الغائبة : جَاتْ : يَأَتْ ، يَتْ
المفرد المخاطب المذكر : جِيتْ : يِيَتْ
جمع الغائبين والغائبات : جَوْ : يَوْ
جمع المخاطبين والمخاطبات : جِيَتْ : يِيَتْ ، ونحو ذلك

وقد تتحول الصيغة ذات المقطع الواحد في الماضي إلى صيغة متصلة *enclitics*

كما في : مَا - يَتْ ، والمضارع لهذا الفعل هو : يَجِي ، يَجِي ، تَجِي
(تَجِي تَجِي) تَجِي ونحو ذلك .

٢ - الاسم ، والصفة ، والضمير :

٢ - ١ - تكوين الأسماء والصفات :

فبما يلي بعض الأمثلة على أهم التماذج الاسمية :

- ١ - قَعَلَ :
هُوَزَ (منخفض بين تلين) ؛ كُوسَ (الرياح الشمالية) ؛ زُودَ (زيادة) .
- ٢ - فَعَلَ :
وَدَّ (دوتد) .
- ٤ - فَعَلَّ :
فَكَّهَ (١) : (فقحة)
- ٦ - فُعَلَ :
جُفِرَ (حفرة) .
- ٧ - فَعَلَ :
مَرَّكَ (مرك) ؛ تَنَكَ (صفيح) ؛ نَفَسَ (نفس) .
- ٩ - فَعَلَ :
حَلَجَ (ضب أسود) .
- ١٠ - فَاعِلٌ :
خَادِمٌ (عبد) ؛ خَائِسٌ (عفن) ؛ صَاحِبٌ (مدير موظفين) .
- ١١ - فَاعَلَ :
عَابَرَ (قارب) .
- ١٢ - فَعَالَ :
بَرَّادٌ (هواء بارد) ؛ فَنَّارٌ ؛ صُفَّارٌ (صفرة) .
- ١٣ - فَعَالَ :
جَدَّارٌ (حائط) .
- ١٥ - فَعَالَ :
كَرَّامَ (كرامة) ؛ شَرَّارَ (شرارة) .
- ١٨ - فُعُولٌ :
هُبُوبٌ (هبوب الرياح) .

(١) كذا ضبطها المؤلف ولعل بعض التعاميم قد حدث في الطبعة الانجليزية لهذا الكتاب أما في نجد فتتلق : فَكَّهَ (المترجم) .

- ٢٠- فَعِيلٌ :
خَصَّيْنِ (فأس) .
- ٢١- فَعِيلٌ :
ذَجِيجَ (دقيقة) .
- ٢٢- فَعِيلٌ :
كُوَيْلٌ (عاصفة) .
- ٢٥- فَعَالٌ :
حَمَّالٌ (١) (حمل) .
- ٣٥- مَفْعِلٌ ، مَفْعَلٌ :
مَتَّجِدٌ [١] (متكأ - مخدة) .
- ٣٧- مَفْعُولٌ ، مَفْعَلٌ ونحو ذلك :
مُخَلَّفٌ (أرملة) .
- وفيما يلي أمثلة نموذجية للصفات المنسوبة :
- غَرْبٌ : غربي (ريح غربية)
مَطْلَعٌ : ريح شرقية حارة شديدة
سَهْلٌ : سهلي (ريح جنوبية حارة جداً شديدة تهب في الظهر والصبح) .
- ٢- ٤- ٢- ب- جمع التكسير :
- فيما يلي أمثلة لبعض صيغ الجموع الأكثر شيوعاً :
- ٣- فَعَلٌ :
غَرَشَ من غَرَشَ (زجاجة) .
- ٤- فَعَلٌ :
سَفَرَ ، سَفَرٌ من سَفَرَ (غرة - غطاء الرأس) .
- ٥- فَعَلٌ :
خَبَطَ من خَبَطَ (٢) (جلد يلبسه غائص اللؤلؤ ليحمي رءوس أصابعه) .
- ٩- فِعُولٌ :
تَيُّوسٌ من تَيَّسٌ .

(١) أيضاً في لهجات أبي ظبي ، وعمان ، (Jayakar, 114)
(٢) اصطلاحات النوص هذه مستعملة أيضاً في أبي ظبي .

- ١٧ - فَعَلَّ :
غَاصَّ من غَيْصٍ ؛ هَمَرَ من هَامُوزٍ (نوع من السمك) .
- ١٦ - أَفْعَالٌ :
أَمْفَار من نَفَرَ (نفر) .
- ٢٠ - فَعَالِيلٌ :
جَكَايِر من جَكَّارَ (سجارة) .
- ٢٢ - فَعْلَانٌ :
سَمْنَجَانٌ من سَمَجَ (سمك) .
- ٢٩ - فَعَالٍ [ي] :
جَلَاوٍ [ي] من جَلَنُوا [ا] (كلية) ؛ زَوَالٍ من زَوَلِيَ (سجادة) .
والأمثلة على الجمع الرباعية هي :
- ١ - فَعَالِلٌ :
مَنَاطِرٌ جمع من مَنَظَرَ (مرآة) .
- ٢ - فَعَالِيلٌ فَعَالِيلٌ :
أَنَافِيرٌ من أَمْفُوزٍ (نوع من السمك) ؛ كُبَّيْجِبٌ (وليس كُبَّيْجِبٌ)
من كُبَّيْجِبٌ (سرطان بحري) ، شِمَاشِيلٌ من شَمَشُولٌ
(لباس يحمي الفائص على اللؤلؤ) .
- ٣ - فَعَالِلَةٌ :
مَحَاسِنٌ من مَحَسَّنٌ (حلاق) .
وهذه أمثلة على أسماء الجمع المنتهية بـ [h] -a
عِبْرِيَّةٌ من عِبْرٍ : (عبري . مسافر على سفينة أو قارب)
شَعْرِيَّةٌ من شَعْرٍ : (شعري نوع من السمك)
فِرَاوٌ من فِرُ : (نوع من السمك)
- ٢ - ٥ - ١ التنوين :
- لا يظهر التنوين في لهجة المدينة على الرغم من أنه شائع في المنطقة ككل .
- ٢ - ٧ - العدد :
- إن أسماء العدد والأعداد الترتيبية هي كذلك المذكورة في مجموعة اللهجات

[هـ] ذِيْلَاكْ ، هَذَا لَكَ : أولئك

وعلى هذا :

هَلْ - أَيَّامْ ؛ لُ - أَيَّامْ ذِ : هذه الأيام
هَرَزْ - رِيَايِلْ ؛ اِرْ - رِيَايِلْ هَدِيْلْ : هؤلاء الرجال
هَذَا لَكَ بَدُ : أولئك بدو

٢- ١٠ - الأسماء الموصولة :

إلى جانب الأداة الخاصة « ال » (الذي للعاقل وغير العاقل) تظهر أحياناً « الذ » ولكنها لا توافق من حيث الجنس ما تشير إليه، وقد تتبع الأسماء المؤنثة أو المجموعة .

٢- ١١ - أسماء الاستفهام والمبهمات من الضمائر والصفات :

تشبه هذه ما هو مذكور على ص (١٦٣) أعلاه .
وأكثر الكلمات شبيوعاً لمعنى ماذا ؟ في لهجة دبي هي « شُدْ » ، « شُدْ » .

٣ - الأدوات :

٣- ١ - حروف الجر :

معظم حروف الجر كذلك المذكورة على ص (١٦٤) أعلاه .
الأداة « بَعْدْ » في هذه اللهجة أكثر شبيوعاً من « عُكْبْ » ، و كثيراً ما تستعمل « وَرَا » (وراء) في مكان « عُكْبْ » في سياقات مثل : وَرَ بَاكِرْ (بعد غد) التي يمكن أن تقارن بالكويتية : عُكْبْ بَاكِرْ . بنفس المعنى .
الأداة « لَيِّنْ » تستعمل بمعنى « حتى » .

وحرف الجر « عند » المتبوع بالضمائر المتصلة قد يكون : « عِنْدْ - أو عِدْ » .
مثاله : عِنْدِهْ ، عِدِهْ (عندها) .

٣- ٢ - الظروف :

زيادة على الظروف المذكورة على صفحتي (١٦٦ - ١٦٧) أعلاه، توجد في هذه اللهجة

الأداة المهمة «ش-گایل» ، چ-گایل ، چ-گئی «كيف» (١) التي تستخدم بشكل أكثر من: «كيف» ، «چييف» أو : «شليون» وأكثر الظروف المنصوبة تظهر بدون النهاية -ان وعلى هذا :

تَقْرِبُ : تقریباً

أَخِيرُ : أخيراً

تَسَالُ : بعد ذلك

وتسبق الأداة «جدن» (جداً) الكلمة التي تصفها مثل : جِدَنُ قَلِيلُ (قليل جداً) (٢) .

٣ - ٣ - أدوات الربط :

هذه الأدوات كذلك المذكورة على ص (١٦٧) أعلاه. وفي هذه اللهجة تقابل «ول» الأداة «أو» في المعنى.

٣ - ٤ - الأدوات المقحمة :

هذه الأدوات تشبه ما هو مثبت على ص (١٦٨) أعلاه . الأداة : «أجل» هي في العادة «عيل» في لهجة دبي .

و - ملاحظات قصيرة على لهجة أبي ظبي

١ - الفعل - على وجه العموم :

في هذه اللهجة تظهر صيغ الجمع المؤنثة بجزية حيث تستعمل في الدلالة على الحيوانات المؤنثة كما تستعمل في الدلالة على النساء . وعلى هذا :

غَبْنُ ، يَغْبِنُ : لم تشرب (النياق) الماء لمدة يومين .

يَرْعَنُ : ترعى (النياق)

١ - الفعل الصحيح :

١ - ١ - ١ - الفعل المجرد :

يتم تصريف الفعل المجرد كما هو مذكور في مجموعة اللهجات ككل (ص ١٢٢ - ١٢٦)

(١) انظر بحث المؤلف : «اللهجة اللوسرية» ٢٩١/١ - ملاحظة رقم ٦

(٢) ويبدو أن هذه هي الحالة بالنسبة للهجات الأخرى ويحتمل أن لا تكون متأثرة باللغة الإنجليزية .

وفيما يلي أفعال ممثلة لهذا النوع في لهجة أبي ظبي

| | | |
|--------|-------------------------|-----------------------------------|
| ظَرَطَ | يَظَرِطُ ^(١) | |
| كَصَلَ | يَكْصِلُ | : قطع الغرم (نبات يأكله الجمال) |
| لَدَغَ | يَلْدَغُ | |
| نَهَزَ | يَنْهَزُ | : حرك (السفينة) |
| نَكَثَ | يَنْكُثُ | : نكث |
| نَسَعَ | يَنْسَعُ | : سحب . خطف |
| رَكَتَ | يَرْكُتُ | : لحق |
| سَحَبَ | يَسْحَبُ | |

لاحظ تأثير حرف الحلق الابتدائي فيما يأتي :

| | | |
|--------|-------------------------|-----------------|
| عَطَسَ | يَعْطُسُ ^(٢) | |
| غَدَفَ | يَغْدِفُ | : عبر (الرمل) |
| هَدَمَ | يَهْدِمُ | |

١-٢-١ - الأوزان المزيدة :

تصرف الأفعال المزيدة كما هو مذكور على ص (١٢٧) أعلاه .

والأمثلة الآتية تمثل هذه اللهجة :

| | | | |
|---------|-----------|--------------------------|----------------------------|
| فَعَّلَ | هَيَّرَ | يَهَيِّرُ ^(٣) | : هجّر - سافر أو مشى في |
| | | | الهاجرة |
| | حَيَّرَ | يَحَيِّرُ | : حجز بين طرفين متقاتلين . |
| | يَلَكَّفُ | أَيْلَكِفُ | : جَلَّفَ : فتمر |
| فَاعَلَ | سَادَرَكَ | يُسَادِرُكَ | : سابق |
| | سَابَحَ | يُطَابِحُ | : سابق - طابق الميذاء |

(١) حول تركيب المنطوق في لغويات الفصحى المأثور (اللهجة الدوسرية ١/٢) .
 (٢) هناك صيغ مختلفة من هذا الفعل في اللهجات الأندلسية في مختلف الأقاليم : كالتشديد : كالتشديد : كالتشديد .
 (٣) فاعل بالفتحة كالتشديد .

| | | | |
|-------------|---------------------|-------------------|----------------------------|
| تَفَعَّلَ | تَلَثَّمْ | يَتَلَثَّمْ (١) | : تَلَثَّمْ |
| انْفَعَلَ | اِمْطَلْ (اِمِطْلْ) | (يَمِطْلْ) | : فَتَح (قَارِنْ بِبَطْلْ) |
| افْتَعَلَ | اِنْتَحِمْ | يَنْتَحِمْ | : غَضَبْ |
| | اِرْتَبَشْ | يُرْتَبِشْ (٢) | : اِرْتَبَكَ |
| اسْتَفَعَلَ | اسْتَحَنَكَ | يَسْتَحْنِكْ | : اسْتَحَمَقْ |
| | اسْتَلْزَمْ | يَسْتَلْزِمْ [لِ] | : جَهْزْ طَعَاماً لـ |
| | اسْتَسْلَفْ | يَسْتَسْلِفْ | : اسْتَلَفْ |

قَارِنْ بِالسَّابِقَةِ « هـ - هـ » فِي هَرَبِعْ (هَرَجِعْ) (٣) .

١ - ١ - ٣ - الأفعال المضعفة :

فِي هَذِهِ الْمَجْمُوعَةِ يَظْهَرُ صَوْتُ اللَّيْنِ الْخَاصُّ بِعَيْنِ الْفِعْلِ (الضَّمَّة) « فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ حَتَّى وَلَوْ كَانَ الْحَرْفُ الْمَضْعُفُ غَيْرَ شَفْوِي . قَارِنْ :

| | | |
|-------|-------------------------------|------------------------------|
| عَكَّ | (يَعِكْ) | : رَمَى . أَلْقَى |
| دَلَّ | يُدَلَّ | : دَلَّ (الطَّرِيقَ) |
| دَمَّ | يُدَمَّ | : غَرَقَ |
| فَجَّ | يَفْجَّ (المَصْدَرُ: فِجَاجٌ) | : فَكَّ |
| غَرَّ | يَغُرَّ | : قَرَقَرَ (البَطْنَ) |
| خَبَّ | يَخُبَّ | : خَبَّ - رَكَضَ (الْفَرَسَ) |
| شَبَّ | يَشُبُّ | : شَبَّ يَشُبُّ (شَبَابَ) |
| شَفَّ | يَشِفَّ [لِ] | : مَالَ إِلَى |
| صَرَ | يَصُرَّ | : صَرَ |
| زَجَّ | يَزْجَّ | : أَرَسَى (القَارِبَ) |
| زَخَّ | (يَزْخُ) | : اَمْسَكَ بِـ . صَادَ |

(١) الْوِزْنُ تَفَعَّلَ يَبْدُو أَنَّهُ يَتَنَوَّعُ مَعَ « تَفَعَّلَ » . وَالْأَمْثَلَةُ وَضَعْتُ كَمَا سَجَلْتُ فِي الْأَصْلِ .

(٢) قَارِنْ بِمَا أوردَهُ رِبْنَهَادَتُ ص ٦٤ « مُرْتَبِشْ » بِمَعْنَى مَشْغُولٌ .

(٣) فِي اللَّهْجَاتِ الْآخَرَى قَارِنْ أَيْضاً بِـ « هَخَلَيْتُ » - عَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ - فِي بَحْثِ الْمُؤَلِّفِ « اللَّهْجَةُ الدَّوْسَرِيَّة » ٢٥٧/١ .

١-١-٤ الأفعال الرباعية :

قارن بالآتي :

| | | |
|----------------|------------------|-------------|
| أحرق : | يَشْلُوْطُ | شَلُوْطُ |
| التويق : | يَتَدَرَّبَحْ | تَدَرَّبَحْ |
| جلس القرفصاء : | (يَتَكْغَمَسْ) | تَكْغَمَسْ |

١-٢-٢ الفعل المعتل :

١-٢-١ الأفعال المهموزة :

الصيغ مثل كَلَا (أكل) تستعمل كما تستعمل تلك ذات الشكل «أكل» .

١-٢-٣ الأفعال الجوفاء :

تصرف هذه الأفعال كما في مجموعة اللهجات ككل . قارن بـ :

أ - الفعل المجرد :

| | | |
|----------------------|----------------------------|--------|
| باض : | يَبِيْظُ | بَاظُ |
| سرق . خلدع : | يَبْوُكُ | بَاكُ |
| بات : | يَبَاتُ | بَاتُ |
| فاح : | يَفْأَخُ | فَاخُ |
| مات : | - | غَابُ |
| زار . فتش (المكان) . | يَلُوْفُ | لَاْفُ |
| نعس ، داخ : | يَنْوُدُ | نَادُ |
| نهض (الحمل) : | يَنْوُزُ (الأمر: نُور) (١) | نَارُ |

ب - الأوزان المزيدة :

فعل :

| | | |
|-------|----------|--------|
| حوص : | يَحْوِشُ | حَوْشُ |
|-------|----------|--------|

(١) في اللهجة الرميثة «نُر» وفي اللهجات البدوية هنا وفي أماكن أخرى يكون صوت اللين قصيراً في حالة الأمر للمخاطب المفرد . وفي مدينة أبي ظبي يكون الصوت عادة طويلاً كما في : «سِير» وفي بعض الأحيان : سِر .

| | | |
|-----------|-------------------------------------|----------------------|
| تَوَزَّ | يَتَوَزَّ | : أَنَهَضَ (الجمال) |
| بَيَّتْ | يَبَيِّتْ (١) ybeeyit | : بَاتَ (لَيْلَتُهُ) |
| تَحَيَّمَ | يَتَحَيَّمْ (من الإنجليزية to Jam.) | : لَكَ |

تفعل :

| | | |
|-----------|------------------|------------------------------------|
| تَرَوَّعْ | يَتَرَوَّعْ (من) | : خَافَ (من ...) |
| تَصَوَّخْ | يَتَصَوَّخْ | : اسْتَرْقَ السَّمْعَ |
| تَثَوَّبْ | يَتَثَوَّبْ | : تَثَاءَبَ |
| تَفَيَّكْ | يَتَفَيَّكْ | : اسْتَطَاعَ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئاً |
| تَخَيَّرْ | يَتَخَيَّرْ | : تَخَيَّرَ |

١-٢-٤ : الأفعال المنتهية بالياء (الأفعال الناقصة) :

تصرف هذه الأفعال كما في مجموعة اللهجات ككل (انظر ص ١٣٥) (٢) أمثلة :

أ - الفعل المجرد :

| | | |
|-------|--------------------|------------------|
| بَغَا | يَبَا (يَبِ) | : يَرِيدُ |
| بُطَا | يَبُطَا (من بطو) | : أَبْطَأَ |
| هَزَا | يَهَزَا (ب-) (هزأ) | : اسْتَهْزَأَ |
| رَخَا | يَرَخَا (رقى) | : طَفَا (القارب) |

ب - الأوزان الزائدة :

| | | | |
|-----------|-----------|------------------|-------------|
| فَعَّلَ | : رَوَّ | يَرَوَّ | : أَرَى |
| تَفَعَّلَ | : تَجَدَّ | يَتَجَدَّدْ | : تَجَشَّأَ |
| | : تَغَبَّ | يَتَغَبَّبْ (فِ) | : اخْتَفَى |

(١) لاحظ تحول *ay* إلى *ey* وقد يحدث هذا في أي من لهجات شرقي الجزيرة العربية .

(٢) هذا يعني أيضاً أن جميع الفاعلين ينتهي بـ *ay* وليس بـ *ayw* (قارن بـ : دَرَوَّ = علموا) على الرغم من أن الأخير هو التكوين العماني العادي (قارن بـ رينهاردت ص ٢٢٠) ويظهر أيضاً في بعض اللهجات النجدية . واللهجة الشمرية في عنيزة تحتفظ بالاثنيين «دَرَوَّ» و «دَرَيَوَّ» .

تفاعل :

تَرَامَ / تَرَامَ (يَتَرَامَ) : تَدَحْرَج

استفعل :

اسْتَعَفَّ / يَسْتَعْفِفُ : استعفى

١ - ٢ - ٥ الأفعال المضاعفة الاعتلال :

يصرف الفعل « يا » ، « جا » في الماضي : « يَأْ » ، « يَأْتُ » ، « يَيْتُ » yeet ونحو ذلك

٢ - الاسم والصفة والضمير :

٢ - ١ - تكوين الأسماء والصفات :

فيما يلي أمثلة على بعض النماذج الإسمية الأكثر شيوعاً :

١ - فَعْلٌ :

ثَارَ (ثَار) ؛ يُوْشُ (جمال : اسم جمع) ؛ دُوْغٌ (هِدْوٌ - في البحر) ؛
يُوْ (بُوْ : جلد محشو تخدع به الناقة حتى تظن أنه ولدها) ؛ ظَوَّ (نار) .

٢ - فِعْلٌ :

رِغَّ (ماء قليل الغور) .

٣ - فُعْلٌ :

خُفَّ (باطن القدم) ؛ صُلَّ (زيت سمك القرش)

٤ - فَعَلٌ :

رَكِبَ (افتتاح موسم الغوص) ؛ سَعَلَدَ (كحة) ؛ دِيرَ (ديرة) ؛
زَنَوَ (ابنة غير شرعية) .

٥ - فِعِلٌ :

خَرَبَ (قربة) ؛ شَيْشَ (شيشة) .

٦ - فُعِلٌ :

بُغِشَ (ظرف) ؛ رُوِيَ (خيال ، طيف) .

٧ - فَعَلٌ :

حَشَفَ (حشف) ؛ سَحَبَ (طلاقات صغيرة) ؛ زَادَ (زاد) .

٨ - فِعِلٌ :

بَسَرَ (بسر) ؛ بَيَّصَ (١) (قاعدة مركب) .

(١) في الكويتية يبيص .

- ٩ - فَعَلَّ :
خَمَسَ (سلخفاة) .
- ١٠ - فاعل :
حَافَّ (هواء جاف) .
- ١١ - فاعل :
يَبَّيَّ (بثر مطوية بالاسمنت) .
- ١٢ - فَعَالٌ :
خَلَالَ (بلع أخضر) .
- ١٣ - فِعَالٌ :
يَدَّاءَ (جدَّاء : حبل يسحب به الغائص) .
- ١٤ - فُعَالٌ :
ذُبَابٌ ؛ تُرَابٌ ؛ عُوَالٌ (اللحم الجاف لسمك القرش أو السمك المفلطح) .
- ١٥ - فَعَالٌ :
شَرَاتَ (مشابهة) .
- ١٦ - فَعَالٌ :
هَيَّاسَ (وضع السماد في الأرض « مصدر ») . رِهَانَ (رهن) .
- ١٧ - فَعُولٌ :
ذَكُولٌ (ناقة ركوب « مؤنث ») ؛ سَبُوكٌ (ناقة السباق) .
- ٢٠ - فَعِيلٌ :
ذَلِيلٌ (جبان) ؛ خَنِينٌ (ذو رائحة زكية) ؛ رَغِيكٌ (ضحل) .
- ٢١ - فَعِيلٌ :
خَرِيْطَ (كيس من القماش) ؛ صَحِييَّة (سرية ، محظية) .
- ٢٥ - فَعَالٌ :
فَحَالَ (المذكر من النخل) ؛ سَكَارٌ (صياد سمك يصيد بشبكات طويلة داخل البحر) .

٢٨ - فَعَالَ :

سَبَّافَ (سمكة منشارية) .

٣١ - فَاعُولٌ :

عَاصُوفٌ (عاصفة) ؛ سَارُوْكَ (ممرات بين حافات الرمال) .

٣٤ - أَفْعَلٌ :

أُكْتِرِعَ (أقرع) ؛ أَثْرَمَ (عديم الأسنان) .

٣٥ - مَفْعِلٌ ، مَفْعَلٌ :

مَبْرَزٌ (محل الجلوس) ؛ مَرَبَخٌ (فراغ في كنبان الرمل) ؛ مَرَسَخٌ (جمل معقول) .

٣٦ - مَفْعَلٌ - مَفْعَالٌ ونحو ذلك :

مِدَافٌ (مجداف) ؛ مَنخَلٌ (منخل) .

٣٧ - مَفْعُولٌ ؛ مَفْعَلٌ ونحو ذلك :

مَدَوَّجٌ (مذلل) ؛ مَحَصَّنٌ (فترة انخفاض المد والجزر) ؛ مَشَخَطٌ (مُقَلَّم) ؛ مَطَشَشٌ (رشاش المطر) .

٤٠ - فَعْلَانٌ :

هَدَمَانٌ (دوار البحر) ؛ كَرِهَانٌ (غير سعيد ، غاضب) .

٤٣ - فَعْلَةٌ [ي] :

بَرَوَى [ي] (قصاصة ؛ ورقة صغيرة) .

٤٤ - فَعْلًا [ء] :

رَمَظَاءٌ (رمضاء) .

٤٨ - فَعْلَلٌ ، فُعْلَلٌ ، ونحو ذلك :

بِرْكَعٌ (برقع ، غطاء رأس الصقر) ؛ صَلْصُلٌ (قشرة) .

٥٠ - فِعْلَالٌ :

سَرْدَالٌ (قائد أسطول الغوص على اللؤلؤ) .

قَارَنَ أَيْضًا بِالصِّيغَةِ الْمُؤَنَّثَةِ : دِغْدَاكَ (الأرض ذات النبات الطيب)

٥٣ - فَعْلُولٌ :

حَمْرُورٌ (رمل أحمر) ؛ شَنْيُوبٌ (نوع من السرطان البحري) .

٥٤ - فَعْلُولٌ :

شَعْرُوفٌ (زعنفة) .

وفيما يلي أمثلة نموذجية تمثل صيغ الصفات المنسوبة :

بَدَلٌ : بدلا عني

دَعَالٌ : سلحفاة

تَحَرَّرَ (الجمع تَحَارَرًا) : كلب ، جرو .

سَكَنَ (الجمع سَكُونٌ) : نوع من الجن

حَبَشِيٌّ : نوع من أنواع آنية القهوة

٢ - ٤ - ٢ - ب - جمع التكسير :

فيما يلي أمثلة نموذجية لصيغ جموع التكسير :

٣ - فَعَلٌ :

في هذه اللهجة هو جمع أفعَلَ (للألوان والعيوب) ويستعمل للكائنات

غير الناطقة ، وعلى هذا :

سَحَمٌ جمع سَحَمَةٍ (سحماء - ناقة متنوعة الألوان) ؛ حَمَرٌ .

من حَمَرٍ (ناقة تميل إلى الحمرة) .

٤ - فِعْلٌ :

عَزَفٌ من عَزُوفٍ (ناقة مع ابنها البالغ سنة واحدة) ؛ شَكٌّ

من شَكٍّ (شقة) .

٥ - فُعْلٌ :

دُوبٌ من دُوبَةٍ (زورق) ؛ دُوحٌ من دُوحَةٍ (خليج ، خور) .

٧ - فِعَالٌ :

ظَبًا ، ظَبَانًا من ظَبٍ (ظبي) ؛ رِمَاحٌ من رُمُحٍ (رمح لصيد السمك) .

٨ - فَعِيلٌ :

زِيَمٌ من زِيَمَةٍ (أعلى كتيب) .

٩ - فِعُولٌ :

سَيُوبُ من سَيَّبَ (الرجل الذي يمسك بالحبل لجذب الغائص) ؛
سَبُورٌ من سَبَّرَ (الطليلة في الغارة) .

١٤ - فِعَالٌ :

دُكِّلَ من دُكَّلَ (عمود السفينة) ؛ حُكِّلَ من حُكِّلَ
(حق «جمل») يَدَاعَ من يَدَعُ (جذع «جمل»)

١٦ - أَفْعَالٌ :

أَبَوُعٌ من بَاعَ (باع) ؛ أَرِيَامٌ من رِيَمَ (الوعل الأبيض) .

١٧ - أَفْعَلٌ :

أَمْرِيَّةٌ من مَرَّ (ناقة حلوب من غير صغار) .

١٩ - فَوَاعِلٌ :

يَوَازٍ من خَازٍ [ى] (جمل في وقت عدم شربه الماء) .

٢٠ - فَعَائِلٌ :

مَعَائِلٌ من مَغِيلَ (البئر الدائمة) .

٢٢ - فِعْلَانٌ :

حَنْشَانٌ من حَنِشَ (أفعى) ؛ لِيَهَانٌ من لَوِهَ (فاق الماء) .
سَيْسَانٌ من سَاسَ (أساس) .

٢٣ - فُعْلَانٌ :

صُخْلَانٌ من صَخَّلَ (حمل ، جلد) .

٢٤ - فَعَالِيْنٌ :

فَطَامِيْنٌ من فَطِمْ (جمل عمره ستان) . نَخَعَادِيْنٌ من نَخَعُودُ
(قعود «جمل بالغ») .

٢٥- فَعَلَّ :

خُصِّمَ من خَصِيمٍ (خصم) .

٢٨- فَعَالٌ [ي] :

دُبَّايَ [ل] من دِبٍ (زنبور) ؛ مَطَّايَ [ل] من مِطْيَةٍ (ناقة ركوب) ؛
طَوَّايَ [ل] من طَوٍّ (بشر) .

٢٩- فَعَالٍ [ي] :

حَزَّامٍ من حَزْمٍ (ناقة سوداء) .
وهذه أمثلة على الجموع الرباعية :

١ - فَعَالِلٌ :

اَنَّاخَرُ من اَنَّاخِرٍ (مرسة المركب) ؛ دَوَّابٍ من دُوبَيٍّ (فخ
للسمك على شكل خلية النحل) .

٢ - فَعَالِيلٌ :

خَوَّايِسٌ من خَيَّوسَةٍ (تيار منعكس) ؛ سَمَائِمِجٌ من سَمَاجٍ
(سماك) .

٣ - فَعَالِلَةٌ :

مُتَخَادِمَةٌ من مُتَخَدِّمٍ (مأمور الحبال في السفينة) .

٢-٧- العدد :

الأعداد من ١١ - ١٩ مركبات سائبة loose ذات فبر مزدوج

double stress مثل :

| | |
|---------------------|------|
| ثَلَاثٌ - عَشْرٌ | ١٣ - |
| أَرْبَعَةٌ - عَشْرٌ | ١٤ - |
| تِسْعَةٌ - عَشْرٌ | ١٩ - |

٢-٩- أسماء الإشارة :

٢-٩-١- الصفات والضمائر :

ضمائر الإشارة تماثل تلك المذكورة في مجموعة اللهجات ككل (انظر ص ١٦٢)
أعني :

هاذَ ، هاذِ ، هَـذِـلَ : هذا ، هؤلاء

[هَـ ذَاكْ ، هَـ ذِيْجْ ، هَـ ذِيْلَاكْ : ذلك ، أولئك .

ومع ذلك فإنه يظهر في اللهجات البدوية في المنطقة صيغة الجمع « هَـ ذُوْلْ » .

٢-١١- أسماء الاستفهام والمبهات من الضمائر والصفات :

في هذه اللهجة ولهجات الساحل المعاهد الأخرى تحمل « جَمْ - مِنْ » محل « جَمْ » (كم) . وعلى هذا : « جَمْ مِنْ شَهْرْ » (كم شهراً ؟ أو كم شهر^(١)) .

٣- الأدوات :

الأدوات الآتية ذات أهمية :

شَرَوْى [، شَرَا] ، شَرَاتْ : مثل . شبيه بـ .

نَحْرُوْ : (من الجندر : جزء) : جزء . قليل من

شَلِيْن^(١) : أين

دَهْد^(٢) : مستقيماً - حالاً - طوالي .

وتظهر الأداة « جَد » (قد) بكثرة في لهجة أبي ظبي ، وعلى هذا :

فَلَانْ جَدْ يَا هَنْ ؟ : هل جاء إليها فلان (أماكن) .

مَرَّ جَدْ يَا هَ : لم يأت (فلان) إليها (الأماكن) قط .

(١) أي أنها تستعمل في معنيها الخبري والاستفهامي . (المترجم) .

(١) حرفياً (يحتمل أن يكون معناه) « إلى أي شيء » ، قارن بـ « لين » (حتى) بلهجة دبي .

(٢) مثل سيردهد [d h d] = اذهب قدماً - مستقيماً - انظر Jayakar, glossary وهي بمعنى : بسرعة .

ز - ملاحظات قصيرة على لهجة البريمي

١ - الفعل على وجه العموم :

لقد ذكر تركيب الفعل بوجه عام في قسم مجموعة اللهجات ككل . ويشيع جمع الغائبات والمخاطبات في هذه اللهجة ، مثل :

وَصَلَنْ : وصلن

شَلَنْ : ارفعن

رُوحَنْ : اذهبن

سَارَنْ ، يَسِيرَنْ : ذهبن ، يذهبن .

١-١ - الفعل الصحيح :

١-١-١ - الفعل المجرد :

تصرف هذه الأفعال كما في اللهجات الأخرى (انظر ص ١٢٢ - ١٢٦) وعلى

هذا تصريف الفعل : رِمَسْ (تكلم) : (١) :

رِمَسْ ، رِمَسْتْ ، رِمَسْتْ ، رِمَسْتْ ، رِمَسْتْ .

يَرِمَسْ ، تَرِمَسْ ، تَرِمَسْ ، تَرِمَسْ ، تَرِمَسْ ، أَرِمَسْ .

ويكون الأمر عادة (في اللهجة البريمية نفسها) من نوع التركيب الآتي :

المفرد المذكر : كَرَبْ

المفرد المؤنث : (كَرَبْ)

جمع المذكر : كَرَبْ

جمع المؤنث : (كَرَبَنْ)

ومع ذلك ففي لهجة آل بوشامس تأتي أفعال الأمر على التركيب : افْعَلْ

في حالة المخاطب المفرد المذكر مثل : ايلِسْ (اجلس في البريمية : كَعَدْ)

(١) هذا الفعل شائع كثيراً في لهجة البريمي ولكنه لم يسجل في مكان آخر .

إِهْبَشْ (تفضل، في البريمية: هِبَشْ) ، و «إِنْشِدْ» (في البريمية: نَشِدْ) ونحو ذلك .

١-١-٢ - الأوزان الزائدة :

تشبه هذه مثيلاتها في اللهجات الأخرى كما في على سبيل المثال :

رَمَسَ [نِـ] ، يَرْمَسُ [نِـ] : خطاطني ، يخاطبني .

ويشيع هنا المصدر ذي الوزن : «تَفْعُولُ» كما في :

عَلَّمَ ، يَتَعَلَّمُ ، تَعَلَّمُوا : علم ، يعلم ، تعليم .

دَرَّبَ ، يَدْرِبُ ، تَدْرِبُوا : درب ، يلرب ، تدريب .

١-٢-٢ - الفعل المعتل :

١-٢-٤ - الأفعال المنتهية بالياء (الأفعال الناقصة) :

تصرف هذه كما في مجموعة اللهجات ككل ولاحظ مع ذلك : عَطَ ،

يُعْطِ ، الأمر : عَطَ (أعطى ، يعطي ، إعط) ؛ ظُنُوْ . يَظُنُّ ، المصدر : مَظُنُوْ [ى] (السفر في الليل) .

الفعل الشائع في البريمية بمعنى «أراد» لا يكون (عادة) : بَغَ ، يَبَ

ولكن : اِشْتَهَ ، يَشْتَهِي (١) (اشتهى يشتهي) .

٢ - الاسم والصفة والضمير :

١-٢-١ - تكوين الأسماء والصفات :

فيما يلي أمثلة على بعض الصيغ الشائعة :

١ - فَعْلٌ :

طَرَزَ (طراز) ؛ وَعَرَ (وعر، أرض وعرة) ؛ نَحْوَزَ (زوج) ؛

نَحْيَبَ (إزار) (٢) ؛ سَيَحُ (سهل ذو حصباء) .

(١) في هذا تتفق اللهجة في البريمي مع الحضرمية واللهجات الجنوبية الأخرى .

(٢) كذا فسره المؤلف والمعروف أن «الجيب» هو الفتحة التي يركب فيها الأزرار من الثوب أو القميص ، وقد يطلق أيضاً على الجيب الذي توضع فيه النقود والأشياء الأخرى في الثوب أو غيره من الملابس (المترجم) .

- ٢ - فَعَلَ :
تَفَرَّ ، تَفَرَّ (مؤخرة الصقر) ؛ سَحَّ (حشف . تمر يابس) ؛
رَسِمَ (عظمة قصبة الساق) .
- ٤ - فَعَلَ :
كَوَّ (رداء غليظ) ؛ مَيَّ (ماء) .
- ٥ - فَعَلَ :
سَفَرَ (سفرة) .
- ٦ - فَعَلَ :
بُكِعَ (بقعة) ؛ لُخِنَ (رَجُل العجل) (١)
- ٧ - فَعَلَ :
أَتَسَ (أناس) ؛ بُصِّلَ (بصل - «اسم جمع») ؛ فَلَئَ (فلج - نهر صغير) (*) ؛ تَحْمَلُ (حمل) ؛ وَكَّرَ (وكر الصقر) .
- ٩ - فَعَلَ :
حَمِدَ (قمامة البئر) .
- ١٠ - فَعَلَ :
جَاهَرِ (شاي) (٢) ؛ غَاوِ (شخص جميل) ؛ زَايِبُ (حاضر ؛ مستعد) .
- ١٢ - فَعَلَ :
تَخَوَّزَ (زواج) ؛ سَخَّامُ (فحم) ؛ شَدَّادُ (شداد - سرج الحمل) .
- ١٣ - فَعَلَ :
بَهَامُ (إيهام) ؛ غَطَا (غطاء الطعام) .

(١) في الممانية نُحِنَ انظر : Jayakar, glossary, 823
(*) فسرهُ في القاموس المحيط والصحاح (فلج) بأنه النهر الصغير ، وفي قاموس تشامبر (aqueduct) أنه قناة صناعية لنقل الماء ، جسر في واد أو جسر يحمل قنالا ، أو بحر صغير في جسم حده اتي (المترجم) .
(٢) في المنطقة على وجه العموم تستعمل كلمة چاي في لهجات المدن وكلمة شاي في سجد -

- ١٥ - فَعَالَ :
حَرَّارَ (حرارة) .
- ١٧ - فَعُولٌ :
زَمُولٌ (جمال لنقل الأحمال - «اسم جمع») . (١)
- ١٨ - فَعُولٌ :
رُدُودٌ (رد - «مصدر») .
- ٢٠ - فَعِيلٌ :
كَغِيصٌ (صيد) ؛ سِيلٌ (غليون) .
- ٢١ - فَعِيلٌ :
زُرِيَّةٌ (حديقة ملحقة) .
- ٢٨ - فَعَالَ :
طَيَّارَ (مظلة) .
- ٣١ - فَاعُولٌ :
صَارُودٌ (صينية، سفرة تحت صينية الطعام) .
- ٣٥ - مَفْعِلٌ ، مَفْعَلٌ :
مَسْخِدٌ (في لهجة مسقط) ، مَسِيدٌ (مسجد) .
- ٣٦ - مِفْعَلٌ ، مِفْعَالٌ ونحو ذلك :
مَدَوَاخٌ (انبوب) ؛ مَلَبِكٌ (كبريت) ؛ مَنَكَلٌ (قفاز الصيد بالصقور)
مَغْرُفٌ (ملعقة ، مغرفة) ؛ مَرْوَحٌ (مروحة) ؛ مَهَبٌ (مروحة) .
- ٣٧ - مَفْعُولٌ ، مَفْعَلٌ :
مَرْبُوطٌ (مجنون) ؛ مَشْحُونٌ (حليب جاف) ؛ مَشْرُوعٌ (قناة ري) .
- ٤٠ - فَعْلَانٌ :
غَوِيَّانٌ (خطيء) ؛ رَوِيَّانٌ (ريان ، مرتو) .

(١) دائماً تعطى كجمع للكلمة بعير .

٤١- فَعْلَانٌ :

هَبَّانٌ (جراب للزاد) .

٤٨- فَعْتَلَّ :

حَرَمَلٌ .

٤٩- فَعِلَّةٌ :

فَنِيَّانٌ (فنجان) ؛ تَمْبَاكٌ (تبناك) .

٥٢- فَعْلُولٌ :

كَتْدُورَ (ثوب) .

وفيما يلي أمثلة على صيغ الصفات المنسوبة:

| | | |
|-------------|---|-----------|
| عَرَبِيٌّ | : | عربي |
| أَنْكَرِيٌّ | : | إنجليزي |
| فَرَنْجِيٌّ | : | إفريقي |
| فَرَانِيٌّ | : | زهري |
| كَيْتِلِيٌّ | : | لأبريق(*) |

٢-٤- ب - جمع التكسير :

٢- فُعْلٌ :

بُوعٌ من باع .

٣- فَعَلٌ :

رَكَبٌ من رَكَابٌ (مطية ، جمل) .

٤- فِعْلٌ :

نَكَدٌ من نَكَدَ (ربوة ، تل) .

٧- فِعَالٌ :

يُنْحَالٌ من يُنْحَلُ (جحلة ، زير ماء) .

(*) من الإنجليزية : kettle (الترجم) .

٩ - فِعُولٌ :

ظَفُورٌ من ظَفَرٌ .

١٦ - أَفْعَالٌ :

أَسْيَاخٌ من سِيخٌ .

١٩ - فَوَاعِلٌ :

شَوَارِبٌ من شَارِبٌ ؛ طَوَاكُجٌ من طَاكُجَةٍ (طاقة) .

٢١ - فَعْلَانٌ :

نَكَّيَانٌ من نَكَا (نقا ، تل رملي) . طَوْبَانٌ من طَوٍ (بشر) .

وهذه أمثلة على الجموع الرباعية :

١ - فَعَالِيلٌ :

بِرَاطِمٌ من بُرْطُمٌ (شفة) ؛ خَنَائِرٌ من خَنِيرٌ (خنجر) .

٢ - فَعَالِيلٌ :

مَتَادِيسٌ من مَتَدُوسٌ (صندوق كبير) ؛ شَوَاهِينٌ من شَاهِينٌ (صقر أسود «مذكر») .

وهذا مثل على اسم الجمع المنتهي بالفتحة :

مُطَارِزِيَّةٌ (١) من مُطَارِزٍ (حارس) .

٢ - ٥ - ١ - التنوين :

يظهر التنوين بانتظام في المواقع غير النهائية في لهجة البريمي كما في :

يَوْمٌ : يَوْمٌ .

مَرَّةٌ ثَانِيَةً : مرة أخرى ، ونحو ذلك .

٢ - ٨ - الضمائر الشخصية :

تشبه هذه ماني مجموعة اللهجات ككل إلا في صيغة ضمير المتكلمين العام المستقلة :

«نَحِينُ» .

(١) في الكويتية : فِدَاوِيَّةٌ .

١٠ - ٩ - أسماء الإشارة :

٢ - ٩ - ١ - الصفات والضمائر :

إن أسماء الإشارة الشائعة هي :

هَـاذِ ، هَـاذِ ، هَـاذِ ، هَـاذِ : هذا ، هؤلاء .

[هَـ] - ذَاكَ ، [هَـ] - ذِيْكَ ، [هَـ] - ذِيْكَ : ذلك ، أولئك .

٢ - ١١ - أسماء الاستفهام والمبهمات من الضمائر والصفات :

تشبه هذه تلك المذكورة في مجموعة اللهجات ككل :

شَو (ماذا ؟) تظهر بشيوع أكثر من الكلمات الأخرى التي بمعنى «ماذا» مع أن

«شَ» تظهر في المركبات كما في - على سبيل المثال : شَ - حَكَّه (لأي شيء) ؟

٣ - الأدوات :

الأدوات الآتية ذات أهمية :

٣ - ٢ - الظروف :

بَسْ (كافٍ) ، مع الضمائر المتصلة ، كما في - على سبيل المثال : بَسْ =
(يكفيني) .

هَـنَا : هَـنَا : هَـنَا

مَـنْ : مَـنْ : مَـنْ

كَيْفَ : كَيْفَ : كَيْفَ

تَوَّ : تَوَّ : تَوَّ

الأداة كَدْ (- قد) تظهر بحرية في لهجة البريمي ؛ وهي في المادة تتقدم

الجملة الاسمية ، ولا تكاد تغير معنى الفعل إن كان في العبارة فعل ، وعلى هذا :

كَدْ تَعْبَان : قد تعبت

كَدْ تَسْرَتْ : قد ذهبت

٣ - ٣ - أدوات الربط :

لَـيْن ، لَـيْن : إلى أن ، حتى .

البَابُ الرَّابِعُ
مِلَاحَظَاتٌ عَلَى النِّحْوِ

الباب الرابع

ملاحظات على النحو

تتناول هذه الملاحظات النحوية بشكل رئيسي : الفعل The Verb ، ووسائل التوافق السياقي Concord والأشكال المختلفة للجملة Sentence والعبارة Clause . إن نحو Syntax هذه اللهجات لا يختلف كثيراً عن نحو العربية الفصحى كما ستظهر الأمثلة إلا في الاستعمال الموسع لحالة اسم الفاعل (١) Active Participle أما عن استعمال الأعداد والضمائر الشخصية ، وأسماء الإشارة ، والأدوات فقد نوقشت تحت هذه العناوين في الأقسام الصرفية لكي تحفظ مادة هذه الاجزاء من الكلام تحت عنوان واحد (٢) .

أ - اللهجة الكويتية

١ - الفعل :

١ - الزمن الماضي والزمن المضارع :

يدل الزمن الماضي على فعل حدث في الماضي كما في :
جَدَّ طَلَعَتْ ، شَكِمَ نَكُوْنَهَ كَشْتَهَ : هكذا صارت رحلة (بشكل ما) .

(١) يختلف الاستعمال بشكل كبير من لهجة إلى أخرى وهناك اختلاف كبير بين الاستعمال في لهجات البادية ولهجات المدينة . انظر :

T. F. Mitchell, 'The Active Participle in an Arabic Dialect of Cyrenaica, BSOAS, xiv.i, 1952,32.

وفيما يخص قاعدة الموقع في اللهجة المصرية انظر كتاب هذا المؤلف نفسه. Colloquial Arabic, 89f. وتظهر المقارنات الأولية للاستعمال في لهجات ش / ج بلهجات خارج المنطقة بعض التطابق ولكن ليس تطابقاً كلياً .

(٢) انظر قسم اللهجة الكويتية : ص ١٩٩ - ٢٠٦ أعلاه ؛ وقسم اللهجة البحرينية ص ٢٢٤ - ٢٣١ أعلاه ؛ وقسم اللهجة القطرية ص ٢٤٤ - ٢٥٠ ؛ وقسم لهجة دبي ص ٢٦٠ - ٢٦٣ ؛ وقسم لهجة أبي ظبي ص ٢٧٣ - ٢٧٤ ؛ وقسم لهجة البريمي ص ٢٨٠ - ٢٨١ (أي الفقرات ٧ - ٢ ، ٨ - ٢ ، ٩ - ٢ ، ١٠ - ٢ في كل هذه الأقسام) .

وَسَكَنْتُ مَعَ عَائِلَةٍ هُنَاكَ : وَسَكَنْتُ مَعَ عَائِلَةٍ هُنَاكَ .
فَلَمْ أَحْسِنْ الْحِظَّ أَنِّي : فَلَحَسَنَ الْحِظَّ أَنِّي
سَاعَدْتَنَّهُ كَدَّرَ امِّكَانَ : سَاعَدْتُهَا قَدَّرَ الْإِمَّكَانَ
لِئِنْ شَكِمَ يَكُولُونَ ، فَلْيَبَّانَ : لِأَنَّهُ كَمَا يَقُولُونَ ، اكْتَشَفَتْ فِي الْيَابَانِ
اِكْتَشَفَتْ طَرِيقَةَ اللَّوْلُو : اكْتَشَفَتْ طَرِيقَةَ ، اللَّوْلُو
اَصْنَاعَ ، فَظَرُبْتُ اتِّجَارَ ... : اَصْنَاعِي فَضَرَبْتُ التَّجَارَةَ ، ...
تِجَارَةَ اللَّوْلُو اِطْبِيعِ : تِجَارَةَ اللَّوْلُو الطَّبِيعِي .
ويستعمل الزمن الماضي في صيغة الدعاء في قليل من العبارات الثابتة ، ولكن
المضارع أكثر شيوعاً في الجمل التي من هذا النوع :
سَلِّمْكَ اللَّهُ ، أَوْ : اللَّهُ يَسَلِّمْكَ ، أَوْ يَسَلِّمْكَ .
عَاشَ أَوْ يَعِيشَ

ويبدل المضارع على حدث لم يكتمل في الحاضر أو المستقبل ؛ وبشكل أقل على
حدث لم يكتمل في الماضي :

هُدُ يَشْتَغِلُ فَلَحَفِيْزُ مَالٍ : يَشْتَغِلُ هُوَ فِي مَكْتَبِي (١)
يَنْزِلُ الْغَوَاصُ فَلَكَعْرَ : يَنْزِلُ الْغَوَاصُ فِي الْقَعْرِ (قعر البحر)
وَلِأَنِّ اسَّجَلْ لَكُمْ اشْرِيطْ هَآذَ : وَالْآنَ أُسْجَلْ لَكُمْ هَذَا الشَّرِيطُ
نَشِيرَ تَنَازَرُ وَنَصْبَ فِي - لَبِيرْجَ : نَشِيرُ تَوَانِكُ (من الماء)
. . وَنَصْبُهَا فِي الْبَرَكَةِ .

يُرَوِّحُونَ الْكُوَيْتَ : يَذْهَبُونَ إِلَى الْكُوَيْتِ .
إِلصاق الأداة « بـ » بالمضارع تعطيه معنى المستقبل ويكون للمضارع عادة—
عندما يقترن بـ (بـ) معنى الإرادة :

يَبْرُوحُ : سَيَذْهَبُ ، يَرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ

(١) ترجم المؤلف كلمة الحَفِيْزُ بمعنى مكتب office ولا أعلمها تدل إلا على المعرض التجاري (المترجم)

واللدلالة على القصد intention قد تلصق الأداة : « رَاخْ » بالمضارع مثل :
رَاخْ اتَحَجَّجْ : سأحكي ، سوف أحكي .

ويعبر - عادة - عن الحدث الماضي غير التام - سواء كان دالا على تكرار
الحدث أم لا - بالمضارع مع « كان » مثل :

كَانَ يَرْوُحُ : كان ذاهباً . اعتاد أن يذهب .
كَانَ يَلْعَبُ : كان يلعب ، اعتاد أن يلعب .
كَانَ أَوَّلَ يَرْوُحِ اسْفَرَّ : كان عليه أولاً أن يسافر .

وفي الزمن المضارع تكون الأفعال التابعة dependent كما يلي :

أَحَبُّ اتَكَلَّمْ عَنْ شَيْءٍ ثَانٍ : أريد أن أتكلم عن شيء آخر
يَغِيثُ اشْوَفُهُ : أحبت أن أراه .
لَا زِمَ انْكَاسِرْ : لا بد أن نساوم .
خَذْ نَرْوُحْ (خلنا ...) : دعنا نذهب .

١ - ٢ - الأفعال المساعدة :

أكثر الأفعال المساعدة ظهوراً هو الفعل « كَانَ » (١) مثل :

كَانَتْ تَدْرُسُ إِلَهْجَ الْكُوَيْتِيَّةِ : كانت تدرس اللهجة الكويتية .
كَانَ يَلْعَبُ فُلًا - حُوشٍ : كان يلعب في الحوش

ولعله بسبب أن « كان » أداة شرط غير متصرفة أيضاً uninflected فإنها

لا تتفق دائماً في الجنس gender مع الاسم الذي بعدها (٢) مثل :

كَانَ الْمَجْمُوعَةُ الْمَشْهُورَةُ : كانت المجموعة المشهورة

بِصِنَاعَةِ اسْتَفِنَ هَذَا مِنَ الْبَحَارَةِ (٣) بصناعة هذه السفن من البحارنة .

(١) تأتي في بعض الأحيان مع الماضي ، حيث أن « كان » عادة أداة شرط عند اتصالها بالزمن الماضي .

(٢) انظر أيضاً بحث المؤلف : اللهجة الدوسرية ٩٢/٢ (٥) .

(٣) تطلق الكلمة في الأصل على الشيعة البحرينيين .

«كَاْعِدْ» أينما مساعد شائع . وإذا اتبع بمضارع أفاد الزمن الحاضر المستمر
مثل: كَاْعِدْ يَكْتَبْ .

والفعل «كَامْ» ، كفعل مساعد ، عندما يتبع بمضارع فإنه يأخذ معنى : «بدأ بـ» .
كَمَنْ نَسُوْلَفْ : بدأنا في الحديث .

١- ٣- اسم الفاعل :

يدل اسم الفاعل مع أفعال الحركة verbs of motion على الأحداث الحاضرة
المستمرة، والأحداث actions ذات الامتداد في الماضي القريب والمستقبل القريب
(التالي) :

انْتِ يَوْنِ رَايْحُ : أين ذاهب أنت (الآن أو قريباً)
مَنْيْنِ انْتِ يَأْيِ : من أين أنت أت (من أين أتيت)
وفي الأفعال غير ذات الحركة يكون لاسم الفاعل في بعض السياقات معنى
ماض يشير إلى حالة إتمام حدث الفعل (١) .

إِدَّ كَانَ سَادْ : الدكان مقفل (حرفياً : قافل)

١- ٤- اسم المفعول :

حيث أن الصيغ المبنية للمجهول لا تظهر في اللهجة الكويتية فإن اسم المفعول
يحل محل هذه الأنواع المبنية للمجهول (٢) .

إِجْنُطَ مَشْبُوءَ : شيلت الحقيبة (حملت الحقيبة)
أو إِجْنُطَ شَالُوءَ : حملوا الحقيبة

٢- الاسم :

في اللهجة الكويتية - كما في اللغة الفصحى - يعبر عن بعض الأفكار الكلية
أو الجزئية بأبنية اسمية . مثل :

(١) انظر بحث المؤلف : «اللهجة الدوسرية» ١ / ٢٥٤ والقسم المائل في باب اللهجة البحرينية ص ٣٠٠ .
(٢) في اللهجات الأخرى، مثل القطرية تظهر الأنواع المبنية للمجهول (انظر ص ٢٣٢) في حين أن
في لهجة البريمي يأخذ الوزن (انقل) وظائف المبني للمجهول .

كلّ انّاس : كل الناس
 كلّهم ، كلّيهم : كلهم
 كلّ - شي ، كلّ شي : كل شيء
 كلّ - يوم : كل يوم
 كلّ - مكان : كل مكان
 يتفكّون مع بعض : يتفقون مع بعضهم البعض .
 يعظّمهم : بعضهم
 بعض الأحيان : بعض الأحيان
 معظّمهم من الإيرانيين : معظمهم من الإيرانيين
 وكثيراً ما تمدد « كلّ » في اللهجة الكويتية بعنصر آخر هو « بو - » قبل وصلها بالضمائر المتصلة مثل :

كلّبوهم (١) : كلهم (١)
 وقارن أيضاً باستعمال نفس و « رُوح » في الآتي :
 كتلّ نفسه : قتل نفسه
 جيّت ابّ رُوحك ؟ : هل أتيت بنفسك ؟
 ٣ - الجمل الفعلية والاسمية البسيطة :

في الجمل الفعلية (٢) قد يسبق الفعل المسند إليه، ولكن في العادة كثيراً ما يتبعه . مثل :

صارّ كلّ ش فيّه حديث : صار كل شيء فيها حديثاً .
 كان معظّم الكويتيين شغلهم : كان عمل معظم الكويتيين
 علّ مرّحتين : على فترتين .
 هاذ كانت أطريكة الكديم : وكانت هذه هي الطريقة القديمة
 فلنغوص : في الغوص .

(١) انظر اللهجة العجمية كلبو ، كلبي .
 (٢) « الجملة الفعلية » هنا اصطلاح يستعمل للدلالة على الجمل التي تحتوي على فعل أو اسم فاعل يعمل عمل الفعل سواء كان الفعل سابقاً أو لاحقاً للمسند إليه أو المفعول به .

- وَدَّرَسَ ابْتَدَتْ عِنْدَ : ابتدأت الدراسة عندنا
فِي ثَمَنَ عَشَرَ تِسْعَةً : في ٩/١٨ .
- الْكُوَيْتُ تَغَيَّرَتْ : تغيرت الكويت ;
رَأَى عَلِيٌّ يَخْتَارُ خَرِيطةً : يختار صاحب البيت خريطة
عندما يكون مكان الفعل اسم فإن المسند إليه عادة يسبقه . مثل :
إِدْرِيُولُ رَايَحَ الْأَحْمَدِ : السائق ذاهب إلى الأحمد
وقد يُعطي التأكيد لكلمة بوضعها في مقدمة الجملة مثل :
هِيَ رَاخٌ أَشْرَحَهَا : سأشرحها
وغالباً ما تكون درجة التأكيد ضعيفة جداً مثل :
تَمْرٌ يَوْدُونُهُ إِلَهِنْدُ : يأخذون التمر إلى الهند .
- وعندما يكون المسند إليه ضميراً فإنه في العادة لا يعبر عنه بوضوح إلا
للتأكيد ، أو حينما يكون محل الفعل اسم فاعل مثل :
أَزَمَا كَلْتُ - لَكَ : أنا لم أقل لك
وحيث أن الفعل «كان» ليس له زمن حاضر في العربية، فإن الجمل الأسمية
التي لا يتضح فيها الرابط تظهر كثيراً ، مثل :
أَزَجَاسُمُ : أنا جاسم
يُخَوِّشُ دَرِيُولُ أَنْتَ : أنت خير سائق
عَمَّ لَعُودُ عِنْدَهُ وَلَدٌ وَاحِدٌ : عمي الكبير لديه ولد واحد
هَذَا مُزِينٌ : هذا ليس حسناً
- بَعْظُ الْمُقَنْطَرِينَ... مِنْ الْعِيَمِ : بعض المقاولين من العجم
قارن أيضاً بالجمل الأسمية ذات الأداة (١) « أَلْكَ » (يوجد) ، و« مَالُكَ »
(لا يوجد) :

(١) هاتان الأداةان تكونان إما فعلين غير متطورين أو أداتي إشارة .

مَآكُ صَيِّدٌ : لا يوجد صيد
 الْغَوْصُ الْآنَ مَآكُ فِ الْمَكْوَيْتِ : لا يوجد الآن غوص في الكويت
 أَكُ وَايِدُ سَيَّارَاتُ : توجد سيارات كثيرة

٤ - التوافق السياقي :

٤ - ١ - الصفات وأسماء الفاعلين والمفعولين :

في سياق الاسم والصفة ، تتبع الصفة الاسم الموصوف ، وعندما يكون الاسم معرفاً فإن الصفة يجب أن تكون معرفة . مثل :

بَيْتٌ يَدِيدٌ : بيت جديد
 الْبَيْتُ الْيَدِيدُ : البيت الجديد

وتوافق الصفات التي تنعت أسماء مفردة تلك الأسماء من حيث الجنس والعدد

مثل :

وَلَدٌ صَغِيرٌ : ولد صغير
 حَظَرٌ جَبِيرٌ : حظرة كبيرة (مصيدة سمك كبيرة)

وتجمع الصفات التي تنعت الأسماء المثناة والمجموعة والمشيئة إلى الآدميين . وفي اللهجة الكويتية يكون الجمع السالم المنتهي بـ *-iin* ذا جنس عام مثل :

رِيَّابِيلُ فَرَحَانِينَ : رجال سعداء
 نِسْوَانُ تَعْبَانِينَ : نساء تعبات
 بَنَاتُ صَغَارُ : بنات صغار
 رِيَّالَيْنِ زَيْنِينَ : رجلا طيبان

ومع الأسماء المجموعة التي لا تدل على آدميين تكون الصفة عادة مؤنثة مفردة (١)

سَيَّارَاتُ زَيْنَ : سيارات جيدة
 أَشْيَاءُ رِجَالِيَّةٌ : أشياء رجالية

(١) عندما تكون الأسماء المعنية دالة على حيوانات ذات رتبة عالية *higher animals* فإن الصفة قد تكون جمعا .

وعندما تستخدم الصفة كخبر predicatively فإن التوافق السياقي concord يكون كما ذكر بالنسبة للصفات المصاحبة للأسماء :

الْبَيْتُ يَدِيدٌ : البيت جديد
النِّسْوانُ تَعْبَانِيْنَ : النساء تعبات

أسماء الفاعلين والمفعولين participles - سواء استعملت كصفات أو كأفعال - توافق الاسم في العدد والجنس بنفس الطريقة التي توافق بها الصفات . وعلى هذا :

مَدْعُومِيْنَ سِيَّارَتَيْنِ : سيارتان مصدومتان
مَاشِيَّةٌ اِدْرُوسٌ : الدروس مستمرة (على ما يرام)
اشْتَمْسَ حَارًّا فَلَئْكَ يَظُّ : الشمس حارة في القيظ (الصيف)
الْبَيْتُ جَايَةٌ : البنت آتية

الْعَوَازِمُ مِنْقَسِمِيْنَ الْقِسْمَيْنِ : العوازم منقسمون إلى قسمين .
وتسبق الصفة (الفارسية) «خُوش» الاسم الذي تصفه ، ولا تتصل بالأسماء المعروفة ، ولا تتصرف حسب الجنس والعدد . وعلى هذا :

خُوشٌ وَلَدٌ ، بِنْتُ : ولد طيب ، أو بنت
٤ - ٢ - الأفعال :

يوافق الفعل - في العدد والجنس - المسند إليه سواء سبقه أو لحقه . كما في حالة الصفة ، وعلى هذا :

رَاحَ أَبُويْ ، أَبُويْ رَاحَ : ذهب أبي
رَاحَتْ أُمُّ ، أُمُّ رَاحَتْ : ذهبت أُمِّي
جَوُّ بَغْشَتَيْنِ : صارت صرتين
ارْيَايِلُ ، انِّسْوانُ كَالِ : قال الرجال ، أو قالت النساء
ويكون الفعل مؤنثاً مفرداً عادة مع جموع الأسماء الدالة على الأشياء الجامدة :

إِسْبَارَاتٍ إِنْ تَرَوْحَ كُلٌّ - مَكَانٌ : تذهب السيارات إلى كل مكان

٤-٣ - الضمائر الشخصية :

يتفق الضمير الشخصي مع الاسم الذي يشير إليه كما في حالة الأفعال والصفات ،
وعندما يشير الضمير إلى جمع لاسم يدل على شيء جامد inanimate object فإنه قد
يكون جمعاً أو مفرداً مؤنثاً ، مثل :

كُلٌّ [لَ] - مَوَادُّ مِرْتَاخٍ مِنْهُ : لأنني مرتاح لكل المواد .
أَدَّكَ كَاكِينٌ إِلَّا إِنْ تَمْلِكُهُمْ : الدكاكين التي نملكها .

٥ - النفي والنهي :

ينفي الفعل عادة في حالتي الماضي والمضارع بـ «لَا» ، وبدرجة أقل بـ «لَيْسَ»
مثل :

مَرَّاحٌ : لم يذهب
مَيَّخَالَفٌ : لا ضير . لا يخالف
مَا يَنْصِيرُ : لا يصير - لا يحدث
لَشَوْفٌ جَرَى لِكَ شَيْءٍ : لا أرى أن شيئاً قد حدث لك

وأداة النفي بعد «و» (١) - هي دائماً : لَ [ا]

مَ - تَزَوَّجَتْ وَلا جَابَتْ أَيْ وَلَدَتْ : لم تتزوج ولم تنجب ولدا

والتراكيب التي تعني (يوجد) مثل «أَلْكَ» ، «فِيهِ» (مصرية وسورية) ، «هَسَتْ»
(أكثر شيوعاً في اللهجة البحرينية) تنفي دائماً بـ «مَا» مثل : «مَا لَكَ» ، «مَ - فِيهِ» ،
«مَ - هَسَتْ» . وصيغة النفي negative imperative تستخدم لَ [ا] النافية دائماً .

لَا تَشْرَبُوا (٢)

(١) في هذا التركيب عنصر العطف conjunctive element وهو دائماً «و» .

(٢) هذا حسب تصور المؤلف أن كل «لا» نافية والنحويون العرب يسمون هذه الأداة «لا النافية»
أو «لا الطلبية» (المترجم) .

(٣) لاحظ الاحتفاظ بالنون الأخيرة في حالة المخاطبة المفردة ، وجمع المخاطبين ، والمخاطبات ، والغائبين
والغائبات .

والتركيب المقابل للتركيب الانجليزي neither.....nor في الكويتية هو :
لَا [١] وَ- [١] مثل :

لَا هَآذَ وَ لَهَآذَ : لَا هَذَا وَلَا ذَاكَ

وأداة النفي مع الصفات وأسماء الفاعلين والمفعولين هو « مَ حَ مَ + هُوَ »
مثل: مَ- زَيْنٌ . وفي بعض الأحيان يختلف هذا النفي بالنسبة للجنس gender في
المفرد مثل :

مَ (مَهْ) زَيْنٌ ، مَ (مَهْ) زَيْنَةٌ .

والنفي بـ مَبْ (حَ مَ هُوَ - بَ) يستعمل بشيوع أقل .

وتنفي التراكيب الاسمية الأخرى بـ « مَ » مثل :

مَ عِنْدَ مَانِعٍ : مَا عِنْدِي مانع

والصيغ المنفية للضمائر الشخصية هي :

المفرد الغائب : مَهْوَ - مَوْ جمع الغائبين والغائبات : مَهْمُ

المفردة الغائبة : مَهْيِي - مِي

المفرد المخاطب : مِنتُ جمع المخاطبين والمخاطبات : مِنتُ

المفردة المخاطبة : مِنتِ

المفرد المتكلم : مَانِ جمع المتكلمين والمتكلمات : مِحنَ

المفردة المتكلمة

وعلى هذا :

مِنتُ يَايَ : لست آت

مَانِ زَيْنُ الْيَوْمَ : لست في صحة جيدة اليوم

وقد يستعمل الفعل الناقص (لَيْسَ) (١) كأداة نفي مثل :

لَيْسَ حَدِيثَ : ليست حديثة .

٦ - الاستفهام :

لا تختلف الجمل الاستفهامية في ترتيب الكلمات عن الجمل التقريرية statements

(١) « ليس » لم تعد تصرف قارن بالدوسرية : ليس أنت بـ منهم . لست واحدا منهم .

فالغنى فيها معتمد على رفع الصوت ، مثل :

مَتَفَتِهِمْ عَرَبٍ ؟ : ألا تفهم العربية ؟

وعندما تكون أداة الاستفهام جزءاً من الجملة فإنها في العادة تكون أول

كلمة في السؤال مثل - على سبيل المثال :

وَيَنْ رَأَيْسُ ؟ : إلى أين أنت ذاهب ؟

وغالباً ما تتركب الأداة (مِنْ) مع ضمير الغائب المذكر المفرد لتعطي

« مِنْهُ » ، وقد يلصق الضمير مثل : مِنْهُ .

وفيما يلي أمثلة على الحمل الاستفهامية :

مَتَيْنِ أَنْتَ يَا ؟ : من أين أتيت .

مِنْهُ لِلرَّاحِ الْبَارِحِ ؟ : من ذهب البارحة ؟

شَ - تَبَ ؟ : ماذا تريد ؟

شَ - فَيْكَ ؟ : ما بك ؟

شَحَاكَ مَ يَسَّيْتِ ؟ : لماذا لم تأت ؟

شَ كَثْرُ بَ تَأْخَذُ ؟ : كم تريد أن تأخذ ؟

أَيَّ - مَكَانٍ أَتَرِيدُ ؟ : أي مكان تريد ؟

قارن أيضاً التعبير الاستفهامي « مُجِدِّ ؟ » (أليس كذلك) ، والذي

هو دائماً آخر عنصر في الاستفهام مثل :

أَلَكُ وَابِدُ نَاسٍ هِنِ ، : يوجد أناس كثيرون هنا ،

مُجِدِّ ؟ : أليس كذلك ؟

٧ - جمل الصلة :

عندما يكون الاسم السابق لجملة الصلة antecedent (*) (معرفاً فإنه يقدم بـ « الـ »

(*) يمكن أن يسمى هذا الاسم بالاسم الموصوف بالوصول (ذكر ذلك عرفاً ابن هشام في شرح شذور الذهب ص ١٤٣) ولا يسميه النحاة العرب بأي اسم اصطلاحى . وعلى هذا فإن ترجمته هنا ترجمة اجتهادية (المترجم) .

(بنوعيهما لـ ، الـ ..) ، وعندما يكون الاسم نكرة فإن جملة الصلة تلحق به مباشرة .
مثل :

الموظف الـ فيه : الموظف الذي فيه
الـ شفته : الرجل الذي رأيته
الـ شفته الـ بارح : رجل رأيته أمس

وحيث لا يكون الاسم السابق مسنداً إليه في جملة الصلة فإن جملة الصلة عادة (١)
تحتوي على ضمير متصل متفق مع الاسم السابق في الجنس والعدد مثل :
ولـ عم لـ يعود لـ هو (فلان) : وإذا بعمي الكبير الذي هو (فلان)
الـ كتاب الـ يريدون الأحمد : الركاب الذين يريدون الأحمد
بـ لـ كويت فيه عاد ، عاد : في الكويت عادة غير العاد
غير الـ هنني . التي هنا

ولكن :

يختار لمهندس الـ الـ : يختار المهندس الذي يريده
خريطة من الخرائط هاذ الـ رسمه : خريطة من هذه الخرائط التي رسمها
وقد يقوم اسم الفاعل مقام الفعل في جملة الصلة مثل :
الـ الـ ساكنين فلبـ : البدو الساكنون في البر
سأل كـ واحد ياي (*) : سأل كل آت .
في المثال الآتي تؤكد « الـ » الضمير :
انت الـ كـ : أنت الذي قلت لي

والأمثلة التي يتجاهل فيها أحد العوامل شائعة مثل :

راح اتكلم عن شي ثان : سأتكلم عن شيء آخر هو عمل
لـ هو عمل الكويتيين .

(١) هذه غالباً ما تحذف .

(*) لا توجد هنا جملة صلة في المفهوم العربي إذ لم يستخدم فيها اسم موصول . ولعل هذا على مذهب المؤلف في أن الاسم النكرة قد يسبق جملة الصلة وعندما يحذف اسم الموصول . (المترجم) .

٨ - العبارات الزمنية :

يتقدم الظرف « كَيْل - م » العبارة الزمنية التي فعلها ماضٍ، ويتقدم الظرف « كَيْل - ل » العبارة الزمنية التي فعلها مضارع (١) مثل :

كَيْل - مَرَّاحٌ : قبل ذهابه
كَيْل - ل - يَرْوَحُ : قبل أن يذهب

وتتقدم « لَمَ » (لما) عادة العبارة التي فعلها في الزمن المضارع (٢) . ومع ذلك فإن « لَمَ » بعض الدلالات الشرطية عندما تقارن بـ « يَوْمَ » التي تختص بالزمن (٣) .

وفيما يلي أمثلة على جمل تتقدم عليها « لَمَ » (لما) :

لَمَ يَخْتَارُ يَتَدُونُ فَلَ بُنْيَانٌ : عندما يختار يبدعون في البنيان .
لَمَ يَسْوُونَ آسَاسَ يَبْتَدُونَ : عندما يصنعون الأساس يبدعون في البنيان .
طَبَعًا لَمَ يَرْوَحُونَ ، مَعَاهُمْ كِيَاتٌ كَبِيرٌ مِنَ اللَّوْلُؤِ : طبعاً عندما يذهبون ، يكون معهم كيات كبيرة من اللؤلؤ .
العبارة الآتية قد تتقدمها « فَ » :
لَمَ يَكُونُ رَاعٍ لَيْتَ يَبِ يَبْنِ بَيْتَهُ ، فَ يَرْوَحُ : عندما يريد صاحب البيت أن يبني بيته فإنه يذهب ليبحث له عن مقاول .
يَدَوَّرُ - لَهُ عِلْمٌ مَقْنَطَرٌ :
وأداة العطف الكويتية « لَيْمَ » (مع المضارع) استبدلت الآن عادة بالأداة المشتركة « إِنْ أَنْ » (إلى أَنْ) . وفيما يلي مثال على الأخيرة :

(١) « كَيْل - ل » تظهر عادة مع الماضي وعلى هذا فإن « مَ » المتحولة إلى « لَ » ربما حدث لها ذلك عن طريق المماثلة assimilation الممكن أيضاً أن تكون « مَ » الموصولة قد اختلطت بـ « مَ » النافية .
(٢) هذا في التحديد الدقيق ينطبق على كثير من اللهجات البدوية في المنطقة حيث لا بد أن يكون الفعل في الزمن الماضي ، قارن - على سبيل المثال - ببحث المؤلف : اللهجة الدوسرية ٢٨٤/١ .
(٣) أي أن « لَمَ » (عندما) تعبر عن شيء (لا بد وأن يكون قد فعل آنذاك ..) ، بينما تعني « يَوْمَ » (في الوقت الذي ...) .

يَدَوَّرْ ، يَدَوَّرْ ، يَدَوَّرْ اَلْآنْ : يبحث (الفائض على اللؤلؤ) ويبحث
يَنْكِطِعْ اِنْسِمَهْ ، بَعْدَيْنْ يَهِيْزْ حتى ينقطع نفسه ثم يهز الحبل
اَلْحَبِلْ . لَمْ يَهِيْزْ اَلْحَبِلْ وعندما يهز الحبل يبدأ السيب (١) الذي
اَسِيْبْ لِفُوْكَ يَكُوْمْ يَرْفَعُهْ فوق يجذبه بالحبل .
بِلْحَبِلْ .

٩ - الجمل الشرطية :

أكثر أدوات الشرط شيوعاً هي : « [اِنْ] كان » ، أو : « چان » « وإذا » ، (اِلَ)
واستعمال « لُو » (لَو) أقل شيوعاً منه في اللهجة البحرينية (٢) . وعلى هذا :
اِنْ كَانَ چَيْتْ اَسَلَّمْ عَلَيْكَ : ان جئت سلمت عليك .
أو چان چَيْتْ ، اَسَلَّمْ عَلَيْكَ .

وفي الأزمنة الشرطية الماضية يوضع الفعل (كان) غير المتصرف بعد أداة
الشرط في مكان فعل الشرط ، وفي العادة يوضع ايضاً في جواب الشرط مثل :
اِنْ - كَانَ كَانَ چَيْتْ ، كَانَ اَسَلَّمْ عَلَيْكَ : اِنْ جئت سلمت عليك .

والأداة الشرطية « اِذَا » (إذا) قد تتقدم فعلاً مضارعاً :
اِذَا تَرْوَحْ تَلْبَرْ ، اِتَشَوْفُهُمْ : إذا ذهبت إلى البر رأيته
بمعنى (اِنْ تذهب إلى البر ترهم) :

وقد يكون فعل الشرط the verb of the protasis ماضياً على الرغم من
أنه قليل الحدوث بهذا الشكل :

واِذَا كَانَ صَاحِبْ الْبَيْتْ مُسْتَعِيْلْ : واذا كان صاحب البيت مستعجلاً فانهم
فَيَخْلُوْنَ اِشْغِيْلْ مُتَوَاصِلْ يجعلون العمل متواصلاً .

(١) « السَّيْب » كلمة تطلق على الرجل المسك بجبل الفائض في السفينة وعليه تقع مهمة جذب الفائض
إلى أعلى . (المترجم) .
(٢) انظر ص (٢١٠) أدناه .

ب - اللهجة البحرينية

١ - الفعل :

١-١ - الزمن الماضي والزمن المضارع :

يدل الماضي على حدث اكتمل في الزمن الماضي .

مَتَعَلَّمْتُ لِذَيْنِ سَوَهْ : لم أعلم إلى الآن أنهم جعلوا (السحر)
 ثِمَانْ رُبِيَّاتْ ، بَسْ الْحَيْنِ ثمان ربيات . ولكن الآن
 أَسْبَابْ زَادَوْ ... زَادَوْ أَرْبَايْنِ بسبب الزيادة ... زيادة الزبائن .
 آيْ تَحَجَّيْتْ عَلَيْكُمُ ذِيحْ اللَّيْلَةِ : لقد تجادلت معكم تلك الليلة .
 ويدل المضارع على حدث غير تام في الحاضر أو المستقبل وفي بعض الأحيان
 يدل على حدث لم يكتمل في الماضي :

تَبْ فُلُوسْ ، شَكْنَدْ يَعْزْ يَبْغِي لِيْكَ ؟ : تريد مالا ؟ كم تريد إذن ؟

مَتَحَبِّ تَتَعَلَّمْ سِيَّاقْ ؟ : ألا تريد أن تتعلم قيادة السيارات

و- شُو ، تَوَدُّ رَسَائِلْ وَتَحْيِيْبْ : وماذا تفعل ؟ تذهب بالرسائل

رَسَائِلْ : وتأني بها ؟

إِخْوَانِيْكَ إِوْدُونِيْكَ : إخوانك يذهبون بك

وقد تلصق الأداتان : «ب-» أو «رَاحْ» بالفعل المضارع لتعطي معنى مستقبلا .
 والمضارع مع (ب-) يفيد عادة معنى الإرادة ومع (راح) يفيد عادة معنى العزم
 sense of intention وعلى هذا :

ب- شَتِغِلْ : سأعمل

رَاحْ أَشْتِغِلْ : لسوف أعمل

والأفعال التابعة dependent verbs في حالة المضارع كالأتي :

بَغَتْ تَطْزِرُنِي صَفَرًا : كَادَتْ تُضَرِّبُنِي الصَّفْرَاءُ (كادت يغمي علي)
 گُولْ لِهَمْ آيُونْ الْكَهْوْ : قل لهم يأتون بالقهوة
 مَعْرِفْ أَسَوْ هَاذَ : لا أعرف كيف أصنع هذا
 لَازِمْ أَنْزُوحْ : لا بد أن نذهب
 مَكْدَرْ أَعْرَسْ بِنْتْ : لا أستطيع أن أزوج ابنتي
 وَتِسْمْ بَرْوَحِ فِلَيْتْ : وأبقى أنا وحيداً في البيت .

وقد يستعمل الماضي كفعل دعائي optative ولكن بشكل خاص في بعض التعبيرات الثابتة . والمضارع يستعمل في ذلك بشكل أعم . قارن بالمثال الآتي (المأخوذ من عربية القرية) :

سَلِيمَ اتَّجِبْكَ أَدَمَّرَكَ اتَّعَمَّيَكَ : سليمة (المرض) تكبك (على وجهك)
 وَدَرْدِمَكَ وَتِكْسِفَكَ : وتدمرك وتعميك وتدردمك (تدحرجك) وتكسفك .

١ - ٢ - الأفعال المساعدة :

أهم الأفعال المساعدة هو الفعل (كَانَ) مثل :
 كَانَ إِرُوحْ : كان يذهب . كان ذاهباً
 اسم الفاعل « گَاعِدْ » يستعمل أيضاً كمساعد للدلالة على الأحداث الجارية التنفيذ مثل :

شَغَاعِدْ اتَسَوْ ؟ : ماذا تصنع (الآن)
 گَاعِدْ أَرَاَجِعْ : إنني أذاكر

ويمكن أن يحل اسم الفاعل محل الفعل التابع مثل :

اِنْتُ گَاعِدِينْ إِمَسَّوْ بِنَهْمْ : أنتم تصورونهم
 جِينْ اَلْ(١) هَمْ [إِعرفون كما لو كانوا يعرفون

(١) أي الا = كَانَ إذا (ال = اذا) .

أكثر من غيرهم :

أكثر من غيرهم

١ - ٣ - اسم الفاعل :

كما في اللهجة الكويتية قد يشير اسم الفاعل في بعض السياقات إلى حالة الحدث الذي تم تنفيذه .

انْتُ وَايْدُ اَمْدُ وَخَيْدُ مِنْ هَلْ - مَوْظُوعُ : لقد دومتوني كثير آمن هذا الموضوع

شِمْسَوَيْنْ لِيْجُ الْحَيْنْ ؟ : ماذا فعلنا لك الآن ؟

مَ فِيْهِ ذَرَايِشْ هَلْ حَجَرْ ؟ : أليس في هذه الحجرة نوافذ ؟

مَبْلَ فِيْهِ لَا كُنْ سَادَّيْنِهْ يَلْمَنَّاظِرْ : بلى ولكننا سدناها بالمرايا (١)

شَدَّ عَوْ ، صَدَّ صَايِرْ ؟ (= شَصَايِرْ) : ماذا حدث ؟

هَرِّيَالْ ظَارِيْنْدَه فَسْ - سِكْ : هذا الرجل ضرب في الشارع

أَمْ أَحْسَيْنْ يَا تَكْوَلْ : أم حسين جاءت تقول

شِنْ ذَا الرَّاسْمِيْ ؟ : ما هذا الذي رسمته ؟

وفي معظم الأمثلة يمكن أن يحل محل اسم الفاعل فعل ماض مع تغيير قليل في المعنى أو عدمه . وازن أيضاً بالأمثلة الآتية التي لا يحتوي اسم الفاعل فيها على معنى ماض كما عرف .

شَعَايِلِكْ عَلَيْهِمْ ؟ إِحْنَمْ مُحْتَاجِيْنْ : ماذا يعجلك عليهم ، نحن لا
لِيْهِمْ نحتاجهم .

وراجِ وَاكْغَفَ عِنْدَ الْبَابِ ؟ : لماذا تقفين عند الباب ؟

شِظْنَنْ (اشْ تِظْنَنْ) شَحَادْهُمْ عَكَ : ماذا تظن يدفعهم إلى التسول
طَرَارَ وَرَزَالْ ؟ (٢) والخسة .

(١) أعني مرآة الزواج . «منظر» ، مناظر أيضاً لهجة عمانية (جايكار) Glossary والجمع الكويتي هو منظرات .

(٢) قارن أيضاً : (الطراروه) التي فُتِرَت لي ببساطة على أنها (الفقراء) ويعطي Wehr معنى طرار rouge ويقول إنه لفظ مغربي . انظر . A Dictionary of Modern Written Arabic, s.v.

وفي اللسان تعني الكلمة : نثال .
* عبارة اللسان : (طرر) «ويكون الطر الشق والقطع» ، ومنه الطرار ... ومنه قيل للذي يقطع الهمايين طراراً (المترجم) .

كُلْنَدَ رَايَحِينْ : كلنا ذاهبون (الى الدار الآخرة)

١ - ٤ - اسم المفعول :

يندر ظهور صيغ المبني للمجهول في اللهجة البحرينية ، والأفكار السلبية passive ideas قد يعبر عنها عن طريق استخدام اسم المفعول ، أو صيغة الغائبين والغائبات الفعلية التي تحمل معنى المبني للمجهول ، أو بواسطة اسم فاعل يستعمل استعمال المبني للمجهول .

أَنِّ مَوْلُودٌ فـ ... : أنا مولود في ... (ولدت في ...)
جَابُونِ ، وَلَدُونِ فـ ... : جاءوا بي ... ، (ولدت في ...)
اِگُولُونِ اِنِّهْ : قيل أنه

ظَارِينِنِّهْ (ظَرِينِنِّهْ) فـ شَارِعْ : ضرب في الشارع

٢ - الاسم :

قد يعبر عن بعض الأفكار ذات المعاني الكلية أو الجزئية بواسطة أبنية إسمية مثل :

كِلِيْهْمُ (١) : كلهم
كَلْ وَاحِدْ اِحِيَّهْ : كل واحد يحبه
كَلْ - شَيِّ ، كَلْ - شِ : كل شيء
يُون مَعْ بَعْظْ : يأتون جميعاً (مع بعضهم البعض)
مَعْ بَعْظْ اِتْلَامِيْدْ : مع بعض التلاميذ
ووازن أيضاً بـ :

بِرُّوْحِكْ (مذكر) ، بِرُّوْحِيْجْ (مؤنث) : بنفسك

٣ - الجمل الفعلية والاسمية البسيطة :

في الجمل الفعلية يتلو الفعل عادة المسند إليه (الفاعل) :
آن آو افكْ : أنا أوافق .

(١) في لهجة المحرق يبدو أنها « كَلْبُوهم » ونحو ذلك وفي عرييه القرى « جَلْهَم » . ولم استطع أن أؤكد من هذه .

اِحْنَنَّ كَلْنَدَانُ... : لقد قلنا إن...
 اَنْتِ تَبِ تَعَارِظُ بَسْ : أنت تريد أن تعارض فقط
 اَلْبِنْتُ الْمِسْكِينَةَ تَبِ تَتَعَلَّمُ : البنت المسكينة تريد أن تتعلم
 اِتَطْعِمِ ذِمّاً ظِرّاً : التطعيم هذا لا يضر

كما يظهر من الأمثلة السابقة فإن الضمائر الشخصية كثيراً ما تذكر بوضوح .
 وهذا الاستعمال أكثر شيوعاً في اللهجة البحرينية منه في اللهجات الأخرى . وليس
 له تأثير تأكيدى كبير . وعندما يقوم اسم الفاعل (أو اسم المفعول) مقام الفعل يكون
 الضمير ظاهراً .

اُھُمَّ رَاكْدِينُ : هم راقدون
 اِحْنَنَّ وَاللهِ مُبْ مَكْصَرِينُ وَيَاهَ : نحن والله لسنا مقصرين معها
 وعندما يكون اسم كان غير شخصي فانه عادة يتبعه :
 چَانْ وَدْنَهْ اِسْنَهْ : كان يودنا (أن نعمل ذلك) السنة
 وفيما يلي أمثلة على الجمل الاسمية :

هَآذِ صَحِيحُ : هذا صحيح
 وَاللهِ فِكْرَ زَيْنَ : والله فكرة زينة
 كَلَّةً وَآحِدُ : كله واحد
 كَلْ وَحَدَ مَشْغُولَ فَيَبِيَّتِ : كل واحد مشغولة في بيتها
 عِنْدَ سَحَارَ : عندي سحارة (صندوق)
 ذِيْلَيْنِ مَرَّظَ : هؤلاء مرضى

وازن أيضاً بالجمل الاسمية المتضمنة لـ «هَسْتِ» (الفارسية : يوجد) والمنفية
 «مَهَسْتِ» ؛ «مَهْمِيشْ» (حَمَمِنْ شَيِّ) : لا يوجد .

وكما في لهجات شرقي الجزيرة العربية الأخرى قد يوضع قليل من التأكيد
 على جزء من الجملة (كلمة ، أو عبارة) وذلك بإبرازه في أول الجملة أو العبارة ، مثل :
 اِحْنَنَّ مَطْلُوبُ مِنَّا : نحن مطلوب منا

وَاللّٰهُ لَا يَزِيْهُمُ التَّوَّاحِدُ ذِيْلَيْنِ : وَاللّٰهُ لَا يَدُ أَنْ يَسَاعِدَ
إِسَاعِدُهُمْ : الْإِنْسَانُ هُوَ لَا .

٤ - التوافق السياقي

٤ - ١ - الصفات وأسماء الفاعلين والمفعولين :

في تسلسل الاسم والصفة تتبع الصفة الاسم الذي تصفه وتتفق معه من حيث العدد والجنس . والصفات المجموعة ذات جنس عام (١)، ومن أجل التوافق السياقي فإن جموع الأسماء التي لا تدل على مخلوقات آدمية تكون مؤنثة مفردة .

أسماء الفاعلين والمفعولين سواء عملت عمل الصفات أو الأفعال فإنها تتفق مع الأسماء التي تشير إليها تماماً كما في حالة الصفات :

وفيما يلي أمثلة :

| | |
|---------------------|---------------|
| شَخْصٌ ضَعِيفٌ | : شخص ضعيف |
| شَيْءٌ غَرِيبٌ | : شيء غريب |
| مَرْءٌ ضَعِيفٌ | : امرأة ضعيفة |
| لَيْتَاتٌ يَدِيدَةٌ | : أنوار جديدة |
| عَادَاتٌ قَدِيمَةٌ | : عادات قديمة |

وعندما تستعمل الصفة أو اسم الفاعل بشكل مسند predicatively فإن التوافق السياقي concord يكون كما وصف بالنسبة للصفات وأسماء الفاعل المصاحبة للأسماء مثل :

| | |
|----------------------------------|---------------------|
| وَهِيَ مِرْتَاخَةٌ | : وهي مرتاحة |
| اِنْسَوَانٌ فَرَحَانِيْنٌ | : النساء فرحات |
| اِرٌّ- رِيَايِلٌ گَاعِدِيْنٌ | : الرجال قاعدون |
| اِرٌّ- رِيَايِلِيْنٌ گَاعِدِيْنٌ | : الرجال قاعدان |
| هَذِهِ مُنَاسِبَاتٌ زَيْنَةٌ | : هذه لمناسبات طيبة |

(١) مع استثناء الجموع التي مثل «حِمْلٌ» (ذوات حمل) .

والصفة : « يَحُوش » مستثناه إذ أنها تسبق الاسم ولا تتأثر بالعدد أو الجنس ولا تظهر معرفة .

٤-٢ - الأفعال :

يتفق الفعل مع فاعله من حيث العدد والجنس سواء سبقه أو تلاه كما في حالة الصفة :

مَخَذَ مَتْنٌ : لم تخدمني
مَرَّتْ ... اللهُ لَمْ يَرُدْهُ : امرأتى لا ردها الله
يَكُنْ أَبُوبَى ، اللهُ يَرْحُمُهُ : جاء أبى رحمه الله
أُمٌّ ، اللهُ يَرْحُمُهَا ، كَالَتْ لَ : قالت لي أمى رحمها الله
لَمْ أَعْيَاذِ اِنْمُرَّ : تمر الأعياد

٤-٣ - الضمائر الشخصية :

تتفق هذه الضمائر من حيث الجنس والعدد مع ما تشير إليه من أجزاء الكلام ومع ذلك فإن ضمائر الجمع العامة كثيراً ما تستعمل في الإشارة إلى أسماء تدل على أشياء جامدة :

شَفِيتَهُمْ : رأيتها (السيارات)

٥ - النفي والنهي :

ينفي الفعل عادة في الماضي والمضارع بـ [مَ] وأقل من ذلك بـ [ا] . وفي حالة النفي ، مع ذلك ، فإن الأداة هي دائماً لـ [ا] . أمثلة :

شَلُّونَ مَ فِهَيْتَ مِنْهُ شَيْءٌ ؟ : كيف لم تفهم منه شيئاً ؟

أَنْتُ هَازِ مَا تَفْهَمُونَ ... بَسْ : انتم لا تفهمون هذا... إنكم تتظاهرون
إِمْسُوينَ لَكُمْ جَيْسَ وَخَرِيْطَ . (حرفياً : تحملون معكم كيساً وخريطة
كناية عن التظاهر بالعمل من غير فعل)

لَكَلْتُ بِشَوْفٍ مُرْتٍ ، : لم أقل أنني أريد رؤية امرأتي ولم أقل
ولاً شلُونَه : كيف حالها .

أداة النفي المسبوقة بـ « وِ » ، « وَ » (عادة الأخيرة) والتي هي أداة نفي
ثانية في العادة ، تكون دائماً « لَ [ا] » في التركيبات الفعلية وغير الفعلية . وازن بالمثال
الآخر المذكور أعلاه و بـ :

مَـ اِدَّيْنِ ، اِهْوُ جَمَّ مَرَّ كَالْ : على الرغم من أنه قد قال ، عدة مرات
لـ بـ وَ دَيْكَ وَ لَـ اودَّيْنِ : إنه سيأخذني ولكنه لم يأخذني .
أَنْ لَحْكِيكَ لِّلْبَ تَعْبَانْ ، : أنا في الحقيقة تعباً هذه الليلة
ولاً وِدَّ أَرْوَحْ مَكَانْ : ولا أود الذهاب لأي مكان
لَتَشَاوِرْهُ وَلَا لَخَوَّ : لا تشاوره ولا تحدث لغوا
مَـ لَهْـأَوَّلْ وَلَا آخِرْ : ليس لها أول ولا آخر

« مَ » هي النافية في العادة لكافة أجزاء الكلام ما عدا الصفات . وعلى هذا :
« مَ لَهْ » المذكورة أعلاه ، « مَ حَدَّ » (وأيضاً « لَحَدَّ » في بعض الأحيان) :
(لا أحد) ، « مَ مِيشْ » : (لا يوجد) .. ونحو ذلك .

وتنفي الصفات من جميع الأجناس وكذلك الأعداد بـ « مَبَّ حَ مَا هُوَ بـ »
والتي تظهر بدرجة أقل على شكل « مَهْبَّ » ، « مَو » وعلى هذا :

| | |
|---------------|-------------------|
| المفرد المذكر | : مَبَّ زَيْنْ |
| المفرد المؤنث | : مَبَّ زَيْنَ |
| الجمع العام | : مَبَّ زَيْنِينَ |

حيث تستخدم لهجة العجمان الكويتية على سبيل المثال : « مَهْوَزِينَ » — أو
مُوزِينَ » « مَهِي زَيْنَ أو مِيَزِينَ » ونحو ذلك . والجمل الآتية تظهر استعمال
« مَبَّ » وأنواعها :

يُ تَكْعَدْ فِلَيْسِيَتْ مَبَّ أَحْسَنَ لِيكَ ؟ : لو قعدت في البيت أليس أحسن
لك ؟

وَإِنَّتُ مُتَزَاعِلِينَ وَمُبٌ : فَأَنْتُمْ مُتَخَاصِمُونَ وَلَسْتُمْ سَعْدَاءُ
 مِرْتَا حِينَ مِنْ بَعْظُ : مَعَ بَعْضِكُمْ الْبَعْضُ
 أَنْ وَأَنْتُ وَغَيْرُكَ مُمَجْبُورٌ : أَنَا وَأَنْتُ وَغَيْرُكَ لَسْنَا مُجْبُورِينَ
 بَسْ أَطْبَقُ أَشْيَ بِحَدِّ أَفِيرِهِ : عَلَى تَطْبِيقِ الشَّيْءِ بِحَدِّ أَفِيرِهِ
 إِذَا عَرَفْتُ أَنَّ أَكْلَ رِالٍ رَأَوْتِئِلَ : إِذَا عَرَفْتُ أَنَّ أَكْلَ الْهُونِيلِ لَيْسَ
 مُهَبُّ زَيْنٍ ، تَكْغَدَرُ .. : جَيِّدًا تَسْتَطِيعُ ...
 هَذَا شَيْءٌ مُبٌ مَعْقُولٌ : هَذَا شَيْءٌ لَيْسَ مَعْقُولًا
 وَفِي الْأَسْتِعْمَالَاتِ غَيْرِ الصِّفَاتِيَّةِ يَكُونُ الْمَعْنَى الْأَصْلِيَّةُ « مُبٌ » دَائِمًا وَاضِحًا مِثْلَ :
 أَيُّ وَاللَّهِ .. مُبٌ خَلَّاصٌ ؟ : أَيُّ وَاللَّهِ أَلَمْ يَنْتَهُ ؟
 مُبٌ جَدٌ ؟ : أَلَيْسَ كَذَلِكَ ؟
 الْعَرَسُ مُبٌ هَوْنَطٌ : الْعَرَسُ لَيْسَ لَعْبًا (أَوْ نَطَةً)
 أَهْوَرِيَّالٌ مُبٌ يَاهِلٌ : هُوَ رَجُلٌ وَلَيْسَ طِفْلًا
 كُولُ جَدٍ مَتَكُولُونَ تَبِ : قُولُوا هَكَذَا وَلَا تَقُولُوا نَرِيدُ أَنْ
 تَخْدُ مِنَّْا : تَخْدُمُنَا

وَالصَّبِيغُ الْمُنْفِيَّةُ لِلضَّمَائِرِ الشَّخْصِيَّةِ لَيْسَتْ كَثِيرَةٌ الْخُدُوثُ فِي الْاللِهْجَةِ الْبَحْرِينِيَّةِ .
 إِذَا أَنْ تَرْكِيبًا مَعَ « مُبٌ » أَوْ أَدَوَاتِ النَّفْسِ الْآخَرَى بِأَخْذِ مَكَانِهَا فِي الْعَادَةِ .

وَعَلَى هَذَا :

أَنَّ مُبٌ نَاهِيَةٌ : لَسْتُ نَاهِيًا لَهُ

٦ - الْأَسْتِفْهَامُ :

لَيْسَ لِلْجُمْلِ الْأَسْتِفْهَامِيَّةِ خُصَائِصٌ مُعَيَّنَةٌ وَعَلَى هَذَا :

وَرَّ ظَهَرْتُ ؟ : لِمَاذَا خَرَجْتُ ؟
 أَشْلُهُ مَسَوَّيْتَهُ ؟ : لِمَاذَا لَمْ تَفْعَلْهُ ؟
 مِينَ عِنْدُ الْبَابِ ؟ : مِنْ عِنْدِ الْبَابِ ؟

شَتُّوْ هَلْكِتَابِ اِلَّ عِنْدِكَ ؟ : ما هذا الكتاب الذي معك ؟
 شَهْلَحَجَّ بَعْدُ ؟ : ما هذا الكلام ؟
 شَوْ صَارْ، اَشْصَايِرْ (اِصْ - صَايِرْ) ؟ : ماذا حدث ؟
 فِدْوَيْنْ تِشْتِغِلْ ؟ : أين تشتغل ؟
 اِحْنَزْ بَعْدُ شْ - بِرْ - يَدْنْ عَلَيْهِمْ : ونحن ماذا نصنع لهم
 لاحظ أنه في مكان حرف مركب مع « من ؟ » (مَن ؟) و « اِش ؟ » (ما ؟) يشيع
 التركيب المذكور أدناه :

مِنْ مَعَاة ؟ : من معه ؟
 شَحْكُه ؟ : لماذا ؟

٧ - جمل الصلة :

قد تلصق جملة الصلة بالاسم الموصوف عندما يكون غير معرف دون استعمال
 اسم الموصول كما في :

هَاذِ شَيْءِ اللّٰهْ كَاتِبِهْ بَعْدُ : هذا شيء كتبه الله
 وَلِلّٰهِ هَاذِ شَيْءِ تَعَوَّدُ عَلَيْهِ اِلَّ ... : والله هذا شيء تعودوا عليه إلا ...
 اَحْسَنْ عَمَلْ تَسَوَّفْ - حَيَاتِكَ : أحسن عمل تعمله في حياتك
 وعندما يكون الاسم الموصوف بالموصول معرفاً ، فإن جملة الصلة تقدم
 بالأداة « اِلَّ » ، وتحتوي جملة الصلة على ضمير متصل يعود إلى هذا الاسم الموصوف .
 ويوافق في الجنس والعدد ما لم يكن الاسم الموصوف هو المسند إليه في جملة
 الصلة :

اِلْبِهَالْ اِلَّ فَهَ - سَ - سِنْ : الأولاد الذين في هذا السن .
 وَ - هَاذِلْ اِحْنْ نَكُوْلِهْ : وهذا ما نقوله نحن
 الْوَاحِدْ اِلَّ اَسْوِيَهْ ، اَحْصَلْ عَلَيْهِ اَجَرَ : من يفعلها يجد أجراً عليها
 اِلْكَسَلْ اِلَّ هَوَلْ يَدْفَعُهُمْ حَكْدْ : الكسل هو الذي يدفعهم إلى هذا
 شِنُوْذِلْ فَاِيْدِكَ ؟ : ما هذا الذي في يدك ؟

شِنُوذِلْ تَعْبَوْ عَلِيَّهٖ : ماهذ الذي تعبوا عليه
« اِلْ » : تعني أيضاً : (ذلك الذي) أو (مَنْ) .
رَاوِينْ لْ سَوِيَّتِهٖ : أرنا ما فعلته
الْ هُوَ : ذلك الذي
حَكَّ اِلْ يُونْ اِبَارْ كُونْ : للدين أتو يباركون
ويأتي اسم الموصول « مَ » (ما) في الغالب مركباً مثل : « مِثْلَ - مَ » ،
« كَبِيرَ - مَ » ونحو ذلك وقارن :
مِنْ أَوَّلْ مَ يَطْلَعْ : منذ أن يظهر
٨ - العبارات الزمنية :

فيما يلي أمثلة على العبارات المبدوءة بـ « لَيِّمَ » (لَمَ ، لِمَ = إلى ما ، إلى أن) .
لَيِّمَ كَبِرْتْ ، لَمَ كَبِرْتْ (١) : إلى أن كبرت ، لما كبرت
يَعْنِ لَيِّمَ يَخْلَصْ : يعني إلى أن يخلص
وتشبه ذلك في الاستعمال الأداة : « لَيْنْ » (إلى أن) التي تبدأ بها ، في
العادة ، عبارة في الزمن المضارع (٢) .
هَسْتْ عِنْدَكَ حَجَرَ نِگَعْدْ : هل عندك غرفة نجلس فيها
فِيهِ لَيْنْ اِخْلَصُونْ اِنْناسْ ؟ إلى أن ينتهي الناس (من أعمالهم) ؟
وِوَحْدَ مَ آذِرْ شَيْسَوِي لِهْ : وهناك واحدة ، لا أدري ماذا
لَيْنْ يَطْلَعْ اِمْعَلْ : تصنع به حتى تجعل منه مريضاً .
وفي بعض الأحيان تستعمل « لَيْنْ » مع الماضي مثل :
لِتَحْتِيهِ وَغَرَبْلَتِيهِ لَيْنْ رَاخْ : لقد قسوت عليه وضايقته إلى أن توفي .
لَيْنْ كَبِرْتْ : إلى أن كبرت
وتتقدم الأداة لَمَ (لما) ، في العادة ، جملة فعلها في الزمن المضارع :

(١) أيضاً « يَتَّ » .
(٢) لَيْنْ + الماضي في العادة تكون أداة شرطية (إن) قارن بالقسم الآتي .

لَمَّا تَسْبَحْ شِ اتَسَوَّ؟ : عندما تسبح ماذا تفعل؟
ويبدأ الظرف «يَوْمَ» (عندما - في الوقت الذي) ، في العادة ، عبارة فعلها
فعل ماضٍ مثل :
يَوْمَ وَصَلْتَ نِسِيْتَ أَسْأَلِكَ : عندما وصلت نسيت أن أسألك
٩ - أجمال الشرطية :

الأدوات الشرطية هي : «لَوْ» (لو) (١) ، «إِذَا» (إذا) ، «[إِنْ-]» (إن-) ،
«[إِنْ-]» (إن-) ، وفي بعض الأحيان «إِنْ» .
وتبدو «لَوْ» الأكثر استعمالاً بين هذه الأدوات ، واستعمالها ليس مقصوراً -
كما في العربية الفصحى - على الشروط الفرضية ولهذا :

أ - فعل الشرط في الزمن الماضي :
أَتَفَكَّرُ لَوْ بَابَ أَفْلَامٍ خَاصَّةً : لو أحضروا أفلاماً خاصة للأطفال؟
لَا يَهْتَالُ يَخْسَرُونَ؟ هل تظن أنهم يخسرون
يَعْنِ لَوْ أَحَدُ شَيْطَرَةٍ لَوْ طَبِخَ لَهُ : يعني ما الذي يضر الإنسان لو طبخ
جَمَّ رُبْعَةٌ عَيْشٍ وَوَزَعَهَا عَدَا كَمْ رُبْعَةٌ أَرْزَ وَوَزَعَهَا
نَفَكَّرَ على الفقراء؟
عَطَى خَبْرَكَ الْخَبَازَ لَوْ بَاكَ نُسْهَ (مثل) : أعط خبرك الخباز لو سرق نصفه .
يَعْنِ لَوْ تَلَقَّيْتَنِي لَوْ يَوْمَ إِنْشُوفٍ عَدَدَ : يعني لو تلتفتنا اليوم لرأينا
كَبِيرَ مِنَ الْجَمَاعَةِ بَنِي عَرِيفَ . عددًا كبيراً ممن نعرفهم .

ب - فعل الشرط فعل مضارع :
لَوْ أَكْرَمْتُكَ مَتَصَدَّقْ : لو اعترفت لك لما صدقت
لَوْ تَبَّ غُوطَ ، جَبْرِيتَ ، : لو أردت علبة من الصفيح
مَتَسَأَلْ عَنْهُ؟ أو كبريتاً، أما تسأل عنه؟

(١) «لَوْ» أيضاً تأخذ معنى «أو» في الاستفهام المزدوج (هل تريد هذا أو ذاك) قارن بالنص ص ١٩٤
ملحوظة رقم ٤١ .. لَوْ ... لَوْ بمعنى إما ... أو (أيضاً في لهجة جنوب العراق) * .
(*) النص الذي أشار إليه المؤلف هو: أَحْسَنَ الْحَرَكَةِ لَوْ لَمَنَامَ (أيها أفضل أخرج أم المنامة؟) والملاحظة
التي أشار إليها هي : «في الاستفهام المزدوج تعني «لَوْ» معنى «أو» قارن بـ

Blanc. *Communal Dialects in Baghdad*, 156.

(المترجم)

وهو يُتشوف حالته ، وهو لو ترى حالته :
مَ تِشْتِه حَتَّ طَالَعِه . لا تحب أن تنظر إليه .

ج - اسم فاعل في محل فعل الشرط :

لُ مَعْرَسْ چَانْ أَحْسَنْ : لو كان متزوجاً لكان أحسن .
بَسْ أَهْمَّ لُ مَسَوْنْ يَوْمِينْ : لو جعلوا يومين
العَصْرَ حَكَّ اِنْسَوَانْ للنساء في وقت العصر
چَانْ أَحْسَنْ . لكان أحسن .

د - تركيب إسمي في محل فعل الشرط :

لَا كِنْ اِلْعِرْسْ اِتَمْ ، وَلِئْ : ولكن الزواج يتم ولو كان ذلك
صُورَ بَسْ . بالاسم فقط .

وعندما يكون الشرط فرضياً فإن الجواب يقدم مسبقاً بـ « چَانْ » ، « كان » .
لُ مَعْرَسْ چَانْ عَلَ لَا كَلْ : لو كان متزوجاً لرأينا
شَفَنَ عِيَالِه . أولاده على الأقل .

لُ كَلْ وَاحِدَ إِخْطَ عِنْدَ : لو وضع كل واحد عند
بَيْتِه سَحَارَ لَيْنْ اِي خَمَامْ بيته صندوقاً إلى أن يأتي كناس
الْبَلَدِيَّةْ ، وَاشِيلِه چَانْ البلدية ويأخذه
مَشَفَنَ اِشَوَارِغْ وَسَخَ لما رأيت الشوارع وسخه .

وفي العادة لا يصرف عنصر « چَانْ » ولكن قارن بـ :

بَسْ لُ اَكُونْ بَدَلْ ذِ اِنْشِرُونْ زَهُورْ : لو ينثرون بدل هذه (الحلويات)
كَانَتْ تَكُونْ اَلْطَفْ مِنْ هَاذِ زهوراً لكان ذلك أجمل .

وتطابق أداة الشرط « لَيْنْ » (بمعنى : إذا ، عندما) من حيث الشكل أداة
الربط conjunction : « لَيْنْ » التي نوقشت أعلاه ، ومع ذلك فإن أداة الشرط
تشتق من الأداة : « إلی = إِذْ أَنْ » ، بينما تشتق أداة الربط من « إلی » = « إلی + أَنْ » .
إن فعل الشرط المسبوق بـ « لَيْنْ » يكون في الزمن الماضي كما في :

(١) في اللهجات الأخرى : إلی بـ لِي ، وازن بمقالة المؤلف : اللهجة الدوسرية ٩٣/٢ - ٩٥ ويصفحة
٧٣ أعلاه ، ولم تسجل أي من « لِي » أو « إلی » كأدوات مستقلة في اللهجة البحرينية .

لَيِّنْ شِفْتْ رَوْحِكْ صَحَّيْتْ تَعَالْ : عندما تجد نفسك معافى تعال
لَيِّنْ عَرَسَنَاهْ يَسِي لِهْ حَجَرْ : إذا زوجناه يحتاج إلى حجرة
وَعُكْبْ ، لَيِّنْ أَيْسَنَ مِنْ ذِيَلَيْنْ : وبعد ذلك ، عندما نياأس من
انْرُوحْ نِرْكَظْ (١) فِيْهِ حَكَّ الْحَكِيمْ . هؤلاء فسنسرع به إلى الطبيب
اِنْتْ لَازِمْ تَفْرَحِينْ لَيِّنْ شِفْتْ وَلَدِيْچْ : وعليك أن تفرحي إذا (ما)
وَيْتْ مَرْتِيْهِ مِتْفَكِينْ رأيت ابنك وزوجته متفقيين
وَمِرْتَا حِينْ وسعيدين

لَيْنْ الْفِلُّوسْ مُصِيْبِيْ، لَيِّنْ دَخَلْتْ : لأن النقود مصيبة ، إذا ما دخلت
فِرَايدْ وَاحِدْ اِتْغَيَّرْهُ ، في يد أحد (فانها) تغيره
وَيِنْسِ اَنَّهُ ... وينسى أنه ...

والله هاذ شَيَّ بَيْدَ اللَّـهِ ، : والله ، هذا شيء بيد الله
وَلَيِّنْ مَصَّارَ الْيَوْمِ اصْبِرْ بَاچِرْ : وإذا لم يكن اليوم فسيكون غدا
بَسْ اِنْتْ لَيِّنْ تَبْتْ عَلَيْهِمْ : لكن إذا عرفتموهم
اَخْبِرُوا اَهْلَهُمْ فأخبروا أهلهم

وعندما تستعمل « لَيِّنْ » لتدل على معنى (عندما) أكثر من دلالتها على معنى
(إذا) فإن فعل الشرط قد يكون في الزمن المضارع كما :

لَيِّنْ اِتْشُوفْ عِيَالِيْهِ ، تَعْطِيَهُمْ : عندما ترى أولاده يمكن أن
جَمْ بَيَزْ . تعطيهم قليلا من النقود (٢)

وتظهر أداة الشرط « [لن] چانْ » بدرجة أقل في اللهجة البحرينية منها في
اللهجة الكويتية ومع ذلك قارن :

چانْ چِدْ اَنَ وِدَّ اَرُوحْ : إذا كان الأمر كذلك فاني
من بَاچِرْ سأذهب من الغد

(١) أو نِرْكَظْ .

(٢) وَاِزْنْ بِ بَيَزَاتْ (نقود) (حرفياً : pice)

إِنْ كَانَ هَسَتْ أَوْ كَثُرَتْ مِنْ مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ : إِذَا كَانَ هُنَاكَ أَكْثَرُ مِنْ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ
 إِكْدِرُونَ إِسَاعِدُونَ
 والله ، مَدْرٍ كَانَ انْتِرُوحٌ : والله لا أدري إِذَا كُنَّا سَنَذْهَبُ
 وَلَمْ نَمْرُوحْ ... مِنْ يَدْرِ ؟ أَمْ لَا ، مَنْ يَدْرِ ؟
 كَانَ أَطْرَشُونَ ، تَأْخَذُونَهُمْ : لَوْ أُرْسَلْتُمْ وَأَخَذْتُمُوهُمْ .
 تَصَوَّرَ كَانَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ : تَصَوَّرَ أَنَّ وَاحِدًا مِنْهُمْ كَانَ
 مِنْ أَنْصَارِ طَاهٍ حَسَنٍ ، إِنْ كُؤِلَ . مَنْ أَنْصَارِ طَهٍ حَسَنٍ يَقُولُ ...
 وتظهر الأداة « إِذَا » في بعض الأحيان ؛ وفعل الشرط المسبوق ؛ (إِذَا)
 يكون في العادة ماضياً ، أما جواب الشرط فقد يكون ماضياً أو مضارعاً . وربما
 كان الأول تركيباً أدبياً ، مثل :

إِذَا مَنَجَّحَ كَلْتَمَنْ : إِذَا لَمْ يَنْجَحْ فَسَنَقُولُ أَنَّهَا
 الْحَكِيمُ . (غلطة) مَنْ الطَّيِّبُ
 هَذَا لَمْ كَلَامٌ ... إِذَا كَانَ : هَذَا الْكَلَامُ (صَحِيحٌ) إِذَا لَمْ يَكُنْ
 مَمِيشٌ أَلَمْ مَرَّ وَاحِدَةً فَلَنْبَيْتٌ
 لَتَخَافَ إِذَا مَدَّ وَدَّكَ ، إِخْوَانِكَ : لَا تَخَفْ ، إِذَا لَمْ يَذْهَبْ بِكَ ،
 فَيَذْهَبْ بِكَ إِخْوَانِكَ .
 إِذَا كُنْتُ مُتَأَكِّدًا ، لَتَكُؤُلَ لَهُمْ ... : إِذَا لَمْ تَكُنْ مُتَأَكِّدًا فَلَتَقُلْ لَهُمْ
 وَيُمْكِنُ أَنْ تَصَادَفَ الْأَدَاةُ « إِنْ » نَادِرًا نَفْسِيًّا ، لَاحِظْ مَعَ ذَلِكَ :
 كُلُّهُ وَاحِدٌ إِنْ عَشْتُ أَمِيسَةً : إِنْ الْأَمْرُ وَاحِدٌ سِوَا عَشْتِ مِائَةٍ
 هَوُولٌ عَشْرٌ ، عَلَّ
 رَبُّهُ إِلًا خَلَقَنِي : يَدِ رَبِّي الَّذِي خَلَقَنِي .



ج - اللهجة القطرية

١ - الفعل :

١-١ - الزمن الماضي والزمن المضارع :

يدل الماضي على فعل أكمل في الماضي ، بينما يدل المضارع على فعل لم يكمل في الحاضر والمستقبل أو الماضي . والمضارع في الغالب له دلالة حاضرة ، وعلى هذا :

| | |
|-----------------------------------|--------------------------|
| كُنْتُ - ليْ أَنْتَ : | قلت لي : |
| كَتَبْتُ أَذْنَابَ مَطَايَاهُمْ : | قطع أذنان مطاياهم : |
| كَسَرَهُمْ وَرَاحَوْ : | هزمهم فذهبوا : |
| وَيَجُونُ : | وقد اعتادوا على المجيء : |
| نَبِ فُلُوسَ : | نريد نقوداً : |
| اسْوَجِدَ : | سأعمل هكذا : |

لاحظ ترتيب (تسلسل) الأزمنة فيما يأتي (١) :

| | |
|----------------------------------|-----------------------|
| يُومُ وَصَلَ الْمِدْفَعُ ، : | عندما وصل إلى المدفع |
| وَيَتِمَكَّنُ مِنَ الْمِدْفَعِ : | تمكن من المدفع . |
| عَمَلُ زَيْنٍ وَ يَنْظُرِيهِ . : | صنع صنعا حسنا وضربه . |
| حَطَّ الْمِسْمَارُ فَعَيْنَ : | وضع المسمار في عين |
| الْمِدْفَعِ وَيَكْسِرُهُ . | المدفع وقام بكسره . |

(١) إن التركيب المذكور في المثالين الأخيرين هو ما يذكر باستعمال « واو التابع » في العبرية * .
هذان المثالان من ضمن قصة مستمرة .

* واو التابع هي واو تأتي في جملة متعددة الأفعال فيكون أول هذه الأفعال بصيغة الماضي ويقية الأفعال بصيغة المضارع ، وهي موجودة في العبرية القديمة وليس لها وجود في العبرية الحديثة (المترجم) .

ويستعمل الماضي في صيغة التمني والدعاء optative مع أن المضارع أكثر شيوعاً :

مَسَاكَ اللّٰهَ بِلِخَيْرٍ : مساك الله بالخير
(اللّٰهَ يَمَسِّيكُ بِلِخَيْرٍ) الله يمسيك بالخير

وعندما تكون للمضارع دلالة على الاستقبال فإنه في العادة يأخذ السابقة (بـ) وخاصة إذا كان يشتمل على عنصر من عناصر الإرادة :

گال : بـ تَسِيدُهُ بِـيَه ؟ : قال : بماذا ستسده ؟
گال : آن بـ آخِذْ ... أَوْرِيكَ فقال : سأخذ ، وسأريك
شَلِيُون بـ اَسِيدُهُ كيف أسده

وتأتي الأفعال التابعة لأفعال أخرى dependent بصيغة الزمن المضارع :

خَلْدُ [٤] يَخْنِي مَعِ : دعه يأتي معي
مَنْزَتَه - بـ كَفُّ تَسِيدُهُ : لست كفأ لسه
نِگْدَر تِطَلَعِ : تستطيع أن تبدأ

١ - ٢ - الأفعال المساعدة

إن الفعل المساعد الرئيسي هو « كان » مثل : كَانَ يَگُولُ ، وكما في لهجات ش/ج الأخرى وفيما عدا الكلام المنق فان « كان » لا تتفق في الشخص person والعدد مع المسند إليه . (١)

١ - ٣ - اسم الفاعل :

يقوم هذا في العادة مقام الفعل الرئيسي في الجملة :
مَحَمَّدٌ گَانِصٌ : محمد قانص (ذهب للقنص)
اَلْهَلْ خَشَبَ خَايَهُمْ : وإذا بهذا القارب قد أتى إليهم من
مِنْ صُوبٍ وَكُرَ ناحية وكرة

(١) قارن ببحث المؤلف « اللهجة الدوسرية » ٩٣/٢ .

وَحَاسِمٌ بَاكٍ فُلٌ مَحَلٌّ : وجاسم بقي في المحل
 هُ مِتَوَلَّدٌ فِ كَطَرٌ : هو مولود في قطر
 وغالباً ما يكون لاسم الفاعل معني ماض (قارن بصفحة (٢٨٨) مثل :
 حَدَّثَنَ صَائِبِينَ خَمْسٌ : أحدهم أصاب خمس (خباري)

١ - اسم المفعول :

لا يستعمل اسم المفعول بالشكل الواسع المستعمل به في اللهجتين الكويتية
 أو البحرينية ، حيث أن صيغ الأفعال المبنية للمجهول تتكون بحرية .

٢ - الاسم :

يعبر بالأسماء في اللهجة القطرية - كما في اللهجات الأخرى - عن بعض
 الأفكار الكلية أو الجزئية .

قارن الاستعمال ب : « كَلَّ » ، « كُلَّ » « وَبَعِظُ » في الأمثلة الآتية :

كُلٌّ مِذَّ عِنْدَهُ طَيْرُهُ : كل منا عنده طيره
 كَلَّ وَاحِدٌ ، كَلَّ كَنَّاصٌ : كل واحد ، كل قناص
 كَلَّ وَاحِدٌ مِنْهُمْ : كل واحد منهم
 أ كَلَّ أَسْبَابٌ يَنْوُخِينَ مِنْ : ولأسباب عدة استقر
 الْبَحْرُ : قرب البحر
 بَعِظُهُمْ يَمْشِي : بعضهم يمشي

قارن أيضاً استعمال « غَيْرٌ » في الآتي :

إِلَ إِيرَانِيَّيْنِ غَيْرٌ : الإيرانيون مختلفون
 لاحظ أيضاً استعمال لِحْيَةٍ (لحية) كـ « مصنف » للآدميين في مكان اللفظ
 الأعم (نَقَرٌ) :

ثَلَاثِينَ لِحْيَةٍ : ثلاثون رجلاً

٣ - الجمل الفعلية والاسمية البسيطة :

في الجمل الفعلية قد يسبق الفعل الفاعل وفي حالات أقل يأتي بعده :

أَبُوِي مَاتَ وَزَوَّجَتْ وَاحِدَةً ثَانِيَةً : توفي والدي وتزوجت رجلاً آخر

اللهُ أَرَادَ : أراد الله

آلٌ خَلِيفَةَ رَاحَتٍ : ذهب آل خليفة

مَنْصُوتٌ صَوَّتَ : صوتَ المصوت

أُبْنْتُ مَاتَتْ : وماتت بنت

خَفَّتْ مَرَاكِدُنَا عِنْدَ الصُّبْحِ : خفت مرأقنا عند الصبح

كَأَنَّ النَّابَ : الْخَرِيطُ خَنْوَبٌ : قال القائد : الخريطي جنوب

وُلِدَ خَاسِمٌ : وُلد جاسم

أَيُّخُونُ هَلْ بَحْرَيْنٌ : ويأتي البحرينون

وعندما لا يكون المسند إليه الكلمة الأولى في الجملة فإن الفعل في العادة يتقدم

عليه مثل :

بَعْدَ سَنَةٍ أَوْ سِنَتَيْنِ تَكْرِيماً : وبعد سنة أو سنتين تقريباً

عَوْدَ آلِ خَلِيفَةٍ : عاد آل الخليفة

وعندما يكون المسند إليه ضميراً شخصياً ، معبراً عنه بوضوح فإنه يتقدم

على الفعل :

أَنْ سَوَّيْتَهُ : أنا فعلته

هُمْ أَيُّونَ الْغُيُوصِ : هم يأتون إلى الغوص

وقد تعطي كلمة أهمية قليلة بوضعها في صدر الجملة ، مثل :

الْخَلْعَةُ هَدَمَتْهَا : هدم القلعة

وعندما يكون الفعل « كَانَ » فإنه يأتي في العادة أول كلمة في الجملة :

كَانَ هُوَ ... : كان هو

كَانَ يَبْتَهُمُ الْإَصْدِ فِي فِرِينْخ ... : كان يبتهم الأصلي في حي ...
 وإذا كان مكان الفعل اسم فاعل ، أو اسم مفعول فإن المسند إليه subject يذكر
 بوضوح ، في العادة ، إذا كان ضميراً شخصياً ، إلا إذا كان السياق واضحاً ، والمسند
 إليه في مثل هذه الجمل يسبق الفعل (*) (انظر الأمثلة في ص ٣١٤ أعلاه) . وهذه
 أمثلة على الجمل الاسمية :

هَذَيْدَ لِهْ هَوْلَ : هؤلاء هم الهولة (الأجانب الذين يظهرون
 كقطريين)
 فِيهِ بَرْجَ مَالْ مَيَّ : فيه بركة ماء
 هِي مَالْ لُجِيَّ : هي مالكية (من بني مالك)
 شُغْلُهُمْ فِي صَيْفِ سِمَجْ : شغلهم في الصيف السمك
 الْمَا حَلْ وَالصَّيْدْ وَاخْدْ : الماء حلو والصيد كثير
 بَسْ أَلْمَ خُورْ : ولكن الماء أجاج
 قارن أيضاً بالجمل المحتوية على الأدوات : «هَسْت» (يوجد) ، «مَهَسْت» ،
 «مَهِيش» (لا يوجد) :
 هَسْتْ مَيَّ ؟ : هل يوجد ماء ؟
 مَهَسْتْ (مَهِيشْ) مَيَّ : لا يوجد ماء
 واللفظة العربية العامة « فيه » تستعمل أيضاً :
 فِيهِ اِنْخَلْ : توجد نخلة
 في اللهجة الهاجرية يحل التعبير البدوي : « به » و « مَاهِ » محل التعبيرات
 المستعملة أعلاه .

٤ - التوافق السياقي

إن التوافق السياقي في اللهجة القطرية يعتمد إلى حد ما على نوعية الكلام
 speech-type عند المتكلم . وفي كلام كثير من القطريين تكون القواعد كذلك

* المعبر عنا أحياناً باسم الفاعل أو باسم المفعول (المترجم) .

التي قررت في اللهجتين الكويتية والبحرينية . وعند المتكلمين الآخرين الذين يقرب كلامهم كثيراً من الطابع العنزي تظهر ، كثيراً ، الجموع المؤنثة للصفات والأفعال وغالباً ما تكون مستعملة مع الحيوانات والجمال على وجه الخصوص .

٤ - ١ الصفات وأسماء الفاعلين والمفعولين :

قارن بالآتي :

نَحَاسِمٌ مَوْخُودٌ ؟ : هل جاسم موجود ؟
 ذَمَوْخُودٌ لِيْلَانٌ : هي موجودة إلى الآن
 نِسْوَانٌ زَيْنَاتٌ - زَيْنِينَ : نساء طيبات
 هِنٌ يَوَازٍ : هن جواز (نياق تسير بدون أن تشرب الماء)

هِيَ مُتَخَزِيَةٌ : هي (الجمال) ذاهبة بلا ماء

٤ - ٢ - الأفعال :

يتفق الفعل في الجنس والعدد مع فاعله ، سواء تقدم عليه أو تأخر عنه ، ويأخذ جمع الاسم الدال على أشياء جامدة inanimate فعلاً مؤنثاً مفرداً .
 قارن الأمثلة الآتية :

خَابَنٌ وَلَادٌ : أنجب أولادا
 خَاتٌ عَلُومٌ : جاءت أخبار

٤ - ٣ - الضمائر الشخصية :

يظهر جمعا المؤنث : « هِنٌ » ، و « اِنْتِنٌ » في اللهجة القطرية ، ولكن غالباً ما يستعاض عنهما بالجمع الشائع « هُمٌ » و « اِنْتٌ » (مع مراعاة التوافق السياقي في حالة الجمع) .
 وقد يستعمل ضمير الجمع « هُمٌ » للإشارة إلى الأسماء المجموعة الدالة على أشياء جامدة inanimate objects خاصة عندما يكون الاسم والضمير ليسا تابعين مباشرة . وعلى العموم ، مع ذلك ، فإن الضمير المؤنث المفرد « هِيَ » - « هَا » كثيراً ما يستعمل للإشارة إلى مثل هذه الجموع .

٥ - النفي والنهي :

تنفي الأفعال في حالة الزمنين الماضي والمضارع ، عادة ، بالاداة : «مَ [ا]» ،
وفي حالات أقل بـ «لَ [ا]» :

مَ كَصَرْتُ : لم تقصر

أَنَمَ أَظْهَرَ : أنا لا أخرج (لن أظهر)

أما في حالة النهي فتستعمل « لا » دائماً :

لَ تَشْرِبُ بِهِ : لا تشربه

والنفي الثاني ، أو النفي التابع بعد حرف العطف « و » هو : وَ - لَ [ا] ،
« اُ لَ » :

مَ عَدَدَ لَكُمْ شَيْءٌ ، وَلَا عَدَدَ : ليس عندنا لكم شيء ، وما عندنا

لَكُمْ إِلَّا مَصْنَعُ الْحَدَّادِ : لكم إلا ما صنع الحداد (السيف)

أَلْ يَرُوحُ صُوبَ فَارِسٍ : ولا يذهب ناحية فارس

وتنفي أسماء الفاعلين ، والمفعولين ، والضمائر الشخصية بالاداة : «مَ ... بِ» ،

مثل :

مَ - هُمُ بِ عَامِلِينَ شَيْءٍ : ليسوا بصانعين شيئاً

مَ نَتَ - بِ كُفُوهُ : لست كفؤاً له

والنفي قبل أجزاء الكلام الأخرى يكون بـ : «مُبْ» ، «مُ [و]» مثل :

مُ مِنْكَ : ليس منك

هَازِمٌ حَرَامٌ ؟ : أليس هذا حراماً ؟

مُوزِينَ ، مُبْزِينَ : ليس حسناً

وهناك صيغة مختصرة من «شَيْءٍ» هي : - «ش» ، تظهر كثيراً بعد الأفعال

مثل :

مَ حَصَلْنَا ش : لم نجد شيئاً

٦ - الاستفهام :

إن ترتيب الألفاظ في جمل الاستفهام هو في العادة نفس الترتيب في الجمل البسيطة . فإن كان السؤال مقدماً بأداة استفهام فإن المسند إليه عادة يتبع الفعل .

| | |
|-----------------------------|---------------------|
| دَرَيْتَ شَيْئُونَ ؟ | : هل علمت كيف ... ؟ |
| سَمِعْتَهُ ؟ | : سمعته ؟ |
| وَيَنْ يَشْتَغِلْ أَبُوكَ ؟ | : أين يعمل أبوك ؟ |
| وَشَ عُلُومِكَ ؟ | : ما أخبارك ؟ |

٧ - جمل الصلة :

تلتحق جملة الصلة مباشرة الاسم السابق لها الخالي من التعريف . أما جملة الصلة التي يسبقها اسم معرف فتقدم عادة بالأداة : «إِلَ» ، وعلى هذا :

| | |
|----------------------------------------|--------------------------|
| كَانَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ اسْمُهُ عَدُ | : كان أحدهم اسمه علي |
| مَخَذَ ... شَيْءٌ يُؤْخَذُ وَنَهَ بِهِ | : لم يترك شيئاً يأخذه به |
| بَعْدَ الْمُطَرِّ - لَتَخَانَ | : بعد المطر الذي جاءنا |
| مِثْلَ الْإِنْسَانِ الْإِلَّخَا | : مثل الانسان الذي أتى |

قارن أيضاً :

إِلَ مِنْ آلَ خَلِيفَ، هُمْ خَمْسَ : الذين هم من آل خليفة خمسة

٨ - العبارات الزمنية :

يتقدم الظرف «كَبِيلَ» - لَ « العبارة التي فعلها في الزمن المضارع ، والفعل - مع ذلك - له في الغالب دلالة ماضية (١) :

كَبِيلَ - لَ يَأْخُذُ طَيْرَهُ : قبل أن يأخذ طيره (صقره)

والفعل في العبارة المقدمة : «لَتِي» (حتى ..) قد يكون ماضياً أو مضارعاً حسب

(١) وكذا أيضاً في لهجة الرياض .

المعنى :

يَاكَ [يَا] خَزَنَ خِزْ لِي وَصَلْ الْكَصِيرُ : جاء يزحف حتى وصل القصر
لِي يَرْوَحُونَ : حتى يذهبون
وفي العادة تتبع الأداة «يَوْم» (عندما) بفعل في الزمن الماضي أو بتركيب لاسمي
هو : «يَوْمٌ تَحِدُ» ...

وفي الجمل المقدمة بـ «يَوْم + فعل» يكون للعبارة التالية غالباً فعل مضارع
ذو دلالة ماضية :

يَوْمٌ تَخَا تَالِ لَيْلَهُمْ ، اِيْدِ نَحَاسِمُ : عندما جاء الهزيع الأخير من الليل - أتى جاسم
يَوْمٌ وَصَلَ الْبَحْرَيْنِ ، هُمْ يَرْبِطُونَهُ : عندما وصل الى البحرين - ربطوه
وحيث تشير عبارة «يَوْم» ببساطة إلى نقطة في الزمن فإن هذا الترتيب في الأزمنة
لا يظهر :

يَوْمٌ تَخَا عِنْدَ الْكَائِلِ ، كَيْلَنَ : عندما جاء وقت القائلة ، قلنا
يَوْمٌ أَصْبَحَ صُبْحٌ وَصَلْنَا لَيْمِ : عندما أصبح الصبح وصلنا الجيمي

٩ - الجمل الشرطية :

يقدم فعل الشرط في الجملة الشرطية عادة بـ «[إِذَا] كَانَ» أو «إِلَّا» (إِذَا).
وكلا الأداة يتلوها عادة فعل ماض أو اسم فاعل أو اسم مفعول ولكن الجملة
لا تحتاج إلى فعل :

إِذَا مَظْهَرَ إِلِ كَانَ بِلَ[] - هُ : أنا لن أخرج إذا لم يكن معي
إِلَّا بَغَى نَخَدُ ، يَرْوَحُ صُوبَ نَخَدُ : إذا أراد نَجْدًا فليذهب إلى نجد
إِلَّا عِنْدَكَ طَيْرُكَ : إذا كان عندك طيرك (صقر)
كَانَ هُمْ عَاخِلِينَ ، يَأْخُذُونَ : إذا كانوا مسرعين يأخذون
ثَلَاثَ [ت] أَيَّامٍ ثلاثة أيام

د - لهجات الساحل المعاهد [والبريمي] (١)

١ - الفعل :

١-١ - الزمن الماضي والمضارع :

كما في اللهجات الأخرى فإن الماضي يدل على حدث تم ، والمضارع يدل على حدث لم يتم ، وعادة يدل على حدث حاضر . مثل :

(أ) يَا ، يَوُو : جاء ، جاؤا

(ب) يَايُ : جاؤا به

(د) سِرْتُ وَيَاهُمْ اِنَّتَ ؟ : هل ذهبت معهم أنت ؟

(أ) أَحْيِدْهُ فَيَجَانْ فِلَانْ : أظنه في المكان الفلاني

(ب) يَتَمَتِّمْ وَأَيْدْ : يتمم كثيراً

(ب) يَسِيرُ لِلْمَسِيدْ : يسير للمسجد

(ب) يَرْمَسْ : يكلمني

وعندما يدل الفعل المضارع على حدث في المستقبل يمكن أن تلصق السابقة

به (-) (وفي بعض الأحيان بـ) بالفعل مثل :

(أ) بَايِكَ (بِ أَخِيكَ) : سأريك

(أ) بَا رَوِيكَ إِيَّاهُ : سأريك إياه

(د) بَا قَرْمِسْ : ستكلم

وتستعمل صيغة الماضي والمضارع في عبارات الدعاء (ولكن الفعل المضارع أكثر في العادة)

(١) هذه اللهجات اعتبرت سوية والرموز الآتية استعملت لتفرق بين الأمثلة :

أ - أبو ظهي ب - البريمي د - دبي .

وعندما تكون الأمثلة صالحة لكل اللهجات فانها لا توضع لها رموز .

رَحِمَهُ اللّٰهُ : رَحِمَهُ اللّٰهُ
اللّٰهُ يَغْفِرُكَ : عَافَاكَ اللّٰهُ

والأفعال المعتمدة على أفعال أخرى dependent تكون في حالة الزمن المضارع كالآتي :

- (د) أَتَلَزِمُ أَفِجَّ دِينِي : لا بد أن أقضي ديني
(د) خَلَّهْ يَسِيرُ : دعه يذهب
(أ) مَتَفَيَّكْتُ أَسِيرُ : ما وجدت فرصة للذهاب
(أ) سَارُ مِهَيَّرُ : سار مهجرا (في الهجرة)

١ - ٣ - اسم الفاعل :

يحل اسم الفاعل في الغالب محل الفعل الرئيسي في الجملة مثل :

- (ب) اِنْتِ نَايِحُ : أنت ماتح (على البئر)
(د) وَيْنُ سَايِرُ : إلى أين أنت ذاهب
(أ) أَنَا شَاكٌ بِبِهِ عَدَا فُلَانٌ : أنا شاك به (١)
(أ) تَوْنِي يَآي : الآن جئت
(أ) خَايِنُهَا : كنت هناك . ذهبت إليها

٢ - الاسم :

فيما يلي بعض الاستعمالات لـ «كل» والأسماء المشابهة :

- (أ) كُلُّ حَيْنٍ : كل حين ، دائما
(أ) كُلُّ وَاحِدٍ أَشْطَرُ عَنْ وَاحِدٍ : كل واحد أمهر من الآخر
(د) كُلُّ الْعَمَالِ : كل العمال
(د) بَعَظُ مِنْهُمْ : بعضهم
(د) أَغْلَبِيَهُمْ : أكثرهم

(١) ربما كان المعنى «أنا شاكوه إلى فلان» من شكا وليس من شك . (المترجم) .

٣ - الجمل الفعلية والاسمية البسيطة :

يسبق المسند إليه ، عادة ، الفعل في الجمل الفعلية ، ونادراً ما يتبع الضمير الشخصي فعله . وعلى هذا :

(أ) أَنَا صَبَحْتُ عَدَّ رَيْجٌ : لقد أصبحت على الريق (بلا افطار)

(أ) أَنَا شَفَّ لَ فُلَانٌ : أنا أحب فلاناً

(ب) اِنْسَوَانٌ سَكَّرَنُ : ذهب النساء

(د) اِرَجَّالٌ عَطَانِيَاهُ : الرجل أعطاني اياه

ويمكن أن يكون [محل] الفعل اسم فاعل أو اسم مفعول مثل :

(أ) أَنَا نَاخِمٌ مِّنْكَ : أنا غاضب عليك

وفيما يلي أمثلة على الجمل الاسمية :

(أ) عَدَّ ظَنُّهُ هُوَ مِّنْ هَلْ عُمَانٌ : في ظني هو من أهل عمان

(أ) اِلَيْكَ دِينٌ عَلَيَّ : لك دين علي

(أ) أَنَا زَيْنٌ عِنْدَكَ : أنا مستجير بك

(ب) اَلْمَنْدُوسُ صَنْدُوقٌ : المندوس اسم لصنلوق

(ب) هُمُ فِرَزَقٌ : هم في زقة

(د) هَذَا شَيْءٌ غَيْرٌ : هذا شيء آخر

(د) أَنَا هَدَمَانٌ : أنا مصاب بدوار البحر

(د) اِسْمُجِدِ الْيَوْمُ كَوُودٌ : السمك هذه الأيام كثير

قارن أيضاً بالجمل المحتوية على «شَيْءٌ» ، «شَيْءٍ» (يوجد) و «مَ - شَيْءٍ» ، «مَ شَيْءٍ»

(لا يوجد) في كل لهجات الساحل المعاهد [والبريمي] مثل :

(أ) مَ - شَيْءٍ نَفَسٌ : لا يوجد فراغ

(ب) مَ - شَيْءٍ عُلُومٌ : لا يوجد أخبار

(د) شَيْءٍ عِيدُكُمْ عَيْشٌ : هل عندكم أرز ؟

٤ - التوافق السياقي :

تشبه لهجة دبي في التوافق السياقي لهجتي الكويت والبحرين . فللصفات والأفعال جمع عام فقط ، وجموع الأسماء التي لا تدل على عقلاء يشار إليها في العادة بصيغة مفردة مؤنثة وفي حالات أقل من ذلك بصيغة الجمع (العام) : مثل :

| | |
|---------------------------|--------------------|
| سَيَّارَ خَاصَّةً | : سيارة خاصة |
| اَنَسْوَانْ مَشْغُولَيْنْ | : النساء مشغولات |
| اَنَسْوَانْ يَابُوهَ | : النسوان أتوا بها |
| شِمَاشِيلْ يَدِيدَ | : شماشيل جديدة |

وفي لهجتي البريمي وأبي ظبي تستعمل صيغ الجمع المؤنث بشكل عام ، للصفة والفعل والضمير الشخصي . وجموع الأسماء الدالة على الحيوانات (وخاصة الجمال) يشار إليها ، في العادة ، بصيغة المذكر أو المؤنث للفعل والصفة أو الضمير . وجموع الأسماء الدالة على الأشياء الجامدة يشار إليها عادة بصيغة المفرد الغائب للفعل أو الصفة أو الضمير .

٥ - النفي والنهي :

ينفي الزمان الماضي والمضارع في كل اللهجات بالأداة : «مَـ[ا]» و (في بعض الأحيان : «ل [ا] ») وعلى هذا :

| | |
|-----------------------|-----------------------|
| (أ) مَخَتْ يَوْمْ | : لم آخذ يوماً |
| (أ) مَفْهَمَهْ | : لا أعرفه (المكان) |
| (ب) مَرَيْتْ شَيْ | : لم تر شيئاً |
| (ب) مَـيَرْكَبْ | : لا يركب |
| (د) مَـيَبْ يَنْسِيرْ | : لا يريد أن يذهب |

وفي كل اللهجات تستعمل «لَـ» للنهي :

| | |
|--------------------|------------|
| (أ) لَـتَنْصَوِّخْ | : لا تتسمع |
|--------------------|------------|

(د) لَ - طَيِّحٌ : لا تسقط

تنفي الصفات، وأسماء الفاعلين والمفعولين، وتركيبات حروف الجر، في لهجة أبي ظبي بـ «مُبْ» مثل :

هاذَ مُبْ شَرَائِكَ : هذا ليس مثلك

أَنَ مُبْ ظَمَيَّانَ : أنا غير ظمآن

وفي لهجة البريمي ينفي اسم الفاعل بالأدوات: «هَبْ» (ح م ه ب)، «مُبْ» أو «مَابْ ..» كما يرى في الآتي (١) :

| | |
|-----------------------|--------------------------------------------------------|
| المفرد الغائب المذكر | : هُوَ مَا بَسَايِرْ ، (هُوَ) مُبْ سَايِرْ |
| المفرد المخاطب المذكر | : أَنْتَ مُبْ سَايِرْ ، أَنْتَ هَبْ سَايِرْ |
| جمع الغائب المذكر | : هُمْ مَا بَسَايِرِينَ ، (هُمْ) مُبْ سَايِرِينَ |
| جمع المخاطب المذكر | : أَنْتُمْ مَا بَسَايِرِينَ ، أَنْتُمْ مُبْ سَايِرِينَ |
| المفرد المتكلم العام | : أَنَا مُبْ سَايِرْ ، أَنَا هَبْ سَايِرْ |
| جمع المتكلمين العام | : نَحْنُ هَبْ سَايِرِينَ |

وفي لهجة دبي تكون «مُبْ» هي أداة النفي العادية للصفات وأسماء الفاعلين ما عدا في العبارة الاستفهامية : مُ جِدْ ؟ (أليس كذلك ؟) مثل :

هاذَ مُبْ زَيْنْ : ذلك ليس حسناً

هُوَ مُبْ سَايِرْ : هو ليس ذاهباً

٦ - الاستفهام :

عندما لا تكون هناك أداة استفهام تقدم السؤال فإن ترتيب الجملة يظل كما هو في حالة عدم وجود جملة استفهامية . وعندما تقدم أداة الاستفهام سؤالاً فعلياً فإن الفعل يتقدم على المسند إليه مثل :

(أ) شَحَالْ فَرِيخِكَ ؟ : كيف حال حيك ؟

(أ) شُو عِنْدَكَ جِدْ لِي يَوْمْ ؟ : ماذا بك اليوم ؟ (ليست من عربية المدن)

(١) هذه قائمة كاملة لكل الصيغ التي حصلت عليها .

- (أ) وَيَنْ تَغْرَبْتُ ؟ : أين كنت
 كَمْ - مِنْ يَوْمٍ مَشَفْنَاكَ : كم يوم لنا لم نرك .
 (أ) شَذَّ لَيْنَ وَصَلْتُ : إلى أين ذهبتم ؟
 (أ) كَمْ اِنْذُنُولَ الَّ : كم الأجرة إلى ... ؟
 (د) چِ گَیِ اسْتُو هَاذَ : كيف حدث هذا ؟
 (د) هَاذَ بَيْتَ مَالٍ مِنْو : لمن هذا البيت ؟
 (ب) شَذَّ گَايِلَ سِرْتُ اِنْتَ ؟ : كيف ذهب أنت ؟

٧ - جمل الصلة :

تلتحق جملة الصلة مباشرة بالاسم النكرة الموصوف بالصلة . وبعد الاسم المعرفة تقدم جملة الصلة باسم الموصول : « ال » . : والأمثلة الآتية من لهجة دبي :
 زَيْنٌ ، گُلٌّ - لِشَيِّ شَفْتُ فِ دَرَبَكُمُ : حسناً حدثني عما رأيتم في طريق
 يَوْمٍ يَا بَيْنَ . مَشَفْتُ حَدَّ اِنْتَ هِنَاكَ ؟ عودتكم ، ألم تروا أحدا هناك ؟
 شَكِيْزُ تَفْتِكِرُ يَعْنِ هَاذَ اِلْ ... : كم تظن تكون هذه ..
 شَ اسْمُهُ .. اِلْ - خَسَارَ : ما اسمها .. الخسارة التي
 اَلْ سَتُوْتِ عَلَيْهِمُ ؟ : لحقتهم

٨ - العبارات الزمنية :

- تتبع أداة الربط conjunction مَ [يا] - دام ، (ما دام) ، عادة ، بتركيب إسمي .
 (أ) مَا - دَامَ هُوَ مَوْنُخُوْدُ : مادام موجوداً
 (ب) مَ دَامَ اَنْزَ فِ لُخِيْشُ : ما دمت في الجيش
 والأداة « لَمَ » تتبع عادة بفعل مضارع مثل :
 (ب) لَمَ يَنْطَرَا طَلَعَ ، يَمْبَتَ : عندما يتفتح الطلع ، ينبت ...
 والأداة « گَبِلَ لَ » تتبع بالمضارع كما في :
 (د) اُسْكَ لُوْلَدُ گَبِلَ - لَ : وحملوا الولد قبل أن تصله
 تُوْصَلِهِ اِظْوُ . النار .

٩ - الجمل الشرطية :

إن أكثر الأدوات الشرطية ظهوراً هي: «چان» (كان) ، «ئِه» (لو) و«اِذَه»

مثل :

- (أ) چان شفتنه : لو رأيتنه
(أ) چان بَغَيْتَ : لو أردت
(أ) ئِه سَوَّجِدِ ، چان زَيْنَ : لو فعل كذا (لكان) أحسن
(د) ئِه تِينِي هِنِ ، أَحْسَنَ : لو تأتي هنا (لكان) أحسن



ملحق

في لهجات شرقي الجزيرة العربية تظهر الكسرة *i* في المقطع المفتوح بدلا من الفتحة في السياقات الصوتية الموصى إليها سابقاً (ص ٩٦) .

وهناك بعض الاستثناءات التي يمكن ملاحظتها بسهولة لهذا القانون الصوتي المهم :

١ - الصيغ التي مثل « بَدُو » و « ظَبِي » ومع ذلك فهذه يحسن أن تبرز من الناحية الصوتية هكذا : بَدُوْ ، ظَبِيْ .

٢ - مضارع الفعل «بَعَّ» أعني : ك . ب . ق : «يَبَّ ، تَبَّ» ونحو ذلك. وأبو ظبي : ودبي : «يَبَّ ، تَبَّ» . ونستنتج من هذه الحالات أن التغير الصوتي في *i* > *a* قد حدث قبل حذف الغين من الصيغ التي مثل : «يَبَّغْ» ، «يَبَّغْ» وكلتا هاتين الصيغتين تظهران في لهجات بدو المنطقة . ولعل من الجدير بالذكر أن الصيغة الشائعة في لهجة الشارقة هي : «يَبَّ (يَبَّ)» وهناك مع ذلك كثير من العوامل التي تجعل عمل هذا القانون الصوتي غامضاً وأعني ما يأتي :

(١) الميل نحو ظهور الكسرة بدلا من الفتحة ، في المقطع المفتوح في كل السياقات الصوتية . وهذا الميل يعمل بدون اطراد في لهجات ش / ج .

(٢) ظهور الفتحة في المقطع المفتوح في الصيغ المستعارة من العربية العامة أو الصيغ الأدبية فكلام المثقفين في منطقة الخليج مليئاً بالصيغ المستعارة من العربية العامة والصيغ الأدبية . وكثير من هذه الصيغ يظهر حتى في كلام غير المثقفين (١) .

والميل نحو ظهور الكسرة ، على عكس المنتظر ، عند مجاورة أصوات الحلق

(١) إن النصوص مليئة بهذه الصيغ الخاصة بالعربية العامة والتي تظهر - فيما عدا في اللهجة الكويتية - لتدل على مستوى التكلم .

وقبل اللام والنون والراء (١) ، عندما يكون صوت اللين للمقطع الثاني فتحة أو ألف مد ، يمكن يصور بالأمثلة الآتية (٢) .

أ- فَعَلَ / فِعَلَ :

| | | | |
|-----------|---------|-----------|---------------|
| ك . ب | خَبَزَ | ق | خُبَزَ |
| ك . ب . ق | سَأَلَ | د | سَالُ |
| ك . ب | بَغَا | د | بُعَا |
| | | ك (٢) . ق | بُعَا |
| ك . ب . د | دَخَلَ | ك - ق . د | صُغِرَ |
| ك . ب . د | سَحَبَ | ق | دِخَلَ |
| ك . ب | شَهِدَ | ق . د | سَحَبَ |
| ك . ب . د | فَهِمَ | ك . ق | شَهِدَ |
| ك . ب . د | مَلَجَ | ق | فَهِمَ |
| ك . ب | مَنَعَ | ق . د | مَلَجَ : ملك |
| ك . ب . د | تَرَسَ | ك . ق | مَنَعَ |
| ك . ب | حَيَّرَ | ق . د | تَرَسَ : ملا |
| | | ق . د | حَيَّرَ : حجر |

ب- فَعَلَتْ / فَعِلَتْ

| | | | |
|-------|----------|-------|----------|
| ك . ب | سَأَلَتْ | ق . د | سُئِلَتْ |
|-------|----------|-------|----------|

(١) لا يحدث هذا في لهجة عنيزة التي يعمل فيها هذا القانون الصوتي بلا استثناءات ، ما عدا وجود الصيغ الأدبية وصيغ اللغة العامة .

(٢) هذه هي كل الأمثلة التي تستعمل فيها لهجة واحدة على الأقل الكسرة في السياقات الصوتية التي تجري مناقشتها ، وفي كثير من الأمثلة بالطبع - تظهر الفتحة في هذه السياقات في كل لهجات ش/ج . ومن أجل الأمثلة الأخيرة المقارنة أجعل لزاماً علي أن أشكر السيد سليمان كلندار (من الكويت) والسيد يوسف عبيدي (من البحرين) اللذين قابلتهما في لندن ، كما أشكر السيد أحمد بن حسن (من قطر) والسيد عبد الحميد حافظ (من دبي) اللذين رأيتهما أخيراً في منطقة الخليج ، وفي لهجة السيد عبيدي (لهجة المحرق) تظهر الفتحة عند مجاورة أصوات الحلق أكثر من ظهورها في كلام المخبرين السابقين المنتمين إلى المنامة . (والأمثلة التي تظهر فيها الكسرة مأخوذة من مخبرين آخرين) ومن ناحية أخرى فإن الأمثلة القطرية تمثل نوعاً حضرياً من أنواع اللهجة التي تظهر فيها الكسرة أكثر من ظهورها في كلام المخبرين السابقين .

(٣) أعني كلا الصيغتين الكويتيتين : « بَغَا » و « بُعَا » .

| | | | |
|---------------|----------|----------|------------|
| دَخَلْتُ | د. | دَخَلْتُ | ك . ب . ق |
| دَعَمْتُ | ك.ب.ق.د. | دَعَمْتُ | ك . ب |
| سَحَبْتُ | ك.ب.ق.د. | سَحَبْتُ | ك . ب |
| فَهَمْتُ | ك.ب.ق.د. | فَهَمْتُ | ك . ب |
| بَلَغْتُ | ك. | بَلَغْتُ | ك . ب . ق. |
| طَبَخْتُ | د. | طَبَخْتُ | ك . ب . ق. |
| سَمِعْتُ | د. | سَمِعْتُ | ك.ب.ق.د. |
| فَرَحْتُ | د. | فَرَحْتُ | ك.ب.ق.د. |
| رُخِمَ : رخمة | ك . ق. | | |
| شِيرَ : شجرة | ك.ب.ق. | شِيرَ | ك. |

ج - صيغ أكثر تعقيدا :

| | | | |
|-------------------|----------|------------|----------|
| كَسَرُوا | ق.د. | كَسَرُوا | ك . ب . |
| دَخَلُوا | ب.ق.د. | دَخَلُوا | ك.ب. |
| غَسَلُوا | ك.ب.ق.د. | | |
| زَيَّنُوا | ك.ب.ق.د. | | |
| تَنَصَّلُوا | ك.ق. | | |
| اِنْحَبَسَ | ك.ب.ق.د. | | |
| اِنْسَرَكْ : سُرق | ك.ب.ق. | اِنْسَرَكْ | ب . د . |
| اِسْتِغْلَ | ق.د. | اِسْتِغْلَ | ك.ب.ق.د. |

ومع ذلك يجب أن يلاحظ أنه ما عدا في الصيغ الأدبية والصيغ المستعارة من العربية العامة ، فإن الفتحة لا تظهر في المقطع المفتوح ، في الظروف المحددة ، إلا عند مجاورة أصوات الحلق أو قبل اللام والنون والراء . (وفي بعض اللهجات غير المتحضرة تبدو واوا) .

والصيغ المستعارة من العربية العامة أو من اللغة الأدبية . ذات أهمية كبيرة في هذه اللهجات . ففي حالات كثيرة تفضل الصيغ المستعارة من العربية العامة على الصيغ المحلية . والصيغ المذكورة في القائمة التالية تعارض بعض هذه الصيغ الأكثر أهمية :

| | | | | |
|----------|-------------------|----------|------------|---------|
| (أ) ك. | شَكَرَ | ب.د.ق. | شَكَرَ | : شكر |
| ك. | سَمَكَ | ك.ب.ق.د. | سَمَكَ | : سمك |
| ك. | كَتَبَتْ | ك.ب.ق. | كَتَبَتْ | |
| ك.ب.ق.د. | بَرَكَ | ق. | بَرَكَ | : بركة |
| ك. | يَجِ | ب.ك.ق. | اِيِي | : يأتي |
| ك.ب. | سَنَتَيْنِ | ك.ب.ق.د. | سَنَتَيْنِ | |
| ك.ب. | مَكْتَبَ | ك.ب. | مَكْتَبَ | : مكتبة |
| ك.ب. | مَكَان | ب. | مُكَانَ | |
| | | ب. | مِجَانَ | : مكان |
| ك.ب.د. | صَدِيقَ ، صَدِيقَ | د. | صَدِيقَ | : صديق |
| ك.ب. | صَحِيحَ | ك.ب. | صَحِيحَ | |
| ك.ب. | رَسَائِلَ | ك.ب.ق.د. | خَطُوطَ | : رسائل |
| ك.ب. | قَدِيمَ ، كَدِيمَ | ك.ب.ق.د. | جَدِيمَ | : قديم |

(ب) -- وهناك ايضا صيغ مختلفة مثل :

| | | | |
|------|-------------|---|-----------------------|
| ك. | وَلَدِكَ | = | وَلَدِكَ ، وَلَدِكَ : |
| ك. | وَلَدَ | = | وَلَدَ ، وَلَدَ |
| د. | شَرِبَتْ | = | شَرِبَتْ ، شَرِبَتْ |
| ق. | سَنَتَيْنِ | = | سَنَتَيْنِ |
| ك. | يَجِ | = | اِيِي |
| ك.ب. | صَدِيقَ | = | صَدِيقَ |
| ك. | مَوْظِفِينَ | | |

وهناك بعض الاختلاف بين اللهجات في الصيغ المتصلة بلواحق مثل :

| | | | |
|----------|-----------|----|-------------------|
| ك. ب. ق. | مَرَكْبِي | د. | مَرَكْبِي : حذائي |
| ك. ب. ق. | حَجَرِي | د. | حَجَرِي : غرفتي |
| ك. ب. ق. | بَغَرِي | د. | بَغَرِي : بقرتي |
| ك. ب. ق. | جَافَتِكْ | د. | جَافَتِكْ : رأتك |
| ك. ب. ق. | حَبَّتِكْ | د. | حَبَّتِكْ : حبتك |

ولكن :

ك. ب. ق. د. بَغَرِي : بقرتي

إن كانت صيغ لهجة دبي هذه ممثلة للهجة . فإن هذه اللهجة ، تشبه في هذه الظاهرة لهجة مسلمي بغداد التي لا يؤثر الإلحاق فيها على التركيب المقطعي للصيغ المشابهة .

وفي بعض الصيغ يبدو أن حذف صوت اللين قد حدث قبل تغيير الفتحة إلى كسرة في المقطع المفتوح . مثل :

| | |
|---------------|---------------|
| شَرَبْتُ | سَمَعْتُ |
| انْكَسَرْتُ | انْتَظَرْتُ |
| يَنْحَبِسُونَ | يَسْتَفْلُونَ |

ومع ذلك ففي لهجة دبي تشيع صيغ مثل : «احْتَرَكْتُ» .



المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

أ - المراجع العربية :

- ١ - أنيس ، ابراهيم : في اللهجات العربية ، القاهرة ١٩٥٢ م .
- ٢ - البوريني ، أ. ق. : الإمارات السبع على الساحل الأخضر ، بيروت ١٩٥٧ م .
- ٣ - الدباغ ، م. م. : قطر ؛ ماضيها وحاضرها ، بيروت ١٩٦١ م .
- ٤ - الحاتم ، أ. ب. خ. : خيار ما يلتقط من شعر النبط ، الجزء الأول ، دمشق سنة ١٩٥٢ م .
- ٥ - الحاتم ، أ. ب. خ. : الشعر النبطي : ديوان محمد عبدالله العوني محمد عبدالله القاضي ، عبدالله بن سبيل ، دمشق ١٩٥٦ م .
- ٦ - الحنفي ، جلال الدين : الأمثال البغدادية ، الجزء الأول ، بغداد ١٩٦٢ م .
- ٧ - الحنفي ، جلال الدين : معجم الألفاظ الكويتية ، بغداد ١٩٦٤ م .
- ٨ - سنان ، م. ب. : الكويت زهرة الخليج العربي ، بيروت ١٩٥٦ م .
- ٩ - سنان ، م. ب. : البحرين درة الخليج العربي ، بغداد ١٩٦٣ م .
- ١٠ - السنوسي ، أ. ط. : من اللهجات العربية ، ١ ، ٢ . اللهجة الكويتية ، البعثة ، ٩ نوفمبر - ديسمبر ١٩٥٠ م ٩ - ١٠ ويناير ١٩٥١ - ١٢ - ١٣
- ١١ - الشيببي ، محمد رضا : أصول ألفاظ اللهجة العراقية ، بغداد ١٩٥٦ م .
- ١٢ - الشملان ، سيف مرزوق : من تاريخ الكويت ، القاهرة ١٩٥٩ م .
- ١٣ - الكرمي ، ز. : السمك في الكويت ، العربي ١٩ ، يونيو

- ١٩٦٠م ص ١٣٢ - ١٤٠ .
- ١٤ - مجذوب ، م.م . : الشخصيات التربوية، الخرطوم ١٩٦٣م
- ١٥ - ابن منظور، محمد بن المكرم : لسان العرب، بيروت ١٩٥٥-١٩٥٦م
- ١٦ - نامي ، خليل : اللهجات اليمنية الحديثة ، مجلة كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، القاهرة، عدد ٨ (١٩٤٦م) ص ٦٩ - ٨٤ وعدد ١٥ (١٩٥٣م) ١٠٣ - ١١٣ .
- ١٧ - النبهاني : م. : التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية ج ٦ القاهرة ١٣٤٢ هـ .

ب - المراجع غير العربية :

- A.M. ABU HĀKIMA, *The 'Utbi States in Eastern Arabia in the Second Half of the 18th Century*, University of London thesis, 1960.
- [ARAMCO,] *Basic Arabic* (Dhahran,) 1957.
- *Spoken Arabic*, Dhahran, 1957.
- *Conversational Arabic*, Beirut, n.d.
- *English-Arabic World List*, Beirut, 1958.
- [BAPCO] *Handbook of the Spoken Arabic of Bahrain*, n.d.
- C.D. BELGRAVE, *Personal Column*, Londoun, 1960.
- J.H.D. BELGRAVE, *Welcome to Bahrain*, Manama, 1957.
- F. BINDER, 'Zur Aussprache der «K» und «Q» bei den Beduinen Arabiens', *WZKM* xlv (1939), 509-18.
- H. BLANC, *Communal dialects in Baghdad*, Cambridge, Mass., 1964.
- J.E.H. BOUSTEAD, 'Abu Dhabi, 1761-1963', *RCAJ*, 1, pts 3-4 (1963), 273-7.
- M. BRAVMANN, 'Vulgararabisch ILĀ «wenn»', *Islamica*, vi (1934), 338-40.
- C. BROCKELMANN, *Grundriss der vergleichenden Grammatik der semitischen Sprachen*, vol. i, Berlin, 1908.

- H. BRODE, 'Der Mord Sejjid Thueni's und seine Sühne. Eine Erzählung im Omandialekt', *Mitteilungen des Seminars für Orientalische Sprachen* v, 2 (1902), 1-24.
- J. CANTINEAU, 'Études sur quelques parlers de nomades arabes d'Orient' *AIEO*, ii (1936), 1-118 and iii (1937), 119-237.
- K. DAJANI, *Spoken Arabic of Qatar*, Beirut, 1956.
- H.R.P. DICKSON, *Kuwait and Her Neighbours*, London, 1956.
- W.M. ERWIN, *A Reference Grammar of Iraqi Arabic*, Washington, D.C. 1963.
- W. FISCHER, *Die demonstrativen Bildungen der neuarabischen Dialekte*, 'S-Gravenhage, 1959.
- V.S. FOTIEVA, 'Obraztsy jemenskogo fol'klora', in *Semitskie jazyki* (ed. G.Sh. Sharbatov), 196-210, Moscow, 1963.
- W.H.T. GAIRDNER, *Egyptian Colloquial Arabic*, Oxford, 1926.
- *The Phonetics of Arabic*, Oxford, 1925.
- H. A. GHANEM, *Aden Arabic for Beginners* (Aden), 1958. (Second Edition, Printed in England.)
- F. GOITEIN, 'Jemenische Geschichten', *ZS*, viii (1932), 162-81, and ix (1933-4), 19-43.
- *Jemenica. Sprichwörter und Redensarten aus Zentral-Jemen*, Leipzig. 1934.
- E. GRÄF, *Das Rechtswesen der heutigen Beduinen*, Walldorf-Hessen [1952].
- H.M.S.O., *Iraq and the Persian Gulf*, Oxford, 1944.
- *Western Arabia and the Red Sea*, Oxford, 1944.
- R. HAY, *The Persian Gulf States*, Washington, 1959.
- W. HEIN and D.H. MÜLLER, *Mehri-und Ḥaḍrami-Texte*, Vienna, 1909. (Süd-arabische Expedition ix.)
- J.J. HESS, 'Kaḥtanische Beduinenlieder', *Verhandlungen des XIII. internationalen Orientalisten-Kongresses*, Hamburg, 1902 Leipzig, 1904, 302-4.
- 'Über das präfigierte und infigierte 'Ain im Arabischen', *ZS*, ii (1924), 219-23.
- *Beduinennamen aus Zentralarabien*, Heidelberg, 1912.

- *Von den Beduinen des Inneren Arabiens. Erzählungen / Lieder / Sitten und Gebräuche*, Zürich and Leipzig, 1938.
- J. HORNELL, 'A Tentative Classification of Arab Sea-craft', *The Mariner's Mirror*, xxviii. 1, 1942, 11-40.
- A.S. JAYAKAR, 'The Omani Dialect of Arabic', *JRAS*, 1889, 649-87 and 811-89.
- 'Omanee Proverbs', *BBRAS*, 1904, 435-98.
- H. JEANNIER, 'Lettre de M. Jeannier, Chancelier du Consulat de France à Bagdad, à M. Barbier de Meynard', *Journal Asiatique*, viii. 12 (1888), 331-48.
- T.M. JOHNSTONE, 'Some Characteristics of the Dōsiri Dialect of Arabic as spoken in Kuwait', *BSOAS*, xxiv. 2 (1961), 249-97.
- 'Further Studies on the Dōsiri Dialect of Arabic as spoken in Kuwait', *BSOAS*, xxvii. 1 (1964), 77-113.
- 'The Affrication of «kāf» and «gāf» in the Arabic Dialects of the Arabian Peninsula', *JSS*, viii. 2 (1963), 210-26.
- 'The Sound Change j > y in the Arabic Dialects of Peninsular Arabia', *BSOAS*, xxviii. 2 (1965), 233-41.
- T.M. JOHNSTONE and J. MUIR, 'Portuguese Influences on Shipbuilding in the Persian Gulf', *The Mariner's Mirror*, xlviii. I (1962), 58-63.
- 'Some Nautical Terms in the Kuwaiti Dialect of Arabic', *BSOAS*, xxvii. 2 (1964), 299-332.
- T.M. JOHNSTONE and J.C. WILKINSON, 'Some Geographical Aspects of Qaṭar' *GJ*, cxxvi. 4 (1960), 442-50.
- E. DE JONG, *Spoken Arabic of the Arabian Gulf*, Beirut, 1958.
- J.B. KELLY, *Eastern Arabian Frontiers*, London, 1964.
- H. KINDERMANN, 'Schiff' im Arabischen, Zwickau i. Sa., 1934.
- H. KOFLER, 'Reste altarabischer Dialekte', *WZKM*, xlvii (1940), 61-130, 233-62; xlviii (1941), 52-88, 247-74; and xlix (1943), 15-30, 234-56.
- C. de LANDBERG, *Critica Arabica*, i and ii, Leiden, 1886 and 1888.
- *Arabica* (continuation) iii, iv, and v, Leiden, 1895, 1897, and 1898.

- *Études sur les dialectes de l'Arabie méridionale*, I, *Ḥaḍramoût*, Leiden, 1901; II, *Daṭṭnah*, Leiden, 1905-13.
- *Glossaire daṭṭnois*, i-iii, Leiden, 1920-42.
- *Glossaire de la langue des Bédouins Anazeh*, Uppsala, 1940.
- *La Langue arabe et ses dialectes*, Leiden, 1905.
- W. LESLAU, *Short Grammar of Tigré*, American Oriental Soc., Offprint Series No. 18, New Haven, 1945.
- E. LITTMANN, *Arabische Beduinenerzählungen*, Strassburg, 1908.
- D. L. R. LORIMER, Notebook on the Arabic of Ahwaz. (Unpublished M.S.)
- J.G. LORIMER, *Gazetter of the persian Gulf, Oman, and Central Arabia*, Calcutta, 1908-15.
- R.J. MCCARTHY and F. RAFFOULI, *Spoken Arabic of Baghdad*, Part I, Beirut 1964.
- N. MALAIKA, *Grundzüge der Grammatik des arabischen Dialektes von Bagdad* Wiesbaden, 1963.
- J. MARLOWE, *The Persian Gulf in the Twentieth Century*, London, 1962.
- L. MASSIGNON, 'Notes sur le dialecte arabe de Bagdad', *BIFAO*, xi (1912)
- B. MEISSNER, *Neuarabische Geschichten aus dem Iraq*, Leipzig, 1903.
- S. B. MILES, *The Countries and Tribes of the Persian Gulf*, London, 1919. (2vols.).
- B.V. MILLER, *Persian-Russian Dictionary*, Moscow, 1953.
- T. F. MITCHELL, *An Introduction to Egyptian Colloquial Arabic*, Oxford, 1956.
- 'The Active Particle in an Arabic Dialect of Cyrenaica; *BSOAS*, xiv. 1 (1952), 11-33.
- 'Prominence and Syllabication in Arabic', *BSOAS*, xxiii. 2(1960) 369-89.
- E. MONROE, *Britain's Moment in the Middle East*, London, 1963.
- 'Kuwayt and Aden — A contrast in British Policies, *MEJ*, xviii. I (1964), 63-74.
- R. MONTAGNE, 'Contes Poétiques Bédouins (recueillis chez les Šammar de Ġezīrē), *BEO*, v (1935). 33-119.

- 'Notes sur la vie sociale et politique de l'Arabie du Nord', *Revue des Études Islamiques*, vi (1932), 61-79.
- 'Le Ghazou de Šaye⁶ Alemsâh (Conte en dialecte des Šemmar du Neğd, Sous-Tribu des Rmāl), *Melanges Maspéro*, iii (Cairo, 1935-40), 411-16.
- G. MORGENSTIERNE, *An Etymological Vocabulary of Pashto*, Oslo, 1927.
- B. MORITZ, *Sammlung arabischer Schriftstücke aus Zanzibar und Oman*, Stuttgart-Berlin, 1892.
- A. MUSIL, *The Manners and Customs of the Rwala Bedouins*, New York, 1928.
- M.V. OPPENHEIM, *Die Beduinen*, vols. i-ii, Leipzig, 1939 and 1943, vol. iii (ed. W. Caskel), Wiesbaden, 1952.
- W.G. PALGRAVE, *Narrative of a year's Journey through Central and Eastern Arabia* (1862 - 3), London and Cambridge, 1865 (2 vols.)
- H. ST.J. PHILBY, 'Rub⁶ al-Khali. An Account of the exploration in the Great South Desert of Arabia, *GJ*, Ixxxi (1933), 1-26.
- FR. PRÄTORIUS, 'Über den arabischen Dialekt von Zanzibar', *ZDMG*, xxxiv (1880), 217-31.
- C. RABIN, *Ancient West Arabian*, London, 1951.
- C. REINHARDT, *Ein Arabischer Dialekt gesprochen in 'Omān und Zanzibar*, Stuttgart-Berlin, 1894.
- N. RHODOKANAKIS, *Der vulgärarabische Dialekt im Dofār (Zfār). I Prosaische und poetische Texte, Übersetzung und Indices*, Vienna, 1908. II *Einleitung, Glossar und Grammatik*, Vienna, 1911, (Südarabische Expedition, VIII and).
- E. ROSSI, 'Appunti di dialettologia del Yemen', *RSO* xvii (1937), 230-65.
- 'Nuove osservazioni sui dialetti del Yemen', *RSO*, xvii (1937), 460-72.
- *L'Arabo Parlato a San⁶â.* Grammatica-Testi-Lessico, Rome, 1939.
- W. RÖSSLER, 'Nachal und Wād il Ma⁶āwil, eine Erzählung im Omandilaekt, *Mitteilungen des Seminars für Orientalische Sprachen*. 1.2 (1898) 56-90.
- S. SANGAJI, *A Handy Urdu-English Dictionary*, Madras, 1899.
- R.B. SERJEANT, *Prose and Poetry from Ḥadramawt*, London, 1951.

- T.A. SHUMOVSKIĬ, *Tri neizvestnye lotsii Aḥmada ibn Mājida*, Moscow - Leningrad 1957.
- C. SNOUCK HURGRONJE, *Mekkanische Sprichwörter und Redensarten*, The Hague, 1886
- H. SOBELMAN (Ed.), *Arabic Dialect Studies*, Washington, 1962.
- A. SOCIN, *Diwan aus Centralarabien*, vols, i-iii, Leipzig, 1900-1.
- Aus einem Briefe des Dr. Socin an Prof. Nöldeke, *ZDMG*, xxiv (1870), 461-77.
- H.H. SPOER, 'Four Poems by Nimr ibn 'Adwan, as sung by 'Ūde Abu Slimān, *ZDMG*, lxxvi (1912), 198-203.
- 'Poems by Nimr ibn 'Adwan', *ZS*, vii (1929), 29-62 and 274-94; *ZS*, ix (1933-4) 93-133.
- E. V. STACE, *An Arabic-English Vocabulary for the use of Students of the Colloquial*, London, 1893.
- W. THESIGER, 'A Further Journey across the Empty Quarter', *GJ*, cxiii (Jan.-June 1949), 21-46.
- G. V. TSERETELI, *Arabskie dialekty srednei Azii*, Tiflis, 1956.
- E. ULLENDORFF, *The Semitic Languages of Ethiopia*, London, 1955.
- J. VAN. ESS, *The Spoken Arabic of Mesopotamia*, Oxford, 1918. (Latter editions have the same pagination in the grammatical section.)
- I.N. VINNIKOV, 'Slovar' dialektov bukharskikh arabov', *Palestinskii sbornik*, x (73) , 1962.
- E. WAGNER, *Syntax der Mehri-Sprache*, Berlin, 1953.
- G.A. WALLIN, 'Bemerkungen über die Sprache der Beduinen', *ZDMG*, xii (1858), 666-75.
- Über die Laute des Arabischen und ihre Bezeichnung', *ZDMG*, ix (1855), 1-69, and 12 (1858), 599-665.
- 'Probe aus einer Anthologie neuarabischer Gesänge, in der Wüste gesammelt', *ZDMG*, v (1851), I - 23, and vi (1852), 190-218 and 369-78.
- H. WEHR, *A Dictionary of Modern Written Arabic*, Wiesbaden, 1961 .

- F. H. WEISSBACH, *Beiträge zur Kunde des Irak-Arabischen*, Leipzig, 1930.
- J.G. WETZSTEIN, 'Sprachliches aus den Zeltlagern der syrischen Wüste', *ZDMG*,
xxii (1868), 69-194.
- J.C. WILKINSON, 'A Sketch of the Historical Geography of the Trucial Oman
down to the beginning of the Sixteenth Century', *GJ*, cxxx, 3 (1964), 337-49
- J.S. WILLMORE, *The Spoken Arabic of Egypt* (2nd ed.), London, 1905.
- A.T. WOLSON, *The Persian Gulf*, London, 1954 (2nd imperession).
- A. WORSLEY, *Sudanese Grammar*, London, 1925.
- W. WRIGHT, *A Grammar of the Arabic Language*, 2vols., 3rd. ed., Cambridge,
1951 (reissue).
- YULE and BURNELL, *Hobson Jobson, A glossary of colloquial Anglo-Indian
words and phrases*, London, 1903.



المحتويات

المحتويات

صفحة

| | | | | | | | | | |
|----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|------------------------|
| ٥ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | مقدمة المترجم |
| ٢٢ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | كشاف الرموز والمختصرات |
| ٢٩ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | مقدمة المؤلف |

المدخل

| | | | | | | | | | |
|----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|---------------------------------|
| ٣٣ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ١ - التاريخ |
| ٣٥ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ٢ - الاقتصاد |
| ٣٦ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ٣ - العنصر غير المحلي في السكان |
| ٣٦ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ٤ - الدراسات اللغوية |
| ٤٠ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ٥ - هذه الدراسة |
| ٤٥ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ٦ - ترتيب المادة |
| ٤٦ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ٧ - التذبذب الصوتي والصرفي |
| ٤٧ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ٨ - طريقة العرض |

الباب الأول

الخصائص العامة للهجات الساحل الشرقي للجزيرة العربية

| | | | | | | | | | |
|----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----------------------------------------------------|
| ٥١ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ١ - لهجات شمال الجزيرة العربية |
| ٥٤ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ٢ - الخصائص المشتركة بين لهجات شمال الجزيرة العربية |
| ٥٤ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ٣ - نطق الكاف والقاف نطقاً مزجياً |
| ٥٨ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ٤ - تأثير أصوات الحلق على تركيب المقطع |
| ٦٠ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ٥ - تركيب المقطع لبعض الصيغ الاسمية والفعلية |

| | | | |
|----|-----|-----|---------------------------------------------------------|
| ٦٢ | ... | ... | تركيب فعل الأمر المفرد المذكر من الأفعال المعتلة بالياء |
| ٦٣ | ... | ... | نطق الجيم ياء |
| ٦٦ | ... | ... | بعض الظواهر الأخرى في لهجات ش/ج |
| ٦٦ | ... | ... | ٨-١ الفعل الصحيح |
| ٦٧ | ... | ... | ٨-٢ الفعل المعتل |
| ٦٩ | ... | ... | ٨-٣ الضمائر الشخصية |
| ٧١ | ... | ... | ٨-٤ أسماء الإشارة |
| ٧٢ | ... | ... | ٨-٥ الأدوات |
| ٧٤ | ... | ... | ٩ - المفردات المقارنة |
| ٧٩ | ... | ... | ١٠ - نتائج عامة |

الباب الثاني

التشكيل الصوتي للهجات

أ - المجموعة اللهجة ككل

| | | | |
|----|-----|-----|----------------------------------------------------------|
| ٨٣ | ... | ... | ١ - نظام الأصوات الساكنة |
| ٨٤ | ... | ... | ١-١ الأصوات الشديدة |
| ٨٥ | ... | ... | ١-٢ الأصوات الرخوة |
| ٨٥ | ... | ... | ١-٣ الأصوات المزجية |
| ٨٧ | ... | ... | ١-٤ الأصوات المتوسطة والأنفية |
| ٨٨ | ... | ... | ٢ - نظام أصوات اللين |
| ٨٨ | ... | ... | ٢-١ أصوات اللين الطويلة والقصيرة |
| ٩٢ | ... | ... | ٢-٢ الأصوات المركبة |
| ٩٢ | ... | ... | ٣ - اجتماع السواكن |
| ٩٤ | ... | ... | ٤ - التضعيف |
| ٩٦ | ... | ... | ٥ - موقع صوت اللين α (الفتحة) في المقاطع المفتوحة |
| ٩٦ | ... | ... | ٦ - تأثير الأصوات الشفوية على نوعية صوت اللين |

- ٧ - تركيب المقطع ٩٧
٨ - النبر ٩٧

ب - اللهجة الكويتية

- ١ - نظام الأصوات الساكنة ٩٩
١-١ إبدال الكاف چ ٩٩
٢-١ إبدال القاف جيماً معطشة ١٠٢
٣-١ إبدال الجيم ياء ١٠٣
٢ - نظام أصوات اللين ١٠٤

ج - اللهجة البحرينية

- ١ - نظام الأصوات الساكنة ١٠٥
١-١ إبدال الكاف چ ١٠٥
٢-١ إبدال القاف جيماً معطشة ١٠٧
٣-١ إبدال الجيم ياء ١٠٧
٢ - نظام أصوات اللين ١٠٨
أ - الإمالة ١٠٨
ب - ألف المد ١٠٨

د - اللهجة القطرية

- ١ - نظام الأصوات الساكنة ١٠٩
١-١ إبدال الكاف چ ١١٠
٢-١ إبدال القاف ج z ١١٠
٣-١ إبدال الجيم ياء ١١١

هـ - لهجات الساحل المعاهد [والبريمي]

| | | | | | | |
|-----|-----|-----|-----|-----|-----|----------------------------------|
| ١١٢ | ... | ... | ... | ... | ... | ١ - نظام الأصوات الساكنة |
| ١١٢ | ... | ... | ... | ... | ... | ١-١ إبدال الكاف ج |
| ١١٤ | ... | ... | ... | ... | ... | ١-٢ إبدال القاف جيماً معطشة أو خ |
| ١١٥ | ... | ... | ... | ... | ... | ١-٣ إبدال القاف ج |
| ١١٦ | ... | ... | ... | ... | ... | ١-٤ إبدال الجيم ياء |

الباب الثالث

صرف لهجات شرقي الجزيرة العربية

أ - المجموعة اللهجية ككل

| | | | | | | |
|-----|-----|-----|-----|-----|-----|---------------------------------------|
| ١٢٢ | ... | ... | ... | ... | ... | ١ - الفعل على وجه العموم |
| ١٢٢ | ... | ... | ... | ... | ... | ١-١ الفعل الصحيح |
| ١٢٢ | ... | ... | ... | ... | ... | ١-١-١ الفعل المجرد |
| ١٢٢ | ... | ... | ... | ... | ... | أ - الزمن الماضي |
| ١٢٤ | ... | ... | ... | ... | ... | ب - الزمن المضارع |
| ١٢٦ | ... | ... | ... | ... | ... | ج - الأمر |
| ١٢٦ | ... | ... | ... | ... | ... | د - أسماء الفاعلين والمفعولين والمصدر |
| ١٢٧ | ... | ... | ... | ... | ... | ١-١-٢ الأوزان المزيدة |
| ١٢٩ | ... | ... | ... | ... | ... | ١-١-٣ الأفعال المضعفة |
| ١٢٩ | ... | ... | ... | ... | ... | أ - الفعل المجرد |
| ١٣٠ | ... | ... | ... | ... | ... | ب - الأوزان المزيدة |
| ١٣٠ | ... | ... | ... | ... | ... | ١-١-٤ الأفعال الرباعية |
| ١٣٠ | ... | ... | ... | ... | ... | ١-٢ الفعل المعتل |
| ١٣٠ | ... | ... | ... | ... | ... | ١-٢-١ الأفعال المهموزة |
| ١٣٠ | ... | ... | ... | ... | ... | (١) الأفعال المهموزة الأول |

| | | | | | | |
|-------|-------------------------------------------|-----|-----|-----|-----|-----|
| أ | — الفعل المجرد | ... | ... | ... | ... | ١٣٠ |
| ب | — الأوزان المزيدة | ... | ... | ... | ... | ١٣١ |
| (٢) | الأفعال المهموزة الوسط والآخر | ... | ... | ... | ... | ١٣١ |
| ١-٢-٢ | الأفعال المبدوءة بالواو أو الياء (المثال) | ... | ... | ... | ... | ١٣١ |
| أ | — الفعل المجرد | ... | ... | ... | ... | ١٣١ |
| ب | — الأوزان المزيدة | ... | ... | ... | ... | ١٣٢ |
| ١-٢-٣ | الأفعال الجوفاء | ... | ... | ... | ... | ١٣٣ |
| أ | — الفعل المجرد | ... | ... | ... | ... | ١٣٣ |
| ب | — الأوزان المزيدة | ... | ... | ... | ... | ١٣٤ |
| ١-٢-٤ | الأفعال المنتهية بالياء (الأفعال الناقصة) | ... | ... | ... | ... | ١٣٥ |
| أ | — الفعل المجرد | ... | ... | ... | ... | ١٣٥ |
| ب | — الأوزان المزيدة | ... | ... | ... | ... | ١٣٦ |
| ١-٢-٥ | الأفعال المضاعفة الاعتلال | ... | ... | ... | ... | ١٣٧ |
| ٢ | — الاسم والصفة والضمير | ... | ... | ... | ... | ١٣٨ |
| ١-٢ | تكوين الأسماء والصفات | ... | ... | ... | ... | ١٣٨ |
| ٢-٢ | الأسماء والصفات الأجنبية | ... | ... | ... | ... | ١٤٣ |
| ٢-٣ | جنس الأسماء | ... | ... | ... | ... | ١٤٨ |
| ٢-٣-١ | المؤنث | ... | ... | ... | ... | ١٤٨ |
| ٢-٣-٢ | تأنيث الصفات | ... | ... | ... | ... | ١٤٩ |
| ٢-٤ | أقسام الاسم | ... | ... | ... | ... | ١٥٠ |
| ٢-٤-١ | المتنى | ... | ... | ... | ... | ١٥٠ |
| ٢-٤-٢ | الجمع | ... | ... | ... | ... | ١٥٠ |
| أ | — الجمع السالم | ... | ... | ... | ... | ١٥٠ |
| ب | — جمع التكسير | ... | ... | ... | ... | ١٥١ |

| | | | | |
|-----|-----|-----|-----|---------------------------------------------------|
| ١٥٥ | ... | ... | ... | ج - المجموع الشاذة |
| ١٥٥ | ... | ... | ... | ٢-٥ تصريف الأسماء |
| ١٥٦ | ... | ... | ... | ٢-٥-١ التنوين |
| ١٥٦ | ... | ... | ... | ٢-٥-٢ حالة الاضافة |
| ١٥٧ | ... | ... | ... | ٢-٦ صيغة التفضيل |
| ١٥٧ | ... | ... | ... | ٢-٧ العدد |
| ١٥٧ | ... | ... | ... | أ - أسماء العدد |
| ١٦٠ | ... | ... | ... | ب - الأعداد الترتيبية |
| ١٦١ | ... | ... | ... | ٢-٨ الضمائر الشخصية |
| ١٦٢ | ... | ... | ... | ٢-٩ أسماء الاشارة |
| ١٦٢ | ... | ... | ... | ٢-٩-١ الصفات والضمائر |
| ١٦٢ | ... | ... | ... | ٢-٩-٢ أداة التعريف |
| ١٦٣ | ... | ... | ... | ٢-١٠ الأسماء الموصولة |
| ١٦٣ | ... | ... | ... | ٢-١١ أسماء الاستفهام والمبهمات من الضمائر والصفات |
| ١٦٤ | ... | ... | ... | ٣ - الأدوات |
| ١٦٤ | ... | ... | ... | ٣-١ حروف الجر |
| ١٦٦ | ... | ... | ... | ٣-١ الظروف |
| ١٦٧ | ... | ... | ... | ٣-٣ أدوات الربط |
| ١٦٨ | ... | ... | ... | ٣-٤ الأدوات المقحمة |

ب - اللهجة الكويتية

| | | | | |
|-----|-----|-----|-----|--------------------------|
| ١٦٩ | ... | ... | ... | ١ - الفعل على وجه العموم |
| ١٦٩ | ... | ... | ... | ١-١ الفعل الصحيح |
| ١٦٩ | ... | ... | ... | ١-١-١ الفعل المجرد |

| | | | | | |
|-----|-----|-----|-----|-----|-------------------------------------------------|
| ١٦٩ | ... | ... | ... | ... | أ - الزمن الماضي |
| ١٧١ | ... | ... | ... | ... | ب - الزمن المضارع |
| ١٧١ | ... | ... | ... | ... | ج - الأمر |
| ١٧٢ | ... | ... | ... | ... | د - أسماء الفاعلين والمفعولين والمصدر |
| ١٧٣ | ... | ... | ... | ... | ١-١-٢ الأوزان المزيدة |
| ١٧٥ | ... | ... | ... | ... | ١-١-٣ الأفعال المضعفة |
| ١٧٧ | ... | ... | ... | ... | ١-١-٤ الأفعال الرباعية |
| ١٧٨ | ... | ... | ... | ... | ١-٢ الفعل المعتل |
| ١٧٨ | ... | ... | ... | ... | ١-٢-١ الأفعال المهموزة |
| ١٧٨ | ... | ... | ... | ... | (١) الأفعال المهموزة الأول |
| ١٧٨ | ... | ... | ... | ... | أ - الفعل المجرد |
| ١٧٨ | ... | ... | ... | ... | ب - الأوزان المزيدة |
| ١٧٩ | ... | ... | ... | ... | (٢) الأفعال المهموزة الوسط والآخر |
| ١٧٩ | ... | ... | ... | ... | ١-٢-٢ الأفعال المبدوءة بالواو أو الياء (المثال) |
| ١٧٩ | ... | ... | ... | ... | أ - الفعل المجرد |
| ١٨٠ | ... | ... | ... | ... | ب - الأوزان المزيدة |
| ١٨١ | ... | ... | ... | ... | ١-٢-٣ الأفعال الجوفاء |
| ١٨١ | ... | ... | ... | ... | أ - الفعل المجرد |
| ١٨٢ | ... | ... | ... | ... | ب - الأوزان المزيدة |
| ١٨٣ | ... | ... | ... | ... | ١-٢-٤ الأفعال المنتهية بالياء (الأفعال الناقصة) |
| ١٨٣ | ... | ... | ... | ... | أ - الفعل المجرد |
| ١٨٤ | ... | ... | ... | ... | ب - الأوزان المزيدة |
| ١٨٥ | ... | ... | ... | ... | ١-٢-٥ الأفعال المضاعفة الاعتلال |
| ١٨٦ | ... | ... | ... | ... | ٢ - الاسم والصفة والضمير |

| | | | | | |
|-----|-----|-----|-----|-----|---------------------------|
| ١٨٦ | ... | ... | ... | ... | ١-٢ تكوين الأسماء والصفات |
| ١٩٥ | ... | ... | ... | ... | ٢-٤-٢ ب جمع التكسير |
| ١٩٩ | ... | ... | ... | ... | ١-٥-٢ التنوين |
| ١٩٩ | ... | ... | ... | ... | ٧-٢ العدد |
| ١٩٩ | ... | ... | ... | ... | أ - أسماء العدد |
| ٢٠٢ | ... | ... | ... | ... | ٨-٢ الضمائر الشخصية |
| ٢٠٣ | ... | ... | ... | ... | ٩-٢ أسماء الإشارة |
| ٢٠٣ | ... | ... | ... | ... | ١-٩-٢ الصفات والضمائر |
| ٢٠٤ | ... | ... | ... | ... | ٣ - الأدوات |
| ٢٠٤ | ... | ... | ... | ... | ١-٣ حروف الجر |
| ٢٠٦ | ... | ... | ... | ... | ٢-٣ الظروف |
| ٢٠٦ | ... | ... | ... | ... | ٤-٣ الأدوات المقحمة |

ج - اللهجة البحرينية

| | | | | | |
|-----|-----|-----|-----|-----|--------------------------|
| ٢٠٧ | ... | ... | ... | ... | ١ - الفعل على وجه العموم |
| ٢٠٨ | ... | ... | ... | ... | ١-١ الفعل الصحيح |
| ٢٠٨ | ... | ... | ... | ... | ١-١-١ الفعل المجرد |
| ٢٠٨ | ... | ... | ... | ... | أ - الزمن الماضي |
| ٢٠٨ | ... | ... | ... | ... | ب - الزمن المضارع |
| ٢٠٩ | ... | ... | ... | ... | ج - الأمر |
| ٢١٠ | ... | ... | ... | ... | ١-١-٢ الأوزان المزيدة |
| ٢١٢ | ... | ... | ... | ... | ١-١-٣ الأفعال المضعفة |

| | | | | | | | |
|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-------|-------------------------------------------|
| ٢١٣ | ... | ... | ... | ... | ... | ١-١-٤ | الأفعال الرباعية |
| ٢١٣ | ... | ... | ... | ... | ... | ١-٢ | الفعل المعتل |
| ٢١٣ | ... | ... | ... | ... | ... | ١-٢-١ | الأفعال المهموزة |
| ٢١٣ | ... | ... | ... | ... | ... | أ | أ - الأفعال المهموزة الأول |
| ٢١٤ | ... | ... | ... | ... | ... | ب | ب - الأفعال المهموزة الوسط والآخر |
| ٢١٤ | ... | ... | ... | ... | ... | ١-٢-٢ | الأفعال المبدوءة بالواو أو الياء (المثال) |
| ٢١٥ | ... | ... | ... | ... | ... | ١-٢-٣ | الأفعال الجوفاء |
| ٢١٥ | ... | ... | ... | ... | ... | أ | أ - الفعل المجرد |
| ٢١٥ | ... | ... | ... | ... | ... | ب | ب - الأوزان المزيدة |
| ٢١٦ | ... | ... | ... | ... | ... | ١-٢-٤ | الأفعال المنتهية بالياء (الأفعال الناقصة) |
| ٢١٦ | ... | ... | ... | ... | ... | أ | أ - الفعل المجرد |
| ٢١٦ | ... | ... | ... | ... | ... | ب | ب - الأوزان المزيدة |
| ٢١٧ | ... | ... | ... | ... | ... | ١-٢-٥ | الأفعال المضاعفة الاعتلال |
| ٢١٧ | ... | ... | ... | ... | ... | ٢ | ٢ - الاسم والصفة والضمير |
| ٢١٧ | ... | ... | ... | ... | ... | ١-٢ | ١ - تكوين الأسماء والصفات |
| ٢٢١ | ... | ... | ... | ... | ... | ٢-٤-٢ | ٢ - ب جمع التكسير |
| ٢٢٣ | ... | ... | ... | ... | ... | ١-٥-٢ | ٢ - التنوين |
| ٢٢٣ | ... | ... | ... | ... | ... | ٢-٦ | ٦ - صيغة التفضيل |
| ٢٢٤ | ... | ... | ... | ... | ... | ٢-٧ | ٧ - العدد |
| ٢٢٤ | ... | ... | ... | ... | ... | أ | أ - أسماء العدد |
| ٢٢٤ | ... | ... | ... | ... | ... | ٢-٨ | ٨ - الضمائر الشخصية |
| ٢٢٦ | ... | ... | ... | ... | ... | ٢-٩ | ٩ - أسماء الإشارة |

| | | | | | |
|-----|-----|-----|-----|-----|-----------------------|
| ٢٢٦ | ... | ... | ... | ... | ٢-٩-١ الصفات والضمائر |
| ٢٢٧ | ... | ... | ... | ... | ١١-٢ أسماء الاستفهام |
| ٢٢٧ | ... | ... | ... | ... | ٣- الأدوات |
| ٢٢٧ | ... | ... | ... | ... | ٣-١ حروف الجر |
| ٢٢٨ | ... | ... | ... | ... | ٣-٢ الظروف |
| ٢٢٩ | ... | ... | ... | ... | ٣-٣ أدوات الربط |
| ٢٢٩ | ... | ... | ... | ... | ٣-٤ الأدوات المقحمة |

د - اللهجة القطرية

| | | | | | |
|-----|-----|-----|-----|-----|----------------------------|
| ٢٣٢ | ... | ... | ... | ... | ١- الفعل على وجه العموم |
| ٢٣٣ | ... | ... | ... | ... | ١-١ الفعل الصحيح |
| ٢٣٣ | ... | ... | ... | ... | ١-١-١ الفعل المجرد |
| ٢٣٣ | ... | ... | ... | ... | أ - الزمن الماضي |
| ٢٣٣ | ... | ... | ... | ... | ب - الزمن المضارع |
| ٢٣٤ | ... | ... | ... | ... | ج - الأمر |
| ٢٣٥ | ... | ... | ... | ... | ١-١-٢ الأوزان المزينة |
| ٢٣٥ | ... | ... | ... | ... | ١-١-٣ الأفعال المضعفة |
| ٢٣٥ | ... | ... | ... | ... | أ - الفعل المجرد |
| ٢٣٦ | ... | ... | ... | ... | ١-٢ الفعل المعتل |
| ٢٣٦ | ... | ... | ... | ... | ١-٢-١ الأفعال المهموزة |
| ٢٣٦ | ... | ... | ... | ... | (١) الأفعال المهموزة الأول |
| ٢٣٦ | ... | ... | ... | ... | أ - الفعل المجرد |

| | | | | | |
|-----|-----|-----|-----|-----|-------------------------------------------------|
| ٢٣٧ | ... | ... | ... | ... | ١-٢-٣ الأفعال الجوفاء |
| ٢٣٧ | ... | ... | ... | ... | أ - الفعل المجرد |
| ٢٣٧ | ... | ... | ... | ... | ١-٢-٤ الأفعال المنتهية بالياء (الأفعال الناقصة) |
| ٢٣٧ | ... | ... | ... | ... | أ - الفعل المجرد |
| ٢٣٧ | ... | ... | ... | ... | ب - الأوزان المزيدة |
| ٢٣٨ | ... | ... | ... | ... | ٢-١-٥ الأفعال المضاعفة الاعتنال |
| ٢٣٨ | ... | ... | ... | ... | ٢ - الاسم والصفة والضمير |
| ٢٣٨ | ... | ... | ... | ... | ٢-١ تكوين الأسماء والصفات |
| ٢٤٢ | ... | ... | ... | ... | ٢-٤-٢ ب جمع التكسير |
| ٢٤٤ | ... | ... | ... | ... | ٢-٥-١ التنوين |
| ٢٤٤ | ... | ... | ... | ... | ٢-٧ العدد |
| ٢٤٤ | ... | ... | ... | ... | أ - أسماء العدد |
| ٢٤٥ | ... | ... | ... | ... | ٢-٨ الضمائر الشخصية |
| ٢٤٦ | ... | ... | ... | ... | ٢-٩ أسماء الإشارة |
| ٢٤٦ | ... | ... | ... | ... | ٢-٩-١ الصفات والضمائر |
| ٢٤٧ | ... | ... | ... | ... | ٣ - الأدوات |
| ٢٤٧ | ... | ... | ... | ... | ٣-١ حروف الجر |
| ٢٤٨ | ... | ... | ... | ... | ٣-٢ الظروف |
| ٢٤٩ | ... | ... | ... | ... | ٣-٣ أدوات الربط |
| ٢٤٩ | ... | ... | ... | ... | ٣-٤ الأدوات المقحمة |

ه - تهجئة دوبي

- ٢٥١ ١ - الفعل على وجه العموم
- ٢٥١ ١-١ الفعل الصحيح
- ٢٥١ ١-١-١ الفعل المجرد
- ٢٥١ أ - الزمن الماضي
- ٢٥٢ ب - الزمن المضارع
- ٢٥٢ ج - الأمر
- ٢٥٣ ١-١-٢ الأوزان المزيدة
- ٢٥٤ ١-١-٣ الأفعال المضعفة
- ٢٥٤ أ - الفعل المجرد
- ٢٥٤ ١-٢ الفعل المعتل
- ٢٥٤ ١-٢-١ الأفعال المهموزة
- ٢٥٤ (١) الأفعال المهموزة الأول
- ٢٥٥ ١-٢-٢ الأفعال المبدوءة بالواو أو الياء
- ٢٥٥ ١-٢-٣ الأفعال الجوفاء
- ٢٥٥ أ - الفعل المجرد
- ٢٥٦ ب - الأوزان المزيدة
- ٢٥٦ ١-٢-٤ الأفعال المنتهية بالياء (الأفعال الناقصة)
- ٢٥٦ أ - الفعل المجرد
- ٢٥٧ ب - الأوزان المزيدة
- ٢٥٧ ١-٢-٥ الأفعال المضاعفة الاعتلال
- ٢٥٧ ٢ - الاسم والصفة والضمير

| | | | | | |
|-----|-----|-----|-----|-----|--------------------------------------------------|
| ٢٥٧ | ... | ... | ... | ... | ١-٢ تكوين الأسماء والصفات |
| ٢٥٩ | ... | ... | ... | ... | ٢-٤ ب جمع التكسير |
| ٢٦٠ | ... | ... | ... | ... | ٢-٥ ١ التنوين |
| ٢٦٠ | ... | ... | ... | ... | ٢-٧ العدد |
| ٢٦١ | ... | ... | ... | ... | ٢-٨ الضمائر الشخصية |
| ٢٦١ | ... | ... | ... | ... | ٢-٩ أسماء الإشارة |
| ٢٦١ | ... | ... | ... | ... | ٢-٩-١ الصفات والضمائر |
| ٢٦٢ | ... | ... | ... | ... | ٢-١٠ الأسماء الموصولة |
| ٢٦٢ | ... | ... | ... | ... | ٢-١١ أسماء الاستفهام والمبهات من الضمائر والصفات |
| ٢٦٢ | ... | ... | ... | ... | ٣ - الأدوات |
| ٢٦٢ | ... | ... | ... | ... | ٣-١ حروف الجر |
| ٢٦٢ | ... | ... | ... | ... | ٣-٢ الظروف |
| ٢٦٣ | ... | ... | ... | ... | ٣-٣ أدوات الربط |
| ٢٦٣ | ... | ... | ... | ... | ٣-٤ الأدوات المقحمة |

و- ملاحظات قصيرة على لهجة أبي ظبي

| | | | | | |
|-----|-----|-----|-----|-----|--------------------------|
| ٢٦٣ | ... | ... | ... | ... | ١ - الفعل على وجه العموم |
| ٢٦٣ | ... | ... | ... | ... | ١-١ الفعل الصحيح |
| ٢٦٣ | ... | ... | ... | ... | ١-١-١ الفعل المجرد |
| ٢٦٤ | ... | ... | ... | ... | ١-١-٢ الأوزان المزيدة |
| ٢٦٥ | ... | ... | ... | ... | ١-١-٣ الأفعال المضعفة |
| ٢٦٦ | ... | ... | ... | ... | ١-١-٤ الأفعال الرباعية |

| | | | | | |
|-----|-----|-----|-----|-----|--------------------------------------------------|
| ٢٦٦ | ... | ... | ... | ... | ٢-١ الفعل المعتل |
| ٢٦٦ | ... | ... | ... | ... | ١-٢-١ الأفعال المهموزة |
| ٢٦٦ | ... | ... | ... | ... | ١-٢-٣ الأفعال الجوفاء |
| ٢٦٦ | ... | ... | ... | ... | أ - الفعل المجرد |
| ٢٦٦ | ... | ... | ... | ... | ب - الأوزان المزينة |
| ٢٦٧ | ... | ... | ... | ... | ١-٢-٤ الأفعال المنتهية بالياء (الأفعال الناقصة) |
| ٢٦٧ | ... | ... | ... | ... | أ - الفعل المجرد |
| ٢٦٧ | ... | ... | ... | ... | ب - الأوزان المزينة |
| ٢٦٨ | ... | ... | ... | ... | ١-٢-٥ الأفعال المضاعفة الاعتلال |
| ٢٦٨ | ... | ... | ... | ... | ٢ - الاسم والصفة والضمير |
| ٢٦٨ | ... | ... | ... | ... | ١-٢ تكوين الأسماء والصفات |
| ٢٧١ | ... | ... | ... | ... | ٢-٤-٢ ب جمع التكسير |
| ٢٧٣ | ... | ... | ... | ... | ٢-٧ العدد |
| ٢٧٤ | ... | ... | ... | ... | ٢-٩ أسماء الإشارة |
| ٢٧٤ | ... | ... | ... | ... | ١-٩-١ الصفات والضمائر |
| ٢٧٤ | ... | ... | ... | ... | ١١-٢ أسماء الاستفهام والمبهات من الضمائر والصفات |
| ٢٧٤ | ... | ... | ... | ... | ٣ - الأدوات |

ز - ملاحظات قصيرة على لهجة البريمي

| | | | | | |
|-----|-----|-----|-----|-----|--------------------------|
| ٢٧٥ | ... | ... | ... | ... | ١ - الفعل على وجه العموم |
| ٢٧٥ | ... | ... | ... | ... | ١-١ الفعل الصحيح |
| ٢٧٥ | ... | ... | ... | ... | ١-١-١ الفعل المجرد |
| ٢٧٦ | ... | ... | ... | ... | ١-١-٢ الأوزان المزينة |

| | | | | | | | |
|-----|-----|-----|-------------------------------------------|-----|-----|-------|---------------------------------------------|
| ٢٧٦ | ... | ... | ... | ... | ... | ٢-١ | الفعل المعتل |
| ٢٧٦ | ... | ٢-٤ | الأفعال المنتهية بالياء (الأفعال الناقصة) | ... | ... | ... | ... |
| ٢٧٦ | ... | ... | ... | ... | ... | ٢- | الاسم والصفة والضمير |
| ٢٧٦ | ... | ... | ... | ... | ... | ١-٢ | تكوين الأسماء والصفات |
| ٢٧٩ | ... | ... | ... | ... | ... | ٢-٤ | ب جمع التكسير |
| ٢٨٠ | ... | ... | ... | ... | ... | ١-٥-٢ | التنوين |
| ٢٨٠ | ... | ... | ... | ... | ... | ٢-٨ | الضمائر الشخصية |
| ٢٨١ | ... | ... | ... | ... | ... | ٢-٩ | أسماء الإشارة |
| ٢٨١ | ... | ... | ... | ... | ... | ١-٩-٢ | الصفات والضمائر |
| ٢٨١ | ... | ... | ... | ... | ... | ١١-٢ | أسماء الاستفهام والمبهات من الضمائر والصفات |
| ٢٨١ | ... | ... | ... | ... | ... | ٣- | الأدوات |
| ٢٨١ | ... | ... | ... | ... | ... | ٢-٣ | الظروف |
| ٢٨١ | ... | ... | ... | ... | ... | ٣-٣ | أدوات الربط |

الباب الرابع

ملاحظات على النحو

أ - اللهجة الكويتية

| | | | | | | | | |
|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----------------------------|
| ٢٨٥ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ١- | الفعل |
| ٢٨٥ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ١-١ | الزمن الماضي والزمن المضارع |
| ٢٨٧ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ٢-١ | الأفعال المساعدة |
| ٢٨٨ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ٣-١ | اسم الفاعل |

| | | | | | | | |
|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----------------------------------------|
| ٢٨٨ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ٤ - ١ اسم المفعول |
| ٢٨٨ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ٢ - الاسم |
| ٢٨٩ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ٣ - الجمل الفعلية والاسمية البسيطة |
| ٢٩١ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ٤ - التوافق السياقي |
| ٢٩١ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ٤ - ١ الصفات وأسماء الفاعلين والمفعولين |
| ٢٩٢ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ٤ - ٢ الأفعال |
| ٢٩٣ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ٤ - ٣ الضمائر الشخصية |
| ٢٩٣ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ٥ - النفي والنهي |
| ٢٩٤ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ٦ - الاستفهام |
| ٢٩٥ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ٧ - جمل الصلة |
| ٢٩٧ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ٨ - العبارات الزمنية |
| ٢٩٨ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ٩ - الجمل الشرطية |

ب - اللهجة البحرينية

| | | | | | | | |
|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|------------------------------------|
| ٢٩٩ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ١ - الفعل |
| ٢٩٩ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ١ - ١ الزمن الماضي والزمن المضارع |
| ٣٠٠ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ١ - ٢ الأفعال المساعدة |
| ٣٠١ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ١ - ٣ اسم الفاعل |
| ٣٠٢ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ١ - ٤ اسم المفعول |
| ٣٠٢ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ٢ - الاسم |
| ٣٠٢ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ٣ - الجمل الفعلية والاسمية البسيطة |
| ٣٠٤ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ٤ - التوافق السياقي |

| | | | | | |
|-----|-----|-----|-----|-----|-----------------------------------------|
| ٣٠٤ | ... | ... | ... | ... | ٤ - ١ الصفات وأسماء الفاعلين والمفعولين |
| ٣٠٥ | ... | ... | ... | ... | ٤ - ٢ الأفعال |
| ٣٠٥ | ... | ... | ... | ... | ٤ - ٣ الضمائر الشخصية |
| ٣٠٥ | ... | ... | ... | ... | ٥ - النفي والنهي |
| ٣٠٧ | ... | ... | ... | ... | ٦ - الاستفهام |
| ٣٠٨ | ... | ... | ... | ... | ٧ - جمل الصلة... |
| ٣٠٩ | ... | ... | ... | ... | ٨ - العبارات الزمنية |
| ٣١٠ | ... | ... | ... | ... | ٩ - الجمل الشرطية |

ج - اللهجة القطرية

| | | | | | |
|-----|-----|-----|-----|-----|-----------------------------------------|
| ٣١٤ | ... | ... | ... | ... | ١ - الفعل |
| ٣١٤ | ... | ... | ... | ... | ١ - ١ الزمن الماضي والزمن المضارع |
| ٣١٥ | ... | ... | ... | ... | ١ - ٢ الأفعال المساعدة |
| ٣١٥ | ... | ... | ... | ... | ١ - ٣ اسم الفاعل |
| ٣١٦ | ... | ... | ... | ... | ١ - ٤ اسم المفعول |
| ٣١٦ | ... | ... | ... | ... | ٢ - الاسم |
| ٣١٧ | ... | ... | ... | ... | ٣ - الجمل الفعلية والاسمية البسيطة |
| ٣١٨ | ... | ... | ... | ... | ٤ - التوافق السياقي |
| ٣١٩ | ... | ... | ... | ... | ٤ - ١ الصفات وأسماء الفاعلين والمفعولين |
| ٣١٩ | ... | ... | ... | ... | ٤ - ٢ الأفعال |
| ٣١٩ | ... | ... | ... | ... | ٤ - ٣ الضمائر الشخصية |

| | | | | | | | | | |
|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|----------------------|
| ٣٢٠ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ٥ - النفي والنهي |
| ٣٢١ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ٦ - الاستفهام |
| ٣٢١ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ٧ - جمل الصلة... |
| ٣٢١ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ٨ - العبارات الزمنية |
| ٣٢٢ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ٩ - الجمل الشرطية |

د - فئات الساحل المعاهد [والبرمي]

| | | | | | | | | | |
|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|------------------------------------|
| ٣٢٣ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ١ - الفعل |
| ٣٢٣ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ١ - ١ الزمن الماضي والزمن المضارع |
| ٣٢٤ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ١ - ٣ اسم الفاعل |
| ٣٢٤ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ٢ - الاسم |
| ٣٢٥ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ٣ - الجمل الفعلية والاسمية البسيطة |
| ٣٢٦ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ٤ - التوافق السياقي |
| ٣٢٦ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ٥ - النفي والنهي |
| ٣٢٧ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ٦ - الاستفهام |
| ٣٢٨ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ٧ - جمل الصلة... |
| ٣٢٨ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ٨ - العبارات الزمنية |
| ٣٢٩ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ٩ - الجمل الشرطية |
| ٣٣٠ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ملحق |
| ٣٣٧ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | المصادر والمراجع |
| ٣٣٧ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | أ - المراجع العربية |
| ٣٣٨ | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ... | ب - المراجع غير العربية |

